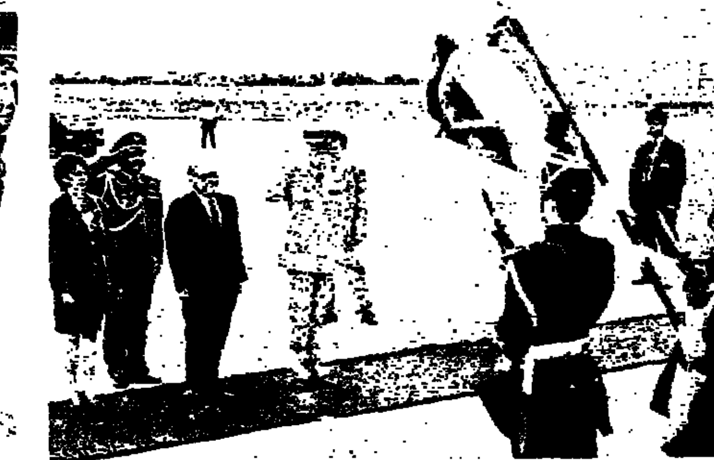
النهار
ليرة
صفحة
AN-NAHAR Mardi 28 Juillet 1992 - 59ème Année - N° 18288 ● الثلثاء ٢٨ تموز ١٩٩٢ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٢٨٨

الصلح في باريس لجدولة ديون تبدأ بعد سنة والحصول على قروض عسكرية وقطع غيار ودعم في المفاوضات

باب الترشيح للانتخابات النيابية فتح والحكومة ترحب بلوائح انتخابية معارضة



رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح يستمع الى عزف النشيدين اللبناني والفرنسي في مطار اورلي والى يمينه وزيرة الدولة الفرنسية للشؤون الفرنكوفونية السيدة كاترين تاسكا التي كانت في استقباله. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس الصلح يحيي ثلة من قوى الامن الداخلي لدى مغادرته مطار بيروت الدولي الى باريس صباح امس. (محمود الطويل)

ينتظر ان تنشط ابتداء من اليوم حركة المرشحين للانتخابات النيابية المقررة ابتداء من ٢٣ آب، في ضوء اعلان وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب مواعيد الترشيح اعتبارا من امس والى ما قبل موعد العمليات الانتخابية في كل من الدوائر بـ ١٥ يوما.

وهذا يعني أن باب الترشيح للانتخابات في محافظتي الشمال والبقاع المقرر اجراؤها في ٢٣ آب، سيقفل في التاسع منه، وفي محافظتي بيروت وجبل لبنان في ١٥ منه، وفي محافظتي الجنوب والنبطية في ٢٢ منه. وكل مرشح يرغب في سحب ترشيحه، يستطيع ان يفعل في غضون خمسة ايام من مدة الـ ١٥ يوما التي تسبق موعد الانتخاب في اي دائرة ويستعيد نصف المبلغ الذي يكون دفعه الى الدولة ضمانا للانتخابات والبالغ عشرة ملايين ليرة.

ورأى وزير الداخلية الذي ادلى بهذه التفاصيل "ان الانتخابات النيابية العامة هي المؤشر الاهم والاكثر دلالة محليا واقليميا ودوليا لدخول لبنان مرحلة السلم الاهلي الحقيقي بعدما تمكن في السنتين الماضيتين من الخروج من الحرب ليبدأ عصر المؤسسة والدولة وانهاء عهود الامر الواقع". وطمأن "بعض الخائفين" الى "نزاهة الانتخابات وحريتها وتوجه اليهم قائلا: "اننا، حكومة ووزارة للداخلية بالذات، قد صممنا واتخذنا كل الاجراءات الضرورية لتأمين سيادة القانون في هذه الانتخابات".

وأعلن ان الوزارة ستؤمن للمهجرين في الداخل "اماكن سهلة ومريحة" في مراكز الاقضية او خارجها يستطيعون ان يصلوا اليها "في راحة وامان وحرية مطلقة". واضاف ان الوزارة ستبدأ في الاسبوعين المقبلين اتصالات مع القوى الدولية العاملة في الجنوب ومع مسؤولي الامم المتحدة "حتى نرى سبل تأمين وضع صناديق اقتراع لمهجري الشريط الحدودي ضمن اطار قوات الطوارئ الدولية. على الا يكون في المكان الذي سيوضع فيه الصندوق وجود ولا امكان وصول لا لاسرائيل ولا للميليشيات التابعة لها". ورحب بتأليف لوائح انتخابية من المعارضة، متهما معارضي الانتخابات بـ "العمل لارتفاع الدولار وباستعمال الدولار وسيلة ضغط سياسية".

الصلح في باريس

وبدأ رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح امس زيارة لباريس على رأس وفد يضم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ووزير المال الدكتور اسعد دياب.

وكتب مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون ان هذه الزيارة التي رافقها الكثير من الاخذ والرد وكاد يلغيها او يؤجلها، بوشرت امس تحت عنوان "تمتين العلاقات وتعزيز التعاون" بين لبنان وفرنسا.

لكن السؤال هل يستقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الرئيس الصلح بقي من دون جواب نهائي. وأبلغ مصدر فرنسي الى "النهار" أن الاتصالات والمساعي مستمرة مع قصر الاليزيه لتأمين موعد، علما ان الصعوبة تكمن في غياب الرئيس ميتران عن باريس في القسم الاول من زيارة الصلح وانهماكه ببرنامج حافل بالمواعيد والارتباطات السابقة في قسمها الثاني.

واشار مصدر لبناني عضو في الوفد الرسمي الى ان الزيارة هي بمثابة تكريس لعودة العلاقات الطبيعية وتمتينها، في ضوء الحجم الذي ستتخذه اوروبا مستقبلا ودور فرنسا الخاص والمميز ضمنها، فضلا عن المطالبة العربية بدور اوروبي اكثر فاعلية في مسيرة السلام. ويرى لبنان ان فرنسا مؤهلة لممارسة دور اساسي في المنطقة عموما وفيه خصوصا في وقت يحاول حشد كل الطاقات وتوفير دعم الاصدقاء من اجل تنفيذ القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ٤٢٥.

وعلم ان الوفد اللبناني يحمل ملفات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

غالي طلب تجديد انتداب القوة في الجنوب

الامم المتحدة - وصف - طلب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي من مجلس الامن تجديد انتداب القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان ستة اشهر اعتبارا من ٣١ تموز.

وفي تقرير له وزع امس اعتبر غالي ان "مساهمة القوة في استقرار المنطقة لا تزال كبيرة خصوصا في الوقت الذي تجرى مفاوضات" السلام في الشرق الاوسط.

ومهمة هذه القوة التي تشكلت في اذار ١٩٧٨ الاشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سيادتها كاملة على جنوب البلاد.

وقال الامين العام ان "الاطراف المتنازعين في جنوب لبنان لا يزالون سجناء حلقة مفرغة والقوة التي ارسلت لكسر هذه الحلقة منعت من جديد من انجاز مهمتها"، مشيرا الى ان مهمة القوة الدولية تعرضت "لعراقيل خطيرة" نتيجة الهجمات التي تستهدف عناصرها انفسهم.

ولاحظ انه كما في الماضي جرت المعارك في منطقة انتشار القوة الدولية "بشكل اساسي حول بعض مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الامر الواقع

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تقرير رسمي عن اغتيال بوضياف يشير الى تواطؤ على أعلى المستويات

زاد الغموض في شأن هوية قاتل الرئيس الجزائري محمد بوضياف بعدما نشرت لجنة التحقيق تقريرا رسميا يشير الى ان الاغتيال كان مؤامرة احسن تنظيمها.

وقالت صحيفة "لاناسيون" الجزائرية امس ان الادلة التي اعلنتها لجنة خاصة تتولى التحقيق في الاغتيال تظهر وجود "تواطؤ على اعلى مستويات اتخاذ القرار". ودعت الى التنديد باولئك المسؤولين ايا كانوا.

ولم تعثر الصحف التي حللت التقرير الاولي الذي نشر مساء السبت على شيء يذكر يوحي بأن "الجبهة الاسلامية للانقاذ" متورطة في المؤامرة على رغم اعلان السلطات ان القاتل اكد انه نفذ الاغتيال بدافع من معتقداته الدينية.

ولمحت صحيفة "الوطن" الى ان بوضياف قتل لانه كان مصمما على شن حرب على الفساد. ونقلت عن السيد امين بن عبدالرحمن الذي تربطه علاقة نسب بالرئيس الراحل ان "محمد كان لديه شعور مسبق عن اولئك المسؤولين عن الركود السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الجزائر". واضاف: "كان يريد تحييدهم. لقد كان سباقا ضد الزمن (...) لو كان عاش ثلاثة اشهر اخرى لكانت حقائق كثيرة تغيرت. وهذا هو السبب في انه قتل. وهذا هو الاتجاه للبحث عن اولئك المسؤولين".

وقال السيد كامل رزاق وهو يتلو بيانا نيابة عن الاعضاء الستة في لجنة التحقيق ان "امثلة اهمال جنائية تستحق اللوم" في الترتيبات الامنية لبوضياف جعلت من السهل قتله بالرصاص وهو يلقي كلمة في مركز ثقافي في عنابة شرق الجزائر في ٢٩ حزيران الماضي. واعلن ان المحققين عثروا مع القاتل على رسالة في جيبه تفسر دوافعه وتوحي بانه قام بالقتل وحده و"هذا الافتراض ان هذا العمل منفرد لا يبدو واقعيا بالنسبة الينا". والقاتل المحتمل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

معنى التحدي

بقلم جبران حايك

سألني بعض القراء تفسيرا لما ورد في مقالي عن المغفور له الرئيس سليمان فرنجيه. ولماذا قلت بل جزمت، ان الحاجة الى رئاسته، انما كانت في عام ١٩٦٤، اكبر واشد منها في عام ١٩٧٠ وما هو الفارق في ذلك. ولماذا اعتبرت احباط معركته الانتخابية ١٩٦٤، تأخرا في الشأن العام، مدته ست سنوات على الاقل، توازي ٥٠ او مائة سنة.

وبعيدا عن اي رغبة في نكء الجروح او اثارة الحساسيات، وبكل روح موضوعية لا هدف لها سوى الخدمة العامة والخير العام، يسمح لي ببعض الايضاحات:

في عام ١٩٦٤، كان مطلب اقصاء المكتب الثاني، مطلبا لبنانيا عاما تلهج به اكثرية ساحقة من الشعب اللبناني. وقد كان من المصلحة الاتيان برئيس قوي، شخصيا وشعبيا، للوقوف في وجه "التجاوزات" التي استفحل امرها. وانكر هنا، أن غداء ضم سبعة اشخاص في منزل رئيس مجلس النواب كامل الاسعد، طرحت فيه المعضلة التي كان يلغط بها الرأي العام ومعظم المجتمعات السياسية والاجتماعية، وكان بين الحاضرين السيد هنري فرعون اطال الله عمره. ففي سياق الحديث واكتشاف صعوبة ايجاد الحل للمعضلة، عرضت على الحاضرين ان تتولى جريدة "لسان الحال" طرح الموضوع طرحا قويا، اي ان تقوم بحملة صحافية عنيفة متخطية الحواجز القانونية مما يمكن ان يوصلها الى القضاء والسجن، ولكن شرط أن يتبنى الحاضرون الحملة ويباركوها ويسيروا فيها، لئلا تفسر الحملة بانها ذات اهداف شخصية او منفعية الخ... فكان اجماع على الرفض، ورفع السيد فرعون يديه وقال: لا. وبالفعل لم تتحقق الحملة.

وكما ذكرت في مقالي الاخير، لم يكن السيد كامل الاسعد بين الذين وافقوا على ترشيح فرنجيه، بينما عاد في عام ١٩٧٠ فأيد الترشيح. ويأذن لي الرئيس كامل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تريد تأجيلها من ١٠ آب الى أواخره

اسرائيل لا تقرر مكان المفاوضات الى أن يلتقي رابين وبوش

اعلنت اسرائيل امس انها لن تتخذ قرارا نهائيا في شأن عقد الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية مع العرب في واشنطن او موعدها الى ان يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الرئيس الاميركي جورج بوش في الولايات المتحدة في الاسبوع الثاني من آب.

وعلى رغم هذا الموقف الذي وصفه المراقبون بانه "نوع من التأجيل" للجولة التي اقترح وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر افتتاحها في واشنطن في العاشر من آب، فان اسرائيل وافقت ضمنا على عقدها هناك وان يكن رابين تردد في موقفه في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي الاحد وقرر عدم اتخاذ قرار سريع. لكن احد وزرائه اكد الموافقة.

ورأت اذاعة اسرائيل ان اعلان امس يعكس رغبة اسرائيلية في تأخير المفاوضات الى نهاية آب للحؤول دون تضاربها مع لقاء بوش ورابين. فمن المتوقع ان يبحث الزعيمان في مسألة ضمانات القروض البالغة عشرة مليارات دولار لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد ولا تريد اسرائيل ان توجد رابطا بين الضمانات وعملية السلام. كذلك ابلغت اسرائيل الى الجانب الاميركي انها تحتاج الى مزيد من الوقت لصوغ اقتراحاتها في شأن الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. علما ان رابين امل في تحقيق هذا الامر في غضون تسعة اشهر او ١٢ شهرا بعد تسلمه السلطة.

وجاء الموقف الاسرائيلي بعدما وافق بايكر والاطراف العرب المعنيون على عقد الجولة السادسة في واشنطن في العاشرة من آب.

وقال الناطق باسم رابين غاد بن آري ان الولايات المتحدة لم توجه بعد دعوة الى اسرائيل للمشاركة في الجولة المقبلة. واوضح أن اسرائيل لم تتلق بعد اي طلب رسمي يتعلق باحتمال اجراء المفاوضات في واشنطن. "وبمجرد ان نتسلم مثل هذا الطلب او الدعوة سندرسها". ومن المرجح ان تعقد الجولة في واشنطن اذا وافق جميع الاطراف على ذلك، الا انه اكد ان اي قرار لن يتخذ الى ان يلتقي رابين وبوش في الاسبوع الثاني من آب في منتجع كينيبنكبورت الرئاسي في ولاية ماين.

عبد الشافي

● في عمان اعلن رئيس الوفد

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رابين طمأن اليهود في الاراضي المحتلة

الحكومة الاسرائيلية تفوز بسهولة في اقتراع على حجب الثقة بسبب المستوطنات



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امام الكنيست امس. (ا ف ب تيليفوتو)

لم تجد حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس صعوبة في مواجهة اول تحد لها، منذ تأليفها قبل اسبوعين، تمثل في خمس مذكرات لحجب الثقة عنها تقدمت بها المعارضة اليمينية بزعامة تكتل "ليكود" في الكنيست احتجاجا على قرارها الحد من المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة والخطوات التي تعتمدها لدفع محادثات السلام في الشرق الاوسط.

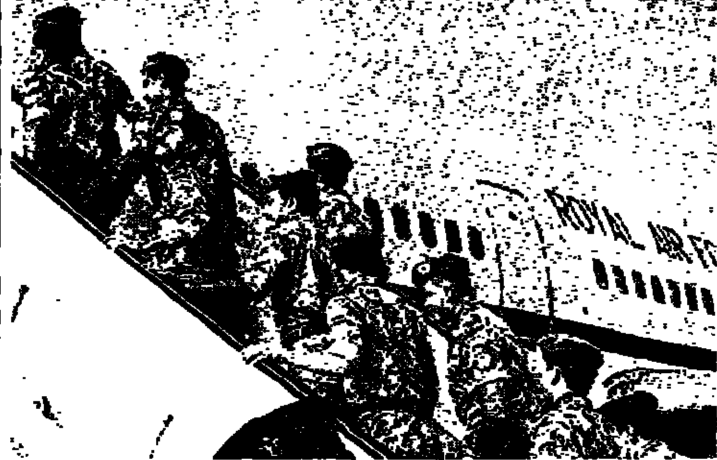
فقد ردت الكنيست المؤلفة من ١٢٠ نائبا الاقتراحات التي تقدمت بها خمسة احزاب معارضة بغالبية ٥٩ صوتا في مقابل ٤٨، بعد اربع ساعات ونصف ساعة من المناقشات.

وجاءت هذه الخطوة بعد ايام فقط من اعلان رابين تغيير اولويات السياسة الاسرائيلية. ومع ان مذكرات حجب الثقة تعتبر اداة مفضلة لدى احزاب المعارضة في الدولة العبرية، فان محاولة امس لاسقاط حكومة بهذه السرعة بدت غير

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المسلمون يصرون على عدم لقاء الصرب

محادثات لندن للبوسنة والهرسك امامها عقبة اللقاءات المباشرة



جنود مصريون يغادرون القاهرة امس في طريقهم الى ساراييفو. (ا ف ب تيليفوتو)

بدأ زعماء الاطراف المتحاربين في البوسنة والهرسك، الذين لم يفوا بوعد قطعوه قبل عشرة ايام بوقف المعارك، جولة جديدة من المحادثات امس في لندن تشرف عليها المجموعة الاوروبية. ولكن بدا منذ اللحظة الاولى ان اية نتائج اساسية لن تتحقق، بل ربما تعثرت المحادثات لاصرار الصرب على التفاوض مباشرة مع خصومهم المسلمين والكروات ورفض المسلمين ذلك رفضا قاطعا.

وحرص الديبلوماسي البرتغالي السيد خوسيه كوتيليرو الذي يشرف على مؤتمر السلام للبوسنة والهرسك في اطار مؤتمر المجموعة الاوروبية للسلام في يوغوسلافيا برئاسة اللورد بيتر كارينغتون على ابقاء امل في امكان التوصل الى حل. وقال للصحافيين بعد معاودة المحادثات: "هناك سوابق في التاريخ ان تفاوض وانت تحارب". وقال زعيم الصرب السيد رادوفان كارادزيتش انه غير متفائل بالمحادثات بسبب مواقف خصومه.

اما المسلمون والكروات فامتنعوا عن الادلاء بأي تصريح بعد لقائهم كوتيليرو الذي اجتمع اولا مع كارادزيتش.

وصرح نائب كارادزيتش السيد نيكولاس كوليفيتش: "انني متفائل لانها محاولة جديدة باسلوب جديد تدل على اننا سنجتمع مع الاطراف الاخرين ليس ثنائيا فقط". واشار الى ان الوفد الصربي اصر على اجراء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ملاحظة من البنتاغون: "كونوا متأهبين"

واشنطن تشدد ضغوطها على بغداد قبيل معاودة مفتشي الاسلحة مهمتهم

عراقيون يتظاهرون اول من امس امام فندق "شيراتون" في بغداد حيث ينزل مفتشو الامم المتحدة. (رويتر تيليفوتو)

بادرت الولايات المتحدة بتعزيز قوتها العسكرية حول العراق بارسالها بطارية صواريخ "باتريوت" الى الكويت ودفعها حاملة طائرات ثالثة الى منطقة الشرق الاوسط وذلك على رغم انحسار الازمة الاخيرة بين حكومة بغداد والامم المتحدة، بالسماح لخبراء الاسلحة. بتفتيش مبنى وزارة الزراعة والري تنفيذا لقرارات المنظمة الدولية والتي انهت حرب الخليج.

وافاد مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان حاملة الطائرات "جون ف. كينيدي" اختصرت زيارة لدول على البحر الكاريبي كان مقررا ان تستمر خمسة ايام وتوجهت نحو البحر المتوسط. وان بطارية صواريخ "باتريوت" مزودة ثماني قواعد اطلاق ومعها "عشرات" الصواريخ غادرت المانيا الى الكويت.

ويضع هذا القرار ثلاث حاملات طائرات اميركية ومجموعاتها المقاتلة في مناطق تستطيع عنها ضرب معظم الاراضي العراقية.

وسئل المسؤول عن الاسباب الكامنة وراء هذه التحركات العسكرية، فاكتفى، مبتسما، بالجواب: "كونوا متأهبين".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

حرب لن تكون سهلة

بقلم مروان اسكندر

قبل ايام كانت التحضيرات لضرب العراق قائمة على قدم وساق وبلغ عدد السفن الحربية الاميركية في الخليج ٢٢ سفينة، منها حاملتا طائرات، وظهرت الحماسة لدى القادة العسكريين الاميركيين والفرنسيين والانكليز لعملية جديدة ضد العراق، والاميركيون كانوا ولا يزالون اكبر المتحمسين للقيام بعملية كهذه.

حرب الخليج الثانية، اي حرب اجلاء العراقيين عن الكويت، تم التحضير لها على مدى اربعة اشهر، ومهد القصف الجوي الكثيف للتحرك البري على مدى خمسة اسابيع، وظهر ان المقاومة العراقية ضعيفة وان جيش العراق الذي صور اعلاميا على انه خامس جيوش العالم عدة وعديدا لم يكن سوى جيش من جيوش العالم الثالث، غير قادر على تسخير التكنولوجيا المتقدمة بشكل فعال حتى في مجالات الدفاع التي يفترض ان تكون اسهل من عمليات الهجوم.

وعلى رغم الضعف العراقي والتجهيز الفائق الغربي، صدر تقرير للبنتاغون عن مسار الحرب يبدو انه يقر بأن فاعلية القصف لم تكن على المستوى الذي صورته الصحافة وان القوات المتحالفة خسرت من اخطاء بعض افرقائها اكثر من خسارات القتال ضد العراقيين وان النفقات المباشرة كانت باهظة وان الحرب كانت بمثابة تمرين على نطاق واسع.

حرب الخليج الثانية كانت مسرح اختبار للقوات الغربية والادوات العسكرية، وكانت على نفقة دول الخليج ودول السوق المشتركة، ولاسيما منها المانيا واليابان. وبعد انتهاء الحرب وبسبب وقعها اصبحت الاموال المتوافرة احتياطا للكويت اقل بكثير مما كانت عند بدايتها، كذلك انفقت السعودية اكثر من ٣٠ مليار دولار على الاستعداد لحرب الخليج الثانية ومساعدة بلدان عربية انضمت الى القوى المتحالفة.

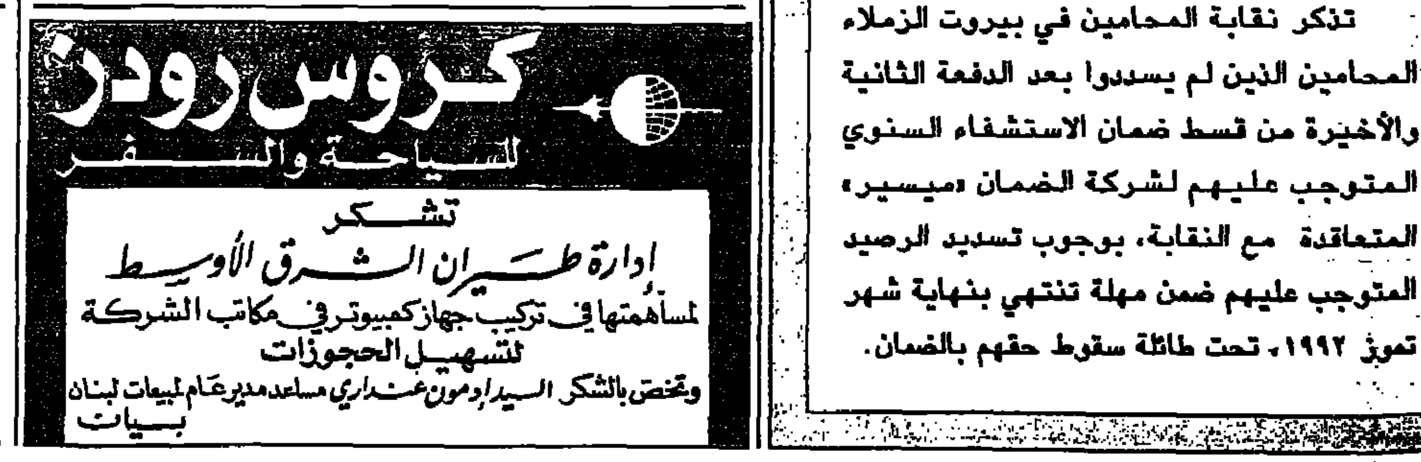
وبعد حرب الخليج الثانية واجهت جميع دول الخليج عجزا في موازناتها. اما العراق، قياسا على ما الزمته اياه قرارات مجلس الامن والامم المتحدة واتفاق وقف النار، فعليه تخصيص الجزء الاكبر من موارده لتعويض اضرار الحرب، بل عليه تخصيص جهود جيلين لتعويض آثار اقل من شهرين من الحرب الخاسرة، وهذا الوضع يؤثر على مستقبل العراقيين ومستقبل العالم العربي كلا، ذلك ان العراق بعدد سكانه ومعطياته يعتبر من اهم البلدان العربية اقتصاديا وبشريا.

التمهيد لهجوم جديد على العراق من اجل تفتيت قيادته، امر يجب ان يعني جميع الدول العربية، ومع رغبة الجميع في اقصاء صدام حسين عن السلطة، لا بد ان يعي المواطنون العرب ان ضربة جديدة للعراق، على حساب الدول النفطية ومن تمويلها، لا بد ان تؤخر استعادة العراق الى عائلة الدول العربية. كما لا بد ان تؤجل استعادة العراق صحته وقدراته، وتاليا مسيرة التكامل الاقتصادي العربي، التي باتت ضرورية اكثر من اي وقت مضى لمواجهة التكتلات الاقتصادية الكبرى، وربما صارت تحديات السلام المقبل مجمدة حتى تاريخ بعيد وغير محدد.

ان المصلحة في حرب جديدة على العراق بقوى غربية متقدمة ورابحة لاي معركة قبل حدوثها وتمويل عربي مفقود بالنسبة الى الدول العربية واصحاب المصلحة هم القيادة السياسية في الدول الغربية المعنية. ولا شك في ان الرئيس جورج بوش يبحث عن انتصار يساعده في معركته الانتخابية وهو كان بحث عن ذلك في موضوع الحصار على ليبيا الذي شاء تصعيده من غير ان يلقى الحماسة الكاملة سوى لدى انكلترا، ومن بعد بدأت تظهر مؤشرات ومعلومات عن ان ليبيا ربما غير مسؤولة عن حادثة لوكربي، وتؤكد انها لم تكن مسؤولة عن انفجار وقع في ناد ليلي عام ١٩٨٥ في المانيا وأدى الى اصابات لجنود اميركيين واعتبر في حينه مبررا لمهاجمة الطائرات الاميركية ليبيا في نيسان ١٩٨٦ عندما كان رونالد ريغان رئيسا وبوش نائبا للرئيس.

- التتمة في الصفحة ١٠ -





الموقف هذا النهار

متى تبدأ المفاوضات لإعادة التمركز؟

اعادة تمركز القوات السورية في لبنان التي نص عليها اتفاق الطائف لا يبدو انها موضع اهتمام جدي عند السلطة اللبنانية على رغم ان موعد تنفيذها يقترب (اواخر شهر ايلول المقبل) وعلى رغم ان التحضيرات المطلوبة لانجازها كبيرة وكثيرة في آن. وقد ظهر ذلك في وضوح من خلال عدم اقدام اي مسؤول ولاسيما في السلطة التنفيذية على الاستعداد لهذا الاستحقاق الخطير سواء باجتماعات لبنانية او باجتماعات لبنانية – سورية نص اتفاق الطائف على عقدها قبل اعادة التمركز. وحده وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز تحدث في تصريح صحافي له الاسبوع الماضي عن هذه الاعادة وتوقع ان تتم اواخر الصيف لكن حديثه كان استثناء في غابة اللامبالاة الرسمية وفي ظل انهماك الجميع بالتحضير لانتخابات نيابية اشتاق اليها اللبنانيون لكنهم لا يريدونها في هذه الظروف.

وعلى العكس من ذلك فان السلطة او تحديدا بعضها يسعى الى اقناع اللبنانيين بـ"فضيلة" عدم تنفيذ اعادة التمركز على رغم ورودها في اتفاق الطائف سواء بتصريحات صحافية كما فعل احد الوزراء قبل اشهر عندما قال ان القوات الشرعية لاتزال غير جاهزة لهذا الامر لاسباب عدة منها الحاجة الملحة اليها في الجنوب. او بتسريب معلومات الى عدد من وسائل الاعلام تشير الى ان اعادة التمركز رهن بتنفيذ الاصلاحات السياسية الواردة في اتفاق الطائف كلها. وان ذلك لم يحصل حتى الآن. وان حصوله يلزمه وقت طويل وطويل جدا. كما تشير الى ان مصلحة لبنان على الاقل في هذه المرحلة تقتضي بقاء القوات السورية على تمركزها الحالي" اذ من يضبط الاصوليين و"حزب الله" تحديدا في الضاحية الجنوبية؟ ومن يمنع الاحزاب والحركات من حلفاء سوريا من التصرف على هواها في الموضوعين الامني والسياسي عندما يصير الجيش السوري في البقاع؟ واذا كان الجيش اللبناني لم يتمكن حتى الآن من ضرب الاصوليين في الجنوب وتحديدا في اقليم التفاح او على الاقل من احتوائهم فهل يستطيع الامساك بالزمام في الداخل؟ ومن يساعد السلطة وقواها الامنية والعسكرية في جمع السلاح خفيفه والثقيل؟"

وليست السلطة وحدها او بعضها من يعمل جاهدا لاشاعة هذه الاجواء. فهناك شخصيات سياسية متنوعة الطوائف والطموحات السياسية في آن تسعى الى المحافظة على اوضاعها او على فرصها في الوصول وذلك باستعمال سياسة ترضي المصرين على اعادة التمركز ورافضيها وغير المتحمسين لها حاليا. وهذه سياسة رجل في البور ورجل في الفلاحة. فهي تعلن من جهة لمناسبة ولغير مناسبة ان مصلحة لبنان تقتضي ارجاء اعادة التمركز وتشرح ذلك باسهاب متفوقة على اصحاب المصلحة الفعلية في بقاء التمركز العسكري السوري في البلد على حاله. وتعلن من جهة اخرى ان ارجاء الانتخابات قد يكون افضل لاعتبارات عدة منها عدم حل مشكلة المهجرين وضرورة ممارسة المهاجرين حقهم في الاقتراع وما الى ذلك. وقد ذهب بعض هذه الشخصيات في مواقفه الى حد محاولة اقناع الدول الفاعلة المعنية بلبنان من خلال ديبلوماسييها في بيروت بالنظرية المشار اليها اعلاه وتاليا بـ"الضغوط" على الحكومة اللبنانية لعدم اجراء الانتخابات على رغم الخطوات التي اتخذت لهذه الغاية وبـ"الضغط" عليها، اذا كانت ثمة حاجة الى الضغط، وعلى الفاعليات اللبنانية لوقف اثارة موضوع اعادة الانتشار ريثما يحين وقته.

هل تنجح محاولات ارجاء اعادة الانتشار الى اجل غير مسمى؟

قبل الجواب عن هذا السؤال ترد مصادر سياسية مطلعة على بعض الحجج التي يتذرع بها مؤيدو بقاء التمركز العسكري السوري على حاله فتقول اولا ان استعمال عدم قدرة الجيش في الجنوب وتحديدا في اقليم التفاح على التصدي للسلاح الاصولي لتبرير الحاجة الى القوات السورية في الداخل ليس في محله على الاطلاق. فموضوع الجنوب باصولييه وبالاحتلال الاسرائيلي لاجزاء منه كبير وارتباطه اقليمي ودولي ويحتاج ليس فقط الى قوة لبنانية قادرة وجاهزة والى قرار سياسي لبناني واضح انما الى قرار اقليمي واضح ودولي واضح. وذلك يعني ان مشكلة الداخل اسهل بكثير اذ يكفي ان يكون هناك قرار سياسي لبناني بضبط الامن بحزم وان يكون هناك قرار سياسي سوري باستمرار مسيرة السلام وبعدم السماح لاحد بخربطتها من الحلفاء والاخصام. اما التذرع بالخوف من اطراف في الداخل للبقاء فقد يستعمل الى ما شاء الله لان الاطراف سيبقون موجودين ولان احدا من القادرين لن يسعى الى شل قدراتهم الايذائية للحاجة اليها. ومن هنا عدم جدية الدعوة الى الغاء الانتخابات والانسحابات او الى ارجائهما. اما الجواب عن السؤال المتعلق بنجاح محاولات ارجاء اعادة التمركز فان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تؤكد انه سلبي في نظر رافضي اعادة التمركز او غير المستعجلين فيها وايجابي في نظر الافرقاء الاخرين. فالمجتمع الدولي الفاعل اكد بلسان اكثر من عضو من اعضائه وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية التمسك باتفاق الطائف لجهة اعادة التمركز في اواخر شهر ايلول المقبل. واخر تأكيد كان في اثناء زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر لبنان الاسبوع الماضي. فالكلام الذي قاله للصحافيين عكس اصرارا على تنفيذ اعادة التمركز اواخر ايلول على رغم تباين في تفسير الطائف مع سوريا. وعكس ايضا اصرارا على الحكومة اللبنانية لكي تبدأ البحث مع الحكومة السورية في ترتيبات اعادة التمركز وفقا للطائف. وعكس ثالثا عتبا على الحكومة اللبنانية وربما لومها لامتناعها حتى الآن عن الخوض في هذا الموضوع. وعكس رابعا ردا مباشرا على الموقف الذي اعلنه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قبل مدة قصيرة والذي اوحى بان لا انسحابات ولا اعادة تمركز.

والمعلومات التي توافرت لدى المصادر الديبلوماسية الغربية على قلتها، اشارت الى ان التصريح الصحافي للوزير فارس بويز عن الانسحاب السوري اواخر الصيف ما كان ليعطى لولا معرفته وادراكه حقيقة الموقف الاميركي ولولا الجهود الاميركية الحثيثة المبذولة لهذا الغرض. واشارت ايضا الى ان موافقة بايكر على الحضور الى لبنان للاجتماع مع نظيره اللبناني ما كانت لتعطى لو استمر التجاهل الرسمي اللبناني لموضوع اعادة التمركز. وهي اشارت ثالثا الى ان سوريا كررت للادارة الاميركية التزامها اعادة تمركز قواتها في لبنان ولكن ليس اواخر ايلول المقبل انما في شهر كانون الاول حدا اقصى. ومن هنا فان بايكر لم يخطىء عندما حدد "ديسمبر" موعدا لاعادة التمركز في تصريحه الصحافي بعد محادثات زحلة وذلك على رغم تصحيح مرافقيه ذلك. والالتزام الاول كان بعد الطائف عندما حددت واشنطن ودمشق قضايا ثلاثا تبدأ مهلة السنتين لاعادة الانتشار بعد تنفيذها. والقضايا هذه نفذت كلها.

سركيس نعوم

تجاهل رأي فئة لبنانية سابقة خطرة لتجاهل رأي فئة اخرى

اقتراح قمة روحية أو مؤتمر وطني مصغر في بكركي لاتخاذ موقف موحد من موضوع الانتخابات

يعتقد المراقبون انه قد يكون من الصعب على الحكومة مواجهة معارضتين في آن: معارضة سياسية لاجراء الانتخابات في المواعيد المحددة لها وتقودها احزاب وقوى فاعلة، ومعارضة للحالة المعيشية التي تزداد سوءا يقودها الاتحاد العمالي العام.

واذا كانت الحكومة تعتقد ان اقدامها على تحديد مواعيد اجراء الانتخابات يضع الاحزاب والقوى المعارضة امام الامر الواقع ويجعلها تفكر في اعادة النظر في موقفها والتعامل مع هذا الواقع، فان الايام القريبة ستظهر لها خطأ تقديرها. وكانت عظة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير يوم الاحد دليلا على ان التصدي لاجراء الانتخابات مستمر ويتصاعد، وقد حكم سيد بكركي سلفا على هذه الانتخابات قائلا انها لن تكون حرة ونزيهة وعادلة ما لم يشارك المهجرون والمهاجرون، وهم يشكلون ثلث الناخبين. فيها وما دامت جيوش غريبة على ارض لبنان وسيكون مجلس النواب الذي ينبثق منها مطعونا فيه سلفا وقبل انتظار النتائج، بحيث ان كل ما سيصدر عنه يعتبر باطلا وغير شرعي.

واذا كان للاستعجال في اجراء الانتخابات اهداف وخلفيات، سواء كانت تتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية المقبل، او بالمصادقة على مشاريع واتفاقات مهمة تنطوي على ما يمس بسيادة لبنان واستقلاله، فان بكركي، ومعها قيادات سياسية فاعلة، ستعلن في بيان يصدر عنها عدم اعترافها بشرعية مجلس النواب لكونه منبثقا من انتخابات غير حرة ونزيهة ولا تمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا لان شريحة كبيرة من اللبنانيين لم تشارك فيها.

الشواذ والقاعدة

وكان في الامكان انتظار نتائج الانتخابات لتقديم طعون، لو ان المجلس الدستوري للنظر في هذه الطعون قد انشىء، وربما كانت الغاية من تأخير انشائه هي عدم الافساح في المجال للنظر في الطعون، فتمر عندئذ النيابات المشكوك في صحتها ويقوم مجلس شبيه بمجلس ٢٥ ايار ١٩٤٧، خصوصا ان مسؤولين كبارا يذكرون الناس بجهود ماضية لم تكن الانتخابات فيها حرة ونزيهة، ويذكرونهم بالجنرال سبيرس ومداخلاته ليبرروا ما هم مقدمون عليه بواسطة سبيرس اخر، وكأن كل شيء في لبنان يجب ان يتأخر ولا يتقدم والتاريخ فيه يجب ان يعود الى الوراء. فاذا كان عهد الشيخ بشارة الخوري زور الانتخابات لكي يجدد ولايته، وعهد الرئيس كميل شمعون تدخل لاسقاط بعض الزعامات في الانتخابات، والمكتب الثاني في عهد الرئيس شهاب تدخل ضد مرشحين لمصلحة مرشحين، فلماذا لا يتشبهون بهم ويصير الشواذ قاعدة... عوض التشبه بعهود كانت الانتخابات فيها حرة ونزيهة وسقط فيها وزراء مرشحون كما سقطت لوائح الدولة بكاملها في عدد من الدوائر وفازت لوائح المعارضة؟

وبقدر ما يتقلص عدد مؤيدي اجراء الانتخابات في ظل الاوضاع الراهنة، يزداد عدد معارضي اجرائها، الامر الذي جعل بعض السياسيين يقترح عقد مؤتمر وطني مصغر في بكركي يدعى اليه ممثلون لكل الاحزاب والكتل النيابية والقوى السياسية والتيارات او عقد مؤتمر مسيحي لاتخاذ موقف واحد موحد من الانتخابات والاتفاق على المطالبة بتأجيلها. وثمة من يقترح عقد قمة روحية لهذه الغاية، وهو ما نادى به المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ليأتي القرار في شأن الانتخابات وطنيا وليس فئويا او طائفيا.

ان يراعى رأي اي فئة

وسواء عقد مؤتمر وطني او مسيحي او عقدت قمة روحية فان الغالبية هي مع تأجيل الانتخابات. ويكفي ان يكون السبب وقوف فئة من اللبنانيين ضد اجرائها في الظروف الراهنة، عن خطأ او عن صواب. فالحرص على الوحدة الوطنية وعلى مسيرة الوفاق الوطني يقضي بان يراعى رأي اي فئة لبنانية، خصوصا في القضايا الاساسية والمهمة مثل الانتخابات.

واذا كانت الفئة الرافضة لاجراء الانتخابات هي حاليا، في غالبيتها مسيحية، فان فئة غالبيتها مسلمة قد يكون لها في وقت اخر رأي رافض في موضوع مهم واساسي، فهل يجوز اهمال رأيها وتجاهله؟ وهل يجوز ان يؤخذ برأي فئة ولا يؤخذ برأي فئة اخرى من غير ان يثير هذا التمييز في معاملة الدولة لابنائها، حساسيات وشعورا بالغبن والاحباط؟

ان قرارا يصدر عن مؤتمر وطني يعقد في بكركي، او قمة روحية، هو المخرج من مأزق الانتخابات. فاما ان يكون قرار بتأجيل الانتخابات فتنصاع الحكومة له، واما يكون قرار بعدم التأجيل فتنصاع له المعارضة.

وقرار التأجيل الذي تؤيده، علنا غالبية مسيحية واقلية مسلمة، تؤيده في الواقع غالبية مسلمة انما صامتة لظروف موضوعية. ويكفي ان يكون مبرر هذا القرار احتلال اسرائيل جزءا من الجنوب ومن البقاع الغربي.

تسليم وقبول

وتأجيل الانتخابات لهذا السبب هو عامل ضغط على الاسرة الدولية وخصوصا على الادارة الاميركية لكي تسرع في العمل على ازالة الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذا للقرار ٤٢٥ وعدم ربط ذلك بتنفيذ القرارات الاخرى المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط نظرا الى اختلاف مضمونه عن مضمون تلك.

والتسليم باجراء الانتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي، مع ما يعتري ذلك من شوائب وضغوط ومداخلات تجعل نتائجها غير سليمة، انما هو تسليم ببقاء الاحتلال الى اجل غير مسمى وقبول بالامر الواقع والتعامل معه.

اما اذا عمدت اسرائيل او اللواء انطوان لحد الى عرقلة اجراء الانتخابات لاي سبب من الاسباب، فان مجلس النواب المقبل يظل غير مكتمل الى اجل غير مسمى والجنوب غير ممثل فيه.

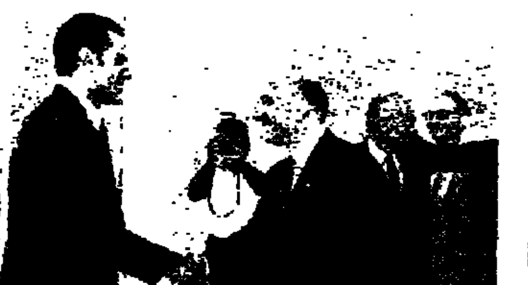
واذا ما قررت الحكومة اعتماد تعيين نواب الجنوب، فانها ترتكب خطأين: خطأ التعيين المخالف لاتفاق الطائف الذي لا يجيز التعيين الا مرة واحدة، فضلا عن مناقضة نفسها في تبرير اجراء الانتخابات وذلك بالتخلص من مجلس بعضه معين وبعضه الاخر ممدد له. والخطأ الاخر هو التسليم او القبول ضمنا باعتبار الجنوب ضفة غربية اخرى واعطاء تصور للناس، ولاسيما للجنوبيين منهم ان لا امل في التخلص من الاحتلال الاسرائيلي في المدى المنظور على رغم مفاوضات السلام والتفاؤل بنتائجها.

اميل خوري

جال على الرئيسين الهراوي والحسيني

طربيه لجلاء الاحتلال عن الجنوب

الرئيس الهراوي خلال استقباله الرئيس طربيه. (ابرهيم الطويل)



الرئيس الحسيني يرحب بنظيره الكولومبي. (سامي عياد)

جال امس رئيس مجلس النواب في كولومبيا، اللبناني الاصل، السيد رودريغو طربيه على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وعرض معهما الاوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية.

وهو زار ظهرا، يرافقه النائب السيد محمود عمار، المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء فاستقبلهما الرئيس الهراوي.

وكان اجتمع في مقر مجلس النواب في ساحة النجمة بالرئيس الحسيني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر. وتفقد اجنحة المبنى وقاعة الجلسات.

وفي غرفة الصحافة، قال الرئيس طربيه: "ان الغاية من الزيارة هي السعي الى توثيق العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية وتمتينها بين بلدينا لبنان وكولومبيا".

● هل اقتصر البحث على تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين، ام تعداه الى امور اخرى؟

– لقد سبق ان انشأنا في كولومبيا لجنة صداقة للشعبين الكولومبي واللبناني، واليوم بلقائي دولة رئيس مجلس النواب اللبناني خططنا لانشاء لجنة تجمع النواب المتحدرين من اصل لبناني في كولومبيا ولجنة صداقة برلمانية لبنانية – كولومبية.

● كم عدد النواب المتحدرين من اصل لبناني في مجلس النواب الكولومبي؟

– هناك مجلسان في كولومبيا. ومن بين النواب الكولومبيين البالغ عددهم ٢٦٩ هناك ٢٥ نائبا متحدرين من اصل لبناني.

● هل وجهتم دعوة الى الرئيس الحسيني لزيارة كولومبيا؟

– كان هذا الموضوع الرئيسي في حوارنا. ونأمل في ان يقوم دولته بهذه الزيارة قريبا.

● هل من موقف لكولومبيا على صعيد تنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بجنوب لبنان؟

– ان كولومبيا تؤمن بحقوق الشعوب في سيادتها وحريتها واستقلالها وتقدسها، وعلى الاخص تدعم لبنان للعلاقة الطيبة بين البلدين. وهي تسعى بكل ما لديها الى مساعدة لبنان على استعادة حريته وسيادته واستقلاله وجلاء المحتلين عن ارض الجنوب.

من جهته، قال الرئيس الحسيني: "انا مغتبط جدا بزيارة زميلي المتحدر من اصل لبناني للبنان. ليعيش بيننا هذه الفترة ويشعر كم له وللمتحدرين ولامثاله من مكانة في نفوس اللبنانيين وتعلق بهم. وسيكون لي كلام كثير عن هذه الزيارة التي تدخل الى نفسي الغبطة والسرور".

وفي الثانية بعد الظهر، اقام الرئيس الحسيني غداء في فندق "بريستول" تكريما لضيفه، حضرتها قرينة الرئيس الحسيني وعائلة الرئيس الكولومبي والنواب السادة: الرئيس امين الحافظ، البر مخيبر، محمود عمار، شفيق بدر، يوسف حمود، البر منصور، صالح الخير، طلال المرعبي، اوغست باخوس، مخايل ضاهر، عثمان الدنا، صبحي ياغي، رفيق شاهين، توفيق عساف، حبيب كيروز. والنواب المعينون السادة: فؤاد السعد، انطوان شادر، منير الحاج، محمد الميس، حمد الصمد، ايلي فرزلي، عبد الرحمن عبد الرحمن، والامين العام بالوكالة لمجلس النواب السيد عاطف جانبيه ومدير الاعلام في المجلس السيد عبدالله معوض.

الهراوي وقباني تشاورا في التطورات

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني على رأس وفد من دار الفتوى ضم امين السر الخاص الشيخ صادق البلعة ومستشار الدار الدكتور يحيى الكعكي وعضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى المحامي فايز النصولي.

واوضح المكتب الاعلامي لدار الفتوى ان الشيخ قباني قدم التعازي الى الرئيس الهراوي بالرئيس الراحل سليمان فرنجيه "وكانت مناسبة جرى فيها تداول التطورات الاخيرة".

وبعد الظهر التقى الهراوي وفدا من "نادي الجالية اللبنانية في جدة" يرافقه النائب السيد محمود عمار، واطلع منه على اوضاع اللبنانيين في المملكة العربية السعودية.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس وزير السياحة المستقيل العميد احمد سامي منقارة، فالنائبين السيدين حسين منصور وحبيب كيروز فالنائب السابق السيد جعفر شرف الدين فالعميد المتقاعد مصطفى ناصر. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب الدكتور رفيق شاهين.

اقترح الاستعانة بمراقبين في الانتخابات

بايكر أخذ بالقراءة السورية وترك إعادة التمركز للحكومتين

كتب احمد عياش:

ينقل زوار رئيس الجمهورية الياس الهراوي عنه استغرابه التفسير الذي اعطي لكلامه في زحلة خلال عطلة عيد شقيقه. فهو عندما نبه الى المآسي التي قد يواجهها لبنان بعدم سلوك طريق السلام "كان يقصد الاستنتاج المنطقي الذي يستفيد من تجارب الاحداث المريرة. وليس – كما فهم البعض – ان في جعبة الرئيس الهراوي مآسي يهدد بها الآخرين وهو أمر يجافي كل منطق".

ويرى هؤلاء ان الانطباعات التي تركتها زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر للبنان والتحضيرات التي سبقتها ورافقتها، "لا تدل في سياقها على ان الحكم يفكر في عقلية المآسي، بل هو يسعى الى توظيف كل العوامل التي من شأنها دفع مسيرة السلام في لبنان الى مستويات متقدمة".

وركز الزوار على ثلاثة محاور اساسية في محادثات بايكر مع المسؤولين اللبنانيين في زحلة، وهي:

اولا – استحقاق الانتخابات النيابية التي تقرر ان تجرى ابتداء من ٢٣ آب المقبل. وفي هذا الاطار، ركز الجانب الاميركي على اهمية اجراء الانتخابات في اجواء من الحرية والنزاهة بعيدا عن الضغوط والاكراه. واقترح الاستعانة بمراقبين دوليين للاشراف على الانتخابات والتثبت من صدقيتها لكن اقتراحه هذا، لم يقترن بالالحاح وبالتالي "فان الجانب الاميركي يريد سلفا ان يعفي نفسه من مهمة تبني نتائج هذه الانتخابات في حال عدم الاستعانة بالمراقبين خصوصا اذا ما دار لغط حولها".

ثانيا – قضية اعادة تمركز القوات السورية العاملة في لبنان في ايلول المقبل. وفي هذا المجال، حرص الوزير بايكر على ابراز جانب الخلاف مع دمشق في شأن تفسير بند اعادة التمركز الوارد في اتفاق الطائف. ففيما تقرأ واشنطن هذا البند على اساس ان اعادة التمركز ستتم في آخر ايلول، تقرأه دمشق انطلاقا من اجتماع مشترك للحكومتين اللبنانية والسورية في نهاية ايلول للبحث في اعادة التمركز وهنا، لم يمانع الوزير بايكر في الاخذ بالقراءة السورية على اساس ان اجتماع الحكومتين سينتهي الى الاتفاق على اعادة التمركز.

ثالثا – قضية معاودة المفاوضات الثنائية الخاصة بعملية السلام في المنطقة. وفي هذا المجال حمل الوزير بايكر اقتراحا بمعاودة هذه المفاوضات في واشنطن وليس في روما، باعتبار ان المعطيات الراهنة في ضوء عودة حزب العمل الى السلطة في اسرائيل تدل على امكانات ايجابية لاحراز تقدم في هذه المفاوضات. لذلك تريد الادارة الاميركية، في فترة قطف ثمار التغيير الايجابي في الموقف الاسرائيلي وعشية الانتخابات الرئاسية الاميركية، ان تجرى جولة المفاوضات المقبلة في العاصمة الاميركية وليس في العاصمة الايطالية كما كان مقترحا في السابق. وفي هذا المجال، ركز بايكر على ان تحمل الوفود العربية الى هذه الجولة اقتراحات عملية من اجل بلورتها في برنامج محدد تدفع التسوية الى التقدم.

وترى مصادر مطلعة ان المرحلة الراهنة حافلة بالمهمات والتعقيدات في آن، وخصوصا في ما يتعلق باستحقاق الانتخابات. اما الاقتراح الاميركي باستخدام مراقبين دوليين للاشراف على الانتخابات، فسيكون موضع مناقشة في محادثات رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح مع المسؤولين الفرنسيين خصوصا ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما سبق له أن اقترح ايضا الاستعانة بمراقبين. وفي ضوء هذه المحادثات، ستدرس الحكومة اللبنانية الموضوع بطريقة لا تمس الكرامة اللبنانية والثقة بأدواتها الامنية. علما ان الاستعانة بالمراقبين – اذا ما حصلت – ستكون من اجل اضفاء صدقية خارجية على هذا الاستحقاق ونتائجه.

ومن المفيد التذكير بأن التحضير لزيارة الوزير بايكر للبنان استهلك جهدا كبيرا لم يدركه سوى الذين بذلوه. وفي هذا الاطار، كان من المقرر ان تحصل هذه الزيارة يوم الاربعاء في ٢٢ من الجاري وليس في اليوم التالي كما حصل. وانتقل الرئيس الهراوي الى زحلة مساء الثلثاء في ٢١ تموز تمهيدا لاستقبال ضيفه. وتقرر وقتذاك الغاء جلسة مجلس الوزراء العادية الاربعاء، الا ان رئيس الجمهورية تلقى وهو في زحلة تعديلا في موعد الزيارة بسبب وفاة والدة الرئيس السوري حافظ الاسد. فاضطر الى العودة الى بيروت صباح الاربعاء لترؤس جلسة مجلس الوزراء ومن ثم عاد صباح الخميس الى زحلة تمهيدا للقاء.

وتمت هذه التحركات وسط كتمان شديد مراعاة للعامل الامني الذي حرص عليه الجانب الاميركي. وهذا يدل على ان واشنطن، على رغم تلبيتها دعوة لبنان الى اجراء اللقاء مع بايكر على ارضه، فانها ما زالت تعتبر ان الموضوع الامني لم يصل الى استقراره المطلوب وهذا يستدعي من الحكومة اللبنانية مزيدا من الخطوات التي تعيد زمام الامور الى كنف الشرعية.

قال قيادي يميني بارز انه لا يرى حلا دائما وثابتا للنظام في لبنان الا باعتماد اللامركزية السياسية.

ازيلت اشكالات كادت تؤدي الى امتناع الوزير فارس بويز عن زيارة فرنسا.

لوحظ ان الولايات المتحدة الاميركية تناست او جمدت الازمة القائمة بينها وبين الجماهيرية الليبية.

لا جلسة الاربعاء لمجلس الوزراء

افادت مصادر وزارية ان جلسة مجلس الوزراء العادية لن تنعقد غدا لاسباب عدة منها عدم اكتمال النصاب بسبب وجود رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح مع ثلاثة وزراء في باريس وسفر الوزير نصري المعلوف واستقالة ثلاثة وزراء.

واوضحت المصادر ان مشاورات ستجرى بعد عودة الرئيس الصلح لدرس امكان عقد جلسة استثنائية بديلة هذا الاسبوع.

شؤون لبنانية

الحكومة دائماً على حق

"وطني دائما على حق" كان هذا شعار الرئيس الراحل سليمان فرنجيه. اما شعار الرؤساء "الطائفيين"، اذا كان لهم شعار، فهو "الحكومة دائما على حق".

الحكومة على حق في اتهامها معارضيها بالعمل على نسف "الطائف" والوفاق الوطني.

وهي على حق في اصرارها على اجراء "انتخابات" نيابية في ظروف غير ملائمة.

وعلى حق في تهديدها مقاطعي "الانتخابات" بالويل والثبور وعظائم الامور.

وعلى حق في منع محرري مجلة معارضة من الوصول الى مكاتبهم. لان حرية الرأي ينبغي توفيرها للذين يؤيدون الحكم ويدافعون عن "الطائف" لمناسبة وغير مناسبة.

والحكومة على حق في الدفاع عن "وثيقة الطائف" وتجاهل الدستور اللبناني. وعلى حق في تجاهلها الاوضاع المعيشية والامنية لتنصرف انصرافا تاما الى "الانتخابات".

لويس الحاج

الصلح يباشر محادثاته في باريس اليوم:

لدى فرنسا رغبة صادقة في مساعدة لبنان

اكد رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح قبل سفره الى باريس في زيارة رسمية، انه متيقن "ان لدى الاخوان في فرنسا رغبة صادقة في مساعدة لبنان وتأمين كل دعم له ليخرج من المأساة والازمة اللتين يعيش فيهما".

وغادر الرئيس الصلح بيروت امس على رأس وفد رسمي ضم نائبه وزير الدفاع المهندس ميشال المر ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ووزير المال الدكتور اسعد دياب والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد هشام الشعار ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ومدير مكتب الوزير بويز السفير يوسف ارسانيوس والملحق العسكري في السفارة اللبنانية في فرنسا العميد هشام جابر ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية السيد رفيق شلالا.

في المطار

وكان في وداع الرئيس الصلح والوفد في المطار القائم باعمال سفارة فرنسا السيد جاك كوربان والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبدالرحمن الشيخة والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية السيد فرنسوا ابي صعب.

وادلى الرئيس الصلح في المطار بالتصريح الآتي: "ان الزيارة التي يقوم بها الوفد الوزاري لفرنسا جاءت نتيجة دعوة من الحكومة الفرنسية. ونحن نأمل في ان نوفق في زيارة فرنسا، لان العلاقات الطيبة والقوية التي تربط فرنسا ولبنان ستساعدنا على حل جميع الاشكالات القائمة بين البلدين اللذين يرغبان كل الرغبة في انهائها، واني آمل في ان نوفق جميعا في ايجاد حلول نهائية لها. وكلي يقين ان لدى الاخوان في فرنسا رغبة صادقة في مساعدة لبنان وتأمين كل دعم له ليخرج من المأساة والازمة اللتين يعيش فيهما".

وسئل هل هناك ملف عن المساعدات الاقتصادية للبنان؟ فأجاب: "هنالك، كما قلت، مشكلات مالية بين فرنسا ولبنان، وهذه المشكلات نأمل في ان تحل في هذه الزيارة، ونأمل ايضا في الحصول على مساعدات مالية واقتصادية وغيرها مما يعين لبنان على الخروج من ازمته".

وتحدث عضو الوفد الوزير بويز قال: ان الزيارة هي "تلبية لدعوة رسمية وجهها رئيس الحكومة الفرنسية الى الرئيس الصلح. وهي ستتطرق الى عدد كبير وشامل من المواضيع. العنوان الاول سيكون البحث في جدولة بعض الديون اللبنانية لمصلحة الخزينة الفرنسية. وسيتطرق البحث ايضا الى الجوانب التي تتعلق بتجهيز الجيش اللبناني واطلاق مشاريع الانماء في لبنان على مستوى البنى التحتية. وسيكون لها جانب بالطبع جانب سياسي".

وسئل عن المساعدات فأجاب: ان "هناك مشروعا وطنيا شاملا قد وضع ووافق عليه مجلس الوزراء، وهذا المشروع يتضمن اعادة تأهيل كاملة للبنية التحتية. وعلى الدول الصديقة التي ترغب في المشاركة في هذا المشروع ان تختار العناوين التي تعتبرها من اختصاصها".

وهل سيبحث موضوع الانتخابات مع المسؤولين الفرنسيين اجاب: "اننا نعتبر ان هذا الموضوع لبناني في الدرجة الاولى، الا انه اذا طرح فلا بد من اعطاء بعض التفسيرات وشرح بعض الامور التي ترتبط به".

وقال الوزير المر: "هناك محادثات تمت في لبنان مع بعثة فرنسية تتعلق بجدولة الديون المترتبة على وزارة الدفاع وبامكان مساعدة الجيش اللبناني باعطائه قطع الغيار المطلوبة وبعض العتاد على ان يدفع الثمن على سنوات. وتمت الموافقة على ذلك، لكن من ناحية المبدأ، في اجتماعات العمل التي عقدت هنا، وننتظر ان يتكرر هذا الاتفاق من خلال بروتوكول بين الطرفين. وهذا الامر يمكننا من اعادة تأهيل طائرات الهليكوبتر والمعدات الفرنسية التي تضررت في الاحداث الاخيرة".

في باريس

ومن مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم اليوم ان الوفد اللبناني وصل الى مطار اورلي في الاولى والدقيقة العشرين بعد الظهر بتوقيت باريس فاستقبلته سكرتيرة الدولة للفرانكوفونية والعلاقات الثقافية الدولية السيدة كاترين تاسكا يحوطها سفير لبنان في فرنسا السيد جوني عبده وقرينته وسفير فرنسا في لبنان السيد دانيال هوسون والقائمة باعمال السفارة اللبنانية لدى "الاونيسكو" السيدة سيلفي فضل الله وسفراء مصر وسوريا والاردن المعتمدين في فرنسا، ورئيس مجلس ادارة شركة "انترا" للاستثمار الدكتور لوسيان دحداح ومدير مكتب طيران الشرق الاوسط في باريس الشيخ مالك الخازن".

وادلى الرئيس الصلح بعيد وصوله بالآتي: "اني سعيد جدا لوجودي في فرنسا بناء على دعوة من رئيس الوزراء الفرنسي. واتمنى ان تكون الزيارة الدليل الساطع على متانة العلاقات القديمة التي تربط بين بلدينا.

لقد كانت فرنسا دوما الى جانب لبنان. دافعت عنه وساهمت في حل ازمته طوال السنوات الخمس عشرة التي اجتازها. وهي مستمرة في مساندته في قضيته المالية التي هي مأساة احتلال الجيش الاسرائيلي جزءا من اراضيه.

كذلك فان فرنسا على رأس الدول التي تربطها بلبنان علاقات تعاون اقتصادي وتقني وثقافي ومساهمتها ستساعد من دون اي شك في اعادة بناء البلد وحل ازمته الاقتصادية.

ونحن كلنا امل في ان زيارتنا ستؤكد في شكل واضح الصداقة المتينة بين فرنسا ولبنان وبين الفرنسيين واللبنانيين".

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الصلح في مقر اقامته في فندق "الكريون" اليوم وزير الصحة والعمل الانساني الفرنسي السيد برنار كوشنير، فرئيس لجنة الشرق الاوسط في "المركز الوطني لارباب العمل الفرنسي" السيد كريستيان دومال ثم نائب رئيس "لجنة الصداقة الفرنسية - اللبنانية" في مجلس الشيوخ السيد كلود هوريت، وفي المساء يلتقي وزير الاقتصاد والمال السيد ميشال سابان قبل ان يحضر عشاء ترفيهيا في مطعم "برج ايفل" تلبية لدعوة سكرتير الدولة الفرنسي للتنمية السيد فرنسوا لونكل.



في المطار من اليمين: اللواء قبرصلي، الوزير دياب، الوزير بويز، الرئيس الصلح، الوزير المر. (محمود الطويل)

وفي برنامج الزيارة ايضا لقاء مع رئيس الوزراء الفرنسي السيد بيريغوفوا الذي يقيم على شرف ضيفه غداء عمل ظهر الخميس المقبل في "اوتيل ماتينيون" مقر رئاسة الوزراء، واجتماع مع وزير الخارجية السيد رولان دوما الذي يعلم له بدوره ظهر غد الاربعاء في مقر وزارة الخارجية في الـ"كي دورسيه".

وفي المساء، رأس الرئيس الصلح اجتماع عمل موسعا ضم اعضاء الوفد الرسمي الوزراء السادة المر وبويز ودياب والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار والسفير عبده وانضم اليهم اعضاء الوفد التقني والمالي العسكري الذي اطلعهم على نتائج اتصالاته واجتماعاته التي اجراها امس في باريس. ويضم الوفد التقني الذي سبق الوفد الرسمي، المدير العام لوزارة المال السيد حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة القطع في مصرف لبنان السيد محمد النقي ومستشار رئيس مجلس الانماء والاعمار السيد نجيب بارودي ومدير الغرفة العسكرية لدى وزير الدفاع العقيد علي شقير. وخصص الاجتماع للتشاور ووضع اللمسات الاخيرة على الملفات في ضوء نتائج الابحاث الاولية التي اجراها امس اعضاء الوفد التقني مع الجانب الفرنسي.

حلو أكد تأييده "الكلي" لمواقف صفير

اغناطيوس الرابع تغدى في بكركي: الانتخابات أتمناها للتوحيد لا للانقسام

تمنى امس بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع ان توصل الانتخابات الى الغاية التي من اجلها وجدت وهي "الموقف الديموقراطي" وان "تؤدي الى الوحدة الوطنية وليس الى الانقسامات".

وهو التقى امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ورافقه في زيارة بكركي متروبوليت جبل لبنان للطائفة جورج خضر ومتروبوليت بيروت الياس عودة. وقد استقبلهم في المدخل الخارجي للصرح المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر وراعي ابرشية قبرص للطائفة المطران بطرس الجميل. وكان في انتظارهم في البهو الداخلي البطريرك صفير والمعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة.

وبعد استراحة، عقدت خلوة بين البطريركين تناولت التطورات الاخيرة. ثم تناول الجميع الغداء الى مائدة البطريرك صفير.

ولدى مغادرته بكركي قال البطريرك اغناطيوس الرابع: "نحن مع كل شيء يؤدي الى نتائج جيدة ولا يقف في وجه الوحدة الوطنية ويوصل الى مستقبل افضل من الحاضر، اي ان يكون خطوة نحو الامام. وهذا ما نؤيده بقطع النظر عما هو".

وقيل له: "تحدث بعض الصحف عن رسالة بعثتم بها الى البطريرك صفير تبلغون اليه فيها انه لا يحق له التحدث باسم المسيحيين بل باسم الموارنة، فقال: "لم اسمع بهذا الموضوع اطلاقا وبكركي تستطيع الدفاع عن نفسها وانا لم يصدر عني مثل هذا الكلام. صحيح ان كل كلمة تقال قد لا نوافق عليها والصحيح ايضا ان هناك حوارا وقنوات مع بكركي".

وسئل عن موقفه من الانتخابات، فاجاب: "الانتخابات في ذاتها موقف ديموقراطي نحن نريده ولكن نتمنى ان يوصل الى الغاية التي من اجلها وجد وهذا يحتاج الى تعرف اكثر وتفهم اكثر".

وهل يعتقد ان الانتخابات في هذا الظرف يمكن ان تؤدي الى النتيجة المطلوبة؟ اجاب: "هذا لا استطيع الجواب عنه لان هذا الشيء ليس في يدنا بل هو في يد سوانا وعليه يطرح السؤال. وكل ما اتمناه ان كل هدف على صعيد وطني يكون، كما قلت، يؤدي الى الوحدة الوطنية وليس العكس واتمنى ان تكون الانتخابات موضوع اقتناع لدى كل من يريد لبنان الواحد وليس الانقسامات داخله".

وعن امكان عقد قمة روحية قال: "اذا كانت هناك قمة روحية في المعنى المألوف، فأعتقد ان مثل هذا الشيء لم يرد على الاطلاق. ونأمل في ان يكون الجميع راضين عن الامور التي تحصل في لبنان لانها لكل اللبنانيين وليس لفئة معينة".

واشار الى ان وجوده في لبنان لا علاقة له بالانتخابات.

حرب

وكان البطريرك صفير استقبل النائب بطرس حرب الذي صرح على الاثر: "من الطبيعي لمواكبة التطورات الحاصلة والاستحقاقات المنتظرة، ان يبقى التشاور مع صاحب الغبطة خصوصا من المعنيين بهذه التطورات. والبحث كان للتشاور في المستجدات والمواقف الاخيرة المتخذة خصوصا بعد تعيين موعد الانتخابات لمعرفة الموقف الواجب اتخاذه في سبيل المحافظة على وحدة لبنان وعبور البلاد هذه الاستحقاقات بسلام. ولا بد من التعبير عن ان الجو القائم في البلاد يدل على ان هنالك خلافا حول موضوع الانتخابات لاننا نعتبر ان الانتخابات يجب ان تصب في اطار الوحدة الوطنية لا ان تؤدي الى تعميق الخلاف خصوصا اذا كان هذا مرتديا طابع الرفض الشعبي الذي لا يستهان به.

والبحث الذي سنقوم به خلال هذا الاسبوع يصب في خانة توحيد المواقف وامكان معالجة الموضوع بروح ايجابية من دون تعريض البلاد لخلاف والوصول الى ما لا تحمد عقباه من انقسام اللبنانيين على استحقاق نتمنى ان يكون لجميع اللبنانيين ولتطوير الديموقراطية. والملابسات والظروف والشروط وحتى التحفظات القائمة عن الانتخابات لها ما يبررها.

ومن اجل ذلك نفهم الصراع القائم من اجل الانتخابات. المطلوب في هذه المرحلة ان نتحلى جميعا بالروح الوطنية لنواجه هذه المرحلة بجدية موضوعية ووطنية.

وكيف يفسر احداث اليومين الاخيرين؟ اجاب: "انا من القائلين بان تستعيد الدولة كل مؤسساتها والخطة التي وضعت انا معها. لكن هناك امكانا لتطبيق القانون واستعادة الاملاك من دون اتباع مبدأ الامن بالتراضي لان هناك اتفاقا وطنيا على ذلك.

كذلك استقبل البطريرك صفير رئيس اساقفة القاهرة للموارنة المطران يوسف ضرغام فالدكتور نسيب خوري الذي طالب بأن تكون عودة المهجرين عودة سياسية. ثم التقى الرئيس شارل حلو الذي قال: "جئت اكرر لغبطته تأييدي الكلي لمواقفه المشرفة والجريئة والحكيمة والمحبة لجميع اللبنانيين".

[redacted]

الاباتي هاشم عند الهراوي والحسيني:
هناك فراق بين الدولة والشعب


الرئيس الحسيني والاباتي هاشم. (سامي عياد)

زار امس الرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي باسيل هاشم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

واوضح لدى انصرافه من المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء انه هنأ الرئيس الهراوي بعيد مارالياس. وقال: "لقد اطلعت لفخامته القلق الموجود عند الناس في هذه الايام من شعور بان هناك فراقا ونوعا من البعد بين الدولة والشعب. كأن الدولة تركز اولا على الامن. وكأن الشعب يركز اولا على الخدمات، وكأن الامن ليس الا على حساب الخدمات. وكأن الخدمات لا تؤمن الا على حساب الامن. من هنا البعد والطلاق بين الدولة والشعب. ونخاف من انعدام الحوار بينهما. وهناك حوار سلبي، اي حوار مجابهة وتحد، وحوار يفصل نوعا ما الدولة عن الشعب وهذا مؤسف. ولذلك سألت فخامة الرئيس لماذا لا يكون الحوار ايجابيا لنضع الامن في خدمة تأمين الخدمات للشعب، وتأمين الخدمات في ظل الامن والحوار الايجابي بوحدة وطنية؟ وعندما نتوصل الى هذا الحوار ويكون الشعب مع الدولة، تتأمن الوحدة الوطنية ويعود لبنان الى سلامه واستقلاله".

ونفى، ردا على سؤال، ان يكون نقل رسالة معينة من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى الرئيس الهراوي "انما عرضت افكار غبطته، من خلال القلق الذي اظهرته للرئيس وكان متجاوبا (...)".

واذا اشار الى ان موضوع الانتخابات لم يبحث في شكل خاص، اوضح ان اللقاء تناول موضوع عودة المهجرين و"طمأننا (الرئيس الهراوي) الى ان هذه الخطوة جدية ولا تراجع فيها. وان شاء الله نأمل في العودة التي هي عنصر اساسي في سبيل الوحدة الوطنية توصلا الى لبنان الموحد".

وكرر الاباتي هاشم لدى مغادرته مبنى المجلس في ساحة النجمة انه اثار مع الرئيس الحسيني "مطلب الا يكون الامن على حساب الخدمات. ولا الخدمات على حساب الامن". واضاف: "لذلك ابلغت الى دولة الرئيس القلق الموجود بالنسبة الى العدالة في القرار وعدم التحدي في التنفيذ. ان العدالة في القرار هي الا يكون القرار مستوحى من فئة ولا من اشخاص ولا من طائفة. بل من الوحدة الوطنية ومن لبنان ككل، (...) اما في عدم التحدي في الانجاز والتنفيذ فيجب الا تشعر اي فئة بان هذا التنفيذ يتم على حسابها وضدها. كذلك لا تشعر اي فئة بان هذا التنفيذ يتم في سبيل مصلحة معينة او طائفة معينة.

لقد كان تجاوب دولة الرئيس كاملا وقد اشار الى انه يمكن ان يكون هناك بعض التقصير في ما يتعلق بالاداء الامر الذي يؤدي الى هذا البعد بين الشعب والدولة. وقد وعد بان يكون الاداء من اجل التوحيد ويكون ايجابيا (...)".

ورد على سؤال: "(...) ان الموقف المتحفظ عن الانتخابات ليس مارونيا فقط بل هناك تحفظ لبناني، لان كل الطوائف عندها بعض التحفظ عن الانتخابات لاسباب لا تعلنها، لذلك نقول اذا كان الانتخاب عملا وطنيا، فمن الجائز ان يكون وطنيا ايضا، كما قلنا، في الانجاز والتنفيذ ويكون هناك حوار ايجابي يوصل الى نتيجة ايجابية.

حاوي زار دمشق وقابل خدام

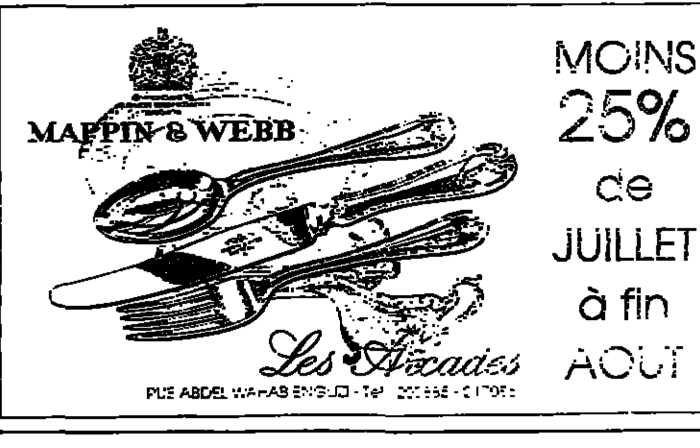
افاد الحزب الشيوعي ان امينه العام السيد جورج حاوي قابل في دمشق نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وتداولا "الاوضاع الدولية والعربية في ضوء زيارة (وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس) بايكر للمنطقة والانتخابات الاسرائيلية الاخيرة والوضع في لبنان من جوانبه المختلفة وركزا على توطيد العلاقات الثنائية".

غيث خلفا للجاسم في سفارة الكويت

افادت امس "وكالة اخبار اليوم" ان الكويت قررت تعيين سفيرها في روما السيد احمد غيث سفيرا لها في لبنان مع احتفاظه بمركزه الاول، خلفا للسفير الحالي في لبنان وسوريا السيد احمد عبدالعزيز الجاسم، وذلك بعد موافقة الحكومة اللبنانية.

سفارة العراق تطالب بوقفة تضامنية

ناشدت الدائرة الصحافية في سفارة العراق باسم الشعب العراقي "كل القوى الوطنية على الساحة اللبنانية من احزاب وشخصيات وبرلمانيين واعلاميين، الوقوف الى جانبه في محنته من خلال اتخاذ ما يرونه مناسبا، تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب العراقي".



فتح باب الترشيح للانتخابات النيابية
الخطيب: صناديق اقتراع خاصة بالمهجرين ولا حاجة الى المراقبين لاننا سنؤمن الحرية المطلقة

بدأت امس رسميا مهلة تقديم طلبات الترشيح للانتخابات النيابية، على ان تنتهي قبل ١٥ يوما من موعد بدء الانتخابات في كل مرحلة من مراحلها الثلاث التي حددها مجلس الوزراء كالآتي: الشمال والبقاع في ٢٣ آب المقبل، بيروت والجبل في ٣٠ منه، الجنوب والنبطية في السادس من ايلول المقبل. اي ان مهل الترشح تنتهي في ٨ آب في الشمال والبقاع و١٥ آب في بيروت والجبل و٢٢ آب في الجنوب والنبطية.

واعلن ذلك وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب في مؤتمر صحافي عقده الاولى بعد ظهر امس في مكتبه، في حضور مدير الداخلية العام بالتكليف السيد سامي شعيب والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد الركن كليم واكيم ومدير مكتب الوزير العميد عبد الكريم ابرهيم ورئيس مكتب العلاقات العسكرية في الوزارة العقيد الركن علي شعيب ورئيس مصلحة الشؤون السياسية والادارية السيد حسين مزنر.

بيان

وتلا الوزير الخطيب البيان الآتي:

"اليوم وقد اصبح استحقاق الانتخابات العامة في البلاد قرارا مركزيا اقرته الحكومة وصادق عليه مجلس النواب، وبعدما اقرت كل التعديلات الضرورية لجعل هذا الاستحقاق ممكنا خلال صيف عام ١٩٩٢، في صورة دستورية كاملة. ولما كان كثير من اللبنانيين لم يمارسوا هذا الحق منذ فترة طويلة بسبب حرب الست عشرة سنة، بحيث ان كل المواطنين الذين تراوح اعمارهم بين الحادية والعشرين والحادية والاربعين سنة لم يمارسوا حقهم ولم يدلوا برأيهم في اختيار ممثليهم للندوة النيابية، وهم من دون شك يمثلون الطاقة الفاعلة في مجتمعنا، وهؤلاء وغيرهم لا يعرفون تفاصيل الآلية الانتخابية والقوانين التي ترعاها وتنظمها وتكفل حريتها ونزاهتها، وباتوا حيارى امام ما يسمعون او يشاهدون من اقوال ومواقف تتعلق بهذه الانتخابات من كل الافرقاء المتنافسين على الساحة اللبنانية.

لذلك كان لا بد من ان نتوجه الى كل فئات شعبنا من خلالكم بهذا الشرح عن آلية الانتخابات والتفاصيل القانونية لاجرائها. ونجيب عن اسئلتكم الاستيضاحية حيال كل الاشكالات التي يمكن ان يكون قد تركها بعض المقولات من معارضي الانتخابات:

اولا: ان الانتخابات في المطلق ميزة من ميزات الشعوب المتحضرة. وقد كان لبنان وما زال رائدا اساسيا من روادها. حريصا على ممارستها باعتبارها تأكيدا للطابع الديموقراطي والتعلق بالحرية.

ثانيا: ان الانتخابات النيابية هي بند اساسي من بنود وثيقة الوفاق الوطني، باعتبارها، المدخل الطبيعي الى عملية الانصهار الوطني والغاء الطائفية السياسية.

ثالثا: ان مجلس النواب الحالي: على رغم الانجازات المصيرية التي بفضلها استمر لبنان دولة وكيانا سياسيا مستقلا. بات في حاجة الى عملية تجديد ثقة الشعب به ووكالته عنه.

رابعا: ان الانتخابات النيابية العامة هي المؤشر الاهم والاكثر دلالة محليا واقليميا ودوليا، الى دخول لبنان مرحلة السلم الاهلي الحقيقي، بعدما تمكن خلال السنتين الماضيتين من الخروج من الحرب ليبدأ عصر المؤسسة والدولة وانهاء عهود الامر الواقع.

اماكيف ستجرى هذه الانتخابات، وكيف نطمئن بعض الخائفين الى نزاهتها وحريتها، ونحن نتفهم بصدق وموضوعية هذا الحرص، فنقول لهم اننا حكومة ووزارة للداخلية بالذات، قد صممنا واتخذنا كل الاجراءات الضرورية لتأمين سيادة القانون في هذه الانتخابات، وسنؤمن للناخب اللبناني اينما كان على اراضي هذه الجمهورية جوا من الراحة والحرية بحيث يدلي برأيه آمنا مطمئنا.

اما لماذا حدد الثالث والعشرين من آب بداية للمرحلة الاولى من الانتخابات العامة؟ فذلك لان قانون الانتخابات يحتم حصولها قبل ١٥ تشرين الاول ١٩٩٢ وبعد ١٥ يوما من تاريخ نشر مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية الى ممارسة حقها بالانتخاب.

وقد قسمنا المراحل ثلاث. وفقا لعدد اقلام الاقتراع في كل محافظة، بحيث تستطيع قوانا الامنية والعسكرية تأمين الامن في كل اقلام الاقتراع وعلى الطرق المؤدية اليها.

الاعداد للانتخابات

ان قانون ٢٦ نيسان ١٩٩٢ ينص على مهل محددة لانجاز لوائح القيد. وحرصا منا على قانونية هذا الاعداد، تقدمنا بمشروع قانون يعطينا حق تحديدها وفقا لامكاناتنا في انجازها، باعتبار ان سجلات النفوس كانت كلها متلفة وممزقة وفي حاجة الى اعادة تأهيل واستنساخ، وبناء على ذلك صدر القانون ١٥١ ثم باشرنا اعداد لوائح القيد في المديرية العامة للاحوال الشخصية، ووضعت في تصرف لجان القيد المنصوص عليها في المواد ١١ حتى ٢٧ ضمنا من قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠. وكنا قد اصدرنا المرسوم ٢٣٤٤ تاريخ ١٩٩٢/٤/٩، عينا بموجبه لجان القيد برئاسة قاض لكل قضاء او دائرة انتخابية، ثم عدلناه بالمرسوم الرقم ٢٤٣٥ تاريخ ١٠ حزيران ١٩٩٢ وكان قد صدر في تاريخ ٩ نيسان ١٩٩٢ المرسوم الرقم ٢٣٤٥ الذي يحدد اللجان العليا للقيد في القوائم الانتخابية.

وفي تاريخ ١٩٩٢/٥/١٩ اصدرنا القرار الرقم ١٢٩/أد الذي حددنا فيه تواريخ وضع لوائح القيد في تصرف اللجان وتواريخ نشرها ووضعها في متناول الجمهور لمدة شهرين لاعادة النظر فيها، علما ان القانون في الاساس كان حدد في المادة ٣١ منه، الفقرة الثانية، مهلة شهر واحد لاعادة النظر في لوائح القيد وتصحيح الاخطاء الواردة فيها. ولكن القانون الرقم ١٥١ تاريخ ٦ ايار ١٩٩٢ جعل هذه المدة شهرين بدلا من شهر، لاتاحة الفرصة امام الجميع لمراجعة هذه اللوائح وتقديم اعتراضاتهم الى لجان القيد. لتصحيحها.

يبقى امامي موضوعان وهو انه في امكان اللبنانيين ان ينتخبوا وتسهيلا لهم - وانه كان هناك اعتراض من بعض المرشحين وغيرهم على البطاقة الانتخابية عندما قرر مجلس الوزراء وقالوا ان الطاقة ستكلفهم كثيرا من جهد وامكانات - للقيام بواجبهم الانتخابي. قرر مجلس الوزراء تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية لمرة واحدة اي لهذه الانتخابات فقط. لان القانون الاساسي ينص على انه لا يجوز للناخب اللبناني ان ينتخب الا اذا كان مزودا بطاقة انتخابية سلمت اليه قبل الانتخاب. وهذا منطوق المادة ٤٩ من قانون الانتخاب. لذلك سهلنا هذا الامر ففي امكان اي مواطن ليس لديه اخراج قيد عادي وان يكن عمره اكثر من ثلاثة اشهر او ستة اشهر او سنة، ان ينتخب بهذا الاخراج القيد، على ان يكون اخراج القيد مقروءا في صورة واضحة وان تكون الصورة واضحة ايضا. وتسهيلا للمواطنين في موضوع اخراج القيد، قرر مجلس الوزراء وصادق مجلس النواب على تسهيل هذه العملية للمواطن، فاعفينا جميع الناس من الطابع، وفي امكان كل شخص ان يذهب الى مأمور النفوس مع صورتين ويأخذ اخراج قيد جديدا يعمل به لمرة واحدة في هذه الانتخابات وسميناه "اخراج القيد بلا طابع".

المهجرون والشريط الحدودي

اما الموضوع الآخر فهو موضوع المهجرين الذي اثار او يثير جدلا كبيرا، طبعا تعرفون أن موضوع المهجرين موضوع معقد وطويل وشامل وواسع. والحكومة اهتمت ولا تزال تهتم، وخصصت وزارة خاصة برئاسة وزير نشيط وديناميكي استطاع ان يعمل جهدا مميزا وممتازا، واتخذ مجلس الوزراء قرارات عدة لتسهيل عودة المهجرين. وصدر اكثر من بيان وتصريح لقيادات سياسية كبيرة ومعروفة هيأت الاجواء لعودة المهجرين الى قراهم واماكنهم. وكما تعرفون بدأت هذه العودة في شكل جدي. ونقول حتى نؤمن لكل المهجرين، سواء مهجري الداخل او مهجري الشريط الحدودي، ممارسة حقهم الانتخابي، عدلنا قانون الانتخاب واعطينا حقا لمجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير الداخلية، ان يتخذ مرسوما يقرر اقامة اقلام اقتراع خاصة بالمهجرين في اماكن تمكنهم من الوصول اليها والادلاء برأيهم الانتخابي واختيار ممثليهم للندوة النيابية. وهذا الموضوع سيبت خلال الـ١٥ يوما التي تسبق الانتخاب في الدائرة، اي يجب ان يبت بالنسبة الى الانتخابات في جبل لبنان قبل ١٦ آب. وقبل هذا التاريخ يجب ان يكون مرسوم تحديد اقلام الاقتراع الخاصة بالمهجرين قد صدر. ونعتقد انه في الداخل لن تكون لدينا مشكلة لاننا سنؤمن اماكن سهلة ومريحة لكل فئات المهجرين، والمهجرون الذين لا يريدون ان يذهبوا الى قراهم لسبب او لآخر سنؤمن لهم اقلام اقتراع خاصة في مراكز الاقضية او خارج مراكز الاقضية وفي مراكز المحافظات ولكن في اماكن يستطيعون ان يصلوا اليها في راحة وامان وحرية مطلقة.

اما في موضوع الشريط الحدودي وفي ما يتعلق بمهجري الداخل، فهناك ايضا موضوع يتعلق بقوات الطوارئ الدولية. فالحكومة ستقوم بالاتصالات خلال الاسبوعين المقبلين مع قوات الطوارئ الدولية ومع مسؤولي الامم المتحدة، حتى نرى سبل تأمين وضع صناديق اقتراع لمهجري الشريط الحدودي ضمن اطار قوات الطوارئ الدولية، على الا يكون في المكان الذي سيوضع فيه الصندوق وجود ولا امكان وصول لا لاسرائيل ولا للميليشيات التابعة لها. لانه في القانون، وفي قرارنا السياسي، لا يمكن ان نقبل ان نضع صندوق اقتراع في ارض او في مكان يخضع لسلطة غير سلطة الجمهورية اللبنانية بقواها الشرعية والذاتية. فاذا كان اي قلم اقتراع سيخضع لسلطة اخرى غير سلطة الجمهورية اللبنانية بجيشها وبقوى امنها الداخلي الشرعيين حكما، فلا نقبل هذا الشيء، وسنبحث عن اماكن اخرى نضع فيها صناديق الاقتراع لاهلنا في الشريط الحدودي.

علما ان موضوع الشريط الحدودي او جزين يهمنا جدا، لانه مكان وجود قوات عدوة او ميليشيات تابعة لها ونعتبر ان الانتخابات فيها غير آمنة وغير حرة وغير سليمة".


الوزير الخطيب في مؤتمره الصحافي امس، والى يمينه السيد شعيب. (سامي عياد)

موعد تقديم الترشيح

وفي حوار مع الصحافيين اكد الوزير الخطيب "ان من حق الناس ان تعارض" الانتخابات، معتبرا ان الذين اضربوا الخميس الماضي "لا يشكلون الاكثرية اللبنانية ولا الاكثرية المسيحية". واشار الى ان اشراك اللبنانيين المهاجرين او الموجودين خارج البلاد في هذه الانتخابات "يحتاج الى تنظيم".

وعن موعد تقديم طلبات الترشيح وحديث وزير خارجية فرنسا السيد رولان دوما عن امكان ارسال مراقبين، قال: "في ما خص مواضيع الترشيح، في امكان كل لبناني ان يقدم ترشيحه عن دائرة انتخابية واحدة اعتبارا من اليوم وحتى ١٥ يوما قبل عملية الانتخاب بمعنى انه قبل اجراء الانتخاب بـ١٥ يوما، لا احد يستطيع ان يترشح. انما للذين سيترشحون ضمن هذه المدة سنصدر تعميما اليوم حتى نستقبل الترشيحات. ويستطيع الذي قدم ترشيحه ان يتراجع عن ترشيحه خلال خمسة ايام من مدة الخمسة عشر يوما التي تسبق الانتخاب. عندها يستطيع ان يستعيد نصف المبلغ الذي دفعه للدولة كتأمين للانتخابات. والمبلغ هو ١٠ ملايين ليرة لبنانية. على ان يترشح قبل العملية الانتخابية في كل دائرة. لذلك هناك ثلاث تواريخ للترشيح.

اما في ما يتعلق بوزير خارجية فرنسا فنحن نقدر دور فرنسا وهي دولة صديقة ونحن حريصون على هذه الصداقة منذ زمان. ولكن موضوع المراقبين نفضل ان تقوم الصحافة بواجباتها في ما خص مراقبة العمليات الانتخابية. ونحن لسنا قاصرين لارسال مراقبين الينا وهذا موضوع يتعلق بسيادة الدولة".

وسئل عن الانتخابات في جزين. فأجاب: "موضوع جزين ينطبق عليه ما ينطبق على الشريط الحدودي، وسيعامل قضاء جزين كما يعامل الشريط الحدودي في ما يتعلق باختيار مواقع اقلام الاقتراع التي ستؤمن اقتراع كل اهالي جزين الموجودين داخل المنطقة. والجميع يعرفون ان قوة الجيش الموجودة في جزين لا تتمتع بالحرية الكاملة في تنفيذ القانون اللبناني واوامر القيادة اللبنانية. ولا ينفذ القانون اللبناني في كل مكان الا بواسطة السلطة اللبنانية".

وأبدى استعدادا لتأمين "كل الضمانات" التي تريدها المعارضة لـ"نزاهة الانتخابات والحرية المطلقة التي نحرص عليها". ورحب بتأليف لوائح انتخابية عن المعارضة واضاف: "نحن كحكومة نقول طالبونا بحرية الانتخابات وحاسبونا. وبعد، كل العالم سيتفرج".

ووصف ارتفاع سعر الدولار بازاء الليرة بأنه "ارتفاع سياسي وتحديدا هو دولار انتخابي". متهما معارضي الانتخابات بـ"العمل لارتفاع الدولار وباستعمال الدولار وسيلة ضغط سياسية".

سعادة: من حق الناس ايضا ان تعيد اليهم الدولة ممتلكاتهم

رأس امس رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي، وقال في الحاضرين عن الانتخابات النيابية وقرار الدولة استعادة الاملاك العامة: "اذا كان هناك ربط بين الموضوعين فاننا نميز، الى حد كبير، بينهما. ففي ما يتعلق ببسط سلطة الدولة على كل اراضيها ونشر القانون، هذا لا يزال احد اهم مطالبنا ومطالب الجميع من القيادات من دون استثناء، وقد شددنا على هذا الامر في كل مذكراتنا. لكن المشكلة ليست في عملية بسط سلطة الدولة بمقدار ما هي في الطريقة التي نراها ممكنة وضرورية لتعتمد من دون ان تخلق اشكالات نحن في غنى عنها".

واضاف: "الجميع يعلمون ان للدولة ممتلكات وضعت اليد عليها من فئات عدة. وكنا نتمنى ان تستنفد كل الوسائل السلمية التي كان من الممكن ان توصلنا الى النتائج نفسها. ان من حق الدولة استرجاع ممتلكاتها. ولكن من حق الناس على الدولة ان تعيد اليهم ممتلكاتهم. والمهجرون في هذه الحال يطالبون بالحق وبممتلكاتهم ايضا. وهل يمكن القول ان مسؤولية الدولة توقفت عند استعادتها املاكها فقط" وانطلاقا من هنا لدينا ملاحظتان، الاولى على الطريقة المعتمدة والثانية اقتصار العملية على استعادة املاك الدولة فقط من دون غيرها من الاملاك الخاصة المصادرة والمحتلة والمستثمرة. وهنا ما شددنا عليه في اكثر من مذكرة او موقف او بيان".

ورأى "ان المرحلة الراهنة دقيقة وخطيرة. وبناء على ذلك فان اي قرار او خيار له سلبياته وايجابياته. وعلينا عدم استعجال الامور في اتخاذ مواقف تكون متناقضة من قراءتنا للاحداث ومعطياتها".

ورأس الوزير سعادة بعد ذلك الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي.

وهو كان استقبل قبل الظهر سفير الصين السيد شوبي شينغ الذي زاره للتعارف. وصرح على الاثر بان الجانبين "تناولت العلاقات الثنائية بين حزبينا الحزب الشيوعي الصيني وحزب الكتائب اللبنانية حيث تربطنا علاقات ودية قديمة ونتوي العمل على تطويرها في المستقبل". واكد رغبة الصين في المساهمة في مسيرة البناء والاعمار على رغم انها "ليست دولة ذات قوة اقتصادية كبيرة".

النجادة يجدد نفسه وينتخب حكيم رئيسا

انتخب المكتب السياسي لحزب النجادة، بالاجماع، هيئة مكتبه من: السيد مصطفى الحكيم رئيسا. المحامي مصطفى حمود نائبا للرئيس. السيد عماد اسطى امينا للسر. والسيد توفيق الرواس امينا للصندوق.

وافاد الحزب في بيان وزعه ان المكتب اجتمع امس استثنائيا في البيت المركزي في البسطة وبحث في التطورات وتداول "القضايا التنظيمية الداخلية "وكل ما يتعلق باحياء نشاط الحزب". واستهل السيد الحكيم الاجتماع بكلمة تناول فيها "الظروف التي اعاقت بالحرب واملت تجميد نشاطه السياسي واقتصار عمله على النشاط الصحي والاجتماعي والانمائي".

واعتبر "ان المرحلة التي يقطعها لبنان تتطلب عودة للحياة السياسية الديموقراطية وبالتالي النشاط الحزبي في اطار بلورة خط يعيد اللحمة الى اللبنانيين ويؤكد عروبته الصافية المبنية على العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين الجميع".

ثم جرت عملية الاقتراع.

ويعقد السيد الحكيم مؤتمرا صحافيا الاسبوع الجاري "لشرح اهداف انطلاقة الحزب الجديدة وخطته للمرحلة المقبلة وموقفه من التطورات الراهنة".

القومي - المجلس الاعلى

استقبل امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد القائم باعمال سفارة روسيا السيد نيقولاي كارتوزوف، في حضور عضو المجلس الاعلى للحزب السيد توفيق مهنا. كما استقبل النائب المعين السيد نسيب لحود.

"مجلس العميد" في باريس
انتخابات في رعاية المخابرات وخطوات المعارضة لم يحن اوانها

باريس - من بشارة غانم البون:

كعادته في كل احد، التأم اول من امس "مجلس العميد" او كما اطلق عليه المضيف تسمية الـ"اوبن هاوس".

رواد "الديوانية الباريسية" يضيق بهم الصالون الصغير المتواضع الملحق بغرفة عميد حزب الكتلة الوطنية نائب جبيل ريمون اده في فندق المنفى.

مجلس هذا الاحد كانت له نكهة خاصة ذلك انه الاخير قبل العطلة الصيفية حيث يغيب صاحب الدار ويتفرق الرواد والزوار.

مجلس العميد في الغربة هو صورة مصغرة لواقع الوطن بتركيبته الاجتماعية والسياسية والمناطقية. كل شرائح المجتمع ممثلة فيه: العامل، الطالب، الجامعي، الطبيب، المهندس، المهجر، المهاجر، النائب... وحتى المرشح للنيابة!

والمجلس من كل الطوائف والمذاهب والاحزاب والمناطق: من الدرزي الى الشيعي مرورا بالارثوذكسي وصولا الى الماروني... ومن الجبل والعاصمة والبقاع والشمال حتى ابن الجنوب القادم من منطقة الشريط الحدودي. من المتعاطف مع "القوات اللبنانية" الى القريب من تيار العماد ميشال عون، من الدستوري الى الكتلوي وصولا الى "المستقل"...

يبدأ الوافدون بالوصول تباعا، وافتتاح المجلس موعده الحادية عشرة والنصف ويمتد حتى الثانية بعد الظهر. ذلك ان للمجلس نظامه الداخلي وبروتوكوله الخاص.

الزائر او المشارك يأتي من دون موعد. وللمجلس امين سره يمسك في يد قلما ودفترا يدون فيه ويسجل طالبي الكلام كما يمسك في اليد الاخرى جرسا صغيرا للتدخل عندما تدعو الحاجة الى تذكير الحضور بالانضباط وعدم مقاطعة المتكلم. وللمجلس مسؤول لوجستي يهتم بامور البروتوكول، من استقبال الزائر، والى تأمين كرسي له و"فنجان قهوة الاهلا وسهلا".

وعندما يكتمل النصاب، والحضور هذا الاحد كان كثيفا، يدخل العميد الى الصالون من غرفته بعد ان يكون انهى اتصالاته مع بيروت. ويصافح الجميع. وبما ان الصيف اطل بشمسه وحره فالعميد في لباس "سبور" ابيض من دون كرافات.

امين السر "يدق" الجرس معلنا افتتاح الجلسة ويبدأ بتلاوة موجز لآخر اخبار البلد. ثم يقرأ احد الحضور الذي يختاره العميد، التصريحات الصحافية والمواقف التي يكون اتخذها خلال الاسبوع تمهيدا لمعرفة رأي الحاضرين فيها. ثم يسأل العميد: "حدا عنده اعتراض؟"، فيرد الجميع انهم موافقون ثم يوضح طلبا لزائر عن بعض ما ورد في البرقية التي ارسلها اده الى عائلة الرئيس الراحل سليمان فرنجيه والتي وصفها العميد بأنها "اصعب برقية كتبتها".

ثم يكشف العميد عن ورقة تلقاها من بيروت وفيها لوائح اسمية "بالمرشحين المحظوظين" عن كل محافظة وقضاء ويطلب من احد الحضور قراءة الاسماء كما وردت في "التركيبة المكتوبة بيد سورية" على حد قول اده.

وفي هذه الاثناء يتلقى العميد اتصالا هاتفيا من مرشح يطلب بركته للمضي في الترشيح في منطقة بلاد جبيل. فيأتي رد اده بالصوت العالي وبنرفزة ظاهرة: "انا موقفي واضح وصريح ونهائي ولن اتراجع عنه. انا لست مرشحا لانتخابات هذه السنة لانه لا يجوز الترشيح ما دام البلد محتلا من اسرائيل وسوريا. وهذه المرة الاولى لم اعد اميز بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري. فمنذ كلام (نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم) خدام الاخير والذي لم يتجرأ (الرئيس الياس) الهراوي على الرد عليه، اصبحت اعتبر ان الجيش السوري في لبنان تحول جيش احتلال".

وعندما يقاطعه محدثه مشيرا الى ان احد اركان حزبه ينوي تقديم ترشيحه الى الانتخابات يرد اده: "ان الحزب (الكتلة الوطنية) اتخذ موقفا عبر فيه عن تضامنه معي وهو لن يقدم لوائح. ومن يريد ان يقدم ترشيحه عليه الاستقالة من الحزب".

ثم يطلب نائب حالي وشخص آخر، هو مرشح سابق ولاحق للنيابة الكلام. ويأتي كلامهما متطابقا. فيه اشادة بموقف العميد بتخليه عن ترشيح نفسه ووصفه بانه "موقف وطني تاريخي". ولكن في الوقت نفسه يتساءل كل من النائب والمرشح: "هل يجوز ترك الساحة لمرشحين لا يصلحون لتمثيل الشعب؟ وبين السيء (الانتخابات) والاسوأ (المقاطعة وعدم الترشيح) اليس من الافضل اختيار السيء؟".

جواب اده فيه الكثير من الحدة: "الانتخابات خالصة... فاللوائح وضعتها سوريا سلفا، انا اقبل ان اكون "بوياجيا" عند الشعب اللبناني ولكن لا اقبل ان اصبح "بوياجيا" عند خدام!".

وعندما يحاول المرشح اقناع العميد بان من المصلحة عدم المقاطعة لان التجارب السابقة اثبتت ان الشعب، على رغم الضغوط يمكن ان يعبر عن رأيه بحرية، يرد اده: "انت ما بتعرف كيف بتكون الانتخابات. هذه المرة المخابرات السورية والقوات السورية اهم واقوى من ايام الشعبة الثانية... وبعدين راح يصير في فت مصاري وعملة كثير...".

ويسأل مشارك في المجلس: قد يقع التباس لدى البعض في ان موقف المقاطعة قد يخدم مصلحة اسرائيل التي تحبذ ذلك فيأتي جواب العميد: "لا يمكن احدا ان يتهمني بدءا بابا روما وصولا الى بطريرك الموارنة، باني على اتفاق مع اسرائيل او على علاقة معها فقد قضيت حياتي السياسية وانا احاربها. فالتخوف في غير محله. ومن ثم كيف تريد ان يتم الانتخاب في ظل الاحتلال الاجنبي الاسرائيلي لعشرة في المئة من الاراضي اللبنانية والاحتلال السوري لتسعين في المئة من بقية الاراضي".

احد الحضور يستفهم عن موضوع ارسال مراقبين دوليين كما طرح في باريس وواشنطن وتفسيره كأنه تغطية للانتخابات، فيرد اده معلنا معارضته الفكرة معتبرا "ان لا فائدة منها فاللوائح موضوعة سلفا... وليس في الامكان قيام مراقبة فعلية لانها تتطلب الاف المراقبين".

ولكن، ماذا بعد الاضراب الذي نفذته المعارضة الاسبوع الماضي وما هي الخطوات الاخرى للتحرك؟ يسأل شاب متحمس، فيجيب العميد: "بعد بكير. اولا في اضراب يوم الاربعاء... واعتقد ان الذين شاركوا في الاضراب او وافقوا عليه سيمتنعون عن ممارسة حقهم الانتخابي".

وعندما يلح احد الحضور على ضرورة اتخاذ موقف اكثر حزما لمنع المرشحين من تقديم ترشيحهم وان المقاطعة الحقيقية والفعلية هي مقاطعة الترشح وليس الامتناع عن التصويت، ذلك انه لو شاركت فقط نسبة ٣٠ في المئة من الشعب فان ١٦ في المئة تكفي للحصول على الاكثرية.

عندما يخرج العميد من ملفاته وارشيفه ورقة قديمة ويطلب من النائب احمد اسبر قراءتها بصوت عال (وهي وثيقة منسوخة عن نداء القوى السياسية المعارضة لحكم الرئيس الراحل الشيخ بشارة الخوري والدعوة الى الاضراب الشامل في كل لبنان وذلك في ايلول ١٩٥٢. وهي الدعوة التي تحولت سريعا الى المطالبة باستقالة الرئيس الخوري واسقاطه وهذا ما تم فعلا. والوثيقة تحمل تواقيع ريمون اده وكمال جنبلاط وكميل شمعون وانور الخطيب وعلي بزي وعادل عسيران وغسان تويني وديكران توسباط).

تقول الوثيقة:

"ايها اللبناني،

ان القائمين على شؤون الحكم قد انتهوا بوطنك الى حال اخذت تنال من كيانه بعدما نالت من مرافقه ومصالحه وحطت بكرامته الى الحضيض.

لن نسوق اليك الادلة. فعندك منها الف دليل، فلقد توافرت وتضافرت، وحسبك منها ما جاهر به رئيس الحكومة تحت قبة البرلمان من فضائح ومخاز يعترف بها المسؤولون انفسهم.

واجبك ان تنقذ نفسك بنفسك ولان عبء الجوع ينهض به الشعب مجتمعا، فان لم نحرر نحن انفسنا فلن يحررنا احد.

ان الذين يستثمرون بؤسك ويثرون من افقارك ويمعنون في مأساتك. لن يرعووا ولن يتزحزحوا ما لم ترغمهم ارغاما.

سبيلك ان تجهر بارادتك وان تفرضها فرضا.

الاضراب العام الشامل هو المظهر الاول لغضبتك على ما هو كائن، والنذير الاول بما سيكون.

انه اول مراحل الجهاد.

فالى الاضراب يوم الاثنين. وهذا يوم له ما بعده.

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون".

ويعلق احد الحضور "كلام مبارح كانه اليوم، فهل تعتقد يا عميد ان التاريخ قد يكرر نفسه؟".

يبتسم العميد ويكتفي بالاجابة: "لا تعليق".

يقرع امين السر الجرس فالساعة تجاوزت الثانية بعد الظهر ويقف الجميع لوداع العميد، ويتبادلون هذه العبارة: "كل سنة انتو... والانتخابات بخيرا!".

اده: هل يهدى البقاع في مقابل الجولان المضموم؟

تلقت "النهار" من باريس تصريحا لعميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده، هنا نصه:

"اصرت سوريا على ان تحصل الانتخابات النيابية في لبنان هذا الصيف، في اشراف القوات السورية التي تحتل تسعين في المئة من ارضه.

ولهذا السبب، كان تقصير مدة ولاية مجلس النواب التي تنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤، بقانون الانتخاب الجديد الى ١٥ تشرين الاول المقبل. علما ان هذا القانون الذي اقره مجلس النواب في ١٦ تموز الجاري، اعلن عدد كبير من رجال القانون انه غير دستوري. ولكن اي طريقة من طرق المراجعة ليست ممكنة لان الحكومة اللبنانية اتخذت تدبيرا احتياطيا قضى بالطلب من المجلس عدم التصويت على قانون انشاء المجلس الدستوري الذي احيل عليه في ٢٨ آب ١٩٩١، وهذا يشكل فضيحة.

ان اللوائح الانتخابية التي تحدد المرشحين تم تحضيرها بالاتفاق مع سوريا، وان اي مظهر للحملات الانتخابية لن يحصل واي مراقبة دولية باتت غير مجدية.

ويبدو الان، كما في السابق، ان الذين شاركوا في الاضراب العام او وافقوا عليه سيمتنعون عن التصويت. والمستغرب ان الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن القلقة جدا حيال الحفاظ على الديموقراطية في دول اخرى، تترك لبنان لمصيره المحزن.

فهل ستقدم منطقة البقاع التي هي جزء من لبنان منذ ١٨٦٠، هدية الى سوريا في مقابل الجولان الذي ضمته اسرائيل اليها في العام ١٩٨١؟".

الكتلة الوطنية: الانتخابات لن تعكس الارادة الحقيقية لتقرير المصير

طلب امس حزب الكتلة الوطنية من اللبنانيين رفض الانتخابات التي لن "تعكس ارادتهم الحقيقية لتقرير المصير" واثنى على "الدور التاريخي والوطني الذي يقوم به صرح بكركي وسواه في هذه المرحلة التي يمر بها الوطن".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي في المقر المركزي للحزب في الجميزة برئاسة الرئيس الدوري الدكتور عبده ابو زيد، واصدرت البيان الآتي:

"ان اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية، انطلاقا من موقع الحزب التاريخي الرائد في الدفاع عن قضايا الوطن ومعارضة اي انتقاص من سيادته وحقوق الشعب في الحرية والامن والعيش الكريم، تبدي ما يأتي:

١ - ان الحزب يؤيد الدولة في سعيها الى استرداد حقوقها وممتلكاتها التي هي في النهاية ملك الشعب، اضافة الى شموليته هذا العمل جميع الغاصبين من لبنانيين وغير لبنانيين وتطلب من الدولة الا تتوقف عملية الاسترداد هذه على الحجر وان تشمل السيادة والكرامة الوطنية وحرية تقرير المصير.

٢ - يطالب الحزب الدولة في المقابل بأن تؤمن للافراد استرداد املاكهم في ظل امن سياسي واقتصادي واجتماعي حقيقي. وان الحزب، من منطلق ايمانه المطلق بالديموقراطية، يؤيد اي تحرك شعبي يهدف الى تحقيق هذه الامور، شرط ابقائه في نقاوته وابتعاده عما قد يهدد الاسس التي يرتكز عليها النظام اللبناني اقتصاديا واجتماعيا.

٣ - ان اللجنة التنفيذية تعلن ان معارضة الحزب كانت عبر تاريخ نضاله وما زالت معارضة وطنية بعيدة كل البعد عن اي فئوية او مصلحة طائفية او شخصية او ظرفية، وبالتالي فانها تدعو كل المراجع اللبنانية الوطنية الابية الى العمل معها في سبيل خلاص لبنان وابقائه لابنائه والعالم ارض حضارة وحرية واباء.

لذا، انسجاما مع مواقفها، فانها تطلب من اللبنانيين رفض هذه الانتخابات ومجرياتها التي لن تعكس ارادتهم الحقيقية لتقرير المصير وبالتالي تثني على الدور التاريخي والوطني الذي يقوم به صرح بكركي وسواه في هذه المرحلة التي يمر بها الوطن".

مرشحو القومي - الطوارئ

اصدرت امس عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ البيان الآتي:

"يتداول بعض وسائل الاعلام اسماء مرشحي الحزب للانتخابات النيابية، ناسبا ذلك الى مصادر مختلفة. لذلك يهم عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ان توضح الآتي:

اولا: لقد قرر المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي خوض المعركة الانتخابية في كل المناطق اللبنانية.

ثانيا: قرر المجلس تسمية الامناء والرفقاء التالية اسماؤهم عن الدوائر الانتخابية الآتية:

عكار: حسن عزالدين ومنير خوري وفؤاد عوض.
طرابلس: زهير حكم.
الضنية: عبدالناصر رعد.
الكورة: سليم سعادة.
بعلبك والهرمل: عباس ياغي ومروان فارس وميشال نداف.
المتن الشمالي: غسان الاشقر.
بيروت: غسان مطر.
الجنوب: اسعد حردان وحنا الناشف وعلي قانصو وسعيد معلاوي وسمير عون.

ثالثا: سيقوم المجلس الاعلى لاحقا بتسمية المرشحين لبقية الدوائر وسنعلن ذلك في حينه".

جمعية صداقة كولومبية - لبنانية

تلقت مديرية المغتربين في قصر بسترس برقية من سفارة لبنان في بوغوتا تفيد ان مجلس الشيوخ الكولومبي اقر في ١٩٩٢/٧/٧ انشاء جمعية الصداقة الكولومبية - اللبنانية، بعد تأسيس الجمعية البرلمانية الكولومبية - اللبنانية في مجلس الممثلين (النواب).

وتضم جمعية الصداقة عشرة شيوخ بينهم الرئيس الحالي لمجلس الشيوخ وستة شيوخ آخرين متحدرين من اصل لبناني بينهم السادة: خوسيه غيرا حرب، ديفيد طربيه، خورخيه رامون، الياس نادر، غوستافو ماهر شديد.

وفي برقية اخرى، ان الآنسة ويلما زفرا طربيه عينت نائبة لوزير خارجية كولومبيا، وهي ابنة عمة رئيس مجلس النواب الكولومبي الدكتور رودريغو طربيه الذي يزور لبنان حاليا بدعوة من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

معزون بوالدة الاسد

زار القرداحة في سوريا عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي، على رأس وفد علمائي وعزوا الرئيس حافظ الاسد بوالدته.

وابرق الى الرئيس الاسد معزيا العلامة السيد احمد زكي تفاحة والسيد فؤاد غندور.

واعلنت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال ان وفودا وشخصيات امت مقرها في طرابلس للتعزية بوالدة الاسد وابرزها السادة: الوزير المستقيل العميد احمد سامي منقارة، النائب طلال المرعبي، النائب المعين عبدالرحمن عبدالرحمن.

كما ام مقر "رابطة العمال العرب السوريين" في بيروت معزون منهم السادة: علي العبدالله، الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية الدكتور ابرهيم السلطي على رأس وفد من الجامعة، رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد عبدالرحيم على رأس وفد من الجامعة، وفد من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة الشيخ محمد عبدالعال، والقاضيان حسن العبدالله وهاني المولى.

ماجد سميح فياض مرشح عن النبطية

صيدا - "النهار":

اعلن المحامي ماجد سميح فياض من بلدة انصار ترشحه عن المقعد الشيعي في محافظة النبطية.

عودة سعد

صيدا - "النهار":

عاد امس الى صيدا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بعد زيارة للخارج. واوضحت مصادر التنظيم انها كانت "لاجراء فحوص طبية ضرورية". ووجه فور عودته برقية تعزية بالرئيس سليمان فرنجيه.

اللوائح المركبة في طبعتها الاولى
"المعارضون يجعلون الجبل "مختبراً"

كتب نقولا ناصيف:

فتحت معركة الانتخابات النيابية، الاولى منذ عشرين عاما، في الاندية السياسية واوساط النواب واروقة الاحزاب، قبل ان تفتح ابواب تقديم طلبات الترشح لهذه الانتخابات. ومنذ بدأ يتاكد معظم الاطراف، موالين او معارضين، ان الانتخابات حاصلة لا محالة اخذوا ينصرفون الى حسم الخيارات ومراجعة الحسابات. اذ في مراجعة الحسابات لا مفر من احد خيارين: الانخراط في الانتخابات او مقاطعتها وهذا هو، فحسب، الاستحقاق.

في اوساط المتتبعين للانتخابات، ان ثمة "طبعة اولى" من "اللوائح المركبة" او "لوائح الدولة" اذا صحت التسمية. وهي لوائح اما مقفلة او شبه مقفلة ما خلا "المختبر" الذي هو اقضية جبل لبنان الشمالي (المتن الشمالي وكسروان جبيل). اذ سيبدو عصيا على الدولة في ضوء ما ستقرره المعارضة: المقاطعة او الانخراط.

ومع ان اللوائح المتداولة ليست نهائية بعد، بل من المستحيل ان تكون كذلك قبل نحو شهر على موعد اولى دورة انتخابية، فالواضح انها مفتوحة على جملة تبدلات متصلة بواقع التحالفات اما المستقرة حاليا او الجاري التفاوض عليها في الخفاء. وهذه التبدلات من شأنها، كما قال احد النواب المعينين، قياس ردة فعل الناخبين عليها تمهيدا لتسويق اسماء اخرى اكثر قابلية للتحفظ عنها ربما. ومع ذلك فان اللوائح المتداولة تلامس من الآن لتركيبة مجلس النواب المقبل وعناصره غير القابلة للاستغناء عنها في عرف "اللوائح المركبة". لكن ذلك يعني، في المقابل، ان الكلمة الفصل ليست بالضرورة لـ"اللوائح المركبة" التي هي "لوائح الدولة" ولا لرؤسائها. فالتيار المعارض بات حقيقة مرة، والموالون يعولون على استمالته لرفع اصوات من يتعين فوزهم مع انه لا يضيرهم مقاطعته لان المقاطعة هذه تحتم فوز اولئك.

وينطبق هذا الواقع على اقضية جبل لبنان الشمالي (المتن الشمالي وكسروان وجبيل) اكثر منه على اي مكان آخر، مع قابلية محتملة لتعميمه ـ وان جزئيا ـ في محافظتي بيروت والشمال. ولا عجب فجبل لبنان هو "المختبر" الحقيقي للصراع بين الدولة ومعارضيها على الانتخابات. وهو كان ساحة الاضراب السلمي الناجح فربح المعارضون، وسيكون ساحة الاقتراع. وفي اي حال، وايا يكن موقف المعارضين من الانتخابات، انخراطا فيها او مقاطعة، فان اتجاهات الناخبين للرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون وحزب الوطنيين الاحرار و"القوات اللبنانية" ستترك بصماتها هناك.

"اللوائح المركبة"

كيف يُعد، من الآن، للوائح اقضية جبل لبنان؟ وتحديدا لـ"اللوائح المركبة" او "لوائح الدولة"؟

في جبل لبنان الجنوبي ثلاث لوائح: واحدة مقفلة (الشوف)، وثانية نصف مقفلة نصف مفتوحة (عاليه)، وثالثة مفتوحة (بعبدا). ونواب هذه الاقضية الثلاثة ١٩. وفي اي حال، هي "لوائح مركبة" او "لوائح الدولة".

● في قضاء الشوف لائحة مقفلة يتزعمها الوزير السيد وليد جنبلاط ومعه الدرزي الثاني الوزير السيد مروان حمادة والسني النائب السيد زاهر الخطيب والماروني السيد جورج ديب نعمة رئيس بلدية دير القمر (ويتردد ان اهل الدير يطالبون بنائبين استنادا الى تقليد سابق مع الرئيس الراحل كميل شمعون والنائب الراحل فؤاد طحيني). وهناك اتجاه الى دخول الماروني السيد ناجي البستاني (شقيق السيد زاهي البستاني المستشار السابق للدكتور سمير جعجع) عن الشوف الساحلي (الدبية). ويسعى حزب الكتائب الى تسويق مرشح له عن الشوف الساحلي (الدامور) هو المحامي ايلي قرداحي. ويبدو ان هذا الترشيح يصطدم بعقبات اساسية تتركز على ردة الفعل التي يمكن ان تترتب على تحول كتائبي في لائحة جنبلاطية وملف الخصومة بين الطرفين لم يقفل تماما بعد. على ان الموقف الكتائبي مغاير للرأي الدرزي اذ يرى الحزب في اصراره على ترشيح قرداحي، في هذه اللائحة او منفردا، وجها من وجوه المصالحة الوطنية والوفاق الوطني، والا "فاي مبرر لهذا الشعار؟". اما البديل الماروني من الكتائبي فهو السيد منير عزيز عون، والكاثوليكي هو المهندس خليل عبد النور شقيق النائب الحالي الاستاذ سالم عبدالنور الذي اعلن عزوفه عن ترشيح نفسه. اما المقعد السني الثاني فهو الدكتور بلال عبدالله.

● في قضاء عاليه لائحة نصف مقفلة نصف مفتوحة تقوم على ائتلاف درزي بين الوزير جنبلاط والنائب المعين الامير طلال ارسلان الذي يرئس هذه اللائحة. وستكون حصة ارسلان الماروني النائب السيد شفيق بدر في مقابل حصة جنبلاط الدرزي النائب المعين السيد اكرم شهيب. اما الماروني الثاني فهو النائب المعين المحامي فؤاد السعد. اما الارثوذكسي فهو السيد خليل خيرالله رئيس بلدية بحمدون الذي يحظى بدعم سوري كون وزير الخارجية السيد فاروق الشرع تتلمذ على يديه. علما ان خيرالله كان طرح قبيل تعيين النواب في ٦ حزيران الماضي ثم استبعد مع تعيين الوزير المهندس ميشال المر. ويتردد اسمان ارثوذكسيان اخران، غير مؤكدين، هما السيدان مروان ابو فاضل وعهد بارودي.

● في قضاء بعبدا لائحة مفتوحة يتزعمها الوزير السيد الياس حبيقة وتضم، اليه "الماروني الثاني الدكتور جان غانم (من حزب "الوعد" لحبيقة)، والماروني الثالث النائب السيد بيار حلو (وهو اساسا من هذا القضاء على رغم نيابته عشرين عاما عن موارنة عاليه)، والشيعيين السيد رياض رعد والنائب السيد محمود عمار او السيد باسم السبع، والدرزي النائب المعين السيد ايمن شقير. وخارج "اللائحة المركبة" يخوض الانتخابات النائب الدكتور بيار دكاش، والمرشح المزمن المحامي ضفر حركة والسيد صباح عبدالله الحاج. وفي اي حال، فاللائحة عرضة لاختراقات بفعل اتجاهات الناخبين التي لتيار العماد ميشال عون حصة اساسية فيها.

"المختبر"

في جبل لبنان الشمالي ثلاث دوائر انتخابية مفتوحة على المواجهة بين الدولة ومعارضيها، وتاليا مفتوحة على المفاجآت والاختراق. مادامت ملعبا للمعارضة. وهي اقضية المتن الشمالي (٨ نواب) وجبيل (٥ نواب) وكسروان (٣ نواب).

● قضاء المتن الشمالي (مع قضاءي كسروان وجبيل) "مختبر" عرض العضلات بين مرشحي الدولة واتجاهات ناخبي المعارضة اذا قررت الانخراط في الانتخابات، خصوصا بعدما تبين مدى سيطرة المعارضة على الشارع في هذا القضاء (وفي القضاءين الآخرين). وحتى في حال المقاطعة، فان المعارضين يتحكمون بمسار فوز المرشحين. ومع ذلك فثمة لائحتان، في الشكل، يترأسهما ارثوذكسيان، عدوان انتخابيا، هما النائب الدكتور البر مخيبر والوزير المر، علما ان الذي يقود لائحة متنية لا يمكن الا ان يكون مارونيا ذا قاعدة تقليدية مارونية صلبة ويستطيع الاتفاق على المعركة الانتخابية. الى مخيبر الارثوذكسي، هناك الماروني النائب المعين المهندس نسيب لحود والماروني النائب المحامي اوغست باخوس والماروني السيد غسان الاشقر مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي. والى المر الارثوذكسي، هناك نائب رئيس حزب الكتائب النائب المعين المحامي منير الحاج والكاثوليكي الوزير ميشال سماحة. اما الارمني الارثوذكسي الوزير هاغوب برصوميان فمرشح على اللائحتين. والواقع ان كلتا اللائحتين يتعذر اكتمالهما، وتاليا فالنواب الرابحون سيكونون مزيجا من اللائحتين (مخيبر والمر والاشقر ولحود والحاج وباخوس وسماحة وبرصوميان). ذلك ان ثمة تعقيدات دقيقة تحيط بجمع هؤلاء في لائحة واحدة. فالمقعد الارثوذكسي المحدث جاء لانابة المر نتيجة استحالة اسقاط مخيبر (المعارض القوي) في الانتخابات، مع انه كأرثوذكسي لا يستطيع تزعم لائحة في قاعدة مارونية. وهذا يعني حاجة مخيبر الى قاعدة لحود المتنية تقليديا. كما يستحيل جمع مرشحي حزب الكتائب والحزب القومي في لائحة واحدة وبينهما ما بينهما عقائديا وصراعات دموية فضلا عن مراعاة "مشاعر" قاعدة كل من الحزبين. ويتردد ان الوزير المر، بفعل عناصر المصاهرة مع قائد الجيش العماد اميل لحود، يدعم ترشيح شقيقه القاضي السيد نصري لحود او ابن عمه المحافظ السيد هنري لحود ضد النائب المهندس نسيب لحود، وابعاد ترشيح نجل النائب الراحل العقيد فؤاد لحود السيد نبيل لحود "المتهم" بتأييده تيار العماد عون. والواقع ان موقع النائب نسيب لحود يعطل منه الانتباسات ويحفظ له نيابته في العائلة كما في القاعدة المتنية، فضلا عن رصيديه الديبلوماسي والمالي اللذين يجعلانه في موقع القادر على ادارة معركة انتخابية. والواضح ان مخيبر يعول على "ماكينة" النائب لحود الانتخابية بمثل تعويل الوزير المر على "ماكينة "حزب الكتائب الانتخابية وبينهما تحالفات انتخابية سابقة. ان للرئيس امين الجميل، المعارض للانتخابات، تأثيرا اساسيا في المتن الشمالي. وبالطبع لا يرضيه تجيير مقعده الانتخابي الى كتائبي آخر هو النائب الحاج وبينهما "ثأر انتخابي" يعود الى ١٩٧٠ عندما ضغط المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل لترشيح نجله خلفا للنائب الراحل موريس الجميل وابعاد المحامي الحاج. وبالتالي فالرئيس الجميل يتحكم بمقدار معين من اصوات ناخبي المتن الشمالي سواء كان مواليا للانتخابات او معارضا لها ويشاركه في ذلك العماد عون.

ولا ريب ان لائحة المتن الشمالي ليست بالضرورة "لائحة مركبة" الا من حيث وجود الوزير المر وسماحة والنائب الحاج في "لائحة الدولة"، في حين يقف النواب مخيبر ولحود وباخوس على مسافة – وان مختلفة – من الحكم والمعارضة.

● قضاء كسروان، كما قضاء المتن الشمالي، مفتوح على المواجهة بين الموالين والمعارضين. فالمارونيان الوزير السيد فارس بويز والنائب السيد الياس الخازن في لائحة واحدة، واليهما يخوض الانتخابات الوزير السابق السيد جورج افرام اذا لم تعارض "القوات اللبنانية" ترشيحه وهي المقاطعة للانتخابات، بالتخلي عن المقعد الذي يشغله الآن النائب المعين السيد جورج كساب. والماروني الرابع عضو المكتب السياسي الكتائبي السيد جوزف توتونجي في المقعد الكتائبي التقليدي. اما الماروني الخامس فهو احد اربعة مرشحين : المحامي كميل زيادة او السيد منصور غانم البون او السيد بشارة غانم البون او السيد موريس جيرار زوين. وفي اي حال، فالمقعد الخامس هو اكثر قابلية للتأثر باتجاهات الناخبين، علما انه يتعين في قضاء كسروان انتخاب ثلاثة نواب من الساحل الكسرواني واثنين من الفتوح.

● قضاء جبيل ينتظر كلمة صاحب الحق تقليديا وتاريخيا في المقاعد الثلاثة، العميد ريمون اده المعارض للانتخابات. وفي حال اصرار اده على موقفه اعتزال العميد النيابة وانخراط الحزب في الانتخابات وعندها يترشح منه اثنان ستكون الساح خالية للسيدة نهاد سعيد ولمرشح من آل الخوري (انسباء النائب الراحل حميد الخوري)، فضلا عن شيعي يتردد انه من آل الحسيني.

قبل شهر على موعد الانتخابات، لا يضير الموالين للانتخابات و"اللوائح المركبة" القول ان المعارضين يجعلون هذا "المختبر"، من الآن، على شيء من الغليان الذي يحرق، حتما، الاصابع.

"التجمع من اجل لبنان" يدين الزيارة

باريس ـ "النهار":

دان "التجمع من اجل لبنان ـ فرنسا" (منظمة قريبة من العماد ميشال عون) استقبال فرنسا للرئيس رشيد الصلح "رئيس الحكومة اللبنانية المنبثقة من اتفاق الطائف والخاضعة في شكل كامل لسوريا".

وذكر التجمع في بيان اصدره امس في باريس بـ"ان النظام الحالي يمارس شتى انواع الارهاب الجسدي والفكري". واورد لائحة باسماء عدد من المواطنين الذين اوقفتهم الشرطة العسكرية "ويخضعون للتعذيب".

ووجه نداء الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران طالبا منه ادانة "الاعمال البربرية المخالفة لمبادىء حقوق الانسان الانسانية... وعدم استقبال من باعوا وطنهم للمحتل".

لجنة المال أقرّت موازنة مجلس النواب واعتمادات اضافية للاستشفاء الخاص

أقرت لجنة المال والموازنة النيابية موازنة مجلس النواب معدلة، فبلغت ٧ مليارات و٣٠٧ ملايين ليرة.

رأس النائب السيد مخايل ضاهر امس جلسة اللجنة في ساحة النجمة في حضور وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة ووزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون والنواب السادة طلال المرعبي وعلي العبدالله وصالح الخير وشفيق بدر وفريد جبران وحميد دكروب، والنواب المعينين السادة الياس سابا وانطوان شادر وانور الخليل ومحمود ابو حمدان ووجيه البعريني، الى المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي السيد علي شعيتو والمدير العام للاستثمار السيد منذر الخطيب.

وصرح النائب ضاهر على الاثر بان اللجنة درست موازنة وزارة الموارد "وقد ابلغ الينا الوزير موافقة مبدئية من مجلس الوزراء على زيادة مبلغ ٣٥ مليار ليرة لبنانية على اعتماداتها، وهو في انتظار الحصول على قرار نهائي من مجلس الوزراء لتوزيع هذا الاعتماد بالتساوي على كل المناطق اللبنانية، ولذلك ارجىء البحث في درس موازنة وزارة الموارد الى جلسة تعقد التاسعة والنصف من صباح الاثنين المقبل. ثم انتقلت اللجنة الى درس موازنة مجلس النواب وصادقت عليها بعد تعديل طفيف في احد البنود، وقد شكلت اللجنة المالية لجنة فرعية من النواب السادة الدكتور طارق حبشي المسؤول عن صندوق تعاضد النواب والياس سابا والدكتور انور الخليل لدراسة موضوع التعاضد المتعلق بالزملاء النواب اي معرفة ما اذا كان من الافضل ان يحال صندوق التعاضد على شركة تأمين خاصة لتوفير الاستشفاء للنواب وعائلاتهم او الابقاء على صندوق التعاضد القائم حاليا كما هو، علما انه في الامكان، لقيمة المبالغ التي تحسم من مخصصات النواب، ان يصير تأمين الاستشفاء في شكل افضل بكثير اذا ما تم ذلك بواسطة احدى شركات التأمين. وقد بلغت موازنة مجلس النواب ٧ مليارات و٣٠٧ ملايين ليرة لبنانية.

ودرست اللجنة بعض البنود التي كانت معلقة في موازنة وزارة الصحة العامة وقد اعطانا معالي وزير الصحة قرارا صادرا عن مجلس الوزراء بزيادة المبلغ المخصص للاستشفاء في المستشفيات الخاصة يبلغ ٢٨ مليار ليرة يضاف الى مبلغ كان مخصصا في موازنة السنة ١٩٩٢ وهو ٢٩ مليار او ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية. اي اصبح المبلغ المخصص للاستشفاء الخاص ٥٧ مليارا و٥٠٠ مليون ليرة. وهناك قرار ايضا من مجلس الوزراء بأن يدفع فور المصادقة على الموازنة ٦٠ في المئة من النفقات التي كانت متوجبة والمحددة من المستشفيات الخاصة بالنسبة الى الاستشفاء وعمليات القلب وزرع الكلي الى ما هنالك، على ان يصير الى دفع الـ٤٠ في المئة الباقية بعد انتهاء التحقيقات وتقرير اللجنة التي الفت خصيصا للتدقيق في جميع الفواتير الصادرة عن المستشفيات الخاصة. وفور انتهاء اللجنة من عملها سوف يدفع الرصيد لكل من يثبت ان فواتيره صحيحة ودقيقة او ضمن الحدود التي يثبت توجبها (...)".

وتحدث الوزير حمادة عن "نتائج التحقيق الصيدلي في منطقة البقاع يوم الخميس الماضي، ونتائج التفتيش يوم السبت الماضي في محافظة الجنوب. وتعرفون اننا نتابع اعمال الدهم في كل المحافظات وقد بدأنا الخميس في البقاع بعدما كنا انهينا منطقة الشمال، وضبطنا فيها نحو ١١ مخالفة اساسية منها وجود صيدليات هي بمثابة الدكاكين تبيع انواعا مختلفة من الادوية الفاسدة وتمت احالتها على النيابة العامة المختصة. كذلك في الجنوب، وابتداء من منطقة الاوزاعي ضبطنا ٣ صيدليات مخالفة، مرورا بساحل الشوف اي منطقة الجية واقليم الخروب وصولا الى صور. وضبطنا ايضا عددا من الصيدليات ومنها صيدلية عيادة طبيب كان يبيع نماذج طبية للمواطنين كما ضبطنا ادوية غير صالحة. وبالنسبة الى هذه المخالفات تمت احالة اصحابها على النيابات العامة وستكون هناك نسخ من المحاضر تبلغ الى نقابة الصيادلة لكي تتخذ هي من جهتها التدابير التأديبية في حق المخالفين".

استقبالات الحص

التقى امس الرئيس الدكتور سليم الحص السادة: النائب نجاح واكيم، نائب ممثل الامين العام للامم المتحدة للتنمية في لبنان جورج ابو جودة، المحامي جوزف مغيزل.

منيف الخطيب سأل الحكومة عن الغاء الامتحانات في حاصبيا

وجه امس رئيس لجنة التربية النيابية النائب السيد منيف الخطيب سؤالا الى الحكومة، بواسطة رئيس مجلس النواب عن سبب الغاء مركز الامتحانات الرسمية في قضاء حاصبيا والاجراءات المتخذة في هذا الشأن.

وهنا نص السؤال:

"دولة رئيس مجلس النواب،

يرجى احالة السؤال الآتي على الحكومة للاجابة عنه ضمن المهلة القانونية، كان من المفترض اجراء الامتحانات الرسمية في سائر اقضية الجنوب، ولاسيما قضاء حاصبيا، ولكن لاسباب ما زالت مجهولة قرر رئيس دائرة التربية الوطنية في صيدا بالتعاون مع سائر اجهزة وزارة التربية الوطنية، الغاء مركز الامتحانات الرسمية في قضاء حاصبيا وقد استندت دوائر وزارة التربية الوطنية الى تقرير غير حقيقي مرفوع من رئيس دائرة التربية في الجنوب يزعم فيه ان المدرسة الرسمية في حاصبيا لا تستوعب المرشحين في القضاء علما ان البناء يضم ثلاث طبقات وفي امكانه استيعاب عدد كبير من المرشحين.

ونتيجة ذلك تحتم نقل طلاب المدارس مسافات طويلة تتجاوز اربعين كيلومترا صباحا ومساء لتقديم مسابقات الامتحان. ان هذا الانتقال الطويل الشاق، مع ما نتج عنه من تعب وارهاق النهوض باكرا جدا للتمكن من الوصول الى مركز الامتحانات والعودة المتأخرة، قد اثر كثيرا، على نفسية ابنائنا الطلاب ومعنوياتهم مما ينعكس سلبا على انتاجهم في الامتحانات وبالتالي نتائجهم التي لا شك لن تكون على مستوى الجهود التي بذلوها كما اننا قد راجعنا معالي وزير التربية والمسؤولين الكبار على امل تغيير القرار الخاطىء والمجحف، وعلى رغم الوعود لم نحصل على شيء ولقد طلبنا من معالي وزير التربية اجراء تحقيق وتحديد المسؤوليات فوعدنا بذلك وما زلنا ننتظر حتى الآن نتائج التحقيق والاجراءات المتخذة حفاظا على مصلحة الطلاب وانصافا لهم ولئلا تتكرر مثل هذه التصرفات الرعناء في حق الطلاب من المسؤولين التربويين. اننا اذ نحمل جميع المسؤولين المسؤولية كاملة عن هذا التصرف الذي الحق الغبن بتلاميذ قضاء حاصبيا نسأل:

١ ـ اين اصبح التحقيق الذي كلف وزير التربية الوطنية المدير العام للتربية اجراءه واين نتائجه؟

٢ ـ كيف ستتعامل دائرة الامتحانات مع هؤلاء الطلاب وكيف ستزيل الغبن اللاحق بهم؟

٣ ـ كيف ستتصرف وزارة التربية مع المسؤولين عن هذا العمل المخالف للاصول التربوية والقانونية والذي الحق ضررا فادحا بالطلاب.

واننا اذ نؤكد اهميتهذه القضية وملاحقتنا لها حتى جلاء الحقيقة وتحديد المسؤولية، نطالب بالاجابة عن هذا السؤال.

وفي ضوء الاجابة سنتصرف في الاطار الذي يحفظ حقوق الطلاب ويمنع المسؤولين من اتخاذ القرارات الطائشة والمجحفة ولاسيما ان الدولة قررت، كما تدعي، احقاق الحق وتطبيق القوانين وملاحقة المخالفين".

"المقاومة المؤمنة" دخولنا الانتخابات من اجل قلب هذا النظام

شدد الشيخ أديب حيدر، احد قياديي حركة "امل ـ المقاومة المؤمنة"، على "دخول الانتخابات النيابية من خلال امر مدروس وباب صحيح، من اجل قلب هذا النظام، لا ان نكون شهودا لما سيوقعه هذا النظام مع العدو، لان الطريق الوحيد هو انتهاء هذا النظام ودعم المقاومة في وجه العدو، من خلال نهج الامام".

وقال في ذكرى اسبوع المقاوم يوسف عواضة في حسينية الشهابية (صور): "ان الجهاد والدم والشهداء هم خيارنا ضد الاحتلال الاسرائيلي. وترافقت زيارة (وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس) بايكر مع قصف الجنوب بالطيران الحربي الاسرائيلي. فمن يدافع عن ارضنا في الجنوب؟ وهل الضمانات الدولية كفيلة باستعادة الارض؟ وما ذنب الشعب، هل لانه مسلم؟ وما الذي يحمي هؤلاء الناس غير المقاومة ودم الشهداء؟

اما مشروع السلام الذي يحكى عنه اليوم فهو اخطر من الاجتياح ومن الهجمة العسكرية. وهذه خدعة الصلح والسلام المزيف الخبيث الحاقد (...) وان سوريا الاسد ستسقط اتفاق الذل والعار هذا كما اسقطت في الماضي اتفاق ١٧ ايار. ولولا وجود سوريا الاسد لما كان للعرب وجود في المنطقة".

وتطرق الى مواقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير فرأى ان على البطريرك صفير "ان يدعو كل القوى الروحية والحزبية وان يتفاهم معها على موقف وطني مشرف، لان (قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير) جعجع لا يمثل الا التيار الصهيوني (...)".

وكان الاحتفال التأبيني افتتح بآي من الذكر الحكيم تلاها المقرىء السيد علي عاصي، ثم تحدث الشيخ حسن عيسى باسم "اخوة الشهيد"، وامام البلدة الشيخ محمود قانصو، فالشيخ علي ياسين باسم "تجمع علماء جبل عامل". وقرأ الشيخ قاسم بيضون مجلس عزاء، كما القى السيد محمد المصطفى قصيدة.

وحضر الاحتفال النائب السيد يوسف حمود ووفد من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية والسيد مصطفى الايراني والسيد علي الحسيني والسيد هاني صفي الدين ووفد من "علماء جبل عامل" ووفد شعبي من البقاع ضم والد السيد عباس الموسوي.

اطفال عبيد يستعجلون اطلاقه

النبطية ـ "النهار":

في الذكرى الثالثة لخطف القوات الاسرائيلية إمام بلدة جبشيت الشيخ عبد الكريم عبيد، وجه اطفاله في مؤتمر صحافي عقدوه امس في منزلهم في جبشيت، نداء الى الهيئات الانسانية لاطلاقه. وجاء في النداء الذي تلاه اكبر اولاده ساجد (١٠ اعوام) محاطا باخوته مجاهد (٩ اعوام) وساجدة (٧ اعوام) ومجتبى (٥ اعوام) ومجاهدة (٣ اعوام):

"نناشدكم العمل على اطلاق والدنا. ونستصرخ ضمائركم ان تعملوا على اعادته الينا كما سعيتم الى اطلاق الرهائن الاجنبية. نطالبكم بالاسراع في انهاء هذه القضية الانسانية، لاننا نريد العيش مع ابينا كما ينعم اطفال العالم برعاية ابائهم".

واصدرت "هيئة علماء جبل عامل" بيانا دانت فيه "سكوت العالم عن جريمة استمرار احتجاز الشيخ عبيد".

استنابة للتحري عن قتلة خالد

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد لبيب زوين استنابة الى قسم المباحث الجنائية المركزية وفصيلة الرملة البيضاء للتحري عن قتلة الناطق الرسمي باسم "حركة فتح ـ المجلس الثوري" رزق عبد المجيد سعيد عودة (٤٤ عاما) الملقب "وليد خالد". في محلة وطى المصيطبة في بيروت.

طلاس في زغرتا معزياً: "رحل آخر أقوى المردة"

توافد امس مزيد من الشخصيات والقيادات والفاعليات السياسية والروحية والقضائية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية الى قصر زغرتا، للتعزية بالرئيس سليمان فرنجيه.

ومن المعزين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس على رأس وفد عسكري رفيع.

وكتب العماد طلاس في سجل التعازي: "وطني دائما على حق". هذه الكلمة الخالدة التي قالها الرئيس سليمان فرنجيه ستبقى الى الابد الشعلة المتوهجة التي تنير الطريق امام كافة الذين يحبون وطنهم. وانني فخور بصداقتي لهذا البيت العريق في الوطنية والعريق في حب العروبة والعريق في الاخلاق والكرم والشجاعة وكل المناقب الحميدة التي يعتز بها كل مواطن.

ان سوريا وبخاصة رئيسها المفدى حافظ الاسد، تكن لفقيدنا الراحل كل المحبة وكل الاحترام. ولا يمكن لشعبنا في سوريا ولبنان، لاننا شعب واحد في الاساس فرقنا الاستعمار، ان ينسى ان آخر كلمة قالها الرئيس فرنجيه قبل رحيله: اذا ذهبت انا الى الدار الآخرة فان اخي حافظ موجود وسيتابع مسيرة السلام والوفاق في لبنان وسوريا.

مع كل الحب وكل المودة لآل فرنجيه ولشعب لبنان. لقد رحل آخر اقوى المردة ولكنه ترك لنا اولاده واحفاده والمبادىء العظيمة التي كرسها في حياته.

تغمد الله العلي القدير فقيدنا العظيم واسكنه فسيح جناته. ومن آمن بي وان مات فسيحيا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

مصطفى طلاس"

وعزى وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة بالرئيس الراحل. وقال: "جئنا نقدم التعازي برجل كبير من لبنان رحل".

ومن المعزين ايضا على التوالي السادة النواب والنواب المعينون: جبران طوق، صبحي ياغي، اسطفان الدويهي، بطرس حرب، علي عيد، عادل صقر. الوزراء السابقون هنري فرعون وعدنان مروة وماجد حمادة، النائب البطريركي العام على البترون المطران بولس اميل سعادة. نقيب المحامين السابق في بيروت عصام كرم، نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور ايلي معلوف، رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابرهيم السلطي مع وفد من الجامعة، رئيس الجامعة اليسوعية الاب جان دوكروييه، مطران اللاذقية للطائفة المارونية انطوان طربيه، رئيس التفتيش المركزي فوزي ابو دياب على رأس وفد من دوائر التفتيش، وفد من الرهبانية اللبنانية المارونية برئاسة المدبر بولس عيسى، وشخصيات روحية وعسكرية وقضائية وحزبية.

وعزى القائم باعمال سفارة قطر السيد محمد بن علي النعيمي آل فرنجيه باسم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وولي العهد والشعب القطري.

برقيات تعزية تركية

وتلقى الوزير سليمان فرنجيه برقية تعزية من الرئيس التركي تورغوت اوزال. كذلك ابرق الرئيس التركي الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي معزيا. كما تلقى الوزير فرنجيه برقية من وزير الخارجية التركي الذي بعث ببرقية تعزية مماثلة الى وزارة الخارجية والمغتربين.

"لا نهاتنال من المقومات الاساسية للمجتمع اللبناني"
نقابة المحامين تحذر المسؤولين من "السابقة الخطرة" لاحتجاز المواطنين

حذر مجلس نقابة المحامين في بيروت من "السابقة الخطرة، بحجز حرية بعض المواطنين من دون اتباع الاصول القانونية"، داعيا المسؤولين والسلطات القضائية الى "وضع حد لها باعتبارها تنال من المقومات الاساسية التي يقوم عليها المجتمع اللبناني".

واصدر المجلس امس البيان الآتي: "ان مجلس النقابة ايمانا منه بدور النقابة الرائد وواجبه في الدفاع عن الحريات العامة معتقدا وممارسة، وعن حقوق الانسان كيانا وجوهرا، ودستورية القوانين اشتراعا وتطبيقا، وحرصا منه على وحدة الوطن وتماسكه وتعاضد بنيه، يرى واجبا ولزاما عليه لفت المسؤولين الى ما يحدق اليوم بالوطن من اخطار:

اولا ـ تأكد لمجلس النقابة، من مراجعات بعض الزملاء المحامين، ان اجهزة امنية اقدمت على حجز حرية بعض المواطنين من دون اتباع الاصول القانونية وبمعزل عن تدخل النيابة العامة العدلية ومن دون علمهما.

ان هذه الممارسات، التي تكررت مرارا في الاشهر الاخيرة، تشكل تعديا صارخا على حرية المواطنين وانتقاصا من حقوقهم، وهي سابقة خطرة يحذر مجلس النقابة من الانزلاق فيها. وان المجلس اذ يذكر بان هذه الممارسات تعرض اصحابها للملاحقة الجزائية الشخصية يدعو المسؤولين والسلطات القضائية المختصة الى التدخل فورا لوضع حد لها باعتبارها تنال من المقومات الاساسية التي يقوم عليها المجتمع اللبناني.

ثانيا ـ ان مجلس النقابة اذ يؤكد مضمون بيانه الصادر في تاريخ ١٩٩٢/٧/٦ والملاحظات التي ابداها على المخالفات الدستورية والقانونية التي تضمنها تعديل قانون الانتخاب، يبدي تخوفه من وضع لا تجمع عليه العائلة اللبنانية الامر الذي يهدد الوحدة الوطنية والعيش المشترك والحوار العقلاني وهي الركائز الاساسية لقيام لبنان واستمراره وهو يدعو المسؤولين بكل صدق ومسؤولية الى تدارك النتائج الخطرة التي قد تنجم عن تجاهل هذه الامور الجوهرية".

وزير الاعلام يزور "المسيرة"

زار امس وزير الاعلام السيد ميشال سماحة مكاتب مجلة "المسيرة" والتقى محرريها والعاملين فيها. وطمأنهم الى ان الحرية الصحافية "مصونة".

واصدرت ادارة المجلة بيانا جاء فيه: "صباح اليوم (امس) سمحت القوى الامنية المنتشرة في الكرنتينا للصحافيين والعاملين في "المسيرة" بالعودة الى مكاتبهم ومزاولة اعمالهم فيها كالمعتاد.

وقد حضر وزير الاعلام الاستاذ ميشال سماحة الى مكاتب المجلة برفقة المدير العام لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال" الاستاذ بيار الضاهر. واكد الوزير سماحة لاعضاء اسرة المجلة التي كانت مجتمعة، ان ليس في نية الدولة المساس بالحريات الاعلامية. وقال ان اسماع صوت المعارضة امر ضروري من ضمن الدستور والقوانين اللبنانية، مؤكدا ان المنطقة (الكرنتينا) لا بد من ان تعود الى وضعها المدني في اقرب وقت.

وكانت رئيسة تحرير "المسيرة" السيدة فيفيان صليبا داغر والاستاذ بيار الضاهر زارا الوزير سماحة في مكتبه في وزارة الاعلام صباحا.

ويهم "المسيرة" ان تشكر القوى الامنية التي حافظت على مكاتب المجلة وممتلكاتها (...)".

ديبلوماسي شيلي عند جعجع في غدراس

استقبل امس قائد "القوات اللبنانية" الوزير المستقيل الدكتور سمير جعجع، في مقر اقامته في غدراس، القائم بأعمال شيلي السيد خورخي كاباليرو الذي اوضح لدى انصرافه "ان البحث تناول التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية".

معلومات جديدة عن السيارة المفخخة في طرابلس

كشفت اجهزة امنية معلومات عن السيارة المفخخة التي كانت متوقفة في محلة المعرض في طرابلس القريبة من منزل الرئيس عمر كرامي. وتبين انها عائدة الى نوف مصطفى السمروط.

وكان رجال الامن دهموا منزل نوف واوقفوا زوجها محمد جميل السمروط (٥٦ عاما). فتوجهت الزوجة بالسيارة التي وجدت فيها العبوة، الى طرابلس لاجراء اتصالات بغية الافراج عن زوجها، واوقفت السيارة- في جوار منزل الرئيس كرامي وتبين انها مفخخة.

وفي التحقيق مع نوف ادعت على عدنان احمد وعزام حراج بجرم تفخيخ سيارة زوجها بقصد قتله. وقد اوقفهما الجيش في الشمال.

والسيارة كانت مفخخة بخمسة وعشرين كيلوغراما من الديناميت.

الاعتداء على منزل النائب عثمان الدنا

افاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين هاجموا ليلا منزل النائب السيد عثمان الدنا في شارع الجيش في محلة زقاق البلاط وضربوا الحارس حسن علي الدنا (١٨ عاما) وفتشوا المكتب وخطفوا الحارس بقوة السلاح الى محلة الصنائع وتركوه وهربوا.

● لاسباب سياسية اطلق مسلحون من آل الشرقاوي النار في بلدة عزقي في طرابلس، على منازل آل عبد العال ولم تقع اصابات.

تشييع رقيب في مكافحة المخدرات

خلال دهم عناصر دورية من مكتب مكافحة المخدرات منزل مروان جعفر في محلة الاوزاعي بتهمة بيع مواد مخدرة، طلبت منه الاستسلام لكنه رفض فبادرها باطلاق النار مما ادى الى مقتل الرقيب محمد الخطيب. وتمكن مروان من الفرار.

واستنفرت قيادة الشرطة القضائية كل اجهزتها لتوقيف المتهم الذي تمكن من الفرار.

ويوم الاحد شيعت قوى الامن الداخلي الرقيب الخطيب في بلدته كفرزبد (البقاع) في حضور حشد من ابناء المنطقة وضباط في الشرطة القضائية ومكتب المكافحة.

والقى رئيس قسم المباحث العامة العميد اسماعيل الحسن كلمة تأبينية وعد فيها بـ"الاقتصاص من مجرمي المخدرات خدمة للمجتمع والوطن الذي آمن به الشهيد".

"المجلس الثوري" ينفي اتهام المنظمة بمحاولة اغتيال ابو العينين

نفى امس المكتب الاعلامي لحركة "فتح ـ المجلس الثوري" ما اورده امس مصدر اعلامي في منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور ونشر في "نهار" امس، عن محاولة اغتيال المسؤول العسكري للمنظمة المقدم سلطان ابو العينين في مخيم الرشيدية (صور).

وجاء في بيان للمكتب ان "لا صحة لما ورد في الخبر عن تدبير حركتنا اية محاولة تستهدف العميل سلطان ابو العينين. والذي حصل انه بينما كان احد المواطنين من مخيم الرشيدية يدخل الى منزله حاملا كرتونة تحتوي مواد صحية، ظن العميل سلطان ابو العينين ان الكرتونة تحتوي مواد متفجرة. فقام بدهم منزل المواطن واطلاق النار على من فيه فاستشهد الفتى محمود غالب البالغ من العمر ستة عشر عاما وجرح عدد من المواطنين". واعتبر "ان ما اقدم عليه العميل ابو العينين ومرتزقته من جريمة ضد ابناء شعبنا في مخيم الرشيدية (...) انما هو نتيجة الهواجس وحال الرعب التي تنتابهم اثر جريمة اغتيال الرفيق الشهيد القائد وليد خالد (...)".

المطران كيناي: عوامل كثيرة تعطي الأمل بعودة لبنان عظيماً

المطران كيناي والسيد سماحة. (ساكو بيكاريان)

عقد رئيس "كاريتاس اسوج ومنطقة اوروبا" المطران وليم كيناي مؤتمرا صحافيا في مقر "رابطة كاريتاس ـ لبنان" في جسر الباشا تحدث فيه عن زيارته للبنان، قال: "هذه زيارتي الاولى للبنان، وهي قصيرة جدا لاربعة ايام فقط. وفي هذه الفترة اتيح لي ان ارى عمل كاريتاس في ارجاء عدة من لبنان وتمكنت من الحصول على معلومات كثيرة عن الوضع العام في البلاد، وكنت قرأت عنها في الصحف.

اود ان اباشر كلامي بالقول ان عمل كاريتاس هو عمل ضخم بالنسبة الى بلد عانى ويلات كثيرة من جراء الحرب ولقد وجدت ان ما حققته كاريتاس هو بالفعل عمل ضخم. واني اصلي ليمنح الله كاريتاس القوة اللازمة للاستمرار. اود ان اكرر هنا ان زيارتي للبنان كانت لاربعة ايام فقط واني لست خبيرا في الشؤون اللبنانية وفي بعض الاحيان يمكن ان يتضمن تعليق شخص غريب بعض الفائدة واريد في هذا الاطار ان ابدي بعض التعليق. ففي ايام الحرب تكمن الاولوية في ان انجو انا وعائلتي، وارى ان هذا قد ترك بصماته على البلد وهو مفهوم وعلينا الان ان نجد حلولا مشتركة للمشاكل التي تواجه لبنان. فلم يعد كافيا ان اهتم بعائلتي واصدقائي، بل علي ان افكر كعضو فعال في مجتمع اوسع. وهذا يتطلب مصالحة بين جميع اعضاء المجتمع ليعود لبنان مثلا للتعايش السلمي المنسجم على رغم اختلاف الاديان (...)

وانني ارى انه من الممكن اعطاء العالم هذا الوجه مجددا. وهذا يعني ان الاجواء الملائمة لعودة المهجرين الى ديارهم وقراهم يجب ان تكون متوافرة مع توفير المنازل والصلة الاجتماعية بين الناس ليعيشوا حياة كريمة. ان العمل الذي انجزته كاريتاس في هذا المجال كبير وقد كان احد اسباب مجيئي الى لبنان. ان عمل الكنيسة الكاثوليكية، من خلال كاريتاس، قد يساعد في تخفيف الاعباء لكن المسؤولية الاساسية تعود الى العمل الشاق المنوط بكل رجل عادي، وتعمير لبنان يفوق، من ناحية الكلفة، قدرات الجمعيات غير الحكومية. فعلى الدولة اللبنانية اداء الدور الاول في اقناع المجتمع العالمي بان لبنان جدير بأن يستثمر المال فيه. فليس عليّ ان اتخذ اي موقف سياسي ولست املك كل المعلومات الكافية، في هذا المجال.

وفي اثناء جولاتي في البلاد رأيت كم هي غنية. وفي الامكان ان تكون غنية اقتصاديا مرة اخرى ولكن ليس هذا هو الامر الاهم ولو انه ضروري. ولقد تأثرت ايضا بالفخر والشعور بالاعتزاز الذي يملكه الناس ببلدهم، وبصلابة الروابط العائلية وقوتها وبالحضارة الغنية وبقوة المعتنق الديني كذلك لدى المسيحيين وغير المسيحيين. ان كل تلك العوامل تعطي الامل في ان لبنان سيعود مجددا بلدا عظيما. ومن دون اي شك كانت الالام كبيرة ولكن قد تنبع من تلك الالام قوة روحية.

وانني فخور، بعد زيارتي للبنان، ان اقول انني انتمي الى كاريتاس وفخور ايضا بان اقول ان كاريتاس اسوج ساهمت وان بشيء بسيط في اعمال كاريتاس لبنان. وهناك الكثير للانجاز ولكنني متأكد انه سينفذ وان كاريتاس ستقوم بدورها على احسن وجه. ويمكنني ان اعدكم بانني سأبذل جهدي مع كل الكاريتاسات في اوروبا لئلا تنسى لبنان على رغم كثرة المشاكل التي تواجه اوروبا حاليا. وانني اصلي لتتم الوحدة وينجز الاعمار في لبنان على الصعيدين المادي والمعنوي وذلك لخير كل الامة".

وكان نائب رئيس "كاريتاس" السيد كمال سماحة القى كلمة عدد فيها اعمال كاريتاس على صعيد مساعدة المهجرين على العودة الى منازلهم خصوصا في الجية وبعض قرى شرق صيدا. واضاف: "ان عودة المهجرين ليست مشروعا اجتماعيا وانسانيا فحسب، بل هي قبل كل شيء ضرورة وطنية. انها تمثل للبنان واللبنانيين عودة الى الذات حيث يستطيعون ان يستجلوا في وضوح امور عيشهم وعمقها، واصالتهم وتاريخهم وتطلعهم المستقبلي. فلبنان، على حد تعبير قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني، اكثر من بلد، انه "رسالة تعايش مشترك، وشهادة سلام وقيم انسانية".

غريق لفظه البحر في الجية وزوجة جرحت برصاص الزوج

غرق امس السوري راتب محمد الحسن (١٩ عاما) في البحر على شاطىء الجية.

● في محلة الاوزاعي قضاء بعبدا، تشاجر عارف سعيد سلوم (٤٧ عاما) مع محمد الاتات وتطور الامر الى اطلاق عارف النار على محمد فاصابت رصاصة زوجة عارف في رجلها.

● في اثناء مرور دونا امون في بلدة داريا (قضاء طرابلس) اصيبت بطلق ناري طائش في يدها.

● في محلة البيادر في براليأس (قضاء زحلة) اطلق الؤ ي احمد مجذوب (٣٤ عاما) النار من رشاش "كلاشنيكوف" على ابرهيم محمد عرفات (٥٠ عاما) فاصابه بجروح في رجله.

● اقتحم اربعة مسلحين منزل حسن خليل مراد في الدوحة ـ عرمون واوثقوا خادمه النيجيري عيسى جوزف بوالا (٣٤ عاما) وسرقوا ثلاثة ملايين ليرة.

● سرقت خمسة آلاف مارك الماني من منزل حلا حسين حاطوم في الشياح، وحقيبة فيها خمسة ملايين ليرة من منزل وليد حسين يحيى في برجا ـ الشوف.

● ادعت انطوانيت يوسف رحيم ان خادمتها السري لانكية ويما لاواتي راتنا (٥٠ عاما) سرقت حلى بستة ملايين ليرة من منزلها في زوق مكايل(كسروان).

اوقفت الخادمة واودعت المفرزة القضائية في جونية.

● قبض رجال الامن في صيدا على احمد شاكر الدوالي (١٧ عاما) واحمد حسين واكد (١٣ عاما) وايمن حاطوم (١١ عاما) واحمد حميد العلي (١١ عاما) لسرقتهم جهاز كمبيوتر من مركز جمعية تنظيم الاسرة في صيدا.

وضبط المسروق واعيد الى اصحابه.

المقاومة: اشتباك عنيف مع قوة اسرائيلية في البقاع الغربي

اعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان وزعته امس في بيروت "ان قوة اسرائيلية مشاة ودبابات، وقعت بعد ظهر اليوم (امس) في مكمن لمجاهدينا لدى محاولتها التقدم في اتجاه منطقة مكبس حميد على طرف تلة الناعمة في البقاع الغربي. وحصلت على الاثر مواجهة عنيفة ادت الى سقوط قتيل وستة جرحى. واستمرت المواجهة حتى السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين، بحيث اشتد القصف في اثناء انكفاء العدو وانسحابه من ارض المعركة الى تلتي السريرة ولوسي".

وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي عن سقوط قذيفتين في خراج عين التينة (البقاع الغربي)، كذلك سقطت ١٦ قذيفة مدفعية في خراج جرجوع وعين بوسوار (اقليم التفاح).

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة السابعة صباح امس التلال الشرقية لكفررمان بعد تمشيطها برشاشات ثقيلة. ثم جددوا قصفهم بعد نصف ساعة بحيث سقطت قذائف قرب الكسارة. ورصدت تحركات مؤللة بين موقعي الدبشة والطهرة. وحلقت فوق المنطقة طائرة استطلاع من دون طيار.

وحلق طيران حربي اسرائيلي قبل الظهر وبعده فوق الجنوب.

● افاد تقرير امني ان مجهولين نقلوا الى مستشفى علاء الدين في المرفقد (صيدا) جثة شاب مجهول الهوية مصاب بالرصاص في ظروف غامضة.

ثكنة الشيخ عبدالله يتسلمها الجيش الجمعة

بعلبك ـ "النهار":

رجحت مصادر امنية مطلعة ان يكون يوم الجمعة المقبل موعدا لتسليم "حزب الله" ثكنة الشيخ عبدالله في بعلبك للجيش. ونكر شهود عيان ان اعمال تفريغ الثكنة قائم.

ونسبت وكالة "رويتر" الى رئيس فرع المخابرات في البقاع في الجيش اللبناني العقيد حسين اللقيس "ان رجال حزب الله يغادرون الثكنة وسيدخلها الجيش عندما ينتهون من اخلائها".

كذلك نسبت الوكالة الى مصادر امنية ان "حزب الله" بدأ منذ نيسان الماضي نقل اسلحته الثقيلة من الثكنة الى قواعد اخرى في البقاع والجنوب. وتوقعت ان يعيد الى الجيش بعض المدفعية و١٢ ناقلة جند اميركية الصنع.

المكتب الاعلامي في دار الفتوى

اذاع امس المكتب الاعلامي في دار الفتوى البيان الآتي:

"نشرت بعض الصحف اللبنانية الصادرة يومي الاحد والاثنين خبرا مكررا في شكل مغلوط غير صادر عن المكتب الاعلامي في دار الفتوى.

وفي هذا المجال ينكر المكتب الاعلامي بأن كل خبر يتعلق بدار الفتوى او بالمؤسسات والهيئات التابعة لها، او الاخبار المتعلقة بسماحة القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني، لا تصدر عن المكتب الاعلامي هي اخبار عارية عن الصحة جملة وتفصيلاً".

وَفد اقتصَادي اردني في بَيروت لوَضع خطوط الاتفَاق مَع لبنان

يزور بيروت منذ يوم امس وفد اقتصادي اردني برئاسة الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة الاردنية الدكتور مروان عوض للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في الاتفاق الاقتصادي بين لبنان والاردن. ويضم الوفد مدير دائرة التعاون الاقتصادي السيد عاصم المنداوي ومدير التجارة في وزارة الاقتصاد السيد شوقي حدادين ومدير دائرة الرقابة في مؤسسة التسويق الزراعي السيد عبد الرحمن ابو زينة والسيد سميح كنعان عن ادارة الجمارك الاردنية.

واستقبله في مطار بيروت الدولي المدير العام للاقتصاد والتجارة بالتكليف السيد نعمان ابو شقرا والقائم باعمال السفارة الاردنية السيد عاطف ملسا والقنصل الاردني السيد محمد البطاينة.

وصرح الدكتور عوض: "في الحقيقة نحن سعيدون جدا، فنحن على ارض لبنان مع الاخوة الاشقاء للبحث في كل اوجه التعاون المشترك بين البلدين وسبله. تأتي هذه الزيارة كما تعلمون في اطار اجتماعات اللجنة التحضيرية ولجنة الخبراء حيث سيتم باذن الله مناقشة اوجه التعاون الاقتصادي المختلف بما فيه اوجه التعاون في مجال التبادل التجاري سواء السلعي الصناعي او الزراعي، اضافة الى نقاش مستفيض لاوجه التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين".

وسئل هل حدد موعد لتوقيع الاتفاق الاقتصادي بين البلدين، فاجاب: "نحن سنضع الخطوط الرئيسية لمشروع الاتفاق وسيقوم وزيرا البلدين الشقيقين بتوقيعه في اقرب فرصة ممكنة".

اصلاح اعطال هاتفية في بيروت والضواحي

طلبت امس وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية من المواطنين الذين يستعملون اجهزة لاسلكية غير مرخص لها وقف استخدامها منعا لتعرض الاجهزة الامنية لهم. ودعتهم الى "مراجعة مصلحة الاستثمار الداخلي في المبنى الرئيسي للوزارة في العدلية للحصول على المستندات المطلوبة" والحصول على ترخيص "وفق القوانين المرعية الاجراء".

واعلنت مديرية صيانة المواصلات السلكية واللاسلكية واستثمارها في الوزارة عودة الاتصالات الهاتفية الى مركز وادي شحرور - بعبدا والحازمية في الاتجاهين.

وقالت ان فرق الصيانة انجزت اصلاح الاعطال الطارئة على الكابلات الرئيسية التي كانت تغذي مناطق تحوران، اول الرملة البيضاء، ابي طالب، نزلة الحمام العسكري ومحيطها. الى كابل الاتصال سعة ١٢٠٠ خط الذي يربط مركزي رأس بيروت والحمراء ويستعمل لتأمين خطوط تأجيرية في معظمها. وشرعت الفرق الفنية في اصلاح الكابل الرئيسي سعة ١٨٠٠ خط الذي يغذي منطقة السادات ومحيطها ومن المرتقب انجازه في غضون ثلاثة ايام.

فَائض اسمي للسندات ١٢,٢ مليارًا وَعجز شرائي ٣,١ مليارات ليرة

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا مقداره ١٢,٢ مليار ليرة لبنانية وعجزا شرائيا مقداره ٣,١ مليارات ليرة لبنانية مع احتساب مساهمة مصرف لبنان للاسبوع الثاني.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٧/٢٣ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢١ مليارا و٦٤٢ مليونا و٣٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢,٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٦ مليارا و٦١١ مليونا و٥٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢,٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٥ مليارا و٢٦٠ مليونا و٥٤٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢,٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و٢١٥ مليون ليرة (الفائدة ٢١,٨٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣ مليارا و٥٥١ مليونا و٢٢٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠,٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٩٩ مليارا و٢٦٥ مليونا و٨١٠ الاف ليرة، في مقابل ١٦٤ مليارا و٥٢ مليونا و٤٧٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢١,٧٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٦,٨٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٥,٤٤ في المئة لفئة سنة، ٢,٢٣ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٣,٦٦ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٨٧ مليارا و٢٣ مليونا و٤٢٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٢ مليارا و٥٦٧ مليونا و١٨٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٢٣ مليارا و٨٦ مليونا و٧٧٥ الف ليرة.
- سنة: ٥١ مليارا و٣٦٩ مليونا و٤٧٠ الف ليرة.

وسجل هنا الاصدار فائضا اسميا مقداره ١٢ مليارا و٢٤٣ مليونا و٣٨٥ الف ليرة، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ٨ مليارات و٢٠ مليون ليرة، ينخفض الفائض الصافي الى ٤ مليارات و٢٢٣ مليونا و٣٨٥ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٨٣ مليارا و٩٢١ مليونا و١١٩ الفا و٥٠٥ ليرات و٩٠ قرشا توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٢٠ مليارا و٤٠٩ ملايين و٥٠٣ آلاف و٦٥٥ ليرة و٢٤ قرشا.
- ٦ اشهر: ٣٤ مليارا و٤٣٩ مليونا و٩٦٥ الفا و٧١ ليرة و٥٠ قرشا.
- سنة: ١٩ مليارا و٥٩٢ مليونا و٥٢٣ الفا و٣٩١ ليرة و٨١ قرشا.
- ١٨ شهرا: مليار و٤٩٢ مليونا و٦٧٩ الفا و٦٤٠ ليرة.
- سنتان: ٧ مليارات و٩٨٦ مليونا و٤٣٧ الفا و٧٤٧ ليرة و٢٥ قرشا.

وعليه بلغ العجز الشرائي ٣ مليارات و١٠٢ مليون و٣٠٥ الاف و٤٩٤ ليرة و١٠ قروش، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ٦ مليارات و٢٢٠ مليونا و٤٥٦ الفا و٢٦٠ ليرة، يرتفع العجز الى ٩ مليارات و٣٢٢ مليونا و٧٦٢ الف ليرة.

الهيئات أبلغت إلى بعثة صندوق النقد موافقتها على المشاركة في المشاريع العامة

عقد امس اجتماع في غرفة التجارة والصناعة في بيروت بين بعثة صندوق النقد الدولي التي تزور لبنان واركان الهيئات الاقتصادية لاستطلاع رأي الهيئات في المشاركة في ادارة المشاريع العامة كالكهرباء والهاتف والمستشفيات والمدارس المهنية وتمويلها.

وضم الاجتماع رئيس البعثة السيد يوسف شقير واعضاءها السادة: جيرالد بيتكس، هادي ابو شقرا، بول جيليه، البر بلتيكيان ولارس راسموسن، وعن الهيئات رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار والاعضاء السادة: روبير دباس، رشيد بيضون، نجيب ميقاتي، جورج جزرا، ريدان شميط رفله دبانة، مايك مفرج، ربيع افرام، سمير طويلة، سليم الزين وسمير مقبل ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جاك صراف ونائب رئيس جمعية تجار بيروت السيد وفيق النصولي والسيدين ماهر بيضون ورباح الريس ورئيس جمعية عملاء البورصة السيد نبيل عون ونقيب المهندسين السيد منير الخطيب.

وافادت الغرفة ان الهيئات "ابدت موافقتها من حيث المبدأ على القيام بما هو مطلوب منها بعد تحديد اطار عام وواضح لدور القطاع الخاص في تنفيذ هذه المشروعات. وقال السيد القصار ان القطاع الخاص اخذ في الاعتبار مسؤولياته الوطنية في انجاح مشروعات القطاع العام وهو على استعداد للمشاركة في الادارة وفي التمويل في بعض الحالات علما ان القطاع الخاص لا يمكنه ان يدخل في كل المشروعات العامة كالمياه مثلا. واضاف: نحن نبقى مستعدين لتقديم الرأي والمشورة في كل مشروع يمكن ان نساهم فيه كالطاقة والاتصالات وغيرها من المشروعات. وشرحت البعثة رأيها في التخصصية وحددت ثلاثة مبادىء يجب التقيد بها لتنفيذ التخصصية وهي مصلحة المستهلك ومصلحة المستثمر ومصلحة الدولة. وكان رد الهيئات الاقتصادية انه يجب وضع القوانين والتشريعات اللازمة لترجمة هذه المبادىء وفي ضوئها تبني الهيئات قرارها النهائي".

تصدير المنتجات الزراعية والكرتون التالف

استقبل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول رئيس نقابة اصحاب المصانع الورقية السيد لورنس الشياق الذي تمنى عليه ان يلزم المصانع التي تصدر الى الخارج منتجات زراعية عدم استعمال الكرتون التالف في مشاغلها.

هاتف صور

صور - "النهار":

طالبت الفاعليات الاقتصادية والتجارية في صور باصلاح خطوط الهاتف في المدينة وضواحيها. وتحدثت عن وجود ١٦٨٥ خطا في صور يعمل منها ١١٠٠ خط فقط. وقالت ان صور في حاجة الى نحو ١٥ الف خط هاتفي، وفي سنترال صور ثلاثة خطوط فقط بين صور وصيدا فبيروت.

التحقيق في مستودعَات الريجي بَين النيابتين المَاليَة والتمييزيَة

كتب النائب العام المالي القاضي حسين حمدان الى النيابة العامة التمييزية مستوضحا اياها مصير التحقيق في قضية افراغ مستودعات الريجي من التبغ. وفي كتابه:

"في تاريخ ٩٢/٧/٢١ وبناء على اخبار وردنا من معالي وزير الدولة الاستاذ نبيه بري حول امتناع شركة الريجي عن انزال التبغ الى الاسواق بعد قرار مجلس الوزراء برفع سعر علبة التبغ ٢٥٠ ليرة بحجة تعرض مستودعات الشركة للسرقة او التفريغ، وما نجم عن ذلك من خسارة كبيرة لحقت بخزينة الدولة، كلفنا بواسطتكم قسم المباحث الجنائية المركزية التحقيق في هذه القضية واعلامنا بالنتيجة. ومنذ ذلك التاريخ وعلى رغم منكراتنا التأكيدية المرسلة الى قسم المباحث الجنائية المركزية بواسطتكم في ٩٢/٣/١٤ و٩٢/٤/١٤ و٩٢/٥/١٩ لايداعنا اوراق التحقيق خصوصا بعدما علمنا من الملازم الاول شوقي الاشقر المكلف التحقيق وقبل ارسال المنكرات التأكيدية ان التحقيق قد شارف الانتهاء ولن يحتاج الى اكثر من اسبوع لاقفاله، اقول على رغم كل ذلك فان التحقيق لم يصلنا حتى الآن وهذا ما حملنا على توجيه مذكرة اخيرة الى العقيد رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية في تاريخ ٩٢/٧/٢١ لايداعنا اوراق التحقيق مع بيان الاسباب التي حالت دون ايداعنا اياه حتى الآن وذلك تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

ولشد ما كانت دهشتنا عندما تلقينا من العقيد داود مذكرة جوابية في تاريخ ٩٢/٧/٢٢ يقول فيها ان منكراتنا التأكيدية المرسلة بواسطتكم لم تصل اليه وان التحقيقات قد اودعت جانب النيابة العامة التمييزية في تاريخ ٩٢/٥/٥ وقد ارفق العقيد منكرته هذه بصورة عن التحقيق يتبين منها ان التحقيق قد ختم في ٩٢/٤/٣٠.

ولما كانت هذه القضية هي من صلاحية النيابة العامة المالية المؤتمنة على حماية الاموال العامة من الجرائم التي قد تقع عليها.

ولما كانت خسارة الخزينة من التصرف الذي اقدمت عليه ادارة الريجي في حال ثبوته هي خسارة كبيرة تقابلها ارباح طائلة وغير مشروعة ذهبت الى جيوب البعض وان عدم تمكين النيابة العامة المالية من متابعة تحقيقاتها في هذه القضية في اطار الصلاحيات الممنوحة لها يطرح اكثر من سؤال ويرسم اكثر من علامة استفهام حول الاسباب والدوافع.

لذلك وبمقتضى صلاحياتنا القانونية وباعتبارنا الجهة القضائية التي امرت بالتحقيق والتي من حقها ان تتابعه الى غايته نتوجه اليكم بطلب الايضاحات الآتية:

١ - هل صحيح ان المنكرات التأكيدية التي ارسلناها الى قسم المباحث الجنائية المركزية بواسطتكم لم ترسل الى هذا القسم ولماذا؟

٢ - هل صحيح ان التحقيق اودع جانب النيابة العامة التمييزية في تاريخ ٩٢/٥/٥ وفي حال الايجاب لماذا لم ترسلوه الينا؟

٣ - وفي مطلق الاحوال هل ان التحقيق ما زال لديكم؟ ولماذا؟ واذا كنتم قد احلتموه على اي جهة قضائية اخرى نطلب تحديد هذه الجهة والسبب الذي حداكم الى هذه الاحالة والسند القانوني المبرر لها.

واننا اذ نأمل الا تتأخر الايضاحات المطلوبة منا بالمصلحة العامة من ان تتأثر نحتفظ بحقنا في اتخاذ كل الاجراءات القانونية التي تقتضيها حماية الاموال العامة من الجرائم التي تقع عليها وحماية حقنا في استقصاء الجرائم وملاحقة مرتكبيها ووضع حد لكل الممارسات غير المسؤولة الهادفة الى تعطيل هذا الحق".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ٩٠ راكبا و ١٢٤٥٤ طنا، منها ٨٣٠ طنا شحنت في ٢٣ مستوعبا، وهي: "سيفنوس ريفير" و "عواد – ١" و "السلام – ٢" و "وول هافن" و م. ج. ك – ٤" و "بولين – م" و "جيفو – ٢" و "ميرو" و "بافيل انتوكولسكي" و "بروفسور فيزا" و "فيرا كوروزايا" و "ليلى – س" و "ديلر" و "الوفا".

وغادرته ١٣ باخرة هي: "سبرينغ بير" و "تيلتو" و "السعادة" و "انجيل ايس" و "عبدالله – ر" و "اسرا" و "ف. م. سبيريدون" و "مدور – ١" و "فاديم غلازونوف" و "البشرى" و "كريستال برايد" و "وول هافن" و "بولين – م".

وبقيت في المرفأ ٣٩ باخرة، بينها ٣٠ باخرة من دون عمل و ٩ بواخر مسافرة هي: "بروفسور فيزا" و "سيفنوس ريفير" و "زاهر – ١" و "فيرا كوروزايا" و "سافيني" و "تيرغو موروس" و "م. ج. ك – ٤" و "مروى" و "بافيل انتوكولسكي". وترسو خارج الاحواض الباخرة "سامية – ف".

- وينتظر وصول ٢٣ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	هابي – م	للشحن	بيفينا لاين
٢	بتيم عثمان	للشحن	كابيلوت
٤	سعد	للتموين	راسم
٤	جبتو – ١	للشحن	ا ' ب شيبينغ كومباني
٤	عبد الرزاق	للشحن	اراب شيبينغ كومباني
٤	نيفين – أ	٤٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٤	لدى	١٦٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	بروفسور فيزا	٩٠ راكبا	فرعون شيبينغ
٦	دوما – ت	للشحن	أ. جارودي
٦	جيسيكا	للتموين	اراب اكسبرس
٦	دوفي – ت	للشحن	أ. جارودي
٦	غادة – س	١٦٥ مختلفا	غريني شيبينغ
٦	بيروت	قاطرة	سي سيد سرفيس
٧	ميبستو	٩٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	فيستلانديا	للشحن	أ. جارودي
٧	سيفنوس ريفير	٨٢٦ موزا	ك. بيطار
٨	الوفا	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	عواد – ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	كارين	١٤٠ زيتا	سكاي فرايت
٨	زاهر – ١	٢٥٠ ماشية	تامارا
٩	بولينا	للتموين	ي. برجاوي
٩	السلام – ١	للشحن	شبير ماريتيم
٩	السلام – ٢	٢٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
٩	فيرا كوروزايا	للشحن	فرعون شيبينغ
١٠	جيفو – ٢	٢٨٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	ليني – س	٢٠٠ مختلفا	سي ستار شيبينغ
١٠	سافيني	٢٢٠٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	ميرو	٨٠٠ جفصينا	سي ستار شيبينغ
١١	تيرغو موروس	٩٠٦ مختلفا	يونيشيب
١١	بافيل انتوكولسكي	٢١٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
١٢	مد برنس	للاصلاح	–
١٢	م. ج. ك – ٤	٣٥ مستوعبا	كانشيب
١٣	ديمتري غوليا	٥٠٠٠ حديدا	اديمار
١٣	ديلر	٣٧٠٠ حديدا	باناكو
١٤	مروى	للشحن	ناساكا
١٤	كارولينا – ف	للشحن	غلوب شيبينغ
١٤	ليبرا	١٤١٥ حديدا	سي لاين شيبينغ
١٤	جونيور	للاصلاح	اديمار
سنسول	سي تانك	–	–

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ – مرفأ بيروت :			
ساندرا – ك	فارنا	١٥٠٠٠ ذرة	ب. ت. م. أ.
الخالد – ١	راشا	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست ايجنسي
فيل دو ميسترال	دمياط	١٦٥ مستوعبا	ر. سعادة
جنرال غورباتوف	رافينا	٢٢ مستوعبا	فرعون شيبينغ
دوريا	نوفوروسيسك	١١٠٠ خشبا	فرعون شيبينغ
فولتا	اوديسا	للتموين	فرعون شيبينغ
بارياس – ٥	البيريه	٣٦ مستوعبا	يونيشيب
عبدالله – ف	طرطوس	للشحن	نيري شيبينغ
ميروي هافن	الخير	٤٨٤ مختلفا	مد كونرو
زاهر – ٢	راشا	٢٠٠ ماشية	تامارا
مد ليدر	دمياط	٥٦ مستوعبا	ر. سعادة
ليلى	ليماسول	٤٤ مستوعبا	ج. بطرس
باناجيا – س	كافالا	٣٥٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
نور الله	ريبكا	١٦٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
دوفين	البيريه	١١١ مستوعبا	سيملن انترناشونال
مد لويد توليب	دمياط	٨٠ مستوعبا	ناشونال شيبينغ كومباني
ك. ر. ك.	سوسه	٥٧٠٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
عايدة – ك	طرطوس	١١٠ مختلفا	يونايتد نافيغايحن
اكاديميك توبوليف	الخير	١٠٦ سيارات	جوسيمار
بيتر – م	لارنكا	٤٠ مستوعبا	متر شيبينغ
كوكو – ب	كونستانزا	١٢٠٠ صويا	ناساكا
٢ – مرفأ طرابلس :			
نيكولاي كاتيمير	اوديسا	٢٤٠٠ اسمدة	اوتراكو

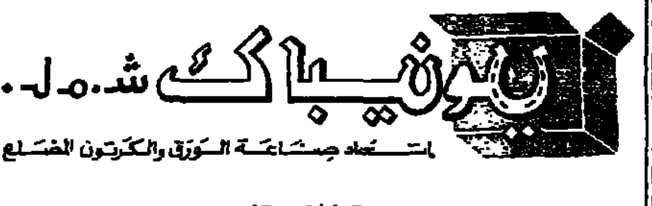
شركة التلفزيون اللبنانية ش.م.ل.

إعلان

قرر مجلس ادارة شركة التلفزيون اللبنانية ش.م.ل. في تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٢ تمديد مهلة الاكتتاب بزيادة رأس مال الشركة حتى ١٤ آب ١٩٩٢ ضمنا.

يذكر المجلس ان الاكتتابات تتم وتوضع الاموال الناتجة عنها في المركز الرئيسي لبنك الشرق للتسليف في الاشرفية والصنائع في المهل القانونية.

مجلس الادارة



دعوة للاكتتاب
في زيادة رأسمال ولحضور
جمعية عمومية غير عادية موجهة
لمساهمي شركة يونيباك اتحاد صناعة الورق والكرتون المضلع ش. م. ل.

يتشرف مجلس ادارة شركة يونيباك – اتحاد صناعة الورق والكرتون المضلع ش. م. ل:

١– بان يحيط المساهمين الكرام علما بان الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٧ تموز ١٩٩٢ قررت زيادة رأسمال الشركة برفعه من ثلاثة ملايين ليرة لبنانية الى ستة مليارات ليرة لبنانية وذلك عن طريق إصدار مائة وتسعة عشرة مليون وتسعماية واربعين الف سهما اسميا جديدا مخصص ثلثها لمساهمين لبنانيين قيمة كل سهم منها خمسين ليرة لبنانية، يحفظ حق الاكتتاب بها للمساهمين القدامى بنسبة الف وتسعماية وتسعة وتسعين سهما جديدا لكل سهم قديم وعلى أن يتم تحرير قيمة الاسهم المكتتبة في زيادة الرأسمال اما نقدا لدى البنك اللبناني الفرنسي ش. م. ل. فرع سامي الصلح – بيروت – او لدى فرنسبنك ش. م. ل. فرع صربا، واما عن طريق تحويل دين المساهمين على الشركة الى حساب زيادة الرأسمال وذلك قبل ٢٨ اب ١٩٩٢ الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثلاثين وعلى أن يبت مجلس الادارة بالاسهم الجديدة غير المكتتب بها من قبل المساهمين القدامى.

وقد سجل محضر هذه الجمعية العمومية غير العادية لدى الكاتب العدل في بيروت الاستاذ سعد شهاب تحت الرقم ١٦٦١ / ١٩٩٢ تاريخ ١٧ تموز ١٩٩٢.

لذلك،

يطلب مجلس الادارة من المساهمين الكرام الاكتتاب باسهم زيادة الرأسمال.

٢– بدعوة المساهمين الكرام لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في مركز الشركة المؤقت الكائن في معمل الشركة في حالات في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢ أيلول ١٩٩٢ بغية التداول في جدول الأعمال التالية:

أ – التحقق من صحة الاكتتاب بجميع الاسهم التي تمثل زيادة الرأسمال.

ب– التحقق من صحة تحرير كامل قيمة كل سهم عند الاكتتاب.

ج– امور مختلفة.

مجلس الادارة

الاتحاد العام انتقد الخطة الاقتصادية وحدّد اجراءات مطلوبة في معرض الدعوة إلى الاضراب غداً

سجل الاتحاد العمالي العام ملاحظات على الخطة الاقتصادية للحكومة وحدد اجراءات اقتصادية واجتماعية ومعيشية مطلوبة، ودعا الى المشاركة في الاضراب التحذيري السلمي غدا.

ففي مؤتمر صحافي عقده الاتحاد امس في مقره الموقت في مرفأ بيروت، تلا امينه العام السيد حبيب زيدان بيانا استهله بالقول: "كم كنا نتمنى الا نضطر الى دق ناقوس الخطر، كم كنا نتمنى الا نسمع لغة التهديد والوعيد من السلطة محذرة من العودة الى ٦ ايار ثان (...) حركة ٦ ايار اودت بحكومة واتت بحكومة. هل اعطى هذا التغيير النتيجة المتوخاة؟ من حق الشعب وحده ان يقول كلمته. الواقع السياسي سيىء والواقع الاقتصادي اسوأ. خبراؤنا في الحكم يعزون التدهور الاقتصادي الى الواقع السياسي. من يصنع السياسة؟ الحكومة وحدها مسؤولة عنها. ألن هي ايضا مسؤولة عن التدهور الاقتصادي".

واضاف: "اتحفتنا الحكومة اخيرا بمشروع اقتصادي وضعته واقرته في غفلة من جميع المعنيين خصوصا الاتحاد العمالي العام، بحجة السرية لهذا المشروع، والتي انكشفت بارتفاع لسعر الدولار الاميركي في اليوم التالي لاقراره، وكأن السرية تعني تأمين الستار للبعض من اجل شراء او بيع عملات اجنبية، بينما تطبق هذه السرية على العامة من الشعب الذين وحدهم يدفعون ثمنا لهذه الخطط المفاجئة (...)

نحن نفهم الخطة الاقتصادية ونؤمن بجدواها عندما تكون هذه الخطة نابعة من واقع وطني وشعبي تأخذ في الاعتبار واقع المجتمع وحاجته وتكون نتيجة مشاركة ثلاثية (عمال، اصحاب عمل وحكومة) وتخضع لروزنامة تنفيذية تتجند جميع القوى الوطنية لتطبيقها. نفهمها من خلال عمل مشترك واع ورشيد. نرفضها عندما يقال لنا ٦ ايار لن يتكرر ومن جهة ثانية نراهم يعملون لضرب الحريات والاختراقات في حياة المؤسسات الديموقراطية والنقابية ولتجاوز القوانين والدساتير (...)

ملاحظاتنا على هذه الخطة الاقتصادية هي التالية:

اولا: افتقار هذه الخطة الى اي برنامج انقاذي للانتاج ان لجهة الحماية الصحيحة او لجهة التمويل او لجهة الترشيد او لجهة التصريف.

ثانيا: ان زيادة الرسوم الجمركية اعتباطا لا يشكل في نظرنا حماية للانتاج في ظل هزال الرقابة على الحدود من جهة، خصوصا ان الانتاج لا يفصل بين انتاج مجد وانتاج غير مجد، فتأتي عندئذ الحماية اعتباطا وعلى حساب المستهلك.

كما ان زيادة الرسوم الجمركية لا يجوز ان تكون وسيلة للتمادي في جني الربح الفاحش في ظل غياب الرقابة الفعالة من وزارة الاقتصاد والتجارة.

ثالثا: ان تحديد سقوف العجز في الموازنة والموازنات الملحقة وسلفات الخزينة لا يمكن ان يتأمن في ظل:

أ ـ استشراء الهدر وفرض ضرائب جديدة كالضريبة المقطوعة على المحروقات وضريبة الميكانيك وزيادة تعرفة الكهرباء وغيرها من الضرائب والرسوم المنظورة وغير المنظورة، ناهيك بضريبة التضخم المالي التي تفتعلها السلطة لضرب مداخيل الفقراء وذوي الدخل المحدود.

ب ـ غياب قطع الحسابات عن السنين المتراكمة وتاليا معرفة اسباب الفروقات في ابواب الموازنة العامة والموازنات الملحقة وبنودها.

ج ـ تشريع لا يسمح بمراقبة مؤسسات كبيرة تعمل لحساب الدولة وعلى رأسها مجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب.

د ـ ادارة لم يطبق عليها الاصلاح، وبالتالي عاجزة عن القيام بدورها الاساسي.

هـ ـ غياب القرار السياسي لتنفيذ مثل هذا البرنامج.

و ـ استصدار قوانين ترهق الخزينة بدءا بقانون منح تعويضات للرؤساء والوزراء والنواب منذ عام ١٩٧٤ (...)".

واشار الى ان الخطة تفتقر الى "التدابير القانونية الآيلة الى وقف موجة دولرة الاقتصاد" وانه ينبغي ان تكون لائحة المواد المعفاة من الرسوم الجمركية متحركة ومتفاهما عليها مع الاتحاد. واكد رفض الضريبة على المحروقات رفضا باتا، كذلك رفض الاتحاد التخصيصية في ظل: الافتقار العام للمجتمع، ادارة غير قادرة على المراقبة، عدم وجود اتفاق على القطاعات الواجب تحويلها الى القطاع الخاص واملاك الدولة الواجب بيعها وغياب القوانين الضرورية لذلك.

ثم قال: "لا نفهم كيف يمكن ان تشرع السلطة قانونا تزيد فيه الايجارات وتجعل العقود من الان وصاعدا حرة ولا تضع سياسة للاسكان (...)".

وخلص الى "ان المطلوب بالحاح هو اقرار اجراءات اقتصادية ـ اجتماعية ومعيشية منها:

أ ـ وقف الضرائب والرسوم المستحدثة لان المجتمع اضحى في حال افتقار عام ولم يعد في امكانه ان يتحمل مثل هذه الاعباء.

ب ـ تحويل قطاع المحروقات الى الدولة لادارته في كل مجالاته، بدل تلزيمه للغير، وهكذا في الامكان تحويل قسم من الارباح الطائلة الى ضريبة لتغطية نفقات توسيع شبكات النقل ووسائله.

ج ـ العدول عن زيادة تعرفة الكهرباء والعمل على تفعيل الجباية قبل كل شيء، والحد من الهدر في الانتاج، وابقاء عجز نسبته لا تقل عن ٢٥ في المئة. لانه من المنطق السليم ان تعيد السلطة توزيع التضخم على كل شرائح المجتمع.

د ـ وضع برنامج تحويلي للانتاج ضمن خطة اعادة استعمال التضخم بهدف لجمه ثم مكافحته، كما انه بات من الضروري وضع برنامج تشجيعي للادخار بالعملة الوطنية من خلال سندات خزينة يخصص لتمويل الانتاج والخدمات الاجتماعية المعمرة ـ سكن ـ صحة ـ تعليم ـ نقل ـ اضافة الى ان هذه السندات تضمن نسبة التضخم وتؤمن فائدة للمدخرين. كل ذلك بمثابة برنامج اعادة توزيع التضخم المالي على الذين تحملوا القسم الاكبر منه.

هـ ـ الغاء القانون لعام ١٩٧٤ الذي اجاز للرؤساء والوزراء والنواب تقاضي تعويض خاص اضحت مبالغه كبيرة ومرهقة للخزينة، لانه لم يعد من الجائز للسلطة ان تفرض التقشف على الشعب وتستثني نفسها من ذلك.

و ـ اعتماد قوانين فورية:

ـ لمنع التعامل الداخلي بالعملات الاجنبية.

ـ لتحديد المضاربة غير المشروعة على العملة الوطنية ليصار الى ملاحقة المضاربين.

ـ لتعديل قانون السرية المصرفية توصلا الى الحد من المضاربة عليها وتمكين حاكم مصرف لبنان ورئيس لجنة الرقابة على المصارف والنيابة العامة المالية من رفع هذه السرية كلما دعت الحاجة.

ز ـ اعتماد التقديمات الاجتماعية التي اقر البعض منها مجلس الوزراء وبقيت حبرا على ورق والبعض الاخر لم يبحث فيه على رغم مراجعات الاتحاد العمالي العام المتكررة، وهي:

ـ تعديل الحد الادنى للاجر وجعله ١٢٠٠٠٠ ل.ل. ابتداء من ١٩٩٢/١/١.

ـ اقرار قانون لتعويض النقل على اساس ٣ في المئة من الحد الادنى للاجر للقطاعين الخاص والعام.

ـ تعديل التعويضات العائلية واقرار التوازن المالي لهذا الفرع في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ـ اقرار قانون يمكن العاملين في القطاع الخاص الذين انتهت خدمتهم، من ان يستفيدوا من التقديمات المرضية من صندوق الضمان الاجتماعي، اسوة بالعاملين في القطاع العام.

ـ تجميد الاقساط المدرسية ومراقبتها ابتداء من السنة الدراسية ١٩٩١-١٩٩٢، علما ان القانون الذي اتفق عليه واحيل على مجلس النواب لم يصوت عليه، بل صوت على قانون غريب عجيب وضع حتى لا ينفذ، واليوم نشهد اجماعا من اصحاب المدارس الخاصة على عدم تنفيذه.

ـ اقرار المنح المدرسية.

ـ تعديل قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجهة تفعيله والعمل على وضعه موضع التنفيذ فورا.

ـ حل قضية المصارف المتعثرة والمودعين والعاملين فيها وحل قضية الكازينو والريجي وت.ام.آي والعاملين فيها.

لن نطالب بتصحيح الاجور بل نطالب بدعم الليرة.

لن نطالب برفع مستوى عيشنا بل نطالب بمكافحة غلاء المعيشة.

لن نطالب بتكرار الازمات السياسية بل نطالب بانسنة الاقتصاد وايجاد الوظيفة الاقتصادية التي تؤمن المصلحة الوطنية، التي من شأنها وحدها ان تعيد الى اقتصادنا الوطني صحته ومناعته.

من اجل تحقيق مطالبنا هذه قررنا ان نعتمد برنامجا نضاليا يبدأ بتنفيذ الاضراب العام التحذيري السلمي ليوم واحد في كل القطاعات وذلك نهار الاربعاء الواقع فيه ٢٩ تموز الجاري.

ندعو شعبنا الموحد، الرافض للانقسامات الطائفية والمتمسك بالوفاق الوطني، ندعو شعبنا الشجاع الذي صنع السادس من ايار، ندعوه الى تقديم المصلحة المعيشية والوطنية على ما عداها، والى المشاركة في الاضراب "من اجل اعطاء الاولوية لمعالجة الازمة المعيشية".

انه اضراب تحذيري. وعلى السلطة ان تتحرك بسرعة لمعالجة المطالب المعيشية الملحة، والا نحن سائرون الى تصعيد تحركاتنا حفاظا على كرامة الانسان وديمومة الوطن".

وصدرت بيانات عن اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام، الاتحاد المهني لنقابات العمال والمستخدمين للمواد الكيماوية والمواد المشابهة في لبنان، اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري، نقابة عمال مرفأ بيروت، الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، مكتب المعلمين و"جبهة التحرر العمالي" و"تجمع اللجان العمالية" ايدت الاضراب ودعت الى اوسع مشاركة فيه.

كذلك ايد الاضراب المكتب السياسي لحزب الكتائب و"الجبهة العالمية لتحرير لبنان" في باريس.

التحقيق في الزفت على نفقة باخوس

ابلغ امس المحامي العام المالي القاضي جوزف خليل الى النائب اوغست باخوس ان النائب العام المالي القاضي حسين حمدان عين بموجب "طلبكم ووفقا للتحقيقات الاولية التي تمت لجنة من الخبراء للتثبت من عمليات الغش التي حصلت اثناء ترفيت بعض طرق لبنان".

وطلب منه تأمين سلفة على حساب اتعاب الخبراء التي وعد بدفعها "للكشف على الامكنة المعيوبة من الطرق (...)".

وقال النائب باخوس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية التي اوردت الخبر انه سدد المبلغ المطلوب منه سلفة للخبراء وتعهد سداد كل النفقات من ماله الخاص بالغا ما بلغت.

الهيئات الاقتصادية لا ترى الاضراب الوسيلة الفضلى لحل الازمة

في ضوء دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب غدا، عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعا طارئا في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة رئيسها السيد عدنان القصار وفي حضور رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جاك صراف ونائب رئيس جمعية تجار بيروت السيد وفيق النصولي، وبحثت في دعوة الاتحاد واصدرت على الاثر هذا البيان:

"ان الهيئات المجتمعة، بعدما ناقشت دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٢/٧/٢٩، يهمها ان تأكد ما يلي:

اولا: تعتبر الهيئات مجتمعة ان الاضراب ليس الوسيلة الفضلى لحل المشكلة المعيشية في لبنان بل على العكس من ذلك فان الاضراب يزيد تدهور الاوضاع الاقتصادية وبشكل عبئا على ارباب العمل وعلى الاقتصاد الوطني.

ثانيا: ان الهيئات المجتمعة تقف مع كل تدبير يؤدي الى وقف التدهور في سعر العملة الوطنية.

ثالثا: اما بالنسبة الى المطالب الاقتصادية الاخرى، فان الكثير من المؤسسات الاقتصادية يمنح عطاءات لعماله ومستخدميه، عدا ان الهيئات مجتمعة تسعى لدى السلطات الرسمية الى اقرار مشروع يسمح لها بعطاءات استثنائية شرط ان تكون معفاة من الضريبة بالنسبة الى العمال ومعفاة من اشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالنسبة الى ارباب العمل وذلك لمدة معينة املا في تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية وثباتها.

رابعا: ترى الهيئات مجتمعة ان احياء المجلس الوطني للعمل والاسراع في اقرار قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي من شأنهما ان توفر اطارا صالحا لحل المشكلات الاجتماعية والمعيشية قبل تفاقمها وهي تدعو السلطات المسؤولة الى ذلك.

خامسا: اخذت الهيئات مجتمعة علما بان الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد سيكون اضرابا سلميا لا يفتح مجالا لاي حادث مخل بالامن وهي تلفت السلطات الامنية الى اخذ الحيطة والحذر خوفا من استغلال الاضراب من عناصر غير منضبطة لغايات اخرى.

سادسا: ان الهيئات الاقتصادية في لبنان معنية بالشأن الاقتصادي والاجتماعي العام مع فريقي الانتاج. لذلك فانها تكرر دعوتها للاتحاد العمالي العام الى اجراء حوار متواصل وصريح في شأن القضايا الاجتماعية الملحة لتفادي اللجوء الى اي اسلوب سلبي في المستقبل يلحق الاذى والضرر بالاقتصاد الوطني".

دعوة مقدسي الى معرض دمشق

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي سفير الكويت في لبنان وسوريا السيد احمد عبدالعزيز الجاسم.

وتلقى دعوة رسمية من نظيره السوري للمشاركة في افتتاح معرض دمشق الدولي لسنة ١٩٩٢. وسيغتنم المناسبة للتشاور في العلاقات الاقتصادية المشتركة وافتتاح الجناح اللبناني في المعرض في ٢٨ آب.

عن جهة اخرى، وجه المدير العام للاقتصاد بالتكليف السيد نعمان ابو شقرا كتابا الى المديرية العامة للنقل في وزارة الاشغال العامة والنقل طلب فيه "بعد رفع سعر البنزين (...) وعملا بتوصية المجلس الوطني لسياسة الاسعار" وضع تعرفة جديدة للنقل على كل الاراضي اللبنانية وابلاغ ذلك الى الوزارة.

واشارت الاجهزة المختصة في الوزارة الى انها وضعت يدها على خيوط عمليات بيع بعض المطاحن الكبرى القمح لمطاحن البرغل او معامل العلف وانها تستكمل تحقيقاتها لانزال اقسى العقوبات في حق المخالفين. وحذرت المطاحن من اي تصرف بكميات القمح المسلمة اليها في غير الوجهة المخصصة لها.

وزير الصحة واوضاع المستشفيات

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده السيد فيليب ديكسون الذي صرح ان زيارته كانت للبحث في تنشيط الاتصالات بين لبنان والوكالات المختصة بتأهيل المعاقين في منظمة الامم المتحدة لتطوير برنامج التأهيل المتبع في لبنان.

واستقبل وفدا من مستشفى دار العجزة الاسلامية برئاسة السيد عمر حوري واطلع منه على مطالب المستشفى وابرزها: استعجال تسديد الفواتير المتأخرة من ايلول ١٩٩١ الى حزيران ١٩٩٢ والبالغة قيمتها ٦٧٥ مليون ليرة، اصدار مرسوم توزيع الاسرة على مؤسسات الفئة الثانية، اعطاء المستشفى خمسة اسرة استشفاء فئة اولى وايجاد حل للمسلخ الموجود في منطقة صبرا قرب المستشفى.

وبحث مع لجنة دعم مستشفى خربة قنافار الحكومي في تفعيل دور المستشفى في منطقته وتسلم من اللجنة تقريرا عن نشاطاتها منذ سنتين.

وعرض مع وفد من نقابة الاشعة في لبنان برئاسة السيد خليل ملحم موضوع اعادة تنظيم تعليم المهنة في لبنان واعداد مشروع في هذا الشأن بالتعاون بين الوزارة والنقابة. وطالب الوفد برفع مستوى تقنيي الاشعة اجتماعيا وماديا.

وزير العمل تابع الاضراب

تابع امس وزير العمل السيد عبدالله الامين موضوع الاضراب الذي اعلنه الاتحاد العمالي العام غدا، واجتمع لهذه الغاية مع النقابيين السيدين الياس الهبر وتوفيق ابو خليل. واكد السيد الهبر للوزير الامين ان الاضراب لن يستخدم لاية اغراض سياسية.

مطالبة بالكهرباء صباحا في منطقة الحمراء

وجه عدد من اصحاب الشركات والمؤسسات في الحمراء في الطبقات العليا كتابا مفتوحا الى وزير الموارد المائية والكهربائية تمنوا فيه عليه تغذية منطقة الحمراء بالكهرباء قبل ظهر ايام الاسبوع بدل بعد الظهر "لان اعمالنا المهمة تنحصر بين الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر". واذا تعذر ذلك فتغذيتها ساعتين في الصباح طوال ايام الاسبوع او على الاقل ساعة واحدة من التاسعة الى العاشرة.

بورصة بيروت

معاودة التسعير تكرّس ارتفاع الدولار

شهدت سوق القطع في بيروت مزيدا من الاضطراب مطلع هذا الاسبوع، فيما بدا الوضع اللبناني شبه مفتوح على شتى الاحتمالات سياسيا واجتماعيا بعد تحديد الحكومة مواعيد اجراء الانتخابات النيابية ودعوة الاتحاد العمالي العام الى اضراب تحذيري ليوم واحد غدا الاربعاء تحت شعار "اعطاء الاولوية لمعالجة الازمة المعيشية" الا ان اللافت امس، كان معاودة مصرف لبنان تسعير العملات الاجنبية قبل الظهر مما يكرس المستويات المرتفعة التي كانت سجلتها الاسبوع الماضي في "السوق الموازية". فاقفل الدولار في اخر التعاملات بـ١٩٩٠.٠٠ ليرة في مقابل ١٨٧٥.٠٠ ليرة الجمعة الماضي. وهو اعلى مستوى تاريخي له حتى الان، اي بارتفاع كسر مقداره ١١٥ ليرة ونسبته ٦.١٣ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا، بناء طوال الاسبوع الماضي، بما بين ١٨٧٠.٠٠ و ١٨٨٠.٠٠ ليرة، الا انه جرى تداوله في "السوق الموازية" في بداية العمليات دون عتبة الـ٢٠٠٠.٠٠ ليرة في ظل امتناع المصارف عن التسعير، فراح يتقلب على التوالي بين ٢٠٠٠.٠٠ و٢٠٥٠.٠٠ ليرة، ثم بين ٢٠١٠.٠٠ و٢٠٤٠.٠٠ ليرة، فبين ٢٠٠٠.٠٠ و ٢٠٣٠.٠٠ ليرة عندما طرحت عروض في المصارف قابلها طلب عليه باسعار متقاربة نسبيا راوحت بين ١٩٩٠.٠٠ و٢٠١٠.٠٠ ليرات وذلك قبل الظهر. فاق هامش تسعيره الى ١٩٨٥.٠٠ – ١٩٩٥.٠٠ ليرة في التعاملات المصرفية، فاقفل في نهايتها بحسب مصرف لبنان وللمرة الاولى منذ اسبوع بـ١٩٩٠.٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بسبعة ملايين دولار.

انحسار الطلب على الدولار في الخارج

في الخارج، ومع تراجع وتيرة التصعيد في منطقة الخليج بعد الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق على تفتيش وزارة الزراعة والري، انحسر الطلب على الدولار مطلع الاسبوع في اسواق القطع العالمية، فيما ظهر ميل لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح عليه بعد الارتفاع الذي سجله الجمعة الماضي عقب صدور مؤشر الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة والذي اظهر تحسنا في النشاط الاقتصادي تمثل في ارتفاع هذا المؤشر بنسبة ٤.٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٣.٢ في المئة في ايار.

وتبين من التداول ان المتعاملين لم يتفاعلوا كثيرا امس مع اتخاذ "بنك اليابان" على خفض سعر الحسم لديه بحيث نقطة من ٣/٤ ٣ الى ١/٤ ٣ في المئة في خطوة طالما توقعتها الاسواق واستهلكتها منذ اسابيع، وجاءت خلوا من اي تأثير كما نتائج الانتخابات الفرعية لمجالس الشيوخ التي اجريت اول من امس وربحت كفة الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم.

وعليه، عاد الدولار الى التعثر قليلا بفعل الفارق الكبير بين معدلات الفائدة الاميركية ومعدلات الفائدة الالمانية المرتفعة. فاقفل في سوق لندن بتراجع ملحوظ ازاء العملات الاوروبية، فيما بقي متماسكا ازاء الين الياباني كالآتي:

- ١.٩٣٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٨٩٦٠ الجمعة الماضي في نيويورك
- ١.٤٨١٠ مارك الماني في مقابل ١.٥٠٤٠
- ١.٣١٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٣٣١٥
- ٥.٠٠٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٠٧٨٠
- ١١٢٤.٢٠ لير ايطالي في مقابل ١١٤٠.٠٠
- ١٢٧.٨٥ ين ياباني في مقابل ١٢٧.٨٠

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي ٣/١٦ ٣ في المئة لشهر، ٥/١٦ ٣ في المئة لشهرين، ٧/١٦ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ٩/١٦ ٣ في المئة لستة اشهر و١١/١٦ ٣ في المئة لسنة.

توقف الذهب والفضة عن الارتفاع

مع انحسار التوتر في منطقة الخليج، توقفت المعادن الثمينة عن الارتفاع وراحت تتقلب ضمن هوامش ضيقة مطلع الاسبوع. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٥٨.٠٠ دولارا في مقابل ٣٥٩.٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك. بعدما ثبتت بـ٣٥٨.٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٨.٤٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣.٩٦ دولارات في مقابل ٣.٩٦٦٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣.٩٧٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٧ تموز ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٤٣.٥٠	٤٤.٥٠
الدينار العراقي	٢٣٥.٠٠٠	٢٤٥.٠٠٠
الدينار الكويتي	٦٩٠٠.٠٠٠	٧٠٠٠.٠٠٠
الدينار الاردني	٢٨٠٠.٠٠٠	٢٨٥٠.٠٠٠
الدينار البحراني	٥٠٢٥.٠٠٠	٥١٢٥.٠٠٠
الدينار الليبي	٦٥٥.٠٠٠	٦٦٥.٠٠٠
درهم الامارات العربية	٥٣٠.٠٠٠	٥٣٥.٠٠٠
الريال السعودي	٥٢٥.٠٠٠	٥٣٠.٠٠٠
الريال القطري	٥٣٥.٠٠٠	٥٤٠.٠٠٠
الريال العماني	٤٣٣٥.٠٠٠	٤٤٨٥.٠٠٠
الجنيه المصري	٥٩٥.٠٠٠	٦٠٥.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٧٠٨.٧٥	٣٧٢٨.٧٥
المارك الالماني	١٣٣٣.٧٥	١٣٤٣.٧٥
الفلوران الهولندي	١١٨١.٧٥	١١٩١.٧٥
الشلن النمسوي	١٨٦.٩٣	١٩١.٩٣
الفرنك الفرنسي	٣٩٤.٠٠٠	٣٩٩.٠٠٠
الفرنك السويسري	١٥٠٥.٥٠	١٥١٥.٥٠
الفرنك البلجيكي	٦٤.٤٩	٦٥.٤٩
الكورون الدانماركي	٢٧٠.٠٠٠	٢٧٥.٠٠٠
الكورون الاسوجي	٢٦٦.٥٠	٢٧١.٥٠
البيزيتا الاسبانية	١٤.٢٥	١٥.٢٥
الليرة التركية	٠.٩٥	١.٠٥
الليرة القبرصية	٤٦٧٥.٢٥	٤٧٢٥.٢٥
اللير الايطالي	١.٣٢	١.٤٢
الالف فرنك افريقي	٦٠٧٥.٠٠٠	٦١٧٥.٠٠٠
الالف ين ياباني	١٥٠٨١.٠٠٠	١٦٠٨١.٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٨٥.٠٠٠	١٩٩٠.٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٨٥.٠٠٠	١٩٩٠.٠٠٠
الدولار الكندي	١٦٦٨.٧٥	١٦٧٨.٧٥
الدولار الاوسترالي	١٤٨٥.٢٥	١٤٩٥.٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
ماـ اول	١٦٦٥٠٠	١٧١٥٠٠
الليرة الايرانية	١٦٦٢٢٥	١٧١٢٢٥
الليرة العثمانية	١٤٧٥١٠	١٥٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٨٥٤٥٠٠	٨٦٤٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٢.٦٥٠.٠٠٠	٢٣.١٥٠.٠٠٠
اونصة الذهب	٣٥٧.٧٥ د	٣٥٨.٧٥ د
كيلو الفضة	٢٥٢٥٠٠	٢٥٧٥٠٠
اونصة الفضة	٣.٩٥ د	٣.٩٩ د

نقابة المهندسين في بيروت
اجتماع عام لفرع المهندسين الاخصائيين الاحرار

عملاً بالمادة ٤٩ من النظام الداخلي يعقد فرع المهندسين الاخصائيين الاحرار اجتماعاً عاماً في بيت المهندس ـ بولفار المدينة الرياضية ـ الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة في ٣١ تموز ١٩٩٢ لبحث المواضيع المدرجة في جدول الأعمال ويعتبر قانونياً بمن حضر لأنه الاجتماع الثاني بعد اجتماع ٢٤ تموز ١٩٩٢ الذي لم يكتمل فيه النصاب.

جدول الاعمال

نظام اشتراك المهندسين الاخصائيين في معاملات البناء

اشراك الأبنية في التيار الكهربائي وأنظمة السلامة العامة في المباني في مجالات الكهرباء والميكانيك

رئيس الفرع
سمير ضومط

[redacted]

دورة الالعاب الاولمبية الـ ٢٥ في برشلونة

فريق المجموعة المستقلة حطم أول رقم في الـ ٤×٢٠٠م سباحة حرّة



السباح الاميركي بابلو موراليس الفائز في سباق الـ١٠٠ متر فراشة. (رويتر تيليفوتو)



الصينية فو مينغ تشيا التي احرزت الميدالية الذهبية في الغطس. (رويتر تيليفوتو)



ماريا لوغفيننكو الفائزة في الرماية بالمسدس السريع. (ا ف ب تيليفوتو)

السباح المجري تاماش دارنيي فائزا في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة فردي. (ا ف ب تيليفوتو)

لم يكتف رياضيو مجموعة الدول المستقلة، الاتحاد السوفياتي السابق، بتعزيز صدارتهم للائحة الميداليات في اليوم الثالث من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٥ في برشلونة، اذ حطم سباحوهم في سباق البدل ٢٠٠×٤ متر حرة الرقم القياسي العالمي. وهو الاول يحطم في كل المسابقات. وبات نجمهم يفغيني سادوفيي اول رياضي في الدورة يحرز ميداليتين ذهبيتين بعد فوزه في اليوم الاول في سباق الـ٢٠٠ متر حرة في الحوض الاولمبي حيث احرزت الولايات المتحدة ذهبيتين والمجر واليابان ومجموعة الدول المستقلة ذهبية واحدة، في حين احرزت المجموعة ذهبيتي الرماية والصين ذهبية الغطس للسيدات وكوريا الجنوبية ذهبية رفع الاثقال.

● في السباحة، حطم الرباعي ديميتري ليبيكوف وفلاديمير بيشننكو وفينيامين تايانوفيتش ويفغيني سادوفيي من مجموعة الدول المستقلة، الرقم القياسي العالمي في سباق البدل ٢٠٠×٤ متر حرة اذ سجلوا ٧.١١.٩٥ دقائق. وهو اول رقم عالمي يحطم في الحوض الاولمبي والدورة. والرقم السابق ٧.١٢.٥١ دقائق سجله رباعي عن الولايات المتحدة في دورة سيول ١٩٨٨. وحلت ثانية اسوج (كريستر فالين واندرس هولميرتز وطومي فيرنر ولارس فرولاندر) مسجلة ٧.١٥.٥١ دقائق، وثالثة الولايات المتحدة (جوزف هودفول وديل ستيوارت وجون اولسن ودوغ غيرستن) ٧.١٦.٢٣.

وتوج الاميركي بابلو موراليس عودته الى الالعاب الاولمبية بفوزه في سباق الـ١٠٠ متر فراشة مسجلا ٥٣.٣٢ ثانية وخلف حامل اللقب وبطل العالم الماضي السورينامي انطوني نستي الذي حل ثالثا مسجلا ٥٣.٤١ ثانية بعد البولوني رافال شوكالا ٥٣.٣٥. وسبق لموراليس ان احرز الميدالية الذهبية في سباق البدل وفضيتين في سباق الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر فراشة في دورة لوس انجلس ١٩٨٤، لكنه اخفق في الاشتراك في دورة سيول ١٩٨٨ واعتزل قبل ان يعود الى الحوض قبل سنة. ويذكر ان الرقم العالمي هو ٥٢.٨٤ ثانية سجله موراليس في اورلاندو (فلوريدا) عام ١٩٨٦، في حين ان الرقم الاولمبي هو ٥٣ ثانية سجله نستي في دورة سيول.

واحتفظ المجري تاماش دارنيي (٢٥ عاما) الذي لم يخسر في السباقات المتنوعة في كل دورة كبيرة اشترك فيها منذ ١٩٨٥، بلقبه بطلا لسباق الـ٤٠٠ متر متنوعة مسجلا ٤.١٤.٢٣ دقائق ومعززا رقمه القياسي الاولمبي بـ٠.٥٢ ثانية. لكنه فشل في تحطيم رقمه القياسي العالمي وهو ٤.١٢.٣٦ دقائق الذي سجله في بطولة العالم في بيرث (اوستراليا) عام ١٩٩١. وحل ثانيا الاميركي اريك ناميسنيك مسجلا ٤.١٥.٥٧ دقائق، وثالثا الايطالي لوكا ساكي ٤.١٦.٣٤ وهي البرونزية الثانية له بعد بطولة اوروبا ١٩٩١ وسيدافع دارنيي عن لقبه بطلا لسباق الـ٢٠٠ متر متنوعة.

واحرزت الاميركية نيكول هايسلت الميدالية الذهبية الثانية للولايات المتحدة بفوزها في سباق الـ٢٠٠ متر حرة مسجلة ١.٥٧.٩٠ دقيقة بعد منافسة عنيفة مع الالمانية فرنتسيسكا فان الميسك (١٤ عاما) الاسرع في التصفيات والتي استسلمت في الطول الرابع الاخير مسجلة ١.٥٨ دقيقة، فيما حلت ثالثة الالمانية كيرستن كيلغاس مسجلة ١.٥٩.٦٧.

وحققت اليابانية كيوكو ايواساكي (١٤ عاما) مفاجأة في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا اذ تغلبت على حاملة الرقم القياسي العالمي الاميركية انيتا نول (١٦ عاما) مسجلة ٢.٢٦.٦٥ دقيقتين. فيما سجلت نول التي حطمت الرقم العالمي مرتين في يوم واحد في تصفيات الفريق الاميركي في انديانابوليس في اذار الماضي، ٢.٢٦.٨٨ دقيقتين وحلت ثالثة بعد الصينية لين لي التي سجلت ٢.٢٦.٨٨. ويشار الى ان ايواساكي ونول احتفلتا بعيدي ميلادهما الثلثاء الماضي.

واكدت فو مينغ تشيا (١٣ عاما) سيطرة الصينيات على مسابقات الغطس بفوزها في السلم الثابت ارتفاع عشرة امتار. وهو اللقب الثالث على التوالي للصين اولمبيا. مسجلة ٤٦١.٤٣ نقطة بفارق نحو ٥٠ نقطة عن ايلينا ميروشنيشنا من مجموعة الدول المستقلة. وحلت ثالثة الاميركية ماري كلارك التي حاولت عبثا الاقتراب من فو قبل ان تبتعد عنها كثيرا بعد قفزتها السابعة التي اعتبرت كارثة. ولم ترتكب فو بطلة العالم اي خطأ في قفزاتها الثماني وكانت السابعة رائعة واحرزت ٨٠.١٩ نقطة ولم تزاحمها سوى مواطنتها تشو مينغ هونغ التي احرزت ٧٠ نقطة.

● في الرماية، فاز الجندي الروسي يوري فدكين في البندقية الهوائية عشر طلقات مسجلا ٦٩٥.٣ نقطة. وتلاه الفرنسي فرانك باديو ٦٩١.٩، ثم الالماني يوهان ريدرر ٦٩١.٧. وكان فدكين صعد الى الدور النهائي مسجلا ٥٩٣ نقطة، وهو رقم اولمبي جديد، من اصل ٦٠٠ نقطة في تصفيات الـ٦٠ طلقة. اما الصربي غوران مكسيموفيتش بطل دورة سيول ١٩٨٨، فحل خامسا بعد طلقة ثالثة ضعيفة.

وكانت الميدالية الذهبية الثانية في المسابقة من نصيب مارينا لوغفيننكو من مجموعة الدول المستقلة ايضا بفوزها في المسدس السريع عشر طلقات على هدف يظهر ثلاث ثوان فقط مسجلة ٦٨٤ نقطة. وتلتها الصينية لي دوي هونغ ٦٨٠، ثم المنغولية دورجسورين مونخبايار ٦٧٩. وكانت لوغفيننكو، وهي ضابط في الجيش الروسي، ترتدي بذلة رياضية رسم عليها المنجل والمطرقة. وقالت جوابا عن سؤال ان الميدالية الذهبية ليست لروسيا او المجموعة المستقلة بل لها.

● في رفع الاثقال، فاز الكوري الجنوبي تشون بيونغ - كوان في وزن ٥٦ كيلغ مسجلا ٢٨٧.٥ كيلغ في المجموعة وحطم الرقم الاولمبي في رفعة الخطف مسجلا ١٣٢.٥ كيلغ، مع العلم ان الصيني ليو شوبين حطم اولا الرقم السابق وهو ١٢٧.٥ كيلغ الذي كان يشاركه فيه السوفياتي السابق اوكسن ميرزويان في دورة سيول. وحل ثانيا شوبين مسجلا ٢٧٧.٥ كيلغ، وثالثا الصيني لوو جيان مينغ الاثقل وزنا بالمجموعة نفسها.

● في الجمباز، تقدمت الصين مجموعة الدول المستقلة في الفترة الاولى للحركات الاجبارية من بطولة الفرق للرجال بفضل لي غي ولي ناشوانغ وخطئين كبيرين ارتكبهما اليكسي فورونايف ورستم شاريبوف في حصان القفز وحصان الحلق على التوالي. مع العلم ان فورونايف قاد الاتحاد السوفياتي السابق الى احراز بطولة العالم العام الماضي وان شاريبوف هو بطل اوروبا للعارضة. وبلغ رصيد الصين [illegible] العالم في ١٩٨٣ والتي لم تحرز اللقب اولمبيا بعد.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

لقطات من برشلونة

● اعلن منظمو دورة برشلونة امس ان اكثر من ١٥٠ الف متفرج شهدوا المسابقات التي اقيمت الاحد وهو اول يوم كامل من المنافسة.

وقال الناطق باسم اللجنة المنظمة السيد بدرو بالاسيوس ان ١٥٤٤٠٠ من المتفرجين شاهدوا مباريات في ١٤ لعبة منها الملاكمة والسباحة وكرة السلة وكرة القدم ورفع الاثقال.

● انسحب الرامي البلغاري تانيو كريستوف كيراكوف (٢٩ عاما) من مسابقة الرماية بالمسدس الحر في دورة برشلونة بعدما استبد به الغضب اذ اخطأ الهدف مرتين ربما لعلة في سلاحه، مما سهل مهمة رام من روسيا البيضاء للفوز باول ميدالية ذهبية لمجموعة الدول المستقلة في الدورة الاولمبية.

وفاز بالمسابقة كونستانتين لوكاتشيف (١٦ عاما).

ويذكر ان كيراكوف كان احد المرشحين البارزين للفوز.

● صرح مسؤولون في برشلونة ان جميع فنادق المدينة التي تضم ٣٣ الف سرير محجوزة كاملة اثناء اقامة الدورة الاولمبية التي تستمر ١٦ يوما.

ويشغل ٨٠ في المئة من الغرف مسؤولون ورياضيون وصحافيون واخرون من العاملين في الدورة.

وقال المسؤولون ان زوارا اخرين يقيمون في برشلونة التي باتت نسبة الاشغال فيها تراوح بين ٩٥ و٩٧ في المئة فيما تبلغ في الوضع العادي نحو ٧٠ في المئة.

ويقيم آلاف من الصحافيين والرياضيين في شقق في القريتين الاولمبية والاعلامية. بينما يقيم نحو ٥٠ الف شخص من كبار الشخصيات في يخوت وسفن فخمة في مرفأ برشلونة.

ويتوقع ان تجتذب الدورة الاولمبية نحو ٤٠٠ الف زائر.

● يبدو ان اعضاء الفريق الاولمبي اليمني معجبون بالتسهيلات الطبية في القرية الاولمبية في برشلونة لان كل اعضاء البعثة البالغ عددهم ٣١ شخصا وقفوا في صف من اجل اجراء فحص طبي شامل امام العيادة في اليوم التالي لوصولهم الى القرية الاولمبية.

ويتولى نحو ١٠٠ من الاطباء والممرضين في القرية الاولمبية العناية بنحو ١٥ الف رياضي وزاري يقيمون هناك ويقدمون خدمات من علاج الاسنان الى العناية بالاقدام. وقال مسؤولون ان العيادة تعالج نحو ٢٥٠ حالة يوميا تتمثل في معظمها اصابات طفيفة.

اما الاصابات الخطيرة فتحول الى مستشفى دل مار الذي انشىء حديثا على شاطىء البحر المتوسط ويعتبر واحدا من افضل المستشفيات في اسبانيا.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

روسيا: سي.اس.ك.أ. احتفظ بالصدارة

احتفظ سي. اس ك أ. موسكو بصدارة المجموعة الاولى في الدوري الروسي لكرة القدم بفارق نقطة واحدة عن اقرب منافسيه على رغم انه لم يلعب في المرحلة الـ١٥ التي اقيمت في عطلة الاسبوع.

وخسر لوكوموتيف موسكو الثاني امام ايكاتير ينبورغ ١-٢، وتعادل دينامو موسكو ومضيفه كاميشين ١-١.

وانفرد اسمارال بصدارة المجموعة الثانية بفوزه على روستوف - دون ١-٠، فيما تعادل سبارتاك موسكو والذي له مباراة مؤجلة، ويارو سلافل سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● المجموعة الاولى:
ايكاتير ينبورغ ٢- لوكوموتيف موسكو ١
فورونيي ٠- فلاديكافكاز ٠
تيومين ٣- ناخودكا ٢
كاميشين ١- دينامو موسكو ١
مباراة مؤجلة:
فورونيي ١- دينامو موسكو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سي.اس.ك.أ. موسكو ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة.
٢ - لوكوموتيف موسكو ١٩ من ١٥
٣ - دينامو موسكو ١٨ من ١٤
٤ - كاميشين ١٧
٥ - ناخودكا ١٦ من ١٤

● المجموعة الثانية:
سانت بطرسبرج ١- كراسنودار ٠
اسمارال ١- روستوف - دون ٠
سمارا ١- نيزني نوفغورود ١
سبارتاك موسكو ٠- يارو سلافل ٠
مباراة مؤجلة:
فولغوغراد ٣- نيزني نوفغورود ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اسمارال ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة.
٢ - سبارتاك موسكو ٢١ من ١٤
٣ - نيزني نوفغورود ١٩
٤ - روستوف - دون ١٦ من ١٤
٥ - توربيدو موسكو ١٥ من ١٤.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: ريفر بلايت الى "ليبرتادوريس"

ضمن ريفر بلايت اشتراكه في كاس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على نيويلس اولد بويز ٣-٢ في المباراة الثالثة التي اقيمت بينهما في بوينس ايرس لتحديد الفريق الذي يمثل الارجنتين في الكأس التي احرزها كولوكولو التشيلي العام الماضي. وكان الفريقان تعادلا سلبا في المباراة الاولى ثم فاز ريفر بلايت ١-٠ في المباراة الثانية.

سجل الاصابة الاولى لريفر بلايت الذي يدربه كابتن المنتخب الارجنتيني السابق دانيال باساريلا، رامون ميدينا بيللو برأسه في الدقيقة ٢٤ من ضربة حرة مباشرة سددها المهاجم الدولي السابق رامون دياز. وعادل جيراردو مارتينو برأسه لنيويلس في الدقيقة ٢٨. ثم تقدم ريفر بلايت مرة اخرى عبر دياز في الدقيقة ٣٣ من ضربة جزاء "بنالتي". لكن نيويلس عادل ايضا في الدقيقة ٤٢ بواسطة ريكاردو لوناري برأسه اثر تمريرة من مارتينو. وفي الدقيقة ٤٩ خطف ميدينا بيللو الاصابة الثالثة لريفر بلايت بطريقة غير عادية اذ تلقى الكرة من دياز وظهره الى المرمى فارسلها خلفية من فوق رأسه ومن فوق الحارس اربيل سكوبوني الى داخل المرمى.

وعلى رغم خسارته، لم يفقد نيويلس اولد بويز امله في الاشتراك في الكأس. وسيلعب مباراتين فاصلتين مع فيليز سارسفيلد بطل دورة تصفية بفوزه على جيمنازيا اسغريما ٣-٠.

بطولة سان باولو

● في المرحلة الرابعة من بطولة ولاية سان باولو البرازيلية، فاز بالميراس متصدر المجموعة الخضراء على سانتوس ٢-٠، وتعادل غواراني الثاني ومضيفه بوتافوغو - ريبيراو بريتو ١-١، وخوفنتوس الثالث ومضيفه ايتوانو سلبا ٠-٠.

وفي المجموعة الصفراء، فاز موغي ميريم متصدر اللائحة على اونيون سان خوان ١-٠، وتعادل ريو برانكو الثاني ومضيفه اولمبيا ١-١، وفاز اميركا سان باولو الثالث على ١٥ دو خاو ٦-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● المجموعة الخضراء:
بوتافوغو - ريبيراو بريتو ١- غواراني ١
انترناسيونال ليميرا ١- براغانتينو ١
ايتوانو ٠- خوفنتوس ٠
نوروايستي ٠- سان باولو ١
بالميراس ٢- سانتوس ٠
بورتوغيزا ١- سانتو اندريه ١
ساكارلينسي ٠- كورينثيانس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بالميراس ٥ نقاط من ٣ مباريات (٣-٠).
٢ - غواراني ٥ من ٤ (٤-١).
٣ - خوفنتوس ٥ (٢-١).
٤ - كورينثيانس ٤ من ٣ (٤-٢).
٥ - ايتوانو ٤ من ٣ (٦-٢).

● المجموعة الصفراء:
اميركا سان باولو ٦- ١٥ دو خاو ١
اراكاتوبا ١- ١٥ دو بيراسيكابا ١
كاتاندوفينسي ٠- فيروفياريا ١
ماريليا ٤- سان خوسيه ٠
نوفو ريزونتينو ٢- بونتي بريتا ٢
اولمبيا ١- ريو برانكو ١
اونيون سان خوان ٠- موغي ميريم ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - موغي ميريم ٨ نقاط من ٤ مباريات (٦-٢).
٢ - ريو برانكو ٦ (٧-٣).
٣ - اميركا سان باولو ٥ (٩-٤).
٤ - ماريليا ٥ (٧-٤).
٥ - نوفو ريزونتينو ٥ (٥-٥).

رقم قياسي بريطاني لانتقال اللاعبين

انضم مهاجم نادي ساوثمبتون الانكليزي لكرة القدم الن شيرر (٢١ عاما) الى بلاكبيرن روفرز الذي سيلعب هذا الموسم في الدرجة الممتازة، في مقابل ٦.٥ ملايين دولار وهو رقم قياسي بريطاني. والرقم البريطاني السابق ٥.٥ ملايين دولار دفعه نادي ليفربول في مقابل مهاجم دربي كاونتي دين ساوندرز.

وانتقل مهاجم مانشستر سيتي الايرلندي الشمالي مايكل هيوز (٢٠ عاما) الى نادي ستراسبور الفرنسي في مقابل ٨٥٥ الف دولار. وطار المدير الفني لمانشستر سيتي بيتر ريد الى هولندا امس لاجراء محادثات مع نادي اف. سي. تونتي انشكيد لشراء لاعبه آرثور نيومان في مقابل ٢.٨٥ مليوني دولار.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أغاسي ثامناً في الترتيب العالمي

صعد الاميركي اندريه اغاسي الذي احرز الاحد الماضي بطولة كندا الدولية المفتوحة التي اقيمت في تورونتو بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه ايفان ليندل، الى المركز الثامن في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب وله ١٩٢٢ نقطة.

واحتفظ الاميركي جيم كورير الذي يشارك حاليا في دورة برشلونة، بالمركز الاول وله ٣٧٨١ نقطة بفارق ٦٠٩ نقاط امام الاسوجي ستيفان ادبرغ، فيما بقي الاميركي بيت سامبراس الذي احرز اول من امس بطولة دورة كيتسبول، ثالثا وله ٣١٠٥ نقاط.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل حتى ٢٧ تموز:

١ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٧٨١ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣١٧٢
٣ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣١٠٥
٤ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٢١٩
٥ - بوريس بيكر (المانيا) ٢١١٤
٦ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٠٧٨
٧ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠٥٨
٨ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٩٢٢
٩ - غي فورجيه (فرنسا) ١٧٩٧
١٠ - ميكايل ستيتش (المانيا) ١٦٩٩

دورة بيين للشطرنج: الصدارة لكاربوف وجورجييف

تقاسم بطل العالم السابق الروسي اناتولي كاربوف والبلغاري كيريل جورجييف صدارة دورة بيين السويسرية الدولية في الشطرنج عقب الجولة الثامنة برصيد ٥.٥ نقاط من ٨ ممكنة.

وتعادل كاربوف والفرنسي جويل لوتييه، فيما تعادل جورجييف والدانماركي كورت هانسن.

وسقط اللاتفي اليكسي شيروف، بطل العالم للناشئين، امام الانكليزي انطوني مايلز.

وسجل السويسري فيكتور كورتشنوي انتصاره الاول في ثماني جولات بتغلبه على الاوكراني الكسندر بلياففسكي بعد سبع ساعات من اللعب.

وبات الترتيب عقب الجولة الثامنة كالآتي:

١ - كاربوف، جورجييف ٥.٥ نقاط
٣ - لوتييه ٤.٥
٤ - مايلز ٤
٥ - شيروف، هانسن ٣.٥
٧ - كورتشنوي ٣
٨ - بلياففسكي ٢.٥

رياضة والعاب

دوري كرة القدم الى ٨ أيلول

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم ارجاء موعد انطلاق بطولة الدوري العام للدرجة الاولى لموسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣ من يوم الجمعة ٢١ آب الى يوم الثلثاء ٨ ايلول مراعاة لترتيبات الامن الجاري الاعداد لها في مناسبة الانتخابات النيابية العامة.

والفت لجنة خاصة للكشف على ملعب الاصلاح في البرج الشمالي وتحديد مدى صلاحيته لاقامة مباريات دوري الدرجة الاولى على ارضه، قبل اعتماد جدول مباريات الدوري.

واعتذرت الى الاتحاد الاردني لكرة القدم عن عدم تمكن منتخب لبنان الوطني من تلبية دعوته للاشتراك في "دورة الاردن الدولية" في النصف الثاني من شهر آب. ووافقت على تنظيم نادي الاصلاح البرج الشمالي دورة ودية من ٦ آب الى ١٦ منه وعدم الموافقة على اشتراك نادي السلام صور في الدورة ما لم يسدد الغرامة المالية الموقعة عليه اتحاديا، وعلى طلب نادي الهومنتمن برج حمود تنظيم دورة ودية من ٣ آب بمشاركة ثمانية نواد هي: الهومنتمن بيروت للرديف، الهومنتمن، الانترانيك، الحكمة، الجعيتاوي، نجمة الصحراء، العلم.

● جاءنا من الامين العام لاتحاد كرة القدم السيد رهيف علامة تصويبا لما نشر في "نهار" امس ان ممثلي ٨٤ جمعية من اصل ١٠١ سددت اشتراكاتها حضروا الجمعية العمومية للاتحاد. وان التقرير الاداري للجنة العليا اقر باكثرية ٨٢ صوتا في مقابل صوتين، بينما اقر التقرير المالي بالاجماع.

طائرة الشبيبة بلاط

في اطار مهرجان نادي الشبيبة بلاط في قضاء جبيل، فاز في الكرة الطائرة آنسات ادونيس على بلاط ٣-١، وشباب البربارة على معاد بالتغيب، والشبيبة بلاط على البربارة ٣-٠، وعلى الرياضي اده ٣-١.

قاد المباريات الحكام فؤاد عماري ونخله ناصيف ولويس ناضر.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧.٣٠ العذراء - لحفد. الساعة ٨.٣٠ السان جورج عمارة شلهوب - الشبيبة بلاط. الساعة ٩.٣٠ حصارات - المريميون جبيل.

طائرة حفرون اهمج

حقق نادي حفرون اهمج فوزا مزدوجا في الكرة الطائرة على ملعبه على فريقي نادي قرطبا للرجال والناشئين.

فاز رجال حفرون على قرطبا ٣-١، وناشئو حفرون على قرطبا ٢-١.

قاد المباراتين الحكم الاتحادي اميل ابي رميا وساعده الحكم توفيق ضاهر.

وينظم حفرون مهرجانه السنوي بين ١٦ آب و٢٣ منه بمشاركة ٢٠ ناديا من درجات مختلفة، ويتضمن دورتين في الرماية وكرة الطاولة وسباقات للضاحية.

مهرجان حصرايل

افتتح نادي حصرايل مهرجانه السنوي في حضور جمهور يتقدمه قائمقام جبيل السيد باسيد منعم.

وبعد النشيد الوطني واضاءة الشعلة، رفع قائمقام جبيل علم الدورة وقدم صغار النادي عرضا فنيا، تبعته العاب نارية. ثم القى الدكتور شوقي حلو كلمة باسم النادي.

وجرت مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي عمشيت والسان جورج عمارة شلهوب اسفرت عن فوز عمشيت ٣-٠. وقاد المباراة الحكم سركيس بركات.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧.٣٠ حصارات - حفرون اهمج، الساعة ٨.٣٠ الرياضي غزير - المنصف، الساعة ٩.٣٠ حصرايل - الرياضي اده.

مضرب برمانا

اعلن نادي برمانا الرياضي انه يتقبل الاشتراكات في دورته المحلية لكرة المضرب على ملاعب مدرسة برمانا العالية الى الساعة الاولى بعد ظهر الخميس ٣٠ تموز. وفي اليوم نفسه تسحب القرعة لترتيب اللاعبين قبل بدء المباريات السبت الاول من آب.

كيك بوكسينغ الشمال

اقام الاتحاد اللبناني للفل كونتاكت كيك بوكسينغ سافات الاحد الماضي نهائي بطولة محافظة الشمال لرياضة الكيك بوكسينغ (فل كونتاكت) في القاعة المقفلة للثانوية العربية للتربية والتعليم في طرابلس.

وهنا النتائج:
وزن ٨١ كلغ: فاز فادي حكيم على خالد زمزم.
وزن ٥٤ كلغ: فاز جهاد شمسين على ناصر بركات.
وزن ٧٥ كلغ: فاز بلال شمسين على مصطفى الحلبي.
وزن ٦٠ كلغ: فاز سامر زيدان على عبد الحكيم جابر.
وزن ٦٧ كلغ: فاز حسام طالب على محمد بريص. وربيع مرعي على عبد الرزاق المصري.
وزن ٧١ كلغ: فاز حسان مهنا على فارس عون.
وزن ٥٧ كلغ: فاز فادي عون على نزال طالب.
وزن ٩١ كلغ: فاز اياد الشعار على اسطفان كامل.
وزن ٦٣,٥ كلغ: فاز سعيد بهلوان على عثمان عباس.

وهنا ترتيب النوادي:
١ - نادي شوغن ١٨ نقطة.
٢ - نادي الدعوة طرابلس ١٤.
٣ - نادي بست اوف ذي بست - عكار، نادي التنين طرابلس، نادي الشباب البترون ١١
٤ - نادي الهلال طرابلس ١٠
٥ - كورنر سبور ٥.

قاد المباريات الحكام والقضاة اعضاء الاتحاد المهندس عصام سلمان وعبدالرحمن الريس (حكمان دوليان) ووليد قصاص وبيتر جاموس وخليل عمار وفادي طراف ومحمد حمود. ومثل الاتحاد رئيسه كمال نجار ونائب الرئيس فيصل الصايغ والامين العام سامي قبلاوي والعضوان عصام سلمان وعبدالرحمن الريس.

رماية الرياضي عبيه

يقيم النادي الرياضي عبيه مسابقة في الرماية على الصحون الطائرة في رعاية "كوكاكولا" الاحد ٢ آب الساعة الثانية بعد الظهر في عبيه. وتوزع جوائز قيمة على الفائزين.

نادي الانصار

اصدر مجلس ادارة نادي الانصار، اثر جلسة طارئة له برئاسة رئيسه السيد سليم دياب بيانا اوضح فيه "ان ما صدر عن بعض الموتورين من اعمال مشينة في ملعب برج حمود يوم الخميس ٢٣ تموز في لقاء الانصار والنجمة ضمن بطولة بيروت للشباب لا يمت اطلاقا الى الانصار واخلاقه وتقاليده بصلة".

وهنأ نادي النجمة بفوز فريقه ببطولة بيروت للشباب، معتذرا "عن كل ما صدر من بعض الموتورين على ارض الملعب".

وقرر مجلس الادارة توقيف اللاعبين طلال بوتاري وشادي مراد وسليم الطيبلي ستة اشهر عن المباريات وثلاثة اشهر عن التدريب، وسحب بطاقة عضوية الرابطة من كل من العضوين عماد عبد الوهاب ونبيل شحادة ومنعهما من دخول النادي وممارسة اي نشاط فيه ومنعهما ايضا من الجلوس في الملاعب مع جماهير النادي.

شطرنج متخرجي الجامعات والمعاهد السوفياتية

تنظم جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان دورة مفتوحة في الشطرنج في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وتجرى الدورة على النظام السويسري من ست جولات، فتلعب جولة واحدة يوميا مدتها اربع ساعات ابتداء من الاثنين ٣ آب، وتختتم السبت ٨ منه.

وتقام المباريات في مقر الجمعية شارع الاونيسكو ابتداء من الثالثة والنصف بعد الظهر.

شؤون البلد والناس

اعلام من عمادة آل فرحات

تعلن عمادة جامعة آل فرحات في لبنان ان الجامعة قررت اعادة مخاطاتها واعمالها وتحيط الجميع علما ان وفدا سيبدأ جولات على الفروع ويلتقي جميع ابناء العائلة الكرام.

(بيان)

النادي الثقافي الرياضي عين سعادة

هنا ارقام الاوراق الرابحة في تومبولا النادي الثقافي الرياضي عين سعادة:

رقم B ٠٠٥٠٤	مولينكس
رقم B ٠٠٠٢٠	مولينكس
رقم B ٠٠٦٦٤	مسجلة شارب
رقم B ٠٢٥٨٢	مسجلة شارب
رقم B ٠٠٧٥١	مسجلة شارب
رقم B ٠٠٩٩٥	مسجلة شارب
رقم C ٦٣٧٧٤	تلفزيون
رقم C ٥٩٢٩٧	تلفزيون
رقم C ٥٩٦٠٠	فيديو
رقم C ٦٢٤٤٣	تلفزيون
رقم B ٠٢٩٨٦	تذكرة سفر بيروت
رقم A ٠٩١٤٠	تذكرة سفر بيروت - اثينا - بيروت - باريس - بيروت

ملاحظة: يجري تسليم الجوائز في مقر النادي الثقافي الرياضي عين سعادة كل يوم حتى ٢٠ آب ١٩٩٢ من الساعة الثالثة حتى التاسعة مساء. (بيان)

افراح صفير - عبود

احتفل بزواج السيد انطوان عبدالله صفير والآنسة اوجيني نصري عبود في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي مكان الاشبين شقيق العريس جان والاشبينة شقيقة العروس سوزان. وبارك الاكليل البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ثم انتقل العروسان الى سان روك في القلمون لتقبل التهاني في كوكتيل.

امير ظافر طبوش

رزق الدكتور ظافر طبوش والسيدة فريمته مولودا ذكرا سمياه امير (مستشفى الساحل) وهما يتوجهان بالشكر الجزيل الى ادارة المستشفى واطبائه على الرعاية الخاصة

ريمون جبارة فوق البحر والوادي "دوري الأول جملة واحدة"


في قرنة شهوان: ريمون جبارة وسليمان بختي.

لما دخلنا الى منزله كان الباب مفتوحا، ولما غادرنا بقي كذلك وسيبقى ما بقيت عادات اهل القرى تبحر في طيبتها والاصالة. يسكنونها فتسكنهم. وهو في مكانه، والعصا الى جانبه ترتمي مثلما ترتمي قريته (قرنة شهوان) بوداعة فوق البحر والوادي. وبين بابه المفتوح (الحنان) وجسده المتهالك (الواقع) والجذوة المشتعلة في ذاته (القلق) مسافة صغيرة لتعبر القرية والاشياء والآخرين. قلبه على طرف لسانه لصدقه، ولا يعكره سوى القلق، وهبوب الرغائب. قلق الفنان وتقلبه على جمر الحالات والاشياء والاسئلة. وفي معاناته الغارقة مع الحرية في اصعب معانيها، في الضرورة الجسدية، وقيود المرض والالم. وهو المجرب والخبير والعتيق. في الحركة الفكرية المجردة الكبرى يبدع فنا ويقدح شرارة الابداع. فاية مفارقة قاسية على الاحتمال واي التباس متناقض رهيب؟ وحين تغادر تحس انه ترك بعضا من جذوته المشتعلة بين يديك وانك حصلت على اكثر من الاسئلة والكلمات.

وتتأكد ان المسرح قدر مقصود لدى ريمون جبارة، وانه مصمم رغم كل شيء على تحريك الضمائر وهزها، وعلى زرع القلق في نفوس مشاهديه.

ريمون جبارة بحدته وحماميته وايضا بقساوته وحنانه يتحدث، ويرمي كلماته ضربات وجمله طلقات تضحك من شدة طراوتها الساخرة. واحكامها على الموصوف. ولعلها تبكي في آن، من فرط مراراتها القاسية. وحين تشتد اللحظة وتثقل بوطأتها يدخل الصمت ليغرق العينين في بصة الجمر المتألم. وفي "نصفه الجسدي يعيش قلق الحرية الجسدية". ويحلم "بالطيران". ويحضر لعمل مسرحي في الموسم بعنوان "من قطف زهرة الخريف؟".

ويشدد "انا اغني وجعي. ومسرحياتي هي حياتي وهواجسي وافكاري التي كتبتها ثم مسرحتها".

فنان يبدع نفسه عميقا وبحس انساني مسرحي ساخر. وحين تبلغ الاشياء مداها يغرق في صمت دامع. وفي لقاء تميز باسئلة عدة ولكنه التهمها كحبات عنقود العنب سريعا، ولم تنزل السيكارة من بين اصابعه برغم اوامر الاطباء. ولديه "مشكلة مع نظام الوجود والعلاقات والكليات". اما الاجوبة فحادة ثاقبة لا يخفت صداها الا حين يتجوهر الصوت ويتم الحضور، و"ينجو بالخشبة في البحر الكبير".

سليمان بختي

● ريمون جبارة، ماذا تتذكر من صور طفولتك التي تشكل بدايات علاقتك بالمسرح؟

ـ منذ بداية وعيي لطفولتي افكر في المسرح، وانشغل بصوره ومشاهده. والبداية كانت من خلال التمثيل في الاعياد والمناسبات الدينية مثل زياح القربان وغيره. يأخذوننا اطفالا صغارا ويلبسوننا ثياب الملائكة. واذكر مرة انهم شدوا الرباط على رأسي وكتفي ليركب الجناحان، ما سبب لي وجعا في الرأس قويا. ولا اعتقد انني انوجعت كما انوجعت وانا في دور الملاك وثيابه وآمل ان لا تكون مهنة الملاك موجعة الى هذه الدرجة. المهم، كان في قريتنا مؤلف مسرحي اسمه قيصر الزغبي ولديه مسرحيات مقتبسة ومؤلفة. وكان مختار الضيعة هو المخرج لهذه المسرحيات. اول مسرحية شاركت فيها لقيصر الزغبي ومن اخراج المختار وكان معي دور هو جملة واحدة وكلفتني هذه الجملة ثلاثة اشهر من الكناسة والشطف والتدريب والعمل في المسرح وكانت المسرحية تقدم وتمثل لليلة واحدة. والاحلى من ذلك يوم المسرحية ان الممثل الذي هو قبلي نسي جملته فطارت جملتي. في سنة ١٩٦٠ التحقت بفرق مهرجانات بعلبك مع منير ابو دبس ورضا خوري. ثم انتقلت وعملت ومخرجين مثل انطوان ملتقى وبرج فازليان. ومن التمثيل الى الكتابة والتأليف والاخراج والمسرح بأنواعه ومضامينه وجوانبه.

● ريمون جبارة الممثل والكاتب المسرحي والمخرج ورئيس مجلس ادارة التلفزيون سابقا. اين تجد نفسك تماما؟

ـ في التمثيل. الممثل يطغى لدي على المؤلف والمخرج. التمثيل شغفي الاول وهواي الاصعب. واحس وانا اقوم بدور ما بنشوة غريبة. بلذة العطاء. بنكهة التحول.

● افضل دور لك ممثلا؟

ـ "كريون" في "انتيغونا" و"ريتشارد الثالث".

● حين انتقلت الى الاخراج من مثل ادوارك؟

ـ غالبا، كميل سلامة.

● مضى وقت ولم تلتق جمهورك، هل انت خائف او ماذا؟

ـ لا. ابدا. لدي مسرحية جاهزة كتبتها منذ فترة بعنوان "من يقطف زهرة الخريف؟". والمسرحية فيها جو من الحميمة وفيها ابعاد ذاتية وقررت تقديمها في اول الموسم في مسرح يتسع لتسعين شخصا. وانا كان لدي خوف كما تقول فهو من وحش المسرح البازاري التجاري وخاصة اننا نعيش في زمن الدكتور وسوف والطوباوية راكيل ومسرح "هايص ولايص".

● ما موضوع المسرحية؟

ـ معاناة ثلاث شخصيات في الحرب والخوف والمرض. تقريبا شبه سيرة ذاتية. واقوم بالكتابة والاخراج. والتمثيل لنقولا دانيال وكميل سلامة وفتاة لم أخترها بعد. والمسرحية من فصل واحد او فصلين.

● سمعت ان لك عملا مع السيدة فيروز، اين صار؟

ـ صحيح هناك عمل مع فيروز والاحرى مشروع عمل، مازال في طور البحث عن الصيغ والاطر المناسبة. النوايا موجودة ولكن الخطوات في بداياتها.

● الى من تتوجه في مسرحك؟

ـ ليس لدي هدف اصيبه، ولا كرة ارميها. بل اقول مسرحي هو كما حال الشاعر والقصيدة. مسرحي طالع من الهم الانساني. الانسان الحساس يلتقي معي، المثقف غالبا لا يلتقي.

● الاشكال او الهوة بين مسرحك والناس بمعنى التجاوب الواسع. في رأيك مرده الى حدة انعكاس الواقع فيه ـ اي الناس لا يحبون صورتهم كما تظهرها في مسرحك. او الى حدة النزعة التغييرية فيه؟

ـ البعض تضايق من هذا المسرح لانه يعكس ويقول الحقيقة. في "زرادشت صار كلبا" نقلت الذي عانيناه. الم يذلنا الحاجز ومسؤول المنطقة والجوع والخوف والحرب؟ الذي خلق الاشكال الذي تحدثت عنه او سوء التفاهم بين مسرحي والجمهور هو الرائج من الفنون. اغلب الجمهور يذهب الى المسرح وبه الذهنية والعادة انه سيكون امام حلقة تلفزيونية لابو ملحم او انطوان غندور. او كمن يقرأ سارتر ونيته مجلة فنية خفيفة. كل فن يجب ان يحرك الضمائر ويهزها او لا يكون. وهذه جوهرا مهمة الفنون والثقافة. المسرح ليس حبة اسبيرين ولا بنادول. يجب ان يحرك ويغير اشياء في داخل الانسان. مسرحي انا لم يفهمه الناس فلن ينسوه. وهذا يذكرني بحادثة لي في الحرب اذ عزمت مسؤول المنطقة الحزبي الى حفلة الافتتاح لاحدى مسرحياتي. وتعرف المسؤول الحزبي شو مهم بالحرب فهو الله والقاضي والجلاد. بعد اسبوع التقيته فبادرني" والله يا استاذ ما فهمت من مسرحيتك شي ولكن علي اسبوع ما قدرت نام. قلقتني". فقلت: "هذا المطلوب". بالفن يرتمي الانسان ولا يسأل ويترك للاشياء ان تلعب لعبتها.

● في رأيك ما وجه ازمة المسرح اليوم. ازمة نص ام هوية ام ابداع؟

ـ لا دخل لازمة المسرح في الابداع. ورأيي ان الازمة عابرة ومردها الى التدني والهبوط في مستوى كل شيء في الحرب. والمخرج العاجز هو الذي يقول ان هناك ازمة نص. "شو خلصوا المسرحيين العالميين؟". انا اضحك حين اسمع هذه الكليشية الصدئة: ازمة نص. الاخراج هو كتابة ثانية للنص. رؤية جديدة. وهناك عاجزون من نوع آخر يقولون ان لا نص عربيا ما يذكرني بالدكنجي الحقير الذي يقول اذا سألته عن الرز "والله مقطوع"... لانه هو ما عنده منه ليبيع. وفي معهد الفنون طلاب يكتبون نصوصا ويجيدون. اما القول بازمة نص وازمة جوية والى آخره فهذا كلام هروبي لا يوصل الى شيء.

● انت من الجيل المؤسس في المسرح وفي وسط ما آل اليه المسرح اللبناني، ما ردك؟

ـ هذا يحصل في العالم كله في نيويورك وباريس ولندن. هناك مسرح تجاري يلاقي الاقبال والجمهور ومسرح هادف وتجريبي لا تجد احدا فيه. هذه مرحلة عابرة لا تدوم ولو اكل الرديء الجيد. المهم ان لا ييأس المسرحيون الاصليون. لان الخوف الكبير ان ييأسوا.

● بعض المسرحيين من جيل الرواد تنازلوا وبرروا ذلك بالعيش والضرورة. الى اي حد ترى الصواب في هذا الموقف؟

ـ المشكلة المعيشية صعبة وضاغطة. وانا في ازمة مع عائلتي من هذا النوع وأعاني. عائلتي تعرف ما يكتب عني من نقد جيد وتقدير ولكن المشكلة المعيشية خانقة وتزداد والظروف تصعب. ولا استطيع التعليق باكثر.

● هل يمكن القول ان لنا مسرحا لبنانيا يحمل هويته وذاتيته الخاصة؟

ـ ما دام المبدع لبنانيا فهناك مسرح لبناني. اما الذين يدعون الى المهرجانات والمؤتمرات ويصرحون وينفون ويؤكدون ان لا مسرح عربيا فلا اعرف ماذا يقصدون؟ هل يجب ان يقدم المسرح في خيمة حتى يصير عربيا؟ وماذا يريدون؟ مسرح صيني. هناك مسرح والمبدعون فيه من جنسيات مختلفة. طبعا هناك مسرح لبناني ومسرح عربي. ويبقى المسرح اللبناني رائد المسرح العربي وبشهادة المسرحيين العرب.

● تكون لديك توجه الى المسرح الديني، لاي هدف غامرت تحت هذا العنوان: ردة لنقيض الواقع المفكك في المجتمع اللبناني ـ ام عودة الى التراث؟ ـ ام طرح لملامح هوية ذاتية تصرح بقوة؟

ـ تقصد مسرحية "شربل".

● "شربل" و"محاكمة يسوع"

ـ "شربل" كانت مسرحية تراثية وليست دينية لان تطويب شربل مهمة البابا وليست مهمتي. اما "محاكمة يسوع" فتكلفتها من كنيسة من اجل عالمنا. وانا اعجبت بشربل. بسيرة الرجل. بالانسان فيه. ولم يكن في المسرحية اي توجه او لحظات طائفية. شربل كان يجسد الطيبة التي فقدناها في الحرب. وعندما طلبت اللجنة مني هذه المسرحية ترددت كثيرا لانني لست معتادا هذا النوع. وبصراحة هذه النغمة انني اعمل مسرحا دينيا ولدت في المنطقة الغربية وبالاذن من بيروت الكبرى من اناس من طائفتي لعلهم كانوا في حاجة براءة الذمة. وبراءة الذمة هذه هي الذل بعينه. انا اشتغلت مسرحا في الشرقية وعالجت واقعي ولم اتعرض او ابيض او ابخر...

● وفي اطار هذا المسرح الديني هل ساعدك على تسليط الضوء على المصير الانساني؟

ـ انا سلطت الضوء على الانسان في "شربل" ورأيت شربل من خلال الشك. ولست طوباويا انا علماني. كما ان "محاكمة يسوع" اقتباس للايطالي دياغو فابري واعتقد انها اروع المسرحيات التي عالجت موضوع يسوع وعلاقته بتلامذته والآخرين. وعلى كل حال انا افتخر "بشربل" و"محاكمة يسوع" كمخرج ومؤلف. واستفيد من هنا لاقول ان الاشخاص الانقياء في الحرب لم ينظر اليهم في منطقتهم بمنظار النقاء. وفي المنطقة الثانية نظر اليهم من خلال الانتماء الطائفي الديني.

● في اقتباساتك تعيد نسج المكونات حتى لكأنك تنتقي الفكرة وتعيد مسرحتها ماحيا الاقتباس؟

ـ مسرحية قنلفت يصعد الى السماء "اقتبستها من ارابال: "احتفال بمقتل زنجي". وفي امكاني طبع نصي المكتوب ونشره، فهو غير ما كتبه ارابال تماما. عملية اعادة كتابة. وكنت اعطي للصحافيين النصين للمقارنة. اكتب المسرحية من جديد. اعيد بعثها. و"مانع الاحلام" مثلا غريبة كثيرا عن "رجل لامانشا" وكذلك "محاكمة يسوع" في النص الاصلي هي محاكمة قضائية وقمت بادخال شخصيات جديدة وحولتها الى مسرح.

● هل تشجع الترجمة؟

ـ اشجع الترجمة اذا لم يكن تأليف او اقتباس. لان الترجمة المسرحية غير الادبية. ترجم خليل مطران مسرحيات غير قابلة للتمثيل. لا تمسرح لان التركيز كان على الجانب الادبي. لا يستطيع اي غريب عن المسرح ان يكتب او يترجم للمسرح انا اؤمن ان طالبا مبتدئا يمكنه ترجمة مسرحيات عالمية بطريقة افضل من اي شاعر او اديب. والشرط الوحيد توافر الحس المسرحي. النص في المسرح يجب ان يكون على قد الفكرة بينما عند الشاعر كلام فائض. بعد الترجمة انا مع الاقتباس الذي هو وسط الطريق بين الترجمة والتأليف والى ان نصل الى التأليف الخالص. واعتقد ان هذا السبيل اذا سلكه المؤلف اللبناني اوصله الى الصحيح.

● من المؤلفين اللبنانيين تعتبره كاتبا مسرحيا؟

ـ سعيد تقي الدين هو رائد المسرحيين يليه عصام محفوظ، شكيب خوري، جلال خوري في بعض اعماله. رفيق علي احمد. وبول شاوول في مسرحية له نشرت في "النهار" ولم تمثل بعنوان "الساعة خمسي".

● حاوره: **سليمان بختي**

(● يتبع: جزء ثان)

محمد شكري رواية "الشطار"

صدر لمحمد شكري كتابه "الشطار" رواية، عن دار الساقي، طبعة اولى ١٩٩٢، في ٢٤٤ صفحة من القطع الوسط. وكلمة الغلاف:

"لا يحتاج محمد شكري الى تفنن كثير ليحول عيشه مشاهد وسيرته رواية. ذاك انه، وهذه فرادته، لا يرى الكتابة تنسيقا وتأليفا بل شهادة. لكن فلنحذر هنا، فالشهادة عنده ليست راية يرفعها انتصارات لحق يحدث في الخارج. انها شهادة على الفوضى الجارفة لحياة لا تعي نفسها ولا تسعى الى خلاصها.

ثم انه، وهذا من فرادته ايضا، لا يحتاج الى أن يثير خياله وينشطه. فهو، رجل، سلك في حياته سبلا يسلكها "الابطال" عادة في رواياتهم. لا العالم السفلي وحده، العصي على الادب الا بالتمويه، لكن العالم المتجمع كله في بؤرة واحدة: بخيره وشره معا، بعاليه، وسافله، بمجده وانحطاطه...

وكما في روايته السابقة "الخبز الحافي"، هو يستعيض بقوة الحياة عن التفنن في الكتابة، وهذا لا يتحصل الا لمن كان مثل محمد شكري، غائصا في الحياة متوزعا فيها، لكن، في الوقت نفسه، يراقبها بعين خفية ساخطة".

الشيء الذي نسيته لم أتأكد تماما

... قليلة الكتب التي ما ان تنتهي من قراءتها حتى، كأنك نسيت شيئا وتذكرته، تعاود قراءتها من جديد. لم اتأكد تماما في القراءة الثانية انني توصلت الى تذكر ذلك الشيء الذي نسيته، حين انهي القراءة الثانية انسى انني تذكرت شيئا ونسيته. ثمة مشكلة سنواجهها حتما منتصف القرن الآتي، بالضبط سنة ٢٤٩٢ (رقم شائك)، تلك المدة القصيرة التي خدعنا بها يوم توزيع حصص الاعمار ازاء هذا الكم الهائل المتراكم من الكتب. هذا اذا لم تتدخل العناية الالهية وتنظر في طلب زيادة حصص السنين الممنوحة لنا، واعتقد ان طلبا مثل هذا لم يتقدم به احد قبلي بمنطق معقول الا ما كان يقال في هذا الصدد على سبيل التشكي وطلب المرحمة على طريقة المماطلة في ايفاء الديون. وهذا المنطق، رغم حصافته، يخالف ما رواه احد اجدادي في ليلة شتائية امام مدفأة عندما سألته ابنة اخته (وهي أمي) عن عدم ميله الى النوم حتى ساعات الفجر الاولى. فقال ان الله سبحانه وتعالى عندما خلق الارض ووضع عليها الانسان والحيوان ذهب ليخلق ما تبقى من الكون فاستفاق "بني آدم" ليجد ان الله جعل له خمس سنوات عمرا يعيشه على الارض فانتهز فرصة غيابه وراح ينهب من اعمار الحيوانات النائمة، فسرق من الحمار عشر سنوات ومن الحصان خمس عشرة سنة واكثر منهما قليلا من البعير، وسنتين من الثعلب، وستة اشهر من الارنب، واسبوعا من الدجاجة، وساعتين من النملة، وربع ساعة من البرغوث... وهكذا، بحسب رواية جدي، صار عمر الانسان ما هو عليه الآن، لكن الله يمهل ولا يهمل، يقول جدي، حين التفت الى "بني آدم" ورأى صنيعه قرر ان يسترد المسروقات ويعيدها الى اصحابها. بل معاقبة "بني آدم" على فعلته، فجعل له حياة ملؤها الكد والتعب، سنوات طويلة يحمل حقيبة ذهابا وايابا من البيت الى بناء مكعب لتحصيل ورقة اسمها "شهادة"، ثم سنوات مثلها او اكثر، في وظيفة ليتعرف في نهاية المطاف سبب تدهور صحة الحمار، وسنوات في بناء البيت والزواج والانجاب وحل مشاكل واختلاق اخرى. الى صريخ وزعيق وزمامير وعجقة وطابور وتلفون وأسعاف، حتى لا يتبقى له من كل ذلك سوى السنوات الخمس (عمره الاول) يعيشها لنفسه. اضحكنا كثيرا، رحمه الله، عندما صاح به والدي وكان عسكريا برتبة نائب ضابط انه يريد النوم ليستيقظ مبكرا ويذهب الى المعسكر. فرد جدي مبتسما: "انت في الجيش لتؤدي العقوبة عن "بني آدم" للحمار"، حقا جدي كان اذكى من ان يطبق العقوبة، لم يدخل مدرسة ولا تزوج ولا توظف وعاش سنواته الخمس، ثماني وتسعين، ابي "نفق" في الجيش بعد خمس وعشرين من تعتيل الحروب.

في احصائية طريفة سمعتها من احدى الاذاعات ان الاميركي (وهو مثال نموذجي لانسان العصر)، يضيع من عمره اثنتي عشرة في الجلوس الى طاولة الطعام او تناول الوجبات السريعة. والمكوث في الحمام، وثلاثا في انتقاء الثياب والشراء والاحذية، وستة أشهر في عقد الكرافات، وسنتين في انتظار مكالمات تلفونية والرد عليها، وخمسة اشهر في اخراج السجائر واشعالها ثم اطفائها. وخمسا في التنقل من البيت الى العمل والعكس. واخيرا (وهنه اهمها) يضيع اربعة اشهر في البحث عن اشياء وضعها في مكان ما ثم نسيها. كالمفاتيح او القداحة او القلم او المفكرة... الخ.

امام احصائية كهذه تبدو نظرية المرحوم اكثر عقلانية، بل مقنعة ايضا، رغم مخالفتها للمنطق الذي ذكرته في البداية، لكن مهلا! هل يتذكر احد اي منطق كان؟ نعم، نعم شيئا ما عن اكداس الكتب وسنة ٢٤٩٢ وحصص السنين والفئران والسحالي والدببة... الخ. لكني نسيت الفكرة من وراء ذلك كله! ما اذكره انني اضعت فرصة عظيمة لكتابة مقال عن المستقبل الغامض للكتابة، ربما!

حاكم مردان

الكلمة المبعثرة

ت	ي	ق	و	ت	ب	ل	ا	ة	ء
ف	ر	و	ع	ا	ي	ل	ب	ن	ا
ن	ة	ل	غ	و	س	س	ا	م	ت
و	ح	ي	ح	ك	ن	ك	ء	د	ا
ج	ل	ت	ا	ع	م	ا	د	ي	ر
د	ا	ن	م	و	د	غ	ى	ن	ى
ا	ص	ج	ة	ن	د	ن	ج	ة	خ
ن	و	ي	س	ا	ء	ت	ا	ج	ر
ن	م	ي	و	ر	ق	ي	ب	ط	ت
ك	م	م	و	س	ت	ح	ت	ا	ج

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

مجون	عماد	مدينة	مالحة	توقيت
نية	تطبيق	خيرات	السكان	نسيم
مواد	تاجر	تحويل	فروع	وجدان
يغدو	كمية	ستحتاج	كانه	باغي
نهرو				

الكلمة: الطريق الواضح — السابقة: المسن

أربع كلمات باقية

		س	ا	(١)
		ث	(٢)	ن
	(٣)		د	ر

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ ـ لك ويستعمله غيرك فقط ـ ٦٨ سم
٢ ـ ذكر البقر
٣ ـ للجواب
ـ اختصار
ـ اغنية لفيروز

عموديا:
ـ ملة
ـ بئر
ـ سيدي
ـ تبشير

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
ـ شيطان ـ رضوان
ـ اغاني ـ اناني

اعداد: ربعمد

اندريه فروسار يتوغل في الروح "ابرهيم صورة الله"


اندريه فروسار "اعذروني".

"اعذروني لكوني فرنسيا"(١)، عنوان كتاب اندريه فروسار الاخير، وممن يعتذر؟ امن ذاته؟ ام من الفرنسيين؟ ام من سائر بلاد العالم وسكانها؟ اهذا تهكم؟ سخرية سقراطية؟ الهوية المسيحية التي ينسبها فروسار الى فرنسا لا تحتمل التهكم ولا السخرية. اهو فعل ضمير وندامة ام حياء وتخل؟ كلا. المسيحي لا يندم ليصبح فريسة الندم، بل ليتحرر منه. عندئذ لا مكان للحياء وللتخلي. ربما فروسار يعتذر من فرنسا لكونه فرنسيا. فرنسا ابنة الكنيسة البكر لا يستأهلها الفرنسيون سوى لدى ابداعهم، مثلا، الفن القوطي او السيسترسي، فن جماعي، كنسي، يجعل الفرنسيين يسمون فوق قدرهم لدى اختيارهم الكنيسة مقرا ورسالة، الخطر ان يكمن الخيار في الحجر فحسب: "فرنسا، يكتب فروسار، لم تكن دولة حق قبل ان تصبح دولة تمر بالحق مرور الكرام". فروسار يستغرب عدد القضاة في بلد "احكامه سيئة للغاية"! البينات على ذلك، عديدة. يسأل فروسار: من لا يعرف قضية درايفوس وتوفيبه وعشرات المتهمين لمجرد التهمة في اطار نظام فيشي؟ "فوضى كلية وغموض والتباس، احكام جاهزة قبل المحاكمة او خاطئة". فروسار يندد باحكام جائرة بعد تحليله لما ويرى لهذا الظلم جذورا متأصلة منذ ايام لويس التاسع الملقب بالقديس وبعده بقليل. احكام جائرة في بلد مونتسكيو الذي وضع بوضوح مبدأ فصل السلطات وروسو صاحب "العقد الاجتماعي" وديدرو وفولتير... وفروسار ايضا! وتاليا فرنسا التاريخ أليست فرنسا ابنة الكنيسة البكر؟ أفرنسا الكنيسة هي خارج التاريخ وخارج فرنسا التي نعرف؟ ألم تحرق فرنسا التي نعرف، وكما ينكر فروسار الرهبان المقاتلين "التامبليه"؟ الم تتخل عن جان دارك، الم تهلل للسان برتيليمي التي جعلت نهر السين يصطبغ، لايام، بدماء البروتستانت؟ الم تغرز الرعب في قلب الثورة، الخ... لكن يصفح عن كل هذا، لفروسار، مفهوم الشرف لدى الفرنسيين. الشرف مرتبط بقناعة ان الانسان خلق على صورة الله. هذا هو الخيط غير المرئي لتاريخ فرنسا "المولودة من ام مسيحية واب مجهول". كورنيي لا يؤكد، البتة، ان الشرف مسيحي ونيتشه يراه وثنيا. انه منطق الاقوياء، وخاصة منطق الرجل الفوقي. فهل دمج فروسار الشرف بالمحبة التي، بحسب القديس بولس، تصدق كل شيء؟ يرى فروسار ان الفرنسيين على اخلاقهم المسيحية ولو نسوا عهد المعمودية. هل الفرنسيون هم مسيحيون دون ان يدركوا ذلك وربما غصبا عنهم او فروسار يدين ثم يغفر باسم المسيح؟ المشكلة اننا نصبح في صدد تاريخين: تاريخ يرويه فروسار ويدينه وتاريخ يستقرئه ولا يرويه بالضرورة: تاريخ زمن قوي هو زمن الشرف وتاريخ القحط والمحاكمات الظالمة. اتوجد فرنسا طاهرة وشريفة على صورة الكنيسة الظافرة وفرنسا اخرى هي فرنسا الواقع؟ ربما فروسار يروي فرنسا الواقع ونصب عينيه فرنسا الطهارة والشرف. عندها يعتذر لكونه فرنسيا.

في اول كتاب له وعنوانه "يوجد عالم آخر"(٢)، يسعى فروسار الى احراج القارىء، فيدفعه الى الاختيار بين جو الكتاب اي العالم الآخر وكل ما تبقى من علم وسيكولوجيا وتحليل نفسي، حتى فلسفة. كلها امور افقية، سطحية لا يعتد بها، يأتي عالم الروح فيمنحها معنى غير منتظر، شبيها بالعود العمودي للصليب ومنه ينبجس نور الحياة. عندما يكتب فروسار مشيرا الى العالم الآخر: "المدافن ليست سوى غرف انتظار القيامة". والقيامة تنتمي الى العالم الآخر، هذا العالم الذي رآه بولس، فهل وقع. فعلا، عن صهوة فرسه وهو على طريق دمشق او من قال عنه ذلك، سقط عن اريكة التحليل النفساني؟ لكنه تحليل نفساني ليس، بالضرورة، ملحدا، ربما قاد هذا التحليل مع يونغ الى اعماق الكيان الذي على صورة الله. بهذا المعنى يكتب فروسار عن بولس وعن كل من يقتفي اثره: "انه لم يكتشف كيانا غامضا دون هوية كالكيان الفلسفي، ما اكتشفه هو الموجود الذي يوحي به نظام العالم، يقترحه الجمال ويبتغيه الفكر... يخطىء من يقول لا يوجد اله شخص. انه يتنكر لشخص الله ولشخصه هو ايضا اذ يقضي عليه بالشرود الى ما لا نهاية".

ونخال فروسار يؤكد وجود العالم الآخر كما يؤكد وجود فرنسا المسيحية والشرف. انها فرنسا متعالية على التاريخ الى حد التنزيه، فرنسا بريئة من دماء السان بارتيليمي ومن ظلم محاكمها. ثنائية تجعل من التاريخ مرتعا لكل فساد. لكن اين يتجسد الكلمة؟ الا ينبغي الاقرار ان في الامر اغترابا وليس تجسدا؟ المهم الا ينظر الى المسيحية بحسب تصور سابق شأن بعض المحاكمات المجحفة. فهل نظر فروسار بحسب تصور سابق الى وجوه استقطبت صفحات التاريخ في كتابه "الرعاة الكبار"؟(٣).

اسماء رددتها الاجيال: ابرهيم، موسى، يسوع، بولس. كارل ماركس.

يكتب فروسار عن موسى: "بلاغة هذا الالكن منهلة وهي تملأ العهد القديم من اشراقه وغضبه... جعل من اسرائيل شعبا بعد ان اعلن له اسم السيد وجعل لهذا الشعب دينا سائرا رسخته الشريعة...". هنا عظمة موسى لا تنفصل عن التاريخ، حاملة شعلة الاله الواحد. الشرف شرف الله، غيرة تضرم قلب النبي وتجتاز الاجيال.

فروسار يروي موسى بعيدا عن تاريخ فرنسا، يرويه بشغف الروح. وحالية موسى قديمه قدم التاريخ، جديدة بتجدد الروح. هكذا شأن بولس: "وقع يهوديا، انتصب مسيحيا. كان يضطهد فتخبط في حيرة، وسيغادر بدعوة من الشهادة". التاريخ، هنا، يكتبه، مباشرة، الروح. الثنائية تتلاشى وتضمحل، المحبة، بحسب بولس، تصدق كل شيء. موضوعية التاريخ في سرد التجسد الذي يجلب الى العالم الآخر. فهل كارل ماركس هو، بالضرورة، نقيض بولس. الدين بحسب ماركس قلب عالم ليس له قلب، روح عالم ليس له روح، امل عالم ليس له امل. الدين افيون الشعوب. لكن اي دين؟ اهو الذي يدعو الى العالم الآخر او الذي يبقى في هذا العالم في جو من الشقاء والبؤس المدقع؟ ربما اراد ماركس ان يجعل من هذا العالم العالم الآخر. ربما ماركس هو بولس هذا العالم الذي يريده منعتقا من الرأسمال. يكتب فروسار عن ماركس: "... حصن افكار منيع هيمن لحقبة طويلة على وطيس الحروب الاهلية والجمعيات الثورية ومدير الجماهير التي فهمت حقوقها وهي تقدم لعبقريته عبادة الامل والغضب الصاخبة". انها صورة تعبر عن فكر ماركس قبل الفلاسفة وعلماء السياسة والمجتمع، كذلك قبل الاتحاد السوفياتي وبعده، ربما فهم فروسار كل هذا اكثر مما منح من معاني لهويته الفرنسية.

يبقى ابرهيم وهو اصل للاديان وللبشرية. يرى كيركغارد ان ابرهيم، من الناحية الاخلاقية، يعبر عن ارادة قتل اسحق، اما من الناحية الدينية، فعن ارادة التضحية به. من هذا التناقض ينذلع القلق الوجودي الذي يولد الارق. ابرهيم لم يخالف قوانين الاخلاق بمعنى مخالفة مجرم لها. اعتبر انه فوق الواجب الاخلاقي القاضي باحترام حياة ولده، يوجد واجب تجاه الله يأمره بالتضحية. فهل عرفت فرنسا واجبها تجاه الله بالطريقة ذاتها لدى تضحيتها باولادها؟

يتوغل فروسار حتى يرى في تضحية ابرهيم صورة او ظلا لتضحية الآب بالابن فادي البشرية: "ابرهيم صورة، عن هذه الارض، لله بالذات... انها صورة بطريقة ما، عن تجسد الآب". في العالم الآخر، يجول قلم فروسار بارتياح، وربما تباطأ او حتى توقف لما بدأ يكتب عن عالمنا هذا.

عبدالله عازار

(١) فايار ١٩٩٢.
(٢) فايار
(٣) نيكلي نوبرويز ١٩٩٢.

تجهل انني الغابة

ـ ١ ـ
خبئيني،
حتى الملم اشلاءك كمرآة.

ـ ٢ ـ
حتى لو احترقت اشواقها
تجهل انني الغابة.

ـ ٣ ـ
في خلاياك،
تاريخ الحجارة.
آه، من ابليس!

ـ ٤ ـ
لذا بجسده يتنصت
لا أعلم ماذا فعلت به.

ـ ٥ ـ
اكثر ما يعذبني فيك
انني ظامىء دوما
لقصائد تفكر كسنجاب ضجر.

ـ ٦ ـ
حملت ضفاف فراشي
كم انا طاعن في الغيبوبة.

ـ ٧ ـ
على عتبة الليل يزرر عريه
وسادة لحلم محتشم.

ـ ٨ ـ
على وسادتي
كتب الحلم:
ـ تتدلى كرغبة
لكن، الى أين؟

ـ ٩ ـ
حين تراني احلم
تفرش بساطها ضوءا
حتى تطأ ظلالي.

ـ ١٠ ـ
كلانا يسكب الشمس
في مصابيح الرماد
المذا، نستلقي في زوايا العتمة.

ـ ١١ ـ
اصيح كالديكة المسعورة
كم أحتاج للخيانة

ـ ١٢ ـ
لم اعد اذكر
سوى ملاك يرفل هاربا.

ـ ١٣ ـ
كسارق اجر تنهداتي
من الضروري ان تتوارى.

ـ ١٤ ـ
على وجنتيك، برق احمر
يحثني ان أؤنبه كسجين منحرف.

ـ ١٥ ـ
في العتمة تفرش غابة بين قوسين.
تعدو بجنون،
ترخي الريح كزوبعة
ليلا، ينسحب سحابة في ثقب ما.

سامي نيال

(● من مجموعة ستصدر)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	مدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عدرم	منارة الحوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ماتيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عطلتون)	
المحطة الجديدة	المحطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
نابلس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
المسلم	الوردية	٣٦٦٨٣١
مشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
مازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
مدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.غي.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حسارة	ساحة الدباس السيوفي	٢٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	مدور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٢٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٢٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	
		٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
الثورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في حمدون)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	دانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عودو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
هيما كيمس	النهر الحسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ البطل خماسي، ٦،٠٠ ماري ان غونولند، ٦،٣٠ برنامج الجيش، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا ـ لبنان، ٨،٣٠ خلاصة دورة الالعاب الاولمبية، ٨،٤٥ اولمبياد ٩٢، ٩،٤٥ نورثرن اكسبوجر (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ تكريم النجوم.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الخشخاش (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا ـ لبنان، ٨،٣٠ خلاصة دورة الالعاب الاولمبية، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ عزيزتي مروة (مسلسل محلي)، ١٠،٤٥ ديفول، ١١،٤٥ موسيقى للبيانو.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● **اسباس** (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "المريضون" (رعب من الشهير ستيفن كينغ، اخراج ميك غاريس).
٢ ـ "المشعوذ" (مغامرة في الادغال مع شون كونري).
٣ ـ "ساعات بائسة" (رمائن وتشويق اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك، انطوني هوبكنز، وميمي روجرز).
٤ ـ "نجمة الاعماق السادسة" (تشويق

تحت الماء للمخرج شون كونينغهام، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٥ ـ "تحول سلاحف النينجا" (مغامرة كوميدية للشبان).

● **استرال** (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "حلبة الموت" (عنف مع مايك نوريس).
٢ ـ "الاوركيديا الوحشية ـ ٢" (تكملة المغامرة العاطفية، مع ابطال جدد، وندي هيوغز وتوم سكيريت في ادارة زلمان كينغ).

● **الدورادو** (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"الفتى العشيق" (كوميديا عاطفية مع باتريك ديمبسي، كيت جاكسون، وكاري فيشر).

● **الحمراء** (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الرجل من هونغ كونغ" (الكاراتيه الممزوج بالرصاص هذه المرة).

● **امبير** (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ ـ
٢ ـ "الوادي المهيب" (فيلم بديع للورانس كاسدان، حاز السنة دب برلين الذهبي، شخصيات في تقاطع ازماتها والصداقات، مع كيفن كلاين، ستيف مارتن، داني غلوفر، وماري ماكدونيل).

● **بروذواي** (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"الناهي ـ ٢" (اعادة لشريط الخدع الناجح مع ارنولد شفارزنغر).

● **بريزيدانس** (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "قبضة الدم" (عنف ودماء).
٢ ـ "قيدني" (فيلم ذو شهرة للمخرج الاسباني بدرو المودوفار مع فيكتوريا ابريل في اسر شاب غريب مضطرب، عمل جدير بالاكتشاف وان بنسخته المدبلجة الى الايطالية).
٣ ـ "سيدة الليل" (اباحيات صغيرة).
٤ ـ "الاوركيديا الوحشية ـ ٢" (راجع برنامج استرال).

● **بيكاديللي** (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(● "عيد سعيد" ـ استعراض تمثيلي غنائي لريمي بندلي).

● **ساروال** (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة).

● **ستراند** (ت: ٣٤١٧٢٤):
"عنف حار" (مغامرة وعواطف).

● **فاندوم** (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ ـ "اكاديمية شهر العسل" (كوميديا لجين كوينتانو مع كيم كاترال وروبرت هايس).
٢ ـ "ملاك اسود" (مغامرة وعنف).

● **كسليك** (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ "ميت ثانية" (افكار التقمص والعودة في اطار بوليسي هيتشكوكي من الممثل والمخرج البريطاني الشاب كينيث براناه، مع زوجته ايما تومبسون ـ من الاثنين ٢٧ تموز).
٢ ـ "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس، من سيرتها الذاتية، اقتبسه جان ـ جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة. عشق وجماليات وضخامة انتاج).
٣ ـ "الطفل المعضلة ـ ٢" تكملة المغامرة الكوميدية مع الصبي الشيطاني).

● **كوليزيه** (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"المشعوذ" (راجع برنامج اسباس).

● **كونكورد** (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"المسدس العاري" (اعادة للكوميديا الاميركية الشهيرة الهازلة).

● **لاساجيس** (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ "بيلي باثغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخات وحقبة للمخرج روبرت بنتون ـ من الاثنين ٢٧ تموز).
٢ ـ "ماذا عن بوب؟" (كوميديا اميركية مع ريتشارد دريفوس).

● **لاسيتيه** (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ ـ "جي. إف. كي" (اوليفر ستون يحيي وقائع اغتيال الرئيس كينيدي، الحقيقة والخيال ممزوجان في شريط تحقيقات طويل من بطولة كيفن كوستنر).
٢ ـ "الارهاب والكباب" (راجع برنامج ساروال).
٣ ـ "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).
٤ ـ "هروب الى الجنة" (عاطفي للشبان مع ناتالي مور، اخراج هيوبرت فرانك).

● **مارينيان** (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"دوك هوليوود" (اعادة لكوميديا مسلية).

● **مونتريال** (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ضد الحكومة" (مصري انتقادي لعاطف الطيب مع احمد زكي).

● **مونتي كارلو** (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سجن النساء" (مغامرة بوليسية مع وليم سميث).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): ستكون مضطرا الى العكوف على مشاكل عدة، وعلى صعوبة فيها، وتطبق الحلول المناسبة.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): كثير من الموجبات عندك، وتحلم كثيرا. وهل تستطيع ان تعمل وان تكون واقعيا؟

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تنتبه للمطالبات المختلفة التي تزداد. وتنتهي سريعا من العمل المتروك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز): انطباعك الموجع ان الاشخاص هم ذاتهم حوالبك. والواقع انك في صحة جيدة ولا ما يزعجك.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): ازمة عاطفية لكنها ايجابية. وتتعرى من كل ما يشدك ويوقفك في نقطة معينة لا تنتهي.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تنتبه للوعود الصعبة التي لا يمكن أن تكتمل. وتفكر جيدا قبل اي التزام.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): شخص مجهول يمكن ان يأتيك ومعه مشاريع جريئة، ويمكن ان تتحاوب.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): علاقات ليست كافية، وافية اكثر من المعتاد. ولا ضرورة للمجازفة ولاي التزام.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): تحتمي من الحساد ومن امثالهم الذين يكادون ان يخرجوك من ثيابك.

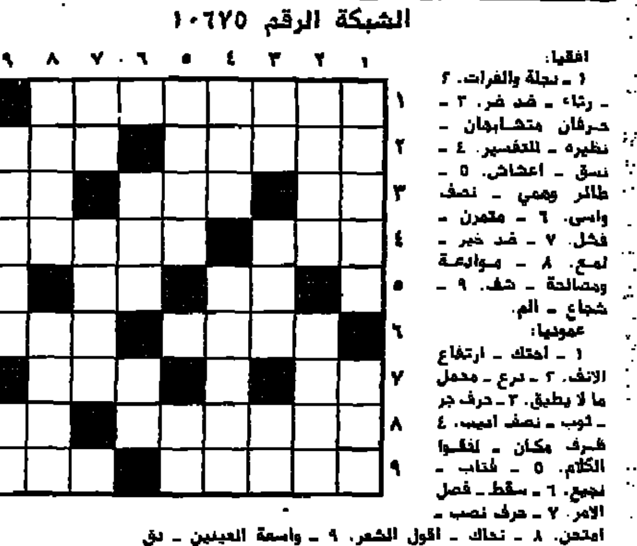
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): لن تحاول ان تنجح وانت وحدك. وتقبل المساعدة في صفقة دقيقة.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): المواعيد لك. ولن يفوتك واحد منها. ومحاورك، مهما كان، يستطيع ان يساعدك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): تبقى على حذرك. لان المحاورين امامك وان كانوا ناعمين، لا يستطيعون أن يدفعوك بعيدا نحو الهدف.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٧٥



افقيا:
١ ـ دجلة والفرات. ٢ ـ رثاء ـ ضد ضر. ٣ ـ حرفان متشابهان ـ نظيره ـ للتفسير. ٤ ـ نسق ـ اعشاش. ٥ ـ طائر وهمي ـ نصف واسي. ٦ ـ متمرن ـ فشل. ٧ ـ ضد خير ـ لمع. ٨ ـ موادعة ومصالحة ـ شف. ٩ ـ شجاع ـ الم.

عموديا:
١ ـ احتك ـ ارتفاع الانف. ٢ ـ درع ـ محمل ما لا يطيق. ٣ ـ حرف جر ـ ثوب ـ نصف اميب. ٤ شرف مكان ـ لفظوا الكلام. ٥ ـ كتاب ـ نجمع. ٦ ـ سقط ـ فصل الامر. ٧ ـ حرف نصب ـ امتحن. ٨ ـ نحاك ـ اقول الشعر. ٩ ـ واسعة العينين ـ دق.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ التخفي ـ آه. ٢ ـ التلافي. ٣ ـ تالق ـ اخنى. ٤ ـ خلف ـ اطرى. ٥ ـ فو ـ صلف. ٦ ـ يهون ـ هارب. ٧ ـ دل ـ خان. ٨ ـ وطر ـ سلو. ٩ ـ المسحد ـ مس.

عموديا:
١ ـ التخفي ـ ما. ٢ ـ الوهد. ٣ ـ تالف ـ ولوع. ٤ ـ فلق ـ ص ـ ط ـ س. ٥ ـ تت ـ ال ـ حرج. ٦ ـ يلاطفها. ٧ ـ افر ـ انس. ٨ ـ افلى ـ لم. ٩ ـ هيا ـ محبوس.

[redacted]

الصلح في باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عدة:

الاول، وله الاولوية، هو الملف الاقتصادي - المالي الذي اعده وزير المال الدكتور اسعد دياب وعدد من الاختصاصيين، وعقدته الديون اللبنانية المستحقة لفرنسا منها نحو ١٠٠ مليون دولار ديونا مدنية ومثلها عسكرية.

ويبدو ان لبنان على استعداد لدفع قسط من الديون المستحقة كمبادرة حسن نية وهذا ما فعله عشية سفر الوفد الى باريس (١٨ مليونا). ويرغب الجانب اللبناني في الحصول على جدولة للديون المعقودة منذ ١٩٨٣ واستحقت اليوم، وهي تشكل عائقا امام منح قروض او ضمانات جديدة.

لكن لبنان يتمنى على فرنسا منحه مهلة اقلها سنة كي تبدأ الجدولة خصوصا للقروض الممنوحة للمؤسسات الخاصة ريثما يتسنى لها ان "تأخذ نفسا" على حد قول مصدر وزاري. كما ان الجانب اللبناني سيحاول الحصول من باريس على حسم للفوائد المترتبة على القروض اضافة الى الغاء الغرامات الملحقة بها.

اما المجالات التي يرغب لبنان في الحصول على مساعدات فيها، فهي تعزيز الجمارك وتجهيزها ومكننة دوائر وزارة المال ودعم اعادة بناء البنى التحتية من هاتف وكهرباء وماء فضلا عن اعادة تأهيل الادارات العامة.

والملف الثاني هو العسكري وحمله الوزير المر ويتضمن رغبة الجيش اللبناني في الحصول على قطع غيار لطائرات الهليكوبتر وناقلات الجند والدبابات ومعظمها من صنع فرنسي، وفي منحه قروضا طويلة الاجل ومتوسطة.

والملف الثالث هو الديبلوماسي ويحمله الوزير بويز. ويتركز على دعم موقف لبنان في المفاوضات الشرق الاوسطية، اضافة الى مساعدته على ضمان تنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب الكامل وغير المشروط للجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

ويرغب الجانب اللبناني ايضا في الحصول على مزيد من التعاون والدعم الفرنسيين في المجالات الثقافي والصحي، والفرانكوفوني، الى طرح خطة الاعمار الشاملة التي اقرها مجلس الوزراء والتي استقطبت عددا من الشركات الفرنسية الخاصة والمختلطة وضرورة تأمين ضمان استثماراتها عبر مؤسسة "كوفاس" الفرنسية الوطنية.

واشار مصدر لبناني رسمي الى ان الوفد منفتح على طرح الجانب الفرنسي اي موضوع سياسي لبناني داخلي كموضوع الانتخابات المقررة لهذا الصيف (راجع ص ٣).

ملاحظة من البنتاغون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اشار مصدر عسكري الى ان قرار ارسال لحاملة "جون. ف. كينيدي" نفذ بسرعة حيث ان السفينة الحربية غادرت مرفأ لجزر العذراء قبل ان يتمكن ٥٠ من حارتها من الصعود اليها.

وكان الرئيس جورج بوش حذر في وقت سابق امس الرئيس صدام حسين من مغبة عدم الامتثال لكل اوامر الامم المتحدة حتى القرارات المتعلقة بتسوية النزاع الحدودي مع الكويت، وانهاء الممارسات القمعية ضد الاقليات في العراق. واكد ان اي تحد جديد يبدر من صدام "لن يكون مسموحا به".

وافاد مسؤول رفيع يرافق بوش في جولة انتخابية في ميتشيغان وويسكونسن ان الرئيس ابدى تشكيكا كبيرة في جديه بغداد التعاون مع مفتشي الامم المتحدة، ملاحظا ان انتهاكاتها للقرارات الدولية باتت منتظمة في الاشهر الثلاثة الاخيرة. واضاف ان بوش سيناقش الوضع العراقي بعد عودته الى واشنطن مساء اذ يلتقي مستشاريه العسكريين والسياسيين الكبار من فيهم وزير الخارجية السيد جيمس بيكر الذي عاد ليل الاحد من مهمته السلمية الاخيرة في الشرق الاوسط ومن اجتماع رابطة "آسيان" في مانيلا.

● في بغداد، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان صدام حسين رأس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة شارك فيه وزير الدفاع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد.

ولم تورد تفاصيل.

وكان رئيس الوزراء العراقي السيد محمد حمزة الزبيدي اعتبر ان العراق حقق "نصرا رائعا" باجبار الامم المتحدة على قبول شروطه للسماح لمفتشي المنظمة الدولية بدخول وزارة الزراعة والري حيث يشتبه بانها تحوي اسرارا عسكرية تتصل ببرنامج اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال الزبيدي في تصريحات اوردتها "واع" اثناء ندوة لحزب البعث العربي الاشتراكي ان "قبول الامم المتحدة بمقترحات العراق في شأن تسمية العناصر التي ستقوم بزيارة التفتيش كان نصرا رائعا يزهو به كل مواطن شريف". ورأى ان "هذا النصر جدد الارادة الوطنية الصلبة للعراقيين وايمانهم وحماستهم وصمودهم الوطني المشرف والتفافهم حول قيادة الرئيس صدام حسين الذي قاد معركة التحدي والاصرار بشجاعة وحكمة فائقتين".

وكان العراق الذي نفى اتهامات اللجنة الخاصة رفض طوال ثلاثة اسابيع السماح بتفتيش وزارة الزراعة والري مؤكدا ان ذلك يشكل مساسا بسيادته وان الخبراء الذين كلفوا ذلك هم "جواسيس".

ويعهد الاتفاق الذي وقع الاحد في نيويورك بين الامم المتحدة والعراق في تفتيش الوزارة الى فريق من ستة خبراء من دول لم تشترك في العمليات العسكرية في حرب الخليج.

● في لندن، قال السيد رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة آلة الحرب العراقية لدى توقفه في العاصمة البريطانية في طريقه الى المنامة: "اننا نخشى بقوة أن يكون هرب كل شيء تقريبا" من وزارة الزراعة والري العراقية.

واوضح في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان لدى الامم المتحدة "معلومات من مصدر موثوق به في شأن ما كان في المبنى" وخصوصا من وثائق "تتعلق بالصواريخ" و"انواع اخرى من المعدات"، مضيفا ان كل شيء يمكن ان يكون قد هرب.

● الى المنامة وصل ايكوس الذي ينتقل اليوم الى بغداد، وابلغ الى الصحافيين ان المسؤولين العراقيين وعدوه بالا تحدث مواجهات جديدة مع مفتشي الامم المتحدة. لكنه استدرك بان "تجربتي معهم لا تتيح لي الجزم ولا الاطمئنان" الى ان النزاع بين العراق والامم المتحدة في شأن التفتيش عن الاسلحة انتهى.

(أب، يب، وصف)

المسلمون يصرون

فتاة من ساراييفو اطلت حذرة من خلف الباب على منزلها فيكث. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محادثات وجها لوجه مع المسلمين والكروات.

وكان كارادزيتش قال في مؤتمر صحافي قبل بدء المحادثات: "لا يمكنني ان اقول انني متفائل بدرجة كبيرة. فموقف الجانب الاخر، الجانب الاسلامي اساسا، غير واضح. ولا اعرف ما اذا كانوا سيأخذون هذا (المحادثات) بجدية".

واعتبر بعد لقائه كوتيليرو ان "المسلمين يفضلون الحرب. وهم يأملون في تدخل عسكري دولي. لهذا يواصلون اطلاق النار ولهذا لا يريدون المحادثات". وتساءل: "كيف يمكنهم تصور وقف الحرب من دون التحدث مع شريكهم الاساسي او الطرف الاساسي في النزاع اي الجانب الصربي".

وظلت حكومة البوسنة والهرسك على موقفها الرافض لمقابلة الصرب. وبعث الرئيس عليا عزت بيغوفيتش برسالة الى اللورد كارينغتون اكد فيها ان وزير خارجيته السيد حارس سيلايدزيتش يتوجه الى لندن لا ليتفاوض مع الصرب بل ليطلع الوسيط الاوروبي على سير المعارك وانتهاكات وقف النار. وقبيل اجتماعه مع كوتيليرو اشتكى سيلايدزيتش من ان الصرب "يستخدمون الجهود الديبلوماسية غطاء لاقتطاع اراض لا سابق له يترافق مع ابشع انواع الفظاعات".

واوضح كوليفيتش ان الجانب الصربي بحث في وقف النار مع كوتيليرو "واوضحنا له ان الصرب لا يطلقون اية رصاصة من مواقعهم المحيطة بساراييفو" عاصمة البوسنة والهرسك.

وقال كوتيليرو ان الصرب والمسلمين والكروات جميعا انتهكوا وقف النار. لكنه فسر استمراره في بذل جهوده على رغم انهيار وقف النار بانه "يؤمن ايضا بان اتفاقا سياسيا يوقف الحرب". واضاف ان البحث كان عاما و"لم نناقش رسم خرائط"، اي لم يبحثوا في تقسيم البوسنة والهرسك كما كان مطروحا عند بدء هذه المحادثات في شباط، "فقد حققنا بعض التقدم". واشار الى ان جميع الاطراف وافقوا على ان تستند الترتيبات الدستورية مستقبلا الى "وحدات" شبه مستقلة كما في نظام الكانتونات السويسري. وشدد على انه ينطلق في المحادثات من مبدأين: الاول ان البوسنة والهرسك دولة مستقلة لا يمكن انتهاك حدودها. والاخر ان "لا ترتيبات سياسية داخلية من دون موافقة مجموعاتها الثلاث".

واعلن ان السيدة لورا فاتشاري، وهي مسؤولة في الشؤون السياسية في الامانة العامة للامم المتحدة، انضمت الى المحادثات امس ممثلة الامين العام الدكتور بطرس غالي.

في هذه الاثناء افاد مصدر عسكري فرنسي رفيع في باريس طلب عدم ذكر اسمه أن الدول الغربية تدرس امكان اقامة مناطق آمنة داخل الاتحاد اليوغوسلافي السابق في الشتاء على غرار ما اقامته للاجئين الاكراد في شمال العراق. ولم يستبعد اللجوء الى القوة على رغم ممانعة معظم الحكومات في ذلك اذا ما تعرضت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة هناك "يونبروفور" لهجوم خطير. وقال: "من الصعب تصور القيام بعملية عسكرية لان هذه الحرب اهلية. ولكن اذا وجدنا مطلع الشتاء المقبل ان هناك عددا متزايدا من اللاجئين، فسنضطر الى اقامة مناطق امنية مثلما فعلنا مع الاكراد في العراق. وفي تلك الحال سنحذر جميع الاطراف من اننا سندمر كل المواقع التي تهدد المناطق الامنية للاجئين". ولفت الى ان اقامة مثل هذه المناطق يتطلب تفويضا من مجلس الامن وان هذه المسألة كان مقررا مناقشتها في اجتماع عقده رئيس الاركان الفرنسي الاميرال جاك لانكساد ورئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الجنرال كولن باول في واشنطن الجمعة الماضي.

وتقدر الامم المتحدة ان القتال في يوغوسلافيا السابقة ادى الى تشريد نحو ٢،٢ مليوني شخص لا تزال تحاول تأمين كل المساعدات اللازمة لهم. ولم تستبعد امس ان ترسل طائرات تلقي المساعدات الغذائية والطبية من الجو الى اكثر من ٧٠ الف شخص معظمهم من المسلمين لا يزالون يخضعون لحصار الصرب في مدينة غورازدي الشرقية في البوسنة والهرسك بعدما فشلت محاولاتها في دخول المدينة برا.

● في اوترانتي (ايطاليا) اعلنت قيادة الاسطول السادس الاميركي ان حاملة الطائرات الاميركية "ساراتوغا" انضمت الى القطع البحرية التابعة لدول اتحاد اوروبا الغربية وحلف شمال الاطلسي المكلفة مراقبة الحظر المفروض على صربيا ومونتينيغرو.

وكانت "ساراتوغا" وصلت الى الادرياتيكي مساء الجمعة تخفرها قاذفة الصواريخ "توماس اس. غيت" والمدمرة "كومبتاد غراس" وسفينة الدعم اللوجستي "ديترويت"، مما رفع الى عشر عدد الوحدات التي ترفع العلم الاميركي في المنطقة بينما الفرقاطة "جاك وليامس" والحراقة "بيدل" وحاملة طائرات الهليكوبتر "ايوجيما".

وصرح القائد الاعلى للقوات البحرية الاميركية في اوروبا الاميرال جيريمي مايك بوردا ان هذه المجموعة البحرية ستتحرك "بالتنسيق والتعاون" مع مجموعتي اتحاد اوروبا الغربية وحلف الاطلسي. وقال ان هدف هذا الحضور هو "تعزيز صدقية القوات المنتشرة" في مواجهة ازمة "تهدد الاستقرار في اوروبا".

● في القاهرة توجهت امس الدفعة الاولى من كتيبة الجنود المصريين الذين سيشاركون مع الفرنسيين والاوكرانيين في قوة الامم المتحدة في البوسنة والهرسك الى ساراييفو في طائرة تابعة للمنظمة الدولية.

وتتألف هذه الدفعة من ١٨٤ عسكريا من اصل ٤٠٠ سيسافرون الى هناك. وتغادر الدفعة الثانية القاهرة الاسبوع المقبل.

واوضح وزير الدفاع المصري الفريق محمد حسين طنطاوي لدى وداعه الجنود ان هؤلاء سينتشرون حول مطار ساراييفو.

(أب، يب، رويتر، وصف)





زعيم الصرب في البوسنة والهرسك السيد رادوفان كارادزيتش يتحدث الى الصحافيين قبيل بدء المحادثات في لندن امس. (ا ف ب تيليفوتو)

تريد تأجيلها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفلسطيني الى مفاوضات السلام الدكتور حيدر عبد الشافي ان وفده سيشارك في الجولة المقبلة. وقال ان "الجانب الفلسطيني ابدى الموافقة على اختيار واشنطن مقرا للجولة المقبلة"، مشيرا الى "عدم وجود اعتراض على مكان (الجولة) او زمانها".

وهو كان صرح مساء الاثنين في العاصمة الاردنية ان العرب يريدون من الاسرائيليين ما يثبت انهم سينفذون الشروط المتعلقة بعملية السلام وانهم جادون في تحقيق تسوية شاملة. ورأى في حديث نشرته امس صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي ان "كل ما قالته حكومة (رابين) غير واضح تماما وفيه الكثير من الغموض على رغم ان اميركا والدول الاوروبية رحبت بتوجهات هذه الحكومة (...) لكنها بالنسبة الينا غير واضحة وتحتاج الى مزيد من الايضاح للموقف الاسرائيلي كي نحدد وجهة سيرنا في عمليات المفاوضات (...) نحن في حاجة الى ان نستكشف الموقف الاسرائيلي من الوضع النهائي للاراضي المحتلة وهذا يتطلب بحثا معمقا في (مسألة) الاستيطان والقدس وقضية صلاحيات الحكومة الانتقالية الفلسطينية".

الاردن

وقال عضو الوفد الاردني الى مفاوضات السلام السيد فايز الطراونة انه اذا كان الاسرائيليون يدعون انهم يتخذون الان موقفا ايجابيا من عملية السلام، فعليهم ان يظهروا موقفهم هذا للعرب داخل غرف المفاوضات اذ هناك يمكن المرء ان يشعر بكل شيء.

ولاحظ ان ثمة "اقتناعا خاطئا بان رابين جاء بمبادرة جديدة للسلام" لانه "اذا تم التدقيق بعناية في ما قاله في كلماته الرسمية يتضح انه لم يلزم نفسه شروط عملية السلام (القرارين ٢٤٢ و٣٣٨) او وقف الاستيطان ولم يشر الى حدود الحكم الذاتي الفلسطيني".

الاسد والفيصل

● في دمشق استقبل امس الرئيس حافظ الاسد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في القرداحة حيث لا يزال يتقبل التعازي بوفاة والدته واجرى معه محادثات في حضور وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع "تناولت الوضع في المنطقة ومسيرة السلام في الشرق الاوسط".

وكان سعود الفيصل وصل الى دمشق الاحد ورأس مع الشرع الدورة الثالثة للجنة السورية - السعودية المشتركة. والتقى صباح امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبحث معه في "الوضع العربي والسبل الكفيلة بتطوير العمل العربي المشترك واخر تطورات مسيرة السلام ونتائج اعمال اللجنة المشتركة".

من جهة اخرى اعتبر الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد ابو علي مصطفى ان قبول منظمة التحرير الفلسطينية مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه رابين سينشأ عنه وضع خطير "يؤدي الى انقسام عمودي في صفوف الشعب الفلسطيني". وقال ان رد القيادة الفلسطينية التي اجتمعت في تونس الاسبوع الماضي "كان يجب ان يكون واضحا بالنسبة الى مشروع رابين وذلك برفضه وبالتمسك بقرارات الشرعية الدولية" لان هذا المشروع يعني "اعدام البرنامج الوطني الفلسطيني واغلاق الطريق على اقامة الدولة الفلسطينية". واوضح ان جبهته "لم تشارك في صوغ البيان الختامي" لاجتماعات القيادة لانه "لا يعكس حقيقة المناقشات التي جرت في الاجتماع واتخذ منحى احاديا من جهة وحمل قدرا من التضليل لشعبنا من جهة اخرى".

وكانت القيادة طالبت في بيانها الختامي بالوقف التام والفوري للاستيطان في الاراضي المحتلة شرطا لتحقيق اي تقدم في عملية السلام. ودعت الولايات المتحدة الى ممارسة ضغط على اسرائيل لتحقيق هذا الشرط عبر رفضها منحها ضمانات القروض المصرفية.

(يب، رويتر، وصف)

رابين طمأن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عادية.

وقال النائب موشي كاتزاف من "ليكود" الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق اسحق شامير: "كنا فكرنا في الانتظار ١٠٠ يوم وربما اكثر للافساح في المجال امام الحكومة لتصوغ سياستها (...) لكنها منذ تأليفها لم تجر نقاشا جادا في المسائل الجوهرية وبادرت عوض ذلك بتقديم تنازلات سياسية، وهذا ما اعطانا سببا قويا للاعراب عن عدم الثقة بها".

ولاحظ رحبعام زئيفي زعيم حركة "موليديت" اليمينية المتطرف "ان هذه الحكومة امرت بوقف بناء مستوطنات في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة (...) انها تستسلم لواشنطن. كما لو اننا محمية اميركية".

ومعلوم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قرر تجميد بناء المستوطنات في الضفة والقطاع مستثنيا تلك التي هي قيد الانشاء. وبدت خطوته استجابة وان جزئية لرغبة الولايات المتحدة التي طالبت سابقا بوقف كامل للاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة في مقابل منح الدولة العبرية ضمانات قروض اسكانية قيمتها عشرة مليارات دولار حجبتها عنها اثناء ولاية حكومة شامير.

ورد رابين في الكنيست على اتهامه بالخضوع للضغوط الاميركية في مسألة المستوطنات وقال في كلمة قبل التصويت على اقتراحات حجب الثقة ان الحد من الاستيطان يهدف الى توفير اموال لتوظيفها في مجالات اخرى تساعد على تحسين اقتصاد البلاد. كذلك رفض اتهامات اخرى وجهها الى حكومته وزير البناء والاسكان السابق اريبل شارون بانه قبل بشروط العرب مبادلة الارض بالسلام واشار الى ان "ليكود سجل سابقة في مبادلة الارض بالسلام" في اشارة الى توقيع حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم "ليكود" الراحل مناحيم بيغن اتفاقي كمب ديفيد اللذين اتاحا لمصر استعادة صحراء سيناء.

الى ذلك طمأن رابين المستوطنين الى الا يخشوا الحكم الذاتي المحدود الذي اقترحه على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقال: "اننا نعتبر انفسنا مسؤولين عن امن السكان (اليهود) في المناطق (المحتلة) ورخائهم (...) سواء اليوم او متى بدأ الحكم الذاتي يبقى الشرط هو ان الامن والشؤون الخارجية والمسؤولية عن ارواح اليهود الذين يعيشون في المناطق ستبقى في يد اسرائيل".

(أب، يب)

غالي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

(للواء انطوان لحد)". واضاف انه طلب مجددا من السلطات الاسرائيلية سحب قواتها من هذه المواقع.

ودعا من جهة اخرى الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى تسديد حصصها في تمويل القوة التي يلغ العجز في موازنتها ٢٣١ مليون دولار.

وتعد القوة الدولية التي يبلغ عديدها حاليا ٥٨٠٧ من ذوي "القبعات الزرق" المنتمين الى عشر دول بينها فرنسا ثالث قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة من حيث الاهمية بعد القوتين اللتين ارسلتا هذه السنة الى كمبوديا ويوغوسلافيا.

معنى التحدي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسعد. هنا، ان انكر انه تفضل وزارني بعد اسابيع من انتهاء انتخاب ١٩٦٤، وقال لي ما خلاصته: كان معك حق! لقد استغربت اندفاعك في ترشيح سليمان فرنجيه وظننت انك تعمل لجهة معينة (...) ولكن ما قلته لي: "الله يوفق، ان شاء الله يكون معكم حق واكون انا غلطان"، جعلني، الان، اتبين انك كنت على حق وانك اندفعت بروح وطنية مجردة...

اما جريدة "النهار" فاستمرت في "مداعباتها" للمكتب الثاني طوال عهد الرئيس حلو، واخترعت له صورة كاريكاتورية بلباس كاهن يسوعي الخ... الى ان تبنت حملة ترشيح فرنجيه في عام ١٩٧٠ ونجحت بها.

في عام ١٩٦٤، كانت المطالبة بالحد من تجاوزات المكتب الثاني مطلبا لبنانيا شعبيا بحتا، لان تلك التجاوزات كانت تزعج الشعب اللبناني. اما في عام ١٩٧٠ وما بعده، فقد اصبح تقليم اظافر المكتب الثاني، يضعف معنويات الجيش وقدرته على التصدي للتجاوزات الجديدة التي بدأت بها المقاومة الفلسطينية، بعدما صارت مقاومة "مسلحة". اعتبارا من عام ١٩٦٨. وهكذا ولاكثر من سبب، لم يتمكن الجيش وما يتبعه من قوى امن، من ضبط امن المقاومة في السبعينات. كما كان يضبط ذلك طوال عشرين سنة بعد ١٩٤٨. وليس الحديث الان حديث ما وصلنا اليه من حرب فلسطينية - لبنانية. كان الجيش فيها معطلا او شبه معطل! انما يحسن التذكير انه حانف ووقعت حرب ١٩٦٧ العربية، ثم بدأت الحرب في لبنان وعلى لبنان في عام ١٩٦٨. ولم يكن لبنان مجهزا التجهيز الكامل لمواجهتها. فعمدت "الدولة" بكل قواها الى تأجيل ما يمكن تأجيله منها. فكانت حربا متقطعة تخللتها احداث لا يمكن نسيانها اهمها ضرب المطار في اخر عام ١٩٦٨، ثم اضطرابات تشرين ١٩٦٩ التي انتهت بتوقيع اتفاق القاهرة في ٣ تشرين الثاني، الى ان توقفت الحرب سنتين من ايلول ١٩٧٠ الى آب ١٩٧٢.

مما لا شك فيه ان الاختلاط بين الشؤون الداخلية والشؤون العربية كان يجعل الحكم في حال عجز امام الاحداث. "فيستقيل" من مسؤولياته، واقعيا، وبعد الايام التي تفصله عن انتهاء "الولاية"...

كما ان انقسام الرأي العام اللبناني، ازاء المسائل العربية، ما كان يؤهل السلطات العامة لاتخاذ المواقف الحازمة ولبت المعضلات الطارئة. والرئيس فرنجيه نفسه عانى الامرين في مواجهة الاحداث، على رغم المعنويات العالية التي تسلح بها اذ كانت الدول العربية كلفته باجماع الاراء ان يكون المتكلم باسمها، عام ١٩٧٤، امام الامم المتحدة، دفاعا عن فلسطين. فقد اضطر، تحت القصف (الفلسطيني) الشديد، الى مغادرة قصر بعبدا، الى الكفور، وبقي مع حكومة مشلولة، ذات طابع واحد يرئسها بالوكالة نائب رئيسها كميل شمعون، بينما رئيسها الاصلي معتكف في المنطقة الغربية من بيروت.

نكرر اننا لا نريد تعتيق الجروح ونبش مآسي ماض قريب. نرجو ان يكون اللبنانيون جميعا، الى اي اتجاه انتموا، قد تعلموا منه كيف يمكن صون الوطن ومنع الكوارث قبل ان تقع...

لقد لعبنا جميعا دا رتبة "الكومبيوتر الاعظم" لكل منا من دور في حرب لبنان. ومن المؤلم ان تكون الدولتان العظميان (ما بين ١٩٦٨ و١٩٨٨) قد تركتا تلك الآلة العجيبة لاسرائيل. تحركها كما تشاء وتفيد من اعاجيبها في تحقيق غايات لها نجحت في تحقيقها بفضل الترتيبات المتعددة الواسعة الشاملة التي كان من ضمنها تفسيخ هذا الوطن وحرق قلبه، بيروت، واثارة مصاعب ومتاعب ومشاكل يظن العدو ان الرجوع عنها مستحيل..

ها نحن الآن، واماما سليمان فرنجيه مسجى. نبكيه كلنا، ونبكي فيه الاخلاص والشجاعة والحب العميق للشعب اللبناني والتمسك بالاخوة السورية والعربية مرتكزة على وحدة وطنية متينة. ها نحن في مواجهة المشاكل والمصاعب والمتاعب التي يظن العدو - معنا كفت يده عمليا عنا وفك حمله عن رقبتنا - انه تركها لنا لتبقينا على خرائبنا وتخلفنا. لسنا سنكون عاجزين عن مواجهتها وايجاد الحلول لها!

هنا هو "التحدي" الذي ينكرنا به غياب سليمان فرنجيه، فلا رزوح امامه. ولا انكفاء! لا بد من مواجهة التحدي، الذي تركته لنا الحرب، بتحد عاقل، واع، مخطط منظم، ومصمم على الخروج من "المحنة". ايا تكن العقبات والتضحيات!

جبران حايك

تقرير رسمي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عضو في قوة التدخل الخاصة وعمره ٢٦ عاما.

وتضمن البيان عرضا لبعض حالات الاهمال المروعة في ترتيبات الامن ومنها:

- هذه المرة الاولى استخدمت مجموعة التدخل الخاصة التي ينتمي اليها القاتل لحماية بوضياف، اضافة الى الحرس المعتاد للرئيس.

- انضم القاتل المبارك بومعراف الى الوحدة في اللحظة الاخيرة بموجب امر خاص.

- كان ثلاثة على الاقل عن حراس الرئيس بعيدين عن مواقعهم قرب بوضياف عندما قتل.

- اطلق احد افراد مجموعة التدخل الخاصة النار على رجل امن يطارد بومعراف وهو يهرب عن مكان الحادث.

- لم تكن في سيارة الاسعاف التابعة للرئاسة اجهزة تعمل. والسائق الذي لم يكن لديه اي مهارات طبية لم يعرف الطريق الى المستشفى المحلي.

- كان بوضياف الاخير الذي وصل الى المستشفى من عشرات الجرحى الذين اصيبوا في الهجوم.

ونقلت "الوطن" عن السيدة فتحية ارملة بوضياف "كنت مقتنعة دائما بأنه تم التحضير لهذا العمل جيدا وانه مؤامرة منظمة".

واصدر المجلس الاعلى للدولة برئاسة علي الكافي بيانا مساء الاحد طلب فيه عن اللجنة الخاصة مواصلة عملها.

(رويتر)

حرب لن تكون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مهاجمة العراق وضربه في وقت قريب يبدوان عملية بسيطة وسهلة وليست ثمة دول مؤيدة للعراق حاليا، لكن شحن الاجواء في الوقت الحاضر ضد العراق عملية اصعب بكثير من ايلول ١٩٩٠، ففي ذلك التاريخ كان العراق البلد المحتل لبلد صغير، وكان العراق يبدو مهددا لصادرات النفط من الخليج وتعاظم الخوف من سيطرته على ٣٠ في المئة من مخزون النفط العالمي، وكان الخوف او التخوف مشتركا ما بين الدول العربية والغربية، فوجدت ارضية التوافق على ضرب العراق وسمحت تلك الارضية بتجييش قوى لم تتوافر بكثافتها وحسن تجهيزها لحرب فيتنام.

العراق اليوم بلد ضعيف، والعراقيون كشعب يعانون مصاعب شديدة، ونزعات الاستقلال والحكم الذاتي للاكراد تهدد مستقبل جزء لا بأس به من نفط العراق واراضيه، ومستقبل العراق ونشاط اهله مرتهن حكما لجيلين. وان بلدا اوضاعه كهذه لا يمكن تاليا ان يشكل الخطر الذي يستحث القوى الكبرى على ضربه ما لم تكن لهذه القوى اهداف ربما لا تخدم مستقبل النمو في العالم العربي.

لقد ذكرنا اعلاه ان تحييد الاقتصاد العراقي عن مسيرة التكامل الاقتصادي العربي يعتبر خسارة كبيرة لهذا التوجه الضروري، كما ان تقسيم العراق عملية مضرة بتركيا من جهة وبايران من جهة اخرى وبسوريا بالتأكيد، ولذا فان حماسة الغرب لضرب العراق لا تقابلها حماسة مقابلة لدى الدول الرئيسية في المنطقة المحيطة بالعراق بما فيها المملكة العربية السعودية التي تعتبر ان الحكم العراقي يزعج جيرانه والمحيط الدولي، انما لا ترى في الضرورة ان هذا الازعاج يستحق حربا جديدة تكون تكاليفها مليارات الدولارات المهدورة من جديد، ومن احتياط دول النفط الذي تناقص بسرعة مذهلة بعد جولات الحرب الاولى اواخر ١٩٩٠ واوائل ١٩٩١.

لكل هذه الاسباب لن تكون عملية الحرب على العراق من جديد سهلة اعلاميا على الرئيس الاميركي، كما لن تكون سهلة على الرئيس الفرنسي الذي يواجه انتقادات قوية من بعض افراد حكومته السابقين لقرار المشاركة في الحرب الاولى، فاذا كانت هنالك من حرب فان الحماسة لها في البلدان البعيدة، لكن هذه البلدان تعلم ان قدرات العراق النووية والكيميائية باتت محدودة ان لم تكن معدومة، وان قدرات التمويل لدى البلدان الخليجية شبه معدومة لحرب القصد منها والهدف اعطاء الرئيس الاميركي بضع نقاط اضافية في نتائج استطلاعات الرأي العام. والواقع ان هذه النتيجة التي يتصور بعض مستشاري الرئيس الاميركي تحققها، ليست مؤكدة وقد يكون العكس هو الصحيح، والمخاطرة الكبرى من حرب جديدة يواجهها في الواقع الرئيس بوش، لا صدام حسين ولا العراق، المنهك الى درجة اللااحساس.

مروان اسكندر

دورة الالعاب

- تتمة المنشور في الصفحة ٨ -

١١٤،٤٢٥ نقطة في مقابل ١١٤،٣٠٠ للمجموعة المستقلة.

● في كرة السلة، فازت بورتوريكو على الصين التي لقيت خسارتها الثانية، ١٠٠-٦٨ (الشوط الاول ٥٥ - ٢٦). وكان ابرز البورتوريكيين الذين خسروا امام اوستراليا بفارق ٤٠ نقطة في المباراة الاولى، ماريو موراليس الذي سجل ١٥ نقطة، فيما كان ابرز الصينيين الذين خسروا امام ليتوانيا بفارق ٣٧ نقطة في المباراة الاولى، شان تاو (٢،١٥ متران) الذي سجل ٢٢ نقطة.

وفازت ليتوانيا على فنزويلا ٨٧ - ٧٩ (الشوط الاول ٣٨ - ٤٦). وسجل الليتواني ساروناس مارسيوليونيس ٢٧ نقطة لفريقه الذي حقق فوزه الثاني. وكاد لاعبو الفريقين يشتبكون عندما وجد الليتواني ارفيداس سابونيس (٢،٢٤ متران) ذراعه حول عنق لاعب فنزويلي ودفعه بضع خطوات. وبعد دقائق ضرب سابونيس بكوعه الكسندر نيلشا، فتجمع اللاعبون وبدوا كانهم في مواجهة غير ودية. ورد نيلشا بقذف سابونيس بالكرة اواخر الشوط الاول.

وبفضل وتليف شريمبف الذي اختير سادس افضل لاعب في دوري الولايات المتحدة للمحترفين الموسم الماضي، فازت المانيا على انغولا ٦٤ - ٦٣. وسجل شريمبف ٢٥ نقطة. كذلك فازت مجموعة الدول المستقلة بفضل الكسندر فولكوف المهاجم الاحتياطي لفريق اتلانتا هوكس الاميركي والذي سجل ١٥ نقطة، على اوستراليا ٨٥ - ٦٣.

● في الكرة الطائرة، اعتبر الاتحاد الدولي اليابان فائزة على الولايات المتحدة ٣-١ وليست خاسرة مباراتها امامها ٣-٢ الاحد الماضي لان قاضيا لم يحتسب نقطة حاسمة لفريقها في المجموعة الرابعة بعد تحذيره لاعبا اميركيا. وكانت اليابان متقدمة ٢-١ و١٤ - ١٣ في المجموعة الرابعة، ولو احتسب لها الحكم النقطة لانتهت المباراة لمصلحتها ٣-١. وقد فاز الاميركيون في هذه المجموعة ١٧ - ١٦ في ٥٢ دقيقة وفي الخامسة الحاسمة ١٦ - ١٤. وصرح السيد روبن اكوستا رئيس الاتحاد بعد اجتماع استغرق اربع ساعات ونصف ساعة ان القاضي الاثري رامز ساميدوف ارتكب خطأ شنيعا وسيعاقب.

● في كرة القدم، باتت الكويت اول دولة تخرج فعلا من التصفيات عندما لقيت خسارتها الثانية في المجموعة الاولى امام الولايات المتحدة ١-٣ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في سرقسطة. سجل للفائز داريو بروز وماني لاغوس وستيفن سنو في الدقائق ٥٦ و٧٩ و٨٥، وللخاسر علي الهداية في الدقيقة ١٦.

وحققت قطر نتيجة طيبة في المجموعة الثانية عندما تعادلت وكولومبيا ١-١ في سابادل (الشوط الاول ٠-٠). سجل لكولومبيا فيكتور اريستيزابال بوصادا في الدقيقة ٦٢، ولقطر محمود ياسين صوفي في الدقيقة ٨٩.

النتائج

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

- الرجال:

● ١٠٠ متر فراشة:

١ - بابلو موراليس (الولايات المتحدة) ٥٣،٣٢ ثانية.

٢ - رافال شوكالا (بولونيا) ٥٣،٣٥

٣ - انطوني نستي (سورينام) ٥٣،٤١

● ٤٠٠ متر متنوعة:

١ - تاماش دارنيي (المجر) ٤،١٤،٢٣ دقائق.

٢ - اريك ناميستيك (الولايات المتحدة) ٤،١٥،٥٧

٣ - لوكا ساكي (ايطاليا) ٤،١٦،٣٤

● البدل ٤ ×٢٠٠ متر حرة:

١ - مجموعة الدول المستقلة ٧،١١،٩٥ دقائق (رقم عالمي).

٢ - اسوج ٧،١٥،٥١

٣ - الولايات المتحدة ٧،١٦،٢٣٥

- السيدات:

● ٢٠٠ متر حرة:

١ - نيكول هايسلت (الولايات المتحدة) ١،٥٧،٩٠ دقيقة.

٢ - فرنتسيسكا فان المسيك (المانيا) ١،٥٨،٠٠

٣ - كيرستين كيلفاسر (المانيا) ١،٥٩،٦٧

● ٢٠٠ متر صدرا:

١ - كيوكو ايواساكي (اليابان) ٢،٢٦،٦٥ دقيقتان.

٢ - لين لي (الصين) ٢،٢٦،٨٥

٣ - انيتا نول (الولايات المتحدة) ٢،٢٦،٨٨

الغطس

- السيدات:

● السلم الثابت، عشرة امتار:

١ - فو مينغ تشيا (الصين) ٤٦١،٤٣٠ نقطة.

٢ - ايلينا ميروتشينا (مجموعة الدول المستقلة) ٤١١،٦٣٠

٣ - ماري كلارك (الولايات المتحدة) ٤٠١،٩١٠

الرماية

- الرجال:

● البندقية الهوائية، عشر طلقات:

١ - يوري فدكين (مجموعة الدول المستقلة) ٦٩٥،٣ نقطة.

٢ - فرانك باديو (فرنسا) ٦٩١،٩

٣ - يوهان ريدرر (المانيا) ٦٩١،٧

- السيدات:

● المسدس السريع، عشر طلقات:

١ - مارينا لوغفينتكو (مجموعة الدول المستقلة) ٦٨٤ نقطة.

٢ - لي دوي هونغ (الصين) ٦٨٠

٣ - دورجسورين مونخبايار (منغوليا) ٦٧٩.

رفع الاثقال

● وزن ٥٦ كيلغ:

١ - تشون بيونغ - كوان (كوريا الجنوبية) ١٣٢،٥ كيلغ خطفا + ١٥٥ كيلغ نترا = ٢٨٧،٥ كيلغ مجموعة.

٢ - ليو شوبين (الصين) ١٣٠ + ١٤٧،٥ = ٢٧٧،٥

٣ - لوو جيان مينغ (الصين) ١٢٥ + ١٥٢،٥ = ٢٧٧،٥

كرة السلة

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت المانيا على انغولا ٦٤ - ٦٣ (الشوط الاول ٣٦ - ٤٢)، والولايات المتحدة على كرواتيا ١٠٣ - ٧٠ (الشوط الاول ٥٤ - ٣٧).

● المجموعة الثانية: فازت ليتوانيا على فنزويلا ٨٧ - ٧٩ (الشوط الاول ٣٨ - ٤٦)، وبورتوريكو على الصين ١٠٠ - ٦٨ (الشوط الاول ٥١ - ٢٥)، ومجموعة الدول المستقلة على اوستراليا ٨٥ - ٦٣ (الشوط الاول ٣٥ - ٣١).

الكرة الطائرة

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت اليابان على الولايات المتحدة ٣ - ١ (٨ - ١٥، ١٥ - ١١، ١٥ - ١٠، ١٥ - ١٣) بقرار من الاتحاد الدولي.

كرة القدم

● المجموعة الثالثة: تعادلت المغرب وكوريا الجنوبية ١-١، واسوج والباراغواي ٠ - ٠.

● المجموعة الرابعة: فازت غانا على اوستراليا ٣ - ١، وتعادلت الدانمارك والمكسيك ١ - ١.

● المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على الكويت ٣ - ١.

● المجموعة الثانية: تعادلت قطر وكولومبيا ١ - ١.

كرة اليد

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت اسوج على تشيكوسلوفاكيا ٢٠ - ١٤ (الشوط الاول ٨ - ٧)، وايسلندا على البرازيل ١٩ - ١٨ (الشوط الاول ١٠ - ١٠)، وكوريا الجنوبية على المجر ٢٢ - ١٨ (الشوط الاول ١١ - ١١).

● المجموعة الثانية: فازت رومانيا على مصر ٢٢ - ٢١ (الشوط الاول ١٠ - ١٢)، ومجموعة الدول المستقلة على المانيا ٢٥ - ١٥ (الشوط الاول ١٢ - ٧).

الهوكي على الحشيش

- السيدات:

● المجموعة الاولى: فازت اوستراليا على كندا ٢ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠)، وتعادلت اسبانيا والمانيا ٢ - ٢ (الشوط الاول ١ - ٢).

● المجموعة الثانية. فازت كوريا الجنوبية على نيوزيلندا ٥ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠).

البيسبول

● الدور التمهيدي: فازت كوبا على ايطاليا ١٨ - ١ والولايات المتحدة على تايوان ١٠ - ٩.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني:

	ذهبية	فضية	برونزية
مجموعة الدول المستقلة	٥	١	-
الولايات المتحدة	٣	٢	٤
الصين	٢	٦	١
المجر	٢	١	-
كوريا الجنوبية	٢	-	-
المانيا	١	١	٢
بلغاريا	١	١	-
اوستراليا	١	-	١
اليابان	١	-	-
اسوج	-	٢	١
فرنسا	-	٢	١
ايطاليا	-	١	١
بولونيا	-	١	-
رومانيا	-	-	١
هولندا	-	-	١
يوغوسلافيا	-	-	١
فنلندا	-	-	١
سورينام	-	-	١
منغوليا	-	-	١

نادي من أعلى السطح

...لاننا نعتبر ان نعمة السلم التي نتذوق منذ سنتين اغلى من اي اعتبار آخر ويجب ان نصونها كما العين،

ولان الدولة ماضية في العناد والطيش والاستخفاف،

ولاننا نريد سلاما اهليا حقيقيا، وعيشا مشتركا حقيقيا تسوسه دولة يرتاح اليها الجميع، وتمثل الجوامع المشتركة بين اللبنانيين،

...ننادي من اعلى السطح، فاسمعونا:

ليس هكذا تطوى صفحة الحرب، ويؤسس للسلم في لبنان.

ليس هكذا تقنعون من لم يقتنع بالطائف، ولا هكذا تجيبون على عطش اللبنانيين الى الدولة. ليست المسألة مسألة ميشال عون، ولا سمير جعجع، ولا ريمون اده، ولا حتى بطريرك الموارنة.

انتم تعرفون تماما انها ابعد واخطر واكثر مدعاة للتبصر، لو كنتم تبصرون وتتبصرون.

المسألة ان موارنة لبنان، مؤسسي الكيان، وشطرا كبيرا من المسيحيين، لم يرتاحوا الى اتفاق الطائف، وتباينوا حياله بين رافض ومتحفظ وقابل على اكراه.

وايا تكن الاسباب، وجيهة ام تافهة، شرعيةام غير شرعية، فان الواقع الذي لا يفيد انكاره ان المناخ المسيحي لم يتصالح مع اتفاق الطائف، ودولته استطرادا.

وعوض ان تسلكوا، انتم اهل الطائف، بما يجعل "الدواء الكريه" حلوا، فيأنس الى الدولة من كان مستقبحا لها، ويهجر الميليشيات من كان مستعصما بها، ويقر بمحاسن الصيغة الجديدة من كان معرضا عنها، ذهبتم في الغي والغفلة، فخسرتم من كان في صفكم، ولم تربحوا من لبث في الضفة الاخرى.

لم تؤسسوا دولة، ولا احسنتم تطبيق الطائف، ولا اقنعتم احدا انكم راشدون للحكم من غير وصاية.

واليوم، تقدمون على الكبيرة بين الخطايا: "الانتخابات" غصبا عن الناس.

الا يعني لكم شيئا ان يضرب نصف البلد؟

الا يعني لكم شيئا ان يقول بطريرك الموارنة ما قال؟

الا يعني لكم شيئا ان يصمت من صمت بمرارة؟

هذا اعتراض من طرف مؤسس للبلد، اساسي في حاضره ومستقبله، يعبر عن نفسه كما يعبرعن مناخ عام.

ولبنان، للتذكير، يقوم على التسوية. والتسوية طائفية حتى اليوم. هكذا فهمه ميشال شيحا، ابو الكيان اللبناني وافضل من ادرك قوانينه. والحكم توافق بين العائلات اللبنانية. وما يعترض عليه فريق اساسي يجب الا يمر الا بعد تسوية.

والدولة تبقى دولة ما دامت تعاقدا بين الشركاء. وعندما ينحل التعاقد تنحل الدولة وينحل الكيان. تلك اوليات اذا غابت عن البال كنا جهلة بلبنان، ولا علمتنا الحرب درسا واحدا.

مرة اخرى، اسمعونا:

في مرحلة من مراحل الحرب، كنا نقول: هذا البلد لا يبنى من دون المسلمين. ولا يبنى ضدهم. ولا يبنى على حسابهم.

واليوم نقول: هذا البلد لا يبنى من دون الموارنة. ولا يبنى ضدهم. ولا يبنى على حسابهم.

والا، فانكم تبنون لبنان آخر. لا نعرفه ولا نتعرف الى وجهنا فيه، ولا هو يدوم طويلا لاحد.

جورج ناصيف

صراع المدن والأرياف في لبنان (١٩٤٣ - ١٩٩٠)

مسعود ضاهر
استاذ في الجامعة اللبنانية

لا شك في ان المصطلحات الواردة في العنوان تحتاج الى تحديد دقيق حتى لا تتعرض المقالة بكاملها لنقد ناتج من سوء فهم. فما هي طبيعة تكوين المدن اللبنانية وكيف تشكلت علاقتها بالارياف المحيطة بها؟ وهل كانت تلك العلاقة صراعا حقيقيا ام مجرد محاولات من جانب المدينة للسيطرة على الارياف الملحقة بها في ظروف وجود دولة مركزية قوية، ومحاولات الارياف المسيطرة على المدن في ظروف غياب تلك الدولة؟ هاتان المقولتان هما بمثابة العمود الفقري لهذه المقالة. وسنشير الى الاولى بمقولة "تحضير الارياف" او ظاهرة "تمدين" الارياف عبر نقل التكنولوجيا الحديثة وانماط الثقافة الاستهلاكية اليها، اما الثانية فمعروفة بظاهرة "ترييف المدن" عبر نزوح اعداد كبيرة من الريفيين – لاسباب عدة ومتنوعة – للسكن فيها. ونلفت الانتباه الى ان ذلك النزوح الطوعي لم يتوقف منذ قيام دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠ حتى اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٧٥. وبعد اعوام تلك الحرب التي زادت على الخمسة عشر وخدمت الارياف بحيث تطورت بسرعة غير عادية، يخشى الآن، بعد توقف الحرب منذ قرابة السنتين، من اعادة تجديد أوالية الظاهرة الاولى، اي النزوح الطوعي من الارياف الى المدن، واعادة أوالية التجديد لحرب اهلية بعد عقود قليلة تاليا.

هذه المقالة تركز على جانب اساسي من جوانب الحرب يتمثل في ابراز بعض العوامل الداخلية التي ساهمت في اشعال فتيلها نتيجة الاختلال الكبير في البنى السكانية والاقتصادية والاجتماعية والادارية والثقافية، وذلك على مستوى العلاقة بين المدن الكبيرة (بيروت خصوصا) والارياف اللبنانية ولاسيما النائية منها في جنوب لبنان والبقاع وعكار وجرود جبيل والبترون، وسائر المناطق اللبنانية.

يمتد الحيز الزمني لهذه الدراسة من عام ١٩٢٠ حتى الاعلان عن نهاية الحرب اللبنانية عام ١٩٩٠ اي قرابة ثلاثة ارباع القرن شهد لبنان حركة تدامج واسعة بين الارياف والمدن مع ميل متزايد الى تضخيم عدد سكان المدن على حساب الارياف. وشهد لبنان ابان تلك المرحلة فترات من الازدهار الاقتصادي رافقها بعض التبدلات الاجتماعية المهمة، لا سيما في الفترة الممتدة من عام ١٩٤٣ حتى عام ١٩٧٥. لكن الحرب الاهلية، او بالاحرى الحروب المتلاحقة التي شهدتها ارض لبنان باشكال متنوعة من العنف، دمرت احياء واسعة من المدن اللبنانية خصوصا في بيروت وطرابلس، كما دمرت قرى بكاملها في مختلف المحافظات. ويلاحظ ان حركة التهجير طاولت تجمعات سكانية لبنانية ذات وجه طائفي حينا واجتماعي في جميع الاحيان. ولم ينجُ بعض العائلات اللبنانية من التهجير واعادة التهجير مرات ثانية وثالثة ورابعة، من منطقة الى اخرى. مع ذلك فان حدة الحرب كانت تختلف بين المناطق والمراحل والطوائف والقرى، بالاضافة الى الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الاراضي اللبنانية والتي لم تتوقف منذ الاعلان عن قيام دولة اسرائيل وهي اتخذت طابع تهجير جماعي من الارياف الجنوبية الى المدن الساحلية، خصوصا الى بيروت حيث لعبت دور العمود الفقري في قيام احزمة البؤس المنتشرة في ضواحيها.

واللافت للنظر ان ابناء الارياف شكلوا العمود الفقري للميليشيات، وقد اغتنت شرائح كثيرة منهم فجمع افرادها ثروات طائلة باساليب متنوعة، وانتقل بعضهم الى مصاف البورجوازية التي تهيمن على لبنان اليوم، اي "لبنان الجديد" الذي يُبنى على قاعدة ميثاق الطائف ودستوره.

يبقى ان نشير الى أن "الحركة السكانية" بين المناطق اللبنانية تبدلت جذريا في ظروف الحرب الاهلية والسكن الطائفي الوحيد الجانب. فقد شهدت المناطق اللبنانية حال انسياب سكاني مستمر من الارياف الى المدن من دون توجه طائفي وحيد الجانب، حيث كان العامل الاقتصادي – الاجتماعي هو السائد في تلك الحركة طوال مرحلة ما قبل الحرب.

كان الريفيون يشعرون بمرارة كبرى عند سكنهم في ضواحي بيروت الفقيرة التي لم تكن افضل حالا من القرى التي نزحوا منها، في مجالات الخدمات الصحية والاجتماعية المختلفة. فهل كان لتلك المرارة اثر واضح في الحقد الذي تجسد في تدمير احياء واسعة من بيروت.

بعض الباحثين يرى ان الجانب الداخلي من الحرب الاهلية لا يمكن ان يفسر الا باعتماد مقولة انتقام الفقراء من الاغنياء، ولانتقام الارياف الفقيرة من بيروت التي كانت تحتكر الغالبية الساحقة من الخدمات الاساسية في لبنان.

حتى ان مجلة لبنانية وصفت النهب الذي تعرضت له منطقة القنطاري الغنية بالقول: "نجحت القنطاري في تحقيق التعايش الطائفي لكنها فشلت في تحقيق الاندماج الطبقي".

ان الواقع الزئبقي للتعايش الاجتماعي في لبنان كان مؤشرا مهما الى عدم ثبات نظامه السياسي من جهة، والى هشاشة بناه الاقتصادية والاجتماعية، من جهة اخرى. اما الكلام على "المعجزة الاقتصادية اللبنانية" فبات مثار سخرية بعدما تعرض له لبنان من ازمات اقتصادية واجتماعية حادة قضت على الغالبية الساحقة من الشرائح الوسطى والميسورة فيه، وحولت غالبية الشعب اللبناني فئات فقيرة وبينما شرائح دون خط الفقر، او معدمة جدا. ولسنا في حاجة الى التفصيل في هذا الجانب حيث الاحصاءات الرسمية وغير الرسمية، اكثر من ان تحصى. كما ان الحكومة اللبنانية السابقة سقطت تحت وطأة التظاهرات الشعبية الغاضبة والمطالبة بوقف الافقار المستمر للشعب اللبناني.

الآن، ومع اعادة تجديد الصيغة اللبنانية وميثاقها القديم – المتجدد على قاعدة اتفاق الطائف، تعود الازمات الاقتصادية – الاجتماعية لتعصف بلبنان وتهدد شعبه بالنزوح والهجرة. لكن الملاحظ ان الارياف اللبنانية خطت ابان الحرب الاهلية خطوات واسعة على طريق التنمية واستيراد التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في الارياف. وتزامنت تلك التنمية مع اهتزاز كثير من القيم الثقافية التقليدية والمعتقدات السائدة. وجرى توظيف التكنولوجيا لخدمة اغراض التنمية الريفية، وتضخيم الانتاج والاستفادة من كل شبر من الاراضي اللبنانية الصالحة للزراعة. وبعبارة اخرى، قام الريفيون اللبنانيون بدور اساسي في تطوير مناطقهم، بايديهم ورساميلهم المحدودة الى جانب بعض الرساميل الوافدة من بلاد الاغتراب. وجرى ذلك التطوير في معزل عن الدولة اللبنانية ومؤسساتها واجهزتها، وفي ظروف غياب الدولة في معظم الاحيان. واثبت الريفيون اللبنانيون كفاية عالية في تنمية قراهم ومناطقهم في شكل لفت اليهم اصحاب الرساميل المالية والمدينية فهبوا لشراء مشاريع كثيرة في الارياف اللبنانية وادارتها على النمط الرأسمالي الحديث. لذلك يلاحظ غياب شبه كامل لمختلف انماط الانتاج السابقة للرأسمالية في جميع هذه الارياف وهذه تبدلات جذرية من واجب الدولة الحديثة ان تحافظ عليها وتطورها اذا ارادت قيام نظام اقتصادي – اجتماعي متوازن بحيث لا تشعر المدن بالاختناق السكاني ولا الارياف بالبلادة الذهنية والبعد عن روح العصر وايقاعه السريع.

هذه المقالة تحاول القاء الضوء على بعض الاسباب العميقة الداخلية للحرب الاهلية وتحذر الدولة من مخاطر تجديد نزاع المدن والارياف في لبنان الجديد.

تبدلات بنيوية في قوى الانتاج قبل الحرب الاهلية

على رغم صغر مساحته والكثافة الكبيرة في عدد سكانه، عرف لبنان، على غرار بقية الدول العربية، الملكيات العقارية الكبيرة ذات الطابع الاقطاعي الموروث عن المرحلة العثمانية الطويلة. وساهم في تبلور هذه الظاهرة الاجتماعية ان عائلات لبنانية عريقة ما زالت تتوارث الزعامة على مناطق معينة منذ مئات السنين. وكانت لها، في الاغلب، صلاحيات واسعة في مناطقها، منها حق جباية الضرائب والتحكم بالانتاج الزراعي والتصرف بالاراضي المنتجة وتوزيعها على الفلاحين على شكل محاصصة او مغارسة او ايجار او التزام، وغيرها.

ومع ولادة دولة لبنان الكبير وانتشار نظام التحديد والمساحة في عهدي الانتداب الفرنسي والاستقلال، تحول ابناء الاسر الاقطاعية مالكين شرعيين لمساحات شاسعة من الاراضي المروية والبعلية. وفي بالمقابل تحولت غالبية الفلاحين اصحاب ملكيات صغيرة جدا وغير مستقرة، او محرومين من الملكية. وهكذا برز قانون اجتماعي معروف جيدا في تاريخ لبنان الحديث هو "من يملك لا يزرع ومن يزرع لا يملك". وكان لهذا القانون اثر بارز في افقار الارياف اللبنانية وتخلفها، فالقوى المنتجة لا تملك الا مساحات صغيرة لا تكفي لاعالتها، فتضطر الى استئجار اراض اضافية من كبار المالكين او العمل عندهم اجراء، وكانت غالبية القوى المالكة للأراضي تفتقر الى المال الكافي لشراء الآلات الحديثة واستيراد التكنولوجيا الزراعية والاسمدة الكيميائية لزيادة الانتاج. يضاف الى ذلك ان اسعار المحاصيل الزراعية كانت متدنية جدا ولا تستطيع سد حاجات كبار المالكين الى المال بعد انتقالهم من الريف الى السكن في المدن، لا سيما أنهم شكلوا قاعدة صلبة في بناء الدولة اللبنانية الحديثة.

لقد تكاثفت عوامل داخلية اساسية، كان من نتائجها تخلف الارياف اللبنانية ودفع اعداد متزايدة من سكانها الى هجر العمل الزراعي والنزوح الى المدن او الهجرة الى الخارج. ويلاحظ في هذا المجال ان القوى العاملة في الزراعة اللبنانية انخفضت من نحو ٢٠٠ الف عامل عام ١٩٦٠ اي ٣٨,٣ في المئة من القوى العاملة البالغ عددها ٥٢٢ ألفاً، الى نحو ١٠٠ الف اي ١٢,١ في المئة من القوى العاملة التي بلغ تعدادها ٨٢٠ الفا عام ١٩٨٠.

يضاف الى ذلك ان عدد سكان لبنان ارتفع خلال الفترة المشار اليها من مليون و٨٥٧ عام ١٩٦٠ الى ثلاثة ملايين و١٦١ الف نسمة عام ١٩٨٠. ويلاحظ كذلك بوضوح ان عدد سكان المدن تبدل جذريا ابان تلك المرحلة، فتطور من ٣٥ في المئة عام ١٩٦٠ الى ٥٣ في المئة عام ١٩٧٠، والى اكثر من ٧٠ في المئة في عقد الثمانينات. وهكذا تتضح جوانب الصورة في الريف اللبناني قبيل الحرب الاهلية لعام ١٩٧٥، على حقيقتها، فالملكيات العقارية الكبيرة ما زالت سائدة ولا سيما في المناطق السهلية ذات الاراضي المروية والخصبة، تقابلها ملكيات صغيرة ومتناهية في الصغر للفلاحين والاجراء العاملين في الزراعة. والدولة اللبنانية لم تول الزراعة الاهتمام الكافي على رغم محاولة الحكم الشهابي ادخال بعض الاصلاحات على الارياف اللبنانية لفترة لم تعمر طويلا، كما ان البورجوازية لم تسعَ الى توظيف قسم مهم من رساميلها في تلك الارياف ولم تشجع المصارف ومراكز التسليف المالي على تقديم قروض طويلة او متوسطة الامد للمزارعين. يضاف الى ذلك ان سيل النزوح والهجرة لم ينقطع بل ازداد تفاقما ولا سيما من مناطق لبنان الجنوبي الى بيروت تحت وطأة الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على سكان القرى المجاورة لفلسطين المحتلة. وفي الوقت نفسه، ازداد نزوح اللبنانيين المقيمين في المناطق النائية ولا سيما بعلبك والهرمل وعكار، الى بيروت للعمل في وظائف حكومية او في شركات ومؤسسات خاصة.

لعل افضل وصف لواقع الارياف اللبنانية قبيل الحرب الاهلية يتمثل في ان نقدم الارقام الدالة على تدهور حصة الزراعة في الناتج القومي العام. فمن المعروف ان القطاع الزراعي كان يعيل اكثر من ٦٠ في المئة من سكان لبنان في مطالع عهد الاستقلال عام ١٩٤٣، وان الصادرات الزراعية كانت تشكل العمود الفقري لصادرات لبنان حتى اواسط القرن العشرين. لكن نسبة النمو السنوي للاقتصاد اللبناني خلال سنوات ١٩٦٠ – ١٩٧٥ تشير الى انها بلغت قرابة ٥ في المئة كمعدل عام، في حين لم تصل الى ٢,١ في المئة في القطاع الزراعي. وانخفض نصيب الزراعة من الناتج الوطني العام الى نحو ٩ في المئة عام ١٩٧٣ بعدما كان اكثر من ٢٠ في المئة في عقد الخمسينات ومطلع الستينات. وجاءت حرب السنتين ١٩٧٥ – ١٩٧٦ لتزيد في مشكلات هذا القطاع الذي انخفضت مساهمته في الدخل القومي عام ١٩٧٦ الى ربع ما كانت عام ١٩٧٢.

قد تطول استشهاداتنا كثيرا وكلها تؤكد بروز ازمات بنيوية حادة في الارياف اللبنانية. فالقوى المنتجة تحتاج الى الارض وادوات الانتاج والرساميل وحماية الدولة، وكبار الملاكين يحتاجون الى الرساميل والآلات الحديثة وتصدير الانتاج الزراعي. وتطوير الارياف يحتاج الى حل جذري لمشكلات النقل والري والكهرباء والخدمات الصحية والاجتماعية والتعليم وايقاف سيل النزوح والهجرة وردع التعديات الاسرائيلية اليومية وتشجيع الرساميل المحلية واموال الاغتراب على التوظيف في المشاريع الزراعية و...

لكن الباحث المطلع في مجال بناء الدولة اللبنانية الحديثة يدرك انها لم تقم بواجبات الدولة العصرية طوال العقود المنصرمة على ولادتها كدولة مستقلة منذ عام ١٩٤٣ باستثناء المرحلة الشهابية القصيرة التي قامت عقب الحرب الاهلية للعام ١٩٥٨، فان سنوات ١٩٦٠ – ١٩٦٤ التي لم تكن كافية لبناء ركائز ثابتة لدولة عصرية عادلة تقيم التوازن بين المناطق والطوائف وقطاعات الانتاج. لذلك سرعان ما تبخرت الاصلاحات الشهابية، واستمر تفجر الازمات المتلاحقة والتي كانت الحرب الاهلية ١٩٧٥ – ١٩٩٠ ابرز تجلياتها، وما زالت آثارها واضحة المعالم في المدن والارياف على السواء وقد تبقى لسنوات طويلة ما لم يؤسس في لبنان لبناء دولة ديموقراطية قوية وعادلة.

ومع ذلك كله فان الباحث المدقق لا يمكن ان يتجاهل الحجم الكبير للتبدلات البنيوية الجذرية التي شهدتها الارياف اللبنانية قبل الحرب الاهلية وابانها. واذا كان من غير الممكن ان ينكر على الدولة دورها الاصلاحي في مجال تنشيط القطاع الزراعي وتطوير هذه الارياف في عقد الستينات خصوصا فان النشاط الهائل الذي قام به القطاع الخاص ابان تلك المرحلة لعب الدور الاساس في الوصول الى تلك التبدلات التي استمرت وتيرتها حتى في ظروف الحرب الاهلية، وسط الدمار والخراب والتهديم المستمر. فالقطاع الخاص شكل الركيزة الاساسية لتطوير الاقتصاد اللبناني في جميع فروعه، وفي المناطق اللبنانية كلها. ويلاحظ ان فترة الحرب الاهلية، على رغم الدمار الهائل الذي رافقها، لعبت دورا ملحوظا في دفع اصحاب الرساميل الى توظيف قسم مهم منها في الارياف اللبنانية التي تبدلت معالمها في شكل واضح في عقد الثمانينات، ولعلها على ابواب نهضة عمرانية واقتصادية واجتماعية في عقد التسعينات الجاري. لذا، فمرحلة الحرب الاهلية في حاجة الى وقفة مطولة لاستخلاص النتائج الايجابية والسلبية التي خلفتها في الارياف.

ظروف الحرب الاهلية تساهم في تطوير الارياف

تجمع الدراسات العلمية على ان السمة الاساسية للمجتمع اللبناني، قبل الحرب الاهلية، هي المركزية الشديدة للسكان، وقوى الانتاج ووسائل الانتاج الاساسية والمصارف والجامعات والمسارح والصحف والمستشفيات ودور النشر واماكن التسلية وغيرها، في بيروت وضواحيها. اما مناطق الاصطياف فكانت تنتعش فقط طوال اشهر الصيف ثم يهجرها المصطافون وتبقى فيها اقلية سكانية ضئيلة. ومع ذلك، فالكثافة السكانية كانت كبيرة في جميع المحافظات وذلك قياسا الى صغر مساحة لبنان من جهة، وبالمقارنة مع غالبية الدول العربية، من جهة اخرى.

ودلت احصاءات العام ١٩٦٤ على ان توزع السكان في المناطق الريفية خارج بيروت كان بنسبة ١٥٠ نسمة في الكلم٢ في محافظة جبل لبنان، و١٤٠ في محافظة لبنان الجنوبي، و١٣٠ في محافظة لبنان الشمالي، والنسبة الدنيا هي ٥٩ في محافظة البقاع. ويدل ذلك على ان تجمعات سكانية كبيرة كانت تقيم في الارياف اللبنانية قبل الحرب الاهلية، وكانت تفتقر الى وسائل الحياة العصرية لا سيما في الارياف البعيدة عن المدن الريفية والساحلية. وتجدر الملاحظة ان مئات القرى اللبنانية بقيت تفتقر الى الطرق والمدارس والكهرباء والهاتف وشبكات الري ومياه الشرب والمستوصفات وغيرها حتى نهاية عقد السبعينات. كذلك دلت الاحصاءات التي سبقت الحرب الاهلية مباشرة، على ان الاسر الاقطاعية الكبيرة والمعروفة في تاريخ لبنان، منذ القدم، كانت لا تزال تمتلك قرابة ١٠ في المئة من الملكيات الزراعية في محافظة جبل لبنان، و٢٠ في المئة في محافظة لبنان الشمالي، و٢٥ في المئة في محافظة البقاع، و٣٠ في المئة في لبنان الجنوبي. ومن المعروف ان زعماء هذه الاسر كانوا يمتلكون الاراضي بالوراثة، لم يبذلوا جهودا تذكر لاستصلاحها وتطويرها نظرا الى حاجتهم الماسة الى الاموال النقدية لشراء الآلات الزراعية الحديثة، وكان معظمهم يوكل ادارة اراضيهم الى مندوبين عنهم يتحكمون بالمزارعين ويعتدون على انتاجهم وكرامتهم. وساهمت هذه العوامل، الى جانب عوامل اخرى، في دفع المزارعين الى ترك الارياف والانتقال الى المدن او الهجرة الى الخارج. وعندما كان بعض المهاجرين يجمع ثروة ملحوظة كان يبادر الى الرجوع المؤقت لبناء فيلا جميلة في قريته وشراء مساحات واسعة من اراضي كبار الملاكين القدماء الذين انحدرت شرائح منهم الى مستوى الطبقات الوسطى والدنيا منها خصوصا.

ان جذور التبدلات البنيوية في الارياف اللبنانية ترقى الى عقد الخمسينات ثم الى عقد الستينات مع قيام الاصلاحات الشهابية التي ارست قواعد مهمة لتطوير الارياف اللبنانية. لكن تلك التبدلات بقيت ضئيلة الحجم قياسا الى استمرارية التخلف المريع في هذه الارياف على كل المستويات. لذلك تعتبر مرحلة الحرب الاهلية نقطة تحول في تاريخ هذه الارياف نظرا الى ما ادخلته اليها من تعديلات بنيوية نجمت من طبيعة الصراع الذي شهدته الساحة اللبنانية ابان عقد ونصف عقد من الزمن.

ولا يتسع المجال هنا لابراز جميع الاسباب التي قادت الى تلك التعديلات ونكتفي بالاشارة السريعة الى البارز منها، لا سيما ما له علاقة مباشرة باستيراد التكنولوجيا وتوظيفها في الارياف اللبنانية ابان هذه المرحلة. وابرز تلك الاسباب، ان الحرب الاهلية دارت، في الدرجة الاولى، في المدن الكبرى، وتحديدا في بيروت التي عاشت جميع فصول الحرب ودفعت ثمنا باهظا لها في جميع المجالات. فقد دمر الوسط التجاري فيها، وهو العصب الاساسي لتجارتها وقطاع الخدمات المزدهر منذ الاستقلال حتى بداية الحرب. كذلك نهبت المصارف والمؤسسات العامة والخاصة، وتضررت المؤسسات الصناعية او دمرت بالكامل ابان الاحتلال الاسرائيلي لبيروت. وتعطلت الدراسة في المدارس لاشهر طويلة واحيانا لعام كامل، واغلق مطار بيروت ومرفأها لفترات طويلة. وضربت حركة السياحة والخدمات بالكامل، وتعطلت البنى التحتية الانتاجية وغالبية القطاعات التجارية باستثناء قطاع التغذية وبعض اشكال الخدمات. واصيبت مدن طرابلس وصيدا وزحلة وبعلبك وصور بموجات من العنف المدمر، لاشهر معدودة حينا ولسنوات عدة احيانا.

في اختصار شديد، كانت الحرب الاهلية اللبنانية حرب مدن او بالاحرى حربا للسيطرة على المدن ومرافقها الحيوية. فكان من الطبيعي ان تنال بيروت النصيب الاوفر من ويلات تلك الحرب. لذلك، وجدت البورجوازية اللبنانية، بعد تجارب متكررة ومريرة، ان التوظيف في هذه المدن، وفي مثل هذه الظروف بالذات، هو توظيف هالك لا محالة اذ يطول رأس المال الثابت كما يطول رأس المال المتحرك. وآثرت شرائح واسعة من البورجوازية اللبنانية نقل معظم مؤسساتها الانتاجية والخدماتية الى الارياف الآمنة، ولا سيما تلك البعيدة عن خطوط القتال، فانتعشت بذلك المناطق الريفية التي انتقلت اليها.

هل هناك صعوبة تضاهي صعوبة البحث عن ايجابيات او تبدلات بنيوية جذرية في ظروف حرب اهلية مدمرة استمرت خمسة عشر عاما؟

نحن ندرك هذه الصعوبات سلفا، وابرزها صعوبة اقناع القارئ بان هذه الحرب تركت ايجابيات ملموسة ما زالت آثارها واضحة حتى الآن في الارياف اللبنانية. اكثر من ذلك، سنجد انفسنا مضطرين، في نهاية هذا البحث، الى مطالبة الدولة التي استعادت دورها التوحيدي منذ اكثر من عام، بان تحافظ على تلك الايجابيات وتطورها وتتلافى المركزية الصارمة التي كانت سائدة في لبنان قبل الحرب الاهلية التي كانت – في الجانب الداخلي منها – احد الافرازات المباشرة للظل الكبير الذي كان سائدا بين المدن اللبنانية، لا سيما بيروت وضواحيها، وسائر الارياف اللبنانية، البعيدة منها في شكل خاص. فما هي ابرز الايجابيات التي شهدتها الارياف اللبنانية ابان الحرب الاهلية والتي نحرص على الحفاظ عليها وتطويرها؟

(تتبع حلقة ثانية)

لغة التدريس في الجامعة اللبنانية

انيس ابي فرح
استاذ في الجامعة اللبنانية

يقوم جدل حول تعليم اللغات في لبنان وحول ما يجب ان نفعله بخصوص هذا الموضوع المهم. أنعرّب التعليم في جميع المواد ونلغي تاليا استعمال اللغات الاجنبية، كأدوات لتعليم العلوم؟ ام نبقي عليها كما هي حالياً اداة لذلك التعليم؟ لكل خيار مساوئ ومنافع، فلنحددها ونضعها في الميزان، ولنستوح قرارنا بموضوعية مسترشدين بمصالحنا فقط، لا بمصالح سوانا. في هذه الدراسة نلقي ضوءاً على واقع لغات التعليم في الجامعة اللبنانية كما كان عام ١٩٨٦ – ١٩٨٧.

يسأل الطالب لدى تسجيله في الجامعة اللبنانية عن اللغة التي يدرس فيها اكثرية المواد وتظهر نتائج هذا السؤال في الجدول ادناه:

٥٥,١٣ في المئة يدرسون اكثرية المواد باللغة العربية يقابلهم ٣٨,١٨ في المئة ممن يدرسون اكثرية المواد باللغة الفرنسية و٦,٦٨ في المئة يدرسون اكثرية المواد باللغة الانكليزية.

لقد اخضعنا الجدول لتحليل عوامل الترابط بين لغة التدريس الرئيسية والكلية او المعهد. وظهر لنا ان الجمود العام يساوي ٠,٦٨ وان العامل الاول يمثل نحو ٩٥ في المئة من التغاير في ما يتعلق بلغة التدريس الرئيسية وهو ممثل في الرسم البياني بالمحور الاول بينما يمثل العامل الرئيسي الثاني ٥ في المئة فقط من التغاير وهو ممثل بالمحور الثاني. نقرأ على المحور الاول تواجها بين كليات العلوم الانسانية من جهة، وكليات العلوم الطبيعية من جهة اخرى. وتدرس الكليات الاولى غالبية المواد باللغة العربية بينما تدرس كليات العلوم الطبيعية غالبية المواد باللغة الفرنسية.

وهناك قليل من المواد يدرس باللغة الانكليزية وتحتل كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال المرتبة الاولى من حيث نسبة المواد المدرسة بالانكليزية حيث تبلغ ٢٠,١٣ في المئة تليها كلية الاعلام والتوثيق بنسبة ١٢,٨٥ في المئة فالآداب بنسبة ٩,٦٧ في المئة.

وكانت كليات العلوم والهندسة والصحة العامة والزراعة والطب والفنون الجميلة تعطي اكثرية موادها باللغة الفرنسية، ان لم نقل كل موادها.

وكانت كلية الحقوق تدرس كل موادها باللغة العربية و اكثرية المواد في كلية الآداب ومعهد العلوم الاجتماعية كانت تعطى باللغة العربية ايضاً.

رسم بياني: المحور الاول: العامل الرئيسي الاول ٩٥ في المئة من التغاير. المحور الثاني: العامل الرئيسي الثاني ٥ في المئة من التغاير. ويمكننا قراءة النسب المئوية للطلاب الذين يدرسون اكثرية موادهم في لغة معينة على اضلاع المثلث "أ" "ب" "ج".

فلو اخذنا كلية الاعلام والتوثيق مثلاً، لاحظنا ان النسبة المئوية للطلاب الذين يدرسون اكثرية المواد باللغة العربية هي ٢٦,٤ في المئة على الضلع ج–أ. والنسبة المئوية للذين يدرسون اكثرية المواد باللغة الفرنسية هي ٦٠,٨ في المئة على الضلع أ–ب. و١٢,٨ في المئة النسبة المئوية للذين يدرسون اكثرية المواد باللغة الانكليزية على الضلع ب–ج.

يدرس اكثرية طلاب الجامعة اللبنانية قسما كبيرا من المواد باللغة العربية وهم ينتمون الى كليات العلوم الانسانية من آداب وحقوق وعلوم اجتماعية. بينما يدرس قسم كبير من الطلاب اكثرية المواد باللغة الفرنسية، وهم ينتمون الى كليات العلوم الطبيعية من علوم وهندسة وطب وصحة عامة وزراعة وفنون جميلة وادارة اعمال واعلام. والعامل الرئيسي الاول الذي يحدد لغة التدريس هو نوع العلوم، انسانية ام طبيعية.

وقسم قليل من طلاب كلية ادارة الاعمال والعلوم والاعلام والآداب يدرس اكثرية المواد باللغة الانكليزية.

هذه الصورة كانت قائمة في العام الدراسي ١٩٨٦ – ١٩٨٧. وقد يكون طرأ عليها بعض التبدل منذ تلك الحين، ولكنه ليس كبيراً الى الحد الذي يغير المعالم.

توزيع الطلاب المسجلين في الجامعة اللبنانية عام ١٩٨٦ – ١٩٨٧ بحسب لغة التدريس الرئيسية والكليات.

اسم الكلية	لغة التدريب الرئيسية				
	عربي	فرنسي	انكليزي	المجموع	%
الآداب	٨٥٦٠	٢١١٩	١٢٠٨	١٢٤٨٧	٣١,٢٧
العلوم	١٨	٧٣٣٣	٧٩٩	٨١٥٠	٢٠,٤١
الحقوق	١١٠٣٠	٢	٠	١١٠٣٢	٢٧,٦٠
العلوم الاجتماعية	٢١١٩	٧٦٣	١٤٤	٣٠٢٦	٧,٥٨
الفنون الجميلة	٨	١١٣٨	٢٩	١١٧٥	٢,٩٤
ادارة الاعمال	١٣	١٣٨٨	٣٥٣	١٧٥٤	٤,٣٩
الاعلام والتوثيق	٢٧٩	٦٤٣	١٣٦	١٠٥٨	٢,٦٥
الهندسة	٠	٦٩٩	٠	٦٩٩	١,٧٥
الزراعة	٠	٩١	٠	٩١	٠,٢٣
الصحة العامة	٠	١٢١	٠	١٢١	٠,٣٠
العلوم الطبية	٠	٣٥٠	٠	٣٥٠	٠,٨٨
المجموع	٢٢٠١٧	١٥٢٤٧	٢٦٦٩	٣٩٩٣٣	١٠٠,٠٠
%	٥٥,١٣	٣٨,١٨	٦,٦٨	١٠٠,٠٠	

من لا يملكون يدفعون هذه المرة أيضاً

زهير مواري
كاتب وصحافي

القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في منتصف شهر تموز الجاري والتي وصفت بانها تهدف الى "كبح جماح التضخم واعادة الاستقرار المالي والنقدي، والاعتبار الى العملة الوطنية، وتعزيز استقطاب الدعم الدولي لاعمار لبنان" هل ستؤدي الى تحقيق ما قصدته، مضافا اليها "التخفيف من ضغط الاوضاع الاجتماعية والمعيشية"، ام ستقود الى نتائج معاكسة وستكون تاليا عبارة عن "ثقالة" اضافية، تقود من حيث تدري الحكومة او لا تدري الى ما يشبه سادس من ايار جديد.

نتناول اولا العوامل الضاغطة التي املت على الحكومة عقد جلسة مخصصة للشأن الاقتصادي. فلا شك في ان الجانب الاقتصادي الداخلي كان من العوامل الوازنة في هذا المضمار الا انه لا يلخص المسألة اذ الثابت ان الاتصالات الخارجية خلال الفترة المنصرمة من عمر حكومة الرئيس الصلح لم تكن مطمئنة. ويتساوى في ذلك الموقفان العربي والدولي. فالبعثات التي قدمت الى لبنان، وهي كثيرة، وذات انتماءات متعددة ابلغت من التقتهم من مسؤولين لبنانيين ان على الدولة اللبنانية "ان تهيّئ نفسها عبر الاستجابة للشروط المطلوبة منها" وعلى هذا الاساس اقتصر الامر على تنفيذ بعض البروتوكولات السابقة ليس الا من دون التوفق في توقيع قروض جديدة تؤدي الى تقليص حدة الضائقة التي تعانيها البلاد.

ويتفاقم هذا الموقف عربياً. فالقرار المالي الذي اتخذه مجلس وزراء الخارجية العرب والذي عطف، كما هو معلوم، على قمة تونس عام ١٩٧٩، وما تبقى للبنان في ذمة الدول العربية من مساعدات مقررة، وعلى قرار المساهمة بتمويل صندوق الدعم – هذا القرار لم يجد من يتولى تنفيذه، باعتبار ان لتقديم المساعدات او القروض شروطاً تتناول المناخ السياسي في البلاد وهو ما لم يتوافر بعد.

وجدت حكومة الرئيس رشيد الصلح التي نبتت وسط حرائق الدواليب، نفسها اذاً في المأزق الذي اطاح سابقتها، وحتى لا تصل الى مصير مماثل والبلاد على ابواب استحقاقات اقليمية وداخلية داهمة، رأت ان تصدر قراراتها السالفة الذكر.

ما ان اتخذت القرارات حتى كان وزيرا الاقتصاد والمال اضافة الى وزير الاعلام، يحضران بقوة في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة شرحاً لما تم الاتفاق عليه و"صدر بالاجماع" وتبياناً للمخاطر التي كان يمكن ان تنشأ عند الاستمرار في مسيرة الانهيار الزاحف ومساره.

ان الرقم الذي حددته القرارات لخفض الانفاق العام يمكن تخفيضه بنسبة تراوح بين ٢٠ او ٢٥ في المئة من دون ان تتأثر ابواب الانفاق بذلك. والنسبة المذكورة التي تتحدث عنها هي عبارة عن "هدر" مالي الى هذه الدرجة او تلك، وجرى رفع سقف الانفاق عما اوصى به تقرير الخبراء الاقتصاديين، فان زيادة المعدل باتت امراً مفروغاً منه في ضوء استمرار تدهور سعر صرف العملة اللبنانية.

وهناك الكثير من المصاريف التي تتحول الى عملات صعبة لتأمين قطع غيار ومواد مستوردة، ناهيك عن الاسفار وقوافل السيارات المتكاثرة باستمرار. ومعنى مثل هذا الامر ان السقف المفترض سيتم اختراقه باشكال متعددة، مما سيقود حكماً الى رفع نسبة الاستدانة من مصرف لبنان عن الرقم المقترح للنصف الثاني من السنة ١٩٩٢.

وبديهي القول ان دخول البلاد مرحلة انتخابية والمسؤولون في طليعة المرشحين، هم ومن حولهم من ابناء واخوة وابناء عمومة وخؤولة، سيكون مناسبة لزيادة الانفاق لتأمين الحضور السياسي والانتخابي لهؤلاء. ومما يعزز مثل هذا الحكم غياب اجهزة التفتيش او تمتعها بالاستقلالية عن مراكز الضغط السياسي. وكل هذا من شأنه ان يظهر في ختام السنة وهناك ايضاً مسألة الواردات. فالمؤكد ان ما اشار اليه وزير المال حول تفعيل الاجهزة المولجة بالتحقق والجباية في وزارته باضافة ٥٠ موظفاً من مصرف لبنان، لا يعني ان الامور سارت في نصابها الطبيعي وتم الالتزام الكامل و"التنظيف" بدفع المتوجبات من جانب الشركات والمؤسسات التي تسجل حساباتها علماً بعد آخر خسائر "دفترية" في مقابل ارباح فعلية يجري اخفاء سجلاتها او التواطؤ على تزويرها كما هو شائع. اي انه من دون حملة تطهير فعلية في وزارة المال، واعادة نظر فعلية في النظام الضريبي، سيظل مجال التهرب من الضرائب واسعاً امام الاكثرية من "المكلفين".

اما في شأن مراجعة الموازنة، فيكفي ان نذكر ان هناك خمسين مليار ليرة هي عبارة عن "شتول وتزيين داخلي وذخائر الحرس"، ومثل هذا الرقم لا يبشر بطبيعة المراجعة او نوعية التنسيق مع السلطة النقدية، لا سيما وان هناك ما يشبه العجز عن التدخل في سوق القطع لدى مصرف لبنان الامر الذي سيترك لـ"قوى السوق" على حد تعبير الوزير سمير مقدسي تحديد سعر العملة الوطنية وتاليا استمرار التلاعب بقيمة النقد اللبناني، في ظل اجواء سياسية بالغة التوتر.

عندما تناول تقرير الخبراء الاقتصاديين موضوع التخصيصية وضع جملة شروط تتناول الاسعار ورقعة النشاط ورهن ذلك كله بدراسة كل حالة على حدة، واناط بالدولة مسؤولية البقاء في المؤسسات بصفتها مالكة لاكثرية الاسهم. وحتى الآن ما هو معلن لا يتعدى تشكيل اللجنة المقترحة والاستعانة بمن يلزم، من دون اي ضوابط. وهذا من شأنه ان يقود الى توجه نحو تصفية القطاع العام وتسليمه الى القطاع الخاص حيث المقياس الاساس هو الربحية، مما سيؤدي الى الاخلال باحد بنود اتفاق الطائف الذي ينص على التوازن بين المناطق والقطاعات. واكثر من ذلك فان حال الافقار العام التي جعلت من الاجور تنحو منحى تنازليا مستمرا تحت وطأة تراجع القدرة الشرائية، ستقود الى ازدياد التأزم الاجتماعي، مما قد يؤدي الى مضاعفات بالغة الاهمية في ضوء الاضرار والخسائر التي تم دفعها خلال سنوات الحرب الاهلية.

لعل مناقشة ما جاء في القرارات تتطلب مساحة اوسع مما هو متاح. ولكن ما يمكن الخلوص اليه هو ما جاء على لسان الوزير مقدسي عندما قال: "القضية هي كيف سنتمكن من ان نعطي الفرص الافضل لتحرك رجل الاعمال اللبناني والقطاع الخاص اللبناني". بالطبع هناك ما يجب اضافته على هذا الصعيد، الا ان ما غاب عن ذهن الحكومة لا يتناول هذا الجانب، بل يتعلق اصلا بما قد ينتج من هذه القرارات على صعيد الاكثرية الساحقة من المواطنين الذين لا يكفيهم تدهور اجورهم حتى تأتي ضرائب جديدة لتطاولهم من دون سواهم بالتأكيد.

المفارقة الواضحة في القرارات انها لا تتضمن شقا وان متواضعا يتطرق الى ضرورة خفض المترتبات الاجتماعية عن كاهل الاجير فاذا افترضنا ان تلك الاجراءات ستؤدي الى نتائج ايجابية على المديين المتوسط والبعيد اذا ما نفذت بحذافيرها، فمن الآن حتى ذلك الوقت كيف سيتصرف اولئك الذين لا تكفيهم اجورهم لاكثر من عدة ايام؟ وهذا السؤال وان يكن برسم المسؤولين، الا انه من اختصاص الاتحاد العمالي العام وهيئة المتابعة لقرارات المؤتمر النقابي الوطني الخامس التي عليها ان تبحث عن الاجابة عليه وسط هذه المعمعة من التوترات السياسية والاقتصادية، التي بدأت بالظهور. وليس ادل عليها الانقسام الحاصل في شأن مسألة الانتخابات، مضافا اليها استمرار الانهيار المعيشي الذي سجل نقلات اضافية هذه المرة مؤكدا ما اثبتته سابقا ان الذين يدفعون ثمن التضخم هم الذين سبقوا ان دفعوا ذلك مرارا.

معوض الرموز يحق له "لبنان الأقوى" والأصدق والمنشود

من حق كل لبناني، بل من واجبه، طرح آرائه ووجهة نظره في مستقبل لبنان الحالي بعد حرب متبربرة استمرت ست عشرة من السنين العجاف وكادت تودي بوحدة البلاد وترمي بها بين انياب التقسيم الطائفي لولا ارادة اللبنانيين ومصالحهم الواحدة او المشتركة في بقاء لبنان موحدا ارضا وشعبا ومؤسسات. ولولا مصلحة الدول الاقليمية والعالمية الفاعلة ان يبقى هذا البلد مثلما هو عليه الان. ومعروف ان هذه الدول لا يهمها من المسألة الشرقية - والمسألة اللبنانية جزء منها - سوى مصالحها واهدافها ولو كانت على انقاض مصالحنا واهدافنا الوطنية والحياتية. اما اذا تلاقت المصلحتان في الكثير من النقاط ففي وسعنا توقع بعض الهدوء النسبي وعدا ذلك فما علينا الا دفع الضريبة المفروضة على ضعفاء العالم حتى على بعض اقويائه وليكن بعد ذلك ما يكون، فالقيصر هو القيصر. والامبراطوريات هي الامبراطوريات، وما علينا سوى انتظار الحركات الرافضة والتاريخ حتى زوال القياصرة والامبراطوريات ونشوء انظمة افضل او اسوأ. وحول هذا ينقسم البشر بين متفائلين ومتشائمين ولا معرفيين او طوباويين حالمين.

ولا نبالغ اذا قلنا ان ما كشفت عنه هذه الحرب. وهو شبيه بما كشفت عنه الحربان العالميتان الاولى والثانية، عدم وجود حس اجتماعي وطني عند اللبنانيين حكاما ومسؤولين ومواطنين، وفقدان الشعور العام بمصلحة الوطن والمجتمع، حتى بات كل لبناني وطنا في ذاته، همه مصالحه الضيقة على حساب الوطن والمجتمع دون ان يدري انه بهذا يغتال ذاته بذاته، ويختار الانتحار على الحياة. اذ عندما نضعف الوطن - ولنأخذ النقد مثلا - نضع المنطلقات العملية للقضاء على الدولة، والمجتمع، وعلى كل مواطن في الدولة والمجتمع.

واللافت ان الاحزاب المطلوبة منها تقوية مثل هذا الحس الاجتماعي الوطني والشعور العام عملت مع المسؤولين وامراء الحرب على تقويض ما وجد منه حتى تحول لبنان مجموعة قبائل وعشائر وبطون وافخاذ وطوائف ومذاهب وكل منها - اذا اخذت منفردة - تحولت الى افراد متنابذين متصارعين على الغنيمة وتقاسمها وهي ليست سوى مبرد تلحسه الهررة بنهم وطمع الى ان تنزف دماؤها جميعا وترتمي اشلاء لا حياة فيها ولا بقية من حياة.

ولولا مباركة من الادباء والمثقفين والشعراء والفنانين. ومملكتهم ليست في هذا "اللبنان" لاقمنا شعائر المآتم والمحافل على المستوى الفكري الاصيل والاخلاق الفردية والاجتماعية. لان حربنا المتبربرة قضت على كل ما هو فكري اصيل وخلقي متين، ونقلت هذا الوطن الى ما يشبه الاجمة او الغاب حتى باتت عملية اتقانه واجبا على كل مواطن مثقف وكل انسان لا يزال منتميا اليه ولم يتغرب منه وفيه الى اللاعودة والرجوع.

ومن هذه الاقلام الساعية الى تغيير الحال غير الحال قلم الدكتور معوض الرموز في كتابه الصادر حديثا بعنوان "لبنان الاقوى" (*)، اراده "رؤية حول لبنان المنشود". ولا ندري هل كانت الغاية منه طرح اراء مجردة فحسب او هي قناعة منه بأن هذه الاراء يمكن ان ترى طريقها الى النور والتنفيذ في وطن فاقد الوزن تماما وفي حاجة الى عملية انقاذ حقيقية لن ينهض بها، كما نعلم، لا حكامه ولا سياسيوه ولا سماسرته وتجاره بل ابناؤه المتشبثون به بشرط تمتعهم بدرجة خلقية كافية تشعرهم بان الهدف بناء وطن لا طيف وطن، وبناء انسان فيه لا صورة انسان. فهل يخدم "لبنان الاقوى" هذا الهدف الكبير حتى نطمئن الى ان النظريات والاراء والطروحات كافية وحدها لانقاذ وطن وانسان ونحن انما اتخمنا بالكلام وطرح الاراء فيما الحاجة الى قليل من الممارسة والتطبيق؟

قسم الدكتور الرموز مؤلفه الى ثلاثة اقسام لا الى قسمين كما جاء خطأ في الفهرست، فتناول في الاول اشياء ترتبط بلبنان جغرافية وتاريخا دونت باختصار مخل احيانا واهمال احداث تاريخية كان لها تأثيرها العميق مثل عامية لحفد ضد الامير بشير الشهابي الكبير وغيرها. ويبرر ذلك ان المؤلف لا يستطيع في اقل من ٦٠ صفحة فقط اعطاء لوحة جغرافية وتاريخية كافية عن اسم لبنان وموقعه وتطوره منذ العصر الفينيقي الذي اعاده المؤلف الى "اكثر من خمسة الاف سنة" وهو قول غير متفق عليه. حتى الوقت الحالي وفي ذلك علاقاته الخارجية وهجرة ابنائه والميثاق الوطني وما لفتنا في هذه اللوحة التاريخية المختصرة قوله (ص ٢٢) ما يلي: "تؤكد المراجع التاريخية (؟) ان لبنان كان في عهود نينوى وبابل وفارس واثينا وروما وبيزنطيه والعرب وآل عثمان يتمتع بكيان ذاتي مستقل، وكانت حدوده ثابتة ومعروفة منذ ايام الكنعانيين" فهذا الرأي خاطىء تماما اذ لم تكن للبنان حدود معروفة كدولة او شبه دولة الا في تاريخه المعاصر زمن لبنان الصغير ولبنان الكبير الحالي. واما قبل ذلك فان حدوده لم تكن ثابتة ومعروفة لا في عهود السيطرة الاجنبية المباشرة او غير المباشرة كعهد فخر الدين وبشير الشهابي فضلا عن عهد الفينيقيين ودولهم المدن.

وفي قسمه الثاني وجهة نظره الى المشاريع والمخططات الانمائية والسياسية والادارية والعمرانية والاقتصادية والثقافية والتخطيطية والتربوية والاصلاحية وغيرها وكانه يتصور نفسه رجلا حاكما مسؤولا، فيضع مشاريع القوانين لوزارات يقترح انشاءها، ويحدد طرق تنظيم الجامعة اللبنانية والمرافق الاخرى المختلفة دون ان يترك شيئا على هذه الصعد من غير تناوله اما بمشاريع قوانين يحرص على ذكر تفاصيلها واما بمبادىء عامة يذكرها ويتحدث عنها فيخرج في هذا الاطار عن مهمته كمثقف يقترح الى ذي وظيفة او منصب ينهض به كرجل مسؤول كما ذكرنا.

اما قسمه الثالث فهو المبادىء العامة والوطنية والتربية الاخلاقية ووحدة الشعب ومقومات الدولة والعلم والنشيد والاوسمة واهداف المواطن والاستقلال والسياحة والقرية ودور الاب والام والمعلم والقضاء والكرامة والامل واليأس والحياة وغيرها وغيرها من موضوعات اذا كانت ضرورية للحالمين بلبنان الجديد او الاقوى فليست على ترابط منهجي، ولاسيما عندما ينتهي باشياء عن انطلياس وعراقة تاريخها وما الى ذلك، ويبرر المؤلف هذه التصورات المختلفة غير المنهجية بقوله في الخاتمة ان اسباب توقه الى الحياة الرغيدة في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها دفعته الى ايراد "مواضيع متعددة وابحاث كثيرة تعتبر الاسس والركائز المتينة التي تقوم عليها مقومات الشؤون الحياتية من مختلف جوانبها" (ص ٤٠٦).

وعلى اي حال، ورغم ما في المؤلف من اراء صحيحة وسليمة او طروحات طالما سمعناها من العاملين في الحقل العام او الحقل السياسي او الانتخابي، فان الكثير مما يطرحه المؤلف اختصارا او على بعض الاحاطة النسبية، يعتبر مفيدا كمن يسعى الى العمل من اجل انقاذ لبنان واقامته على اسس سليمة ومرتكزات قوية تنسينا جرائم الحرب وآثارها السيئة ان لم نستطع محو منه الاثار او معظمها. ولفتنا خاصة مشروعه حول اتحاد الادباء اللبنانيين (ص ٣٠٦ - ٣٠٩) وابرز ما فيه، عدا الحرية والانفتاح على ثقافات العالم، "تطبيق احكام قانون العمل والضمان الاجتماعي على جميع الادباء والشعراء والكتاب والمؤلفين اللبنانيين، بحيث تشملهم الرعاية الاقتصادية والاجتماعية التي تؤمنها المؤسسات المختصة في الدولة"، لان وضع ضمانات اجتماعية وصحية للادباء والمثقفين من اولى مهام الدول الحديثة المتمدنة، ولا ندري هل يحقق المسؤولون عن لبنان الطائف هذه الضمانات المعبرة عن الحضارة والتقدم او يظلون يتلهون بما نعرف ويعرف الجميع، لان بلدا لا يحترم المثقف فيه ولا تحترم حريته وتصان حقوقه وتوضع له ضمانات الشيخوخة والضمانات الصحية وغيرها بلد اقرب الى الموت منه الى الحياة، والى التبربر منه الى المدنية والحضارة، والى السمسرة والتجارة واقتناص الارباح بأي سبيل منه الى العافية الحضارية المعاصرة.

ولو ان المؤلف الدكتور معوض الرموز استغنى عن اشياء كثيرة ابعدت كتابه عن المنهجية الى حدود، ولم يحسب انه يتقدم ببرنامج انتخابي او يظن نفسه احد المسؤولين فيضع مشاريع القوانين لوزارات وادارات عدة قائمة او يقترح انشاءها وكأنه يخطط لدولة او كأننا امام طرح مقترحات تأسيسية لدولة جديدة لجاء "لبنان الاقوى" وهو شعار شعري اكثر منه صفة وطن ودولة اكثر نجاحا واوفر فائدة. الا ان ما يجعلنا نغمض العين عن امور عدة كان في الوسع الاستغناء عنها صدق المؤلف ودعوته الاخلاقية وسلامة طروحاته وارائه فجاء عمله رؤية وطنية صادقة حول لبنان المنشود.

نسيب نمر

(*) ٤١٥ صفحة من القطع الكبير، الطبعة الاولى ١٩٩٣، الاهداء: "الى الاجيال الصاعدة، الى الشعب اللبناني العظيم، العظيم بمبادئه القويمة واخلاقه الحسنة وتراثه الحضاري".

ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢: أربعون

مصر ذات السمات النهضوية في المشروع الحضاري العربي

- ١ -

لعل من الخطورة على المدقق في طبيعة الثورات الكبرى في التاريخ الانساني ان يعزو اسباب اندلاعها الى احداث طارئة في الواقع الآني، مجردة كليا من المخزون التاريخي من الضغوط وتراكم الرفض الذي قد ينأى عن الثورة - الحدث لعقود او عصور من الزمن. بل ان الاعتقاد بهذا المفهوم الناقص لنشوء الثورات هو مثابة حركة تسعى الى نبذ الثورات خارج مقامها الاعلى في تاريخ حضارة البشرية كتراث وارادة لا يطمسان في العالم.

فالقانون الجوهري الذي تتدرج فيه كل ثورة في الحاضر ان هذا الحاضر القائم هو، حتما، نتاج العصور السابقة، على حد قول هيغل.

وعلى ضوء هذا القانون التاريخي ينبغي ان ننظر الى ثورة ٢٣ تموز التي وقعت في مستهل النصف الثاني من هذا القرن. اما الاستنتاج ان سبب قيام هذه الثورة سخط نفر من الضباط على الاسلحة الفاسدة في حرب فلسطين العام ١٩٤٨، فانه مثابة الاعتقاد بأن مقتل ولي عهد النمسا وزوجته في سراجيفو سبب الحرب العالمية الاولى حين ان كارثة الاسلحة ما كانت الا الشرارة الضئيلة التي اشعلت كومة الهشيم التاريخي المتراكم في مصر. لذلك من الجائز، بعد انقضاء حقبة الثورة وتأسيسها لمفاهيم سياسية واقتصادية واجتماعية، وبرغم زوال هيكلها ورموزها، ان نتأمل في ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ من خلال منظورين في التاريخ: العام والخاص.

● في التاريخ العام

ما من ثورة قامت في التاريخ الا افادت مما سبقها من ثورات، ثم صارت ركيزة لما اعقبها من الثورات ايضا. دون ان تتماثل في خصوصيتها من حيث نمطها وموقعها وطموحاتها ومزاجها الخاص ولكنها تتشابه اكثر الاحيان في خطوطها العامة من حيث توقها الى القضاء على الاستبداد والاستئثار بالثروات واقامة نظم العدالة والحرية الواعية في الامم.

ان من الملح اولا ان نقيم شكلا من اشكال المقارنة في المبادىء او السمات العامة لكي تتضح لنا وجوه من التماثل والتمايز استطاعت ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ من خلالهما ان تعمق دعائمها في تربة التاريخ.

ان ثورة ٢٣ تموز كانت تحاكي مضامين الثورات الشهيرة واهدافها في دوافعها وتطلعاتها المستقبلية. فنقاط التحول الفاصلة في التاريخ كانت بسبب الثورات. وكل الاديان الكبرى، مثلا، حينما ظهرت كانت ثورات ايضا. فالثورة الاميركية، والثورة الانكليزية، والثورة الفرنسية، والثورة البلشفية، والثورة الصينية، والثورة الايرانية، وغيرها، كل هذه الثورات كانت بما فعلته تمثل فاصلا تاريخيا لا في حياة مجتمعها الوطني المباشر فقط، وانما ايضا في دوائر اوسع.

الثورة الانكليزية (١٦٤٠-١٦٦٠) انطوت اول مرة على حدث فريد، على محاكمة الملك تشارلز الاول عام ١٦٤٩ واعدامه بواسطة عامة الشعب. وكان ذلك حدثا تاريخيا فريدا في وقته.

واما الثورة الاميركـ[illegible] في القرن الثامن عشر فهي اول مثل [illegible]رة تنجح. وهذا ما اعطاها اهمية [illegible] في تاريخ الافكار السياسية. وك[illegible] الاستقلال (٤ تموز ١٧٧٦). ثم [illegible]ميركي (١٧٨٧) الاثر العام وال[illegible] سوف يستخدم في صورة و[illegible]ة في اميركا اللاتينية.

وللثورة الاميركية - من الضروري التركيز بذلك بايجاز - جذور سياسية واقتصادية ودينية وفكرية.

أ - قام صراع عنيف على المصالح، بين التجار ومجهزي السفن في "انكلترا الجديدة" والتجار ومجهزي الوطن الام (انكلترا) الذين كانوا يصرون على الاحتفاظ، تعاونهم السلطات، باحتكار التجارة مع جزر الانتيل. وتناول الصراع ايضا توزيع الاعباء الضريبية، حين حاول البرلمان الانكليزي ان يزيد التكليف على المقيمين الاميركيين، اثناء حرب السبع السنوات وبعدها.

ب - كانت عوامل المعارضة اكثر، بين حكام المقاطعات ومجالسها وكان المقيمون يتحملون بصعوبة سلطة الحكام.

وهكذا، حين نالت دول اميركا اللاتينية استقلالها، اعتمدت دستورا مستوحى تماما، من الدستور الاميركي. وفي اوروبا بالذات كان تأثير الثورة الاميركية عميقا، باستثناء انكلترا التي اوحت بالثورة الاميركية. ومن المفيد جدا، ان نحاول الاحاطة بصورة اميركا السائدة في اوروبا، اواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر. ومن الضروري احياء ذكر ولايات فرنكلين، وقوميته الواقعية. وقليلون هم الاجانب الذين نالوا في فرنسا مثل المجد الذي ناله فرنكلين، وتعتبر جلسة ٢٧ نيسان ١٧٧٨، في اكاديمية العلوم، حيث تعانق فرنكلين وفولتير على تصفيق الجماهير، حدثا ما بعد مشهود له. وبعد موت فرنكلين، قررت الجمعية الوطنية الفرنسية، بناء على اقتراح ميرابو، ان يكون الحداد ثلاثة ايام.

ماذا كان يمثل، فرنكلين (١٧٠٦-١٧٩٠). سقراط اميركا؟ ابن الشعب (ابوه كان يصنع الشمعدانات)، العصامي، المفكر الحر، الرجل الذي نجح بكفاءاته وحدها، العالم (مخترع ساحب الصواعق)، الصحافي، محب البشر (جمعيات مكافحة الكحول، الرجل الفاضل). والمعجبون به وصفوه بانه "فرنكلين الفرنسي".

وكان لبعد الولايات المتحدة عن اوروبا ولصعوبة المواصلات، والمساعدة الفعالة من فرنسا الى الثوار الاميركيين اكبر تأثير في نجاح هذه الثورة. وقدمت فرنسا هذه المساعدة لتنتقم من انكلترا قاهرتها في حرب السبع السنوات. وكان لتقديم هذه المساعدة الفعالة لاميركا اثره في اثارة الثورة في فرنسا. ذلك لانه بعد حين ظهر عجز فرنسا المالي. حينما استدعي تورغو الى تسلم وزارة المال عام ١٧٤٤ وكانت له اصلاحات جذرية، ومعارضة عنيفة من رجال الدين والاقطاعيين.

اما الثورة الفرنسية في شهر تموز ١٧٨٩ فجاوزت في اسبابها ودعواتها مسألة الحرية لتمس العذابات الانسانية والقهر الجسدي في اقصى حالاتهما. فهذه الثورة باهميتها وهولها ونتائجها المتعددة التي ظهرت في حياة العمران البشري والاخص الاوروبي وبالرجال الذين نشأوا بسببها وبسرعة نموها وتجسمها، والتعاليم التي نشرتها والنظم الاستبدادية التي قوضتها كان الاكبر والاخطر بين الامم في كل الاجيال. وكان السواد الاعظم من الشعب الفرنسي ارقاء اذلاء يباعون كالامتعة ويشترون وينقلون من محل الى اخر لحراثة الارض وحراستها خدمة لاسيادهم. فالشعب الذي تكون تلك حالته لا يمكن الا ان يثور فاذا ما اقبل موسم السنة يأخذ المساكين بالتكفف واللصوصية مضطرين ولم تكن الحكومة لتهتم باولئك الفقراء فتسن لهم قانونا يجعلهم آمنين من الموت جوعا ايام القحط والازمات، ولم يكن في فرنسا جمعية للفقراء كما كان في انكلترا في عناية الحكومة الانكليزية. فالعوامل الملتهبة والمظالم الاقتصادية والاجتماعية، وسوء الادارة، وعدم المساواة، والظلم والفساد، كلها عوامل اجتمعت سنة ١٧٨٩ فما اقبل شهر تموز بحرارته الشديدة حتى اشعلها الشعب الفرنسي ونتج اتون الثورة العظيم.

ولم تكن عوامل الثورة محصورة في الفقر والظلم فقط بل تجلت في الراي العام الذي كان يتغذى من التعاليم التي نشرها احرار الخيل الثامن عشر بين جميع افراد الامة. وفي مقدمة هؤلاء الاحرار فولتير الذي مهد للثورة وديدرو الذي تنبأ بها وروسو الذي حرض الشعب عليها. وكانت مبادىء الثورة الفرنسية (العدالة - الحرية - المساواة) مثابة الثوب الفضفاض الذي فاض عن فرنسا وتدثرت به امم اخرى.

فالافكار التي حققتها الثورتان الاميركية والفرنسية يمكن ايجازها على النحو التالي:

١ - القول بحقوق الانسان الطبيعية غير المنفصلة عنه وهذه الحقوق هي: الحياة والحرية والسعي وراء السعادة، وحق التملك والتعبير عن الرأي والمساواة بين المواطنين والمحاكمة العادلة وعدم التوقيف الا لسبب مبرر معلوم.

٢ - يضمن هذه الحقوق دستور يرتبط بشرعيته وقواعده الشعب والحكومة.

٣ - يستند هذا الدستور الى مبادىء العقل والعدالة.

٤ - ويصاغ هذا الدستور في شكل لا يتعارض معه الخضوع للقانون وتحكم الارادة العامة في الارادة الخاصة وسيادة الشعب، والمساواة بين المواطنين والتمتع بالحرية الطبيعية.

٥ - الاخذ بمبدأ التوازن بين سلطات الدولة - القضائية - التنفيذية - والتشريعية.

ثم هي الثورة البلشفية (١٩١٧) تشكل اختزالا حادا لكل الثورات السابقة، بمفهوم جديدة في التاريخ الانساني، قوامه تأسيس دولة البروليتاريا الحديثة وتحرير طاقات الحياة في سواعد البشر، ومن ثم تأسيس فكرة السلام العالمي.

ثم هي الثورة الصينية (١٩٣٠-١٩٤٩) دفعت لاول مرة في التاريخ طبقة جديدة لكي تقود الثورة، طبقة الفلاحين المعدمين. الى الثورة الايرانية (١٩٧٨-١٩٧٩) التي اطاحت بنظام القسوة والشدة، نظام الشاه الذي كان يملك جيشا تهابه وتخشاه كل دول المنطقة. وكانت ثورة شعبية، ثورة جماهير عزلاء، واجهت جيشا هو في اوج قوته، فاسقطت الشاه وانتصرت ارادتها.

ان الدراسات التحليلية لاي ثورة - عادة - تتركز على ما لها من تغيير جذري في حلب النظام الاجتماعي. ونادرا ما تتعرض هذه الدراسات لما يحدث في داخل الافراد (اي النسق النفسي)، او في داخل البلدان المحيطة بالمجتمع الذي تقع فيه الثورة (اي النسق الاقليمي)، او ما تحدثه الثورة على التوازنات الدولية (اي النسق العالمي). ولان لكل ثورة منطقها الخاص غير المعتاد، فان سلوكها الخارجي يبدو للمتخصص في النظام الاقليمي او الدولي السائد. تلك كانت نظرة مترنيخ وهو استاذ وممارس للعلاقات الدولية، حين فاق بالثورة الفرنسية ١٧٨٩ لما تنطوي عليه من محتوى ايديولوجي قابل للانتشار. ولان هذا المحتوى الايديولوجي يؤدي الى تهديد المصلحة الحيوية لكل دولة قومية. لذلك عمل جاهدا قبيل مؤتمر فيينا (١٨١٥) واثناءه ان يعيد النموذج الكلاسيكي للعلاقات الدولية قبل نجاح الثورة الفرنسية كذلك هنري كيسنجر كاستاذ جامعي للعلاقات الدولية، وكصانع قرارات في حقل السياسة الخارجية يرى، بدوره، ان الثورتين البلشفية والصينية ادتا الى اقحام الايديولوجية الثورية في العلاقات الدولية.

ان قابلية انتشار الافكار والممارسات الجديدة التي تنتجها كل ثورة تفسر لماذا تحاول حكومات الاقطار المحيطة، او الدول الكبرى المهيمنة على النظام الدولي، ان تحاصر الثورة لخنقها. واذا لم تنجح، فان محاولات تجري للمساومة معها وتدجينها. واحيانا قد تجري محاولات الانقضاض او الالتفاف نفسها حول الثورة من الداخل، وليس من القوى الاقليمية والدولية المحيطة بها من الخارج فقط.

● في التاريخ الخاص

تعتبر مصر اكبر الدول العربية واكثرها تأثيرا وحضورا على مستوى توجيه السياسة في العالم العربي، بل في اطار مجموعة دول العالم الثالث. ويقارن تأثيرها الثقافي في العالم العربي والافريقي بتأثير دول كبرى كفرنسا في محيط الاسرة الفرنسية وانكلترا في محيط الكومنولث والولايات المتحدة الاميركية في محيط القارة الاميركية والاتحاد السوفياتي في محيط العالم الشيوعي سابقا.

كانت مصر اسبق اقطار المنطقة الى الاخذ بالجانب المادي من الحضارة الحديثة مع الصمود في الوقت نفسه لمحاولات مسخ انتمائها الحضاري العربي والحاقها بحضارة الغرب او احياء دعوة الحضارة الفرعونية البائدة.

وهكذا كانت مصر مهد اقدم حضارة في التاريخ. وملتقى حضارات العالم القديم. وينبوع الحضارة العربية والاسلامية ونقطة الانفتاح على الحضارة الانسانية بمفهومها الواسع. ففي العصور الوسطى، بعد سقوط الحكم العربي في الاندلس، تدفق اليها العلماء من المغرب العربي وكان ابرزهم العلامة ابن خلدون. ومع الغزو المغولي الذي اجتاح العراق هاجر اليها واستقر فيها الالوف من ابنائه. وفي العصر الحديث كان مقصد النازحين من المشرق هربا من الاضطهاد العثماني، ومن المغرب هربا من الطغيان الاوروبي. ومصر لكونها جزيرة عربية يحيط بها العرب من كل الجهات، ولها هذا العمق الجغرافي في وسط العالم العربي، ظلت في منجاة من المؤثرات الاجنبية التي اصابت بعض اقطار الاطراف، ولذا ازدادت مع التاريخ عروبة كما ازدادت عروبتها عمقا وكثافة. ومصر بموقعها الجغرافي، هي نقطة الوصل والالتحام بين جناحي العالم العربي الاسيوي والافريقي، كما انها البلد الوحيد الذي تلتقي فيه آسيا وافريقيا ويقترب في الوقت نفسه من اوروبا.

ودخلت مصر في الاسلام مذ دخلها العرب في القرن السابع على يد عمرو بن العاص في عهد الخليفة عمر بن الخطاب عام ٦٤١. وفي عهود الامويين والعباسيين كانت مصر، من اجزاء امبراطورية عربية واسعة الارجاء، تمتد حدودها من قلب قارة آسيا، الى اقصى بلاد المغرب في قارة افريقيا. حتى في العهدين الطولوني والاخشيدي لم تقف، حدود مصر في اواسط صحراء سيناء بل كانت الى ما وراء تلك الصحراء، وكانت تشمل سوريا الجنوبية اجمعها.

وفي اواخر القرن العاشر انتقلت مصر، مدة قرنين الى حكم الفاطميين حيث كانت حدود الدولة تمتد من بر الشام حتى سواحل المحيط الاطلسي، وكانت تشمل سوريا والحجاز من جهة، وتونس والمغرب الاقصى من جهة اخرى.

واذا استعرضنا احوال الدولة الايوبية في اواخر القرن الثاني عشر، وجدنا ان مصر لم تكن منكمشة وراء حدودها الحالية في ذلك العهد ايضا: فان تاريخ مصر وتاريخ سوريا، اختلطا وسارا في مجرى واحد طوال عهد الدولة الايوبية. وعلينا ان لا ننسى ان الايوبيين اتوا من بلاد الشام، والفاطميين اتوا من بلاد المغرب.

وفي عهد المماليك كانت مصر تشمل سوريا ولبنان وفلسطين والحجاز. ولا ننس ايضا ان التحام جيوش المماليك بجيوش السلطان سليم العثماني لم يبدأ قرب حدود مصر الحالية، انما بدأ في سهول سوريا الشمالية وقانصوه الغوري لم يستشهد في معركة وقعت في داخل حدود مصر الحالية. بل استشهد خلال معركة وقعت في مرج دابق (١٥١٦)، وهو سهل قرب مدينة حلب، البعيدة عن حدود مصر الحالية بعدا كبيرا. اذن فالتاريخ يشهد شهادة قاطعة على ان مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والحجاز، كانت كلها دولة واحدة، طوال عهد المماليك (١٢٥٠-١٥١٧).

ولما تمكن العثمانيون من الاستيلاء على مصر (١٥١٧) اصبحت مصر ولاية من الولايات العثمانية يحكمها وال يعينه الباب العالي في الاستانة ويخضع لتعليماته مباشرة. وفي النصف الثاني من القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر اشتدت حركة التنافس بين الدول الاوروبية الاستعمارية للفوز بمصر والوجود فيها نظرا الى موقعها الجغرافي والاستراتيجي الهام والمتحكم في طريق الشرق الاقصى. وعليه قام نابوليون بحملته فاحتلها في ١٧٩٩ الا انه لم يستطع الاستمرار بعد ان تراجع امام اسوار عكا فانسحب من مصر وخلفته القوات الانكليزية التي انسحبت بدورها عندما حاولت السلطنة العثمانية اعادة مصر الى حظيرتها ومواصلة حكمها. الا ان تولي محمد علي باشا للسلطة في مصر ابتداء من عام ١٨٠٥ سيضفي على مصر مركزا قانونيا خاصا اذ سيخلصها تدريجا من النفوذ العثماني ويجعلها مع توسعاته في سوريا دولة مصرية عربية حديثة الادارة واداة الحكم. لان حكم محمد علي الكبير شمل، فضلا عن مصر، سوريا ولبنان وفلسطين والحجاز. ولكن تدخلت الدول الاوروبية وحالت دون استمرار دولته المترامية الاطراف. ولولا هذا التدخل، لكانت مصر وسوريا "دولة واحدة" منذ عهد محمد علي، ولاعتبر السوريون والمصريون من جنسية واحدة.

ثم عقدت معاهدة لندن لعام ١٨٤٠ وضمنت لمصر تحت حكم محمد علي استقلالا ذاتيا في اطار السلطنة العثمانية لقاء دفع الضرائب المتوجبة للخزينة في الاستانة. وظهر هذا الاستقلال بتوارث اسرة محمد علي السلطة دون ان يكون للسلطان حق اقالة الحكام والمصريين الذين اتخذوا لقب الخديوي بعد وفاة محمد علي الا بتوافر بعض الشروط الصعبة ومنها: اخلال الخديوي بالفرمانات الصادرة عن السلطات وموافقة الدول الاوروبية الموقعة لمعاهدة لندن على قرار العزل.

وهذا ما اعطى تنظيم ممارسة السلطة في مصر طابعا دوليا. فالتسوية التي حدثت لم تكن لتهم السلطات العثمانية وواليها في مصر فحسب بل كل الدول الاوروبية التي بدأت تحل تدريجا في تسيير السياسة المصرية محل الادارة العثمانية.

غسان الشعار

(* بيروت - يتبع. جزء ثان)

لغويات العلايلي ودكرمنجي أعود الى ١٨٩١ وغيرها

تتبعت باعجاب وتوق المناظرة اللغوية التي نشأت على صفحات النهار (١) بين العلامة الشيخ عبدالله العلايلي والاديبة عائدة دكرمنجي. وما تخللها من تشعبات شائكة المسالك تفرض على قارئهما سيرا وئيدا وتمحصا رزينا في مضامين ما يهدفان اليه.

واللافت في الموضوع - كي لا اقول الملفت واقع في المحظور - (٢) ان شيخنا الجليل، وهو المحجة في اللغة، اوسع صدره لمن عثر على هنات او "استشكالات" في مقالاته، فراح يعاطيه، كما الاب يعاطي ولده، بتفهم وحنو، الى ان غاظه تعنت ولده والحاحه فاستشاط غضبا وحاد قليلا عن دروب الحلم الابوي والرصانة العلمية.

وكان في تعنت الولد والحاحه حنكة ونكاء، فهو يعلم حق العلم ما للوالد من مكانة ورجاحة عقل، ويعلم ان في اثارته تنفتح المغاليق على لؤلؤ ودرر طالما حنّ القارىء الى التقاطها عن افواه الحكماء امثاله، وهكذا اوقع الولد والده في "الشرك" وتسارع عشاق اللغة والادب الى لملمة حبات العقود ورصفها في خزائنهم.

وما اجملها حبات ترصع متون لغتنا بغزارة شواهدها واتساع مداركها ولطافة نوادرها. فشكرا للاديبة عائدة دكرمنجي على تلك الرشقات الصائبة التي اطلقتها من فوهة "رشاشها" (٣) ففجرت بها منهلا للعلم والادب يرده كل مستزيد.

وتعود بي هذه المناقشات الى سنة ١٨٩١ عندما نشر المعلم شاكر شقير كتابه "لسان غصن البان" الذي اتى فيه على استعمال بعض الالفاظ في غير معناها، وانزالها في غير منازلها. ومع اطلالة القرن العشرين نشر الشيخ ابرهيم اليازجي رسالة "اغلاط العرب القدماء" و"نقد لسان العرب" و"اغلاط المولدين" (٤)، لكن مقالاته "لغة الجرائد" التي جمعها في كتاب مستقل بقيت فريدة في حقل التخطئة والتصويب. واحتدم النقد اللغوي، يومئذ، بين الشيخ ابرهيم ومعاصريه: الامير شكيب ارسلان والشيخ سعيد الشرتوني والاب لويس شيخو، في مسائل انكرها عليهم وعلى من سبقهم من ائمة وعلماء (٥) دون ان يشحذ واحدهم لسانه على صاحبه (٦)، فدار الحديث عليها في حلقات لغوية ممتعة.

واعجب كيف اغتنم علامتنا المناسبة لينصح النشء بتجافي مدرسة الحريري ومجانبة مدرسة الشيخ ابرهيم اليازجي لتشددهما وتزمتهما، هو في رده استنجد بـ"لغة الجرائد" ليحدد معنى كلمة "انصياع" وغيرها من الالفاظ الشائعة. وكان من "الارفع والاحب" تقييم كتاب اليازجي في اطار تلك الحقبة، كما فعل المعلم سعيد الشرتوني في رد له ومنه عبارته: "والحق يقال انها (٧) نبهت في مقالتها التي عنوانها لغة الجرائد الى كثير من الاغلاط الفاشية، فحق لها التشكر على هذه الخدمة المقصود بها صيانة الاقلام عن شوائب الخطأ الا اننا خطرت لنا بعض ملاحظات فوددنا ابداءها..." (٨)

ويحلو، هنا، ذكر هذين البيتين للامير شكيب ارسلان من قصيدته في تأبين مناظره القديم الشيخ ابرهيم:

اليك حقك، لاظلم، ولا سرف

لا ينكر الشمس الا فاقد البصر

وان يؤاخذك نقاد ببادرة

فليس يرجم الا مثمر الشجر (٩)

فهل تسامح الشرتوني وارسلان في نقدهما او اوربا ذلك من قبيل توفية الشيخ حقه؟

وموضوع الكلام على الخطاء الشائعة والمفردات الدخيلة والمصطلحات العلمية لا يزال يشغل بابحاثه المضنكة المجامع وعلماء اللغة والالسنيين. فالناس يلجأون غالبا الى تقريب لفتهم بتسهيل الفاظها واضفاء معان حديثة على مسميات قديمة والتلاعب بالتعديات واشتقاق التراكيب. فيسقط الاستعمال احيانا الصحيح عن الاقوال ويثبت الخطأ الراسخ في الاذهان.

وانبرى امين نخلة في الاربعينات - اليست ارهف على السمع من "الربعنة"؟ - يلأم الخلل بنقود ويرقع الخرق باصلاحات طالت طائفة من الالفاظ والمعاني والاساليب (١٠)، والله اعلم في اية مرتبة يقع اديبنا بحسب تصنيف البدر الزركشي لمراتب الوثاقة! ايعتبر مطالعا لسرده العديد من المصنفات، ام مطلعا لتنقيبه فيها. ام ثاقبا لانه تحرى وتخير، ام متضلعا لانه غاص وتعمق؟ والارجح ان الشيخ العلايلي قد يعتبره "منهوم كتاب. وقصاراه انه مطالع"!

واربأ بشيخنا الوقور الذي رفع النقد الى مصاف القناصة في تجردها وسموها فوق مساف الاعصاب ومساقطها (١١). ودعا الاديبة الى الرفق بالقوارير (١٢). ان يخرج قلمه عن سراطه المستقيم ويشن غارة على المدعين المتطاولين اتبعها نادرة لا يستشهد بمثلها من "جاز القنطرة"!

ومما تجب ملاحظته ان الاقلام المعاصرة ازدحمت على الاتيان بوجه الصحة في الالفاظ والتراكيب. فصدر العديد من المعاجم والمصنفات التي ضمت الصحيح والمنحول ولم تخل من النقص والشوائب لعجز في البحث والتنقيب او احتذاء نهج عن سبق. ونحن نعلم ان العبرة بالفائدة لا بضخامة المادة وتنوعها.

وجل ما اخشاه، بعد انكباب اللغويين والالسنيين على هذا الموضوع، ان يعامل الناس مجامع اللغة و"الاستاذين" معاملة هي كما ورد في احدى اللطائف حيث سقط لغوي في بئر فجاءه كناس ليخرجه. فقال له اللغوي: "احضر لي حبلا دقيقا، وشد بيدي اخذا رفيقا، وشدني شدا وثيقا، واجذبني جذبا رقيقا" فقال له الكناس: "والله لن اكون عليك شفوقا.." ثم تركه ومضى.

وختاما، الإدي للشيخ العلامة عبدالله العلايلي واجب الاحترام والتقدير. ولو لم يأت في رده الاخير ما يوازي سماحة اخلاقه ويضاهي سمو مجده في المعاضاة والمطارحة والمناقشة والمناظرة، فهو بين الناس على قول ابن مناذر "احفظهم واجمعهم واوثقهم" ومهمة (بضم الميم) يراعه اصلاح الفاسد وتقويم المائل بأناته وعلمه وسداد رأيه.

سامر مراد

* هوامش

(١) راجع جريدة "النهار"، تاريخ ٩٢/٦/١٢، و٩٢/٦/٢٧ و٩٢/٧/٦ و٩٢/٧/١٨ و٩٢/٧/٢٢.

(٢) "اللافت" هي رأي الاديبة اصوب من "الملفت" التي اوردها العلامة العلايلي في متن احدى مقالاته الاخيرة

(٣) تعبير اراد به الشيخ العلايلي تشبيه المراجع المتتابعة التي ذكرتها الاديبة برشقات رشاش في مقام محسن عمه الرويد الرويد

(٤) "الضياء"، ما بين سنة ١٩٠٠ و١٩٠٦

(٥) "الضياء" (٣-٦)، المشرق (٣-٢، ٥)

(٦) الحركة اللغوية في لبنان، امين نخلة، بيروت ١٩٥٨

(٧) يريد بها "الضياء".

(٨) المشرق ٣، ٩٠٦.

(٩) ديوان الامير شكيب ارسلان، ص ٦٠.

(١٠) "كتاب الحقائق". نشر في مجلة "المشرق" تحت عنوان "محجة المتنور". بيروت ١٩٤٤.

(١١) "النهار" ٩٢/٦/٢٧

(١٢) نفسه ٩٢/٧/١٨.

سليمان فرنجية مشمر الوزنات

(الى الرئيس سليمان فرنجيه شهادة حق ووفاء)

ما كرم الفكر يوما في عرس الشهادة كما كرمه صاحب الفروسية والمرجلة والشهامة الرئيس سليمان فرنجيه.

افحمهم جميعا وجعل من فروسيته مشعلا ينير به طريق الفكر. انها شهادة حق ووفاء سبق وذكرتها في كلمتي عن المرحوم انوار حنين. وهاكم القصة كاملة:

عندما ذاع خبر استشهاد كمال الحاج وقامت الدنيا وقعدت ونددت الاذاعات المحلية والعالمية بهذا "الخطب الكبير"، استدعى الرئيس فرنجيه طيب الله ثراه الاب بولس نجم رئيس معهد الرسل آنذاك واستفهمه عن كمال الحاج فما كان منه الا ان طلب اليه ان آتيه فيما بعد. وجئت اليه وبعد التعزية عرض خدماته فشكرته بكل امتنان. ولما سألني عن الاولاد قلت له ان ولدي البكر يوسف بدأ تخصصه في الفيزياء النووية هذه السنة في جامعة اورساي باريس. سألني هل لديه منحة فاجبت: يستحقها يا فخامة الرئيس ولكن الجامعة مقفلة وكانت نتيجة امتحانه انه الاول بين كل فئات الفيزياء في الجامعة اللبنانية، وليس في استطاعتي ان اثبت لك كلامي لان الجامعة مقفلة. فاجابني ببساطة الفارس المغوار: اللي بيخلف هيك شباب ما بيكتب. وكان ان كلف المرحوم انوار حنين متابعة المنحة في السفارة الفرنسية. ولما انتهت معاملة المنحة بعث اليّ اولا مع انوار وثانيا مع الاباتي بولس نعمان الى منزل اهلي في ديك المحدي، ما يزف البشرى بعد شهر واحد من تاريخ الاستشهاد. ولما فتحت الجامعة ابوابها لفترة غير طويلة سارعت وجلبت النقط وجئت لمقابلته في النقاش مع الاب يوسف الخوري مدير المعهد الوطني للموسيقى آنذاك وكان انتقل من القصر الجمهوري في الكفور الى بيته الخاص. لما وصلت اليه بادرني بالقول لماذا عذبت نفسك. انا وثقت بكلامك والبرهان ان الجامعة حيث هو سبقتنا واعطته منحة لان ابنك الشهم اعاد الاوراق الى سفارة بيروت منوها بانه حصل على منحة في باريس ويقدم منحته هذه الى تلميذ آخر يمكن ان يكون في حاجة اليها. اهنئك بهذا الشاب واقول من كل قلبي من خلف ما مات. اما انا فاجبته: فخامة الرئيس انا اتيت بهذه الاوراق اجلالا واحتراما للثقة التي وضعتها فيّ.

اي نوع من الناس هذا الذي يسدي الخدمات لا الى المعارف والاصدقاء بل الى من يستحقها-حسه المرهف بالمسؤولية رفع به الى مستوى التجرد التام عن الانانية وحثه على مساعدة القيم في المطلق. لم يتحرك احد ويعرض خدماته كما فعل الرئيس فرنجيه حتى لاقرب المقربين اليّ. هذا الكبير في معطياته اعطى لكي تثمر وزناته العشر عند مقابلة ربه.

هذا العمل الانساني الكبير لا تحده بلاد ولا منطقة ولا عالم باسره انه نابع عن قلب وحيه من السماء وقوته من الارض التي عاش فيها وتزعمها وكان الالف والياء فيها. سيبقى كنزا نادرا لم تأتنا الحياة بمثله حتى الآن.

ففي ذمة الارض وضمير التاريخ هذا الرجل العملاق، فهو للارض خسارة وللسماء غنيمة.

ماغي الاشقر الحاج

حمى الدستور وأبعد كأس الحرب

في يوم دافىء من كانون الثاني من هذه السنة، زرت الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا والزميل وصديقه القديم شبل الخوري. فكانت احاديث ومداخلات، في الصالون الكبير والى مائدة الغداء، في الشؤون اللبنانية وشجونها ومراميها على مرأى ومسمع من سفير تركيا السابق الذي جاءه مودعا مع قرينته لمغادرتهما نهائيا لبنان.

ولدى العودة كانت خواطر نامت بعد التسجيل في الادراج، انشرها اليوم علني اقول فيها كلمة حق عن رجل عاش كبيرا ومقداما وشهما وحكيما، ومات كبيرا والوطن في حاجة اليه في هذه الظروف.

*

اذا كانت الاحداث العبثية - التي ولت الى غير رجعة - جلبت الدمار والخراب والتهجير الى مناطق لبنانية، فانها، في المقابل، جلبت الازدهار والعمران وراحة البال الى مناطق. فحولت قرى الى بلدات، وبلدات الى مدن نموذجية. وزغرتا مثال وقدوة. جعلت الاحداث منها مدينة نموذجية مكتفية، تزدحم فيها البنايات والمتاجر والمقاهي والمصانع والمدارس وعيادات الاطباء. ويوميا تستقطب اناسا من قضاء زغرتا - الزاوية للتبضع، والاستفسار عن الاصحاب، ومراجعة المسؤولين.

وزغرتا - وهي عريقة في التاريخ، ومعقل من معاقل الوطنية والبطولة والمارونية - تكيفت مع الواقع، وتعايشت مع جيرانها التعايش السليم، فلا حزازات ولانعرات، ولا حرتقات، ولا غوغائية. وفي حروب القبائل احتضنت اناسا هاربين من قبضة الموت. فكانت الملاذ الامين.

واذا كانت زغرتا اضحت العروس الساحلية. فالفضل في ذلك للرئيس سليمان فرنجيه الذي زرع فيها دفقا وتضحية وشهامة واغاثة الملهوف وحب الغير. صفات كانت وراء نهضتها على كل الصعد. ولكن الرئيس فرنجيه يعترف بانصهار ابناء زغرتا في بوتقة الامل والاقدام والسلام ما مكنهم من بسط افق بلدتهم، لتصبح، مع الزمن القصير، محطة للبنانيين التواقين الى مثلها في كل المناطق.

والرجل الكبير الذي حمى الدستور، وابعد، بحكمته وبعد نظره، كاس الحرب المرة عن الشمال، شرع ابواب قصره، في زغرتا، امام الصغير والكبير، امام المسؤولين وغير المسؤولين، يحجون اليه طلبا لمشورة واسترشادا لآرائه السديدة، واستفسارا عن صحة الوطن وعن المصير. فيطمئن، ويدعو الى نبذ الاحقاد، والى الوفاق بين جميع ابناء الوطن الواحد، والى التعلق بالقيم الاخلاقية، والى احترام السيادة والذود عن وطن الآباء والاجداد، والى تعزيز العلاقات بين لبنان والدول العربية، وفي مقدمتها الجارة سوريا التي انجدت وتنجد لبنان كلما غرزت شوكة في خاصرته.

والرجل، وكان محوطا باوفياء ومخلصين - ورامز الخازن يلازمه منذ اربعين - يحتضن الاوفياء والمخلصين من اللبنانيين، ويرفض ان ترمى حبة تراب خارج الحدود.

انه المسكون بحب لبنان، والمفتون بترابه.

وانه السنديانة الصامدة في وجه كل من تسول له نفسه ان يغدر بلبنان.

وانه العملاق.

ما وهن امام مصائب ومصاعب.

مرفوع الجبين، وحتقد الذهن والبصيرة، والمشورة ملك يديه.

آلام السنين الماضية حطت فوق المنكبين فما اثقلتهما.

والسفراء الاجانب، وهم في رحابه للاستفسار عن مستقبل الوطن، او للغوص في قضايا سياسية، يحترمون الرجل، ويسلمون بصراحته وهدوء اعصابه ورجاحة عقله. وسفير تركيا، المهنىء بالاعياد والمودع لنقله نهائيا من لبنان، اشاد - وانا الشاهد الامين - بمناقبيته بصراحته ببصره الثاقب. وافتتن وقرينته بقصر الرئيس الذي حجارته وابوابه ونوافذه من حجارة وابواب ونوافذ لبنانية. ودعا له بعمر مديد كي يظل العين الساهرة على بقاء الوطن.

وكل من يستنير بآراء الرئيس فرنجيه يدعو له بطول العمر. كان المرجع في الازمات. وفي ايام الطيب، والثلج يكلل هامة الارزات، يبقى مرجعا في الوطنية وسندا للمارونية. وتبقى زغرتا مدينة نموذجية وحضارية. زغرتا البطريرك العلامة اسطفان الدويهي والبطل يوسف كرم والمؤرخ جواد بولس والرئيس رينه معوض

ابرهيم عبده الخوري

المعماريون السبعة في الالبا تخرجوا فائزين وتميز ثلاثة


الناجحون السبعة.


قبلان صليبا يشرح مشروعه.


اميل الرامي ممثل وزارة التربية يلقي كلمته.

في هذه المرحلة العصيبة في مصير لبنان حيث الاعمار قاعدة استقرار للمواطن، نصغي الى تصاميم معمارية لسبعة طلاب من معهد الالبا في سياق تقدمهم الى شهادة التخرج امام لجنة من مهندسين واساتذة وفي اشراف وزارة التربية والفنون الجميلة يمثلها اميل الرامي المدير العام.

المواضيع في كل مشروع تمثل التزام المرشح للمساحة المستعارة لافكاره التقنية والفنية، كما التزامه البعد الانساني لمواطن ما بعد الحرب. وكأن جيل لبنان الصاعد الذي روى مخيلته وعاطفته وعقلانيته من سنوات الحرب وما خلفته من دمار وتعاسة، انتهز اختصاصه لعطاء مثمر له ركائزه المتمددة على حاجات الانا، في وطن كامل متكامل بيئة وصحة وهندسة.

وديع حبيب ابي راشد شرع مكانا علاجيا للامراض النفسية، جعله مركزا يستقبل المصابين بالامراض العصبية ويعيد تأهيلهم في مجتمعهم بعد شفائهم.

رلى شفيق حداد اعادت بناء وزارة المال في وسط بيروت وقبالة وزارة العدل والزراعة.

ناجي ميشال رجيلي صمم المركز الوطني للبحوث المعمارية اختاره في محاذاة جادة كميل شمعون وقرب نقابة المهندسين والنية تشريع مجال الاعلام على الهندسة وحث فضول العامة في حقل العمارة والتنظيم المدني والبيئة.

انطوان ميشال قرداحي توجه نحو رياضة التزلج واراد لها مدرسة وطنية تهيىء الاجيال لتقنية هذه الرياضة. تصميمه يسد ثغرة، اذ يجعل من مدرسة وطنية للمدربين على رياضة التزلج مكانا جديا للتاهيل التقني والتربوي.

ربيع جان مسعود عمّر مركزا تجاريا في بيروت ذا مستوى دولي وعنده ان لبنان مقبل على فجر جديد من الاعمار والتجهيز.

وقبلان رتيب صليبا صمم مدرسة للرسم والتصميم سماها مدرسة "الديزاين" وسأل ما هو "الديزاين"؟ وجوابه: للجمهور انه موضوع مبهم. كلمة "ديزاين" تذكره بالاعلان، بالاسلوب، بالمفروشات. وللاختصاصي موضوع نقاش شيق. اذ يشمل الجمالية الصناعية، والابداع الصناعي. وارتأى مدرسته في المتن القريب من العاصمة والمحوط بالاشجار والهدوء. وجوزف يمين صمم جناحا للمعلوماتية والهدف وضع التكنولوجيات الحديثة والمعلوماتية في خدمة العامة، وتسهيل التواصل بينه وبين اختراعات العالم والتقنيات المبرمجة والمؤتمرات.

وجال سبعة عشر عضوا في اللجنة بين التصاميم، وناقشوها على الصعيدين التقني والاكاديمي واصغوا مليا الى القاعدة الانسانية التي انطلق كل واحد منها في بناء عمارته.

وبعد الخلوة التقليدية والتشاور جاءت النتائج كما يلي:

نجح المرشحون السبعة في امتحان الهندسة المعمارية. وبفوزهم هذا تختتم دورة ١٩٩١ - ١٩٩٢ للمدرسة المعمارية.

فالتصاميم عولجت بموهبة واسلوب حديث وكل مرشح له مزاياه التقنية وفرديته في استعمال مساحته ومداه.

وفي التراتبية تميز جوزف يمين بعمله "جناح للمعلوماتية" فحاز جائزة نقابة المهندسين والمعماريين كما استحق جائزة المهندس سمير مقبل.

اما ناجي رجيلي فحاز جائزة الكسي بطرس وربيع مسعود جائزة متري النمار، والدورة حملت اسم جوزف نجار.

م. م

"البحار"

جاءنا العدد الثالث، آب ١٩٩٢، من "البحار" مجلة اسبوعية، رئيس تحريرها رشيد بدر الدين ومن مواضيعها: "كلمة للمفتي قبلان في مناسبة عيدالفدير"، كوثرية السياد هموم وطموحات، الزرارية عروس اقليم الخومر، (الايدز: ماذا عنه في التاريخ والطب، رعاية اسلامية مسيحية لاذاعة القرآن الكريم، نظرية الطيران عن الطيور، الضحك يطيل العمر والابتسامة دواء العصر، الاسهال: اسبابه والوقاية منه، النجمة على عتبة النصف قرن".

وزير التربية

اجتمع وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي مع مدير "بنك التنمية الاسلامي" السيد هشام معلوف ومدير التعليم الثانوي بالتكليف السيد نقولا جمال لوضع اللمسات الاخيرة على فروع اعادة بناء ثانوية البر والاحسان في الطريق الجديدة وتحضير الملفات المتعلقة بانجاز هذا المشروع. واتفق على عقد اجتماع في مجلس الانماء والاعمار السبت اول آب لمتابعة درس التفاصيل.

وناقش مع المدير العام للتربية بالتكليف السيد اميل الرامي ورئيس دائرة المحاسبة في الوزارة السيد حسن ارزوني شؤونا منها زيادة بدل تصحيح المسابقة الواحدة في امتحانات وشهادة البكالوريا والشهادة المتوسطة. واطلع على سير عملية التصحيح.

وبحث مع رئيس مصلحة التعليم الخاص السيد سعيد الحاج في ما توصلت اليه اللجنة المكلفة البحث في قانون تجميد الاقساط المدرسية. وتطرق الى مطالب نقابة المعلمين لجهة مساواة افراد الهيئة التعليمية في تعويض الصرف واحتسابه بافراد الهيئة التعليمية الرسمية.

والتقى مدير التعليم المهني والتقني بالتكليف السيد جان ابو منصور.

كذلك التقى النائب حمد الصمد وبحث معه في الشؤون التربوية العائدة الى الشمال عموما والى منطقتي المنية والضنية خصوصا.

واستقبل امين التربية في حزب الوطنيين الاحرار السيد فؤاد شوفاني وعضو المجلس السياسي في الحزب السيد ايلي قزي، ووفدا من جمعية المكتبات في لبنان برئاسة السيد معروف رافع، وآخر من الشمال يمثل المؤسسات والجمعيات التربوية الاسلامية في منطقة الشمال برئاسة الشيخ محمد رشيد ميقاتي.

المؤسسات السياحية

كرر المدير العام لوزارة السياحة بالتكليف السيد محمد ماضي، في بيان اصدره امس، الطلب من المؤسسات السياحية العاملة من دون ترخيص قانوني تسوية اوضاعها ضمن مهلة شهر من تاريخه.

المركز الاسلامي

في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي، يقيم المركز الاسلامي احتفالا لتخريج طالباته في مدرستي الخياطة والتريكو، الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ تموز في قاعة المركز في عائشة بكار.

حلقة عن المخدرات

اعلن المركز اللبناني للدراسات تاجيل الحلقة التي يرئسها الاب بنوا سكر عن المخدرات في لبنان المقررة الاربعاء ٢٩ تموز الى موعد لاحق.

الامراض النسائية الخبيثة

بدأت امس في مستشفى سانت تريز في الحدث حملة توعية عن الاكتشاف المبكر للامراض النسائية الخبيثة، ينظمها فرع الصليب الاحمر اللبناني في فرن الشباك ويشرف عليها عدد من الاطباء الاختصاصيين في الامراض النسائية وتستمر حتى الجمعة ٣١ تموز.

هيئة جديدة للحركة الثقافية - انطلياس

من الحركة الثقافية - انطلياس انها عقدت مؤتمرها السنوي الدورة الخامسة عشرة في مقر الحركة - دير مار الياس انطلياس. وتدارس المؤتمر جدول الاعمال الذي تضمن ما يلي:

١ - كلمة افتتاح الدورة للاب الرئيس ايلي الحاج.

٢ - تلاوة تقرير الامين العام الدكتور انطوان سيف ومناقشته. وبعد اقرار التوصيات المقترحة ثم التطرق الى تقويم السياسية الثقافية للحركة في المرحلة الراهنة. واتخذت الاجراءات التنظيمية والقانونية المناسبة في حق بعض الاعضاء وفقا للنظام الداخلي والميثاق الاساسي للحركة.

٣ - تلاوة تقريري امانة المال والخبير المالي المحلف والموافقة عليهما.

٤ - انتخاب هيئة ادارية جديدة على الشكل التالي:

الامين العام جورج ابي صالح، امين السر هيكل درغام، امين المال جوزف هيدموس، امين المعرض هيلدا كيليكيان، امين مهرجان الصغار اسمهان عيد، امين الاعلام عصام خليفة، امين المؤتمر حنا ابي صعب، امين العلاقات العامة فرنسوا قزي، امين النشر رشيد الاشقر، امين النشاطات العامة انطوان سيف، امين الخارجية كمال اسطفان، امين الشؤون الاجتماعية جهاد لطيف سعد، امين التنظيم الداخلي جوزفين نصار، امين المكتبة مروان صقر، امين الفنون لينا كيليكيان.

راجي عشقوتي في "الملتقى الثقافي"

دعا "الملتقى الثقافي" الى لقاء مع الشاعر راجي عشقوتي حول كتابه "حجر من الفردوس" مساء الجمعة ١٩٩٢/٧/٣١ الساعة الثامنة مساء في منزل مؤسسه الشاعر الدكتور جورج انطونيوس طربيه، ساحل ببلوس - جبيل.

نادي حبوب

دعا نادي حبوب الى مشاركته في مهرجانه الخامس عشر:

- الاحد ٢ آب: ٨،٠٠ استعراض الفرق الرياضية والموسيقية، اسهم نارية، النشيد الوطني، كلمة النادي، تشكيلات رياضية، سيف وترس، رقص فولكلوري، توزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين، ٩،٣٠ كرة طائرة درجة اولى.

- الاثنين، الثلثاء، الخميس، الجمعة ٣، ٤، ٦، ٧ آب: مباريات كرة طائرة درجة اولى وثانية.

- الاربعاء ٥ آب: مباراة دولية بين الفريق الروسي والشبيبة البوشرية.

- السبت ٨ آب: سهرة العشاء القروي مع الفنان علي حليحل ونخبة، ويتخلل تلك لوحات فولكلورية وسيف وترس ورقص شرقي وعزف مجوز وديكة لبنانية.

ويفضل ارتداء الزي اللبناني.

الاساتذة المتفرغون للاصلاح في الجامعة ولمعالجة الاوضاع الاكاديمية والمعيشية

دعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى معالجة اوضاعهم الاكاديمية وابدت قلقها من استمرار تدهور الاوضاع المعيشية. واصدرت امس بيانا من ست نقاط:

"اولا: تراقب الهيئة بقلق شديد التدهور المستمر في الاوضاع المعيشية لفئات الشعب اللبناني كافة، وخاصة لذوي الدخل المحدود، ومنهم افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية. وتتساءل كيف يمكن الانطلاق في السنة الجامعية المقبلة في ظل الازمة الاقتصادية الضاغطة، وتحت وطأة سياسة تعمل على تحميل الاكثرية العظمى من ابناء الشعب اللبناني اوزار الحروب العبثية ونتائج الفساد الاداري والصفقات والمضاربات التي تقوم بها فئة قليلة معروفة داخليا وخارجيا تجردت من ابسط مشاعر الحس الوطني والخلق السليم.

ان استمرار هذا النهج المدمر سيحول دون قيام اعضاء الهيئة التعليمية بالمهمات الموكولة اليهم وبواجباتهم تجاه الشباب اللبناني الطالع.

ان الهيئة التنفيذية تنبه، ومن موقع مسؤوليتها التاريخية تجاه الجامعة الوطنية، الى ضرورة وقف حال التدهور هذه، والعمل دون تأخير على رفع القيمة الشرائية لرواتب الاساتذة وعلى اقرار السلم المتحرك للاجور. وهي ستعمل منفردة وبالتنسيق مع مكتب المعلمين والهيئات الثقافية والاتحاد العمالي العام لانقاذ الشعب اللبناني وللدفاع عن وجود جامعته الوطنية واستمرارها.

ثانيا: تقدر الهيئة الجهود الحثيثة التي يبذلها رئيس الجامعة الدكتور محمد المجذوب، لتنقية الاجواء في هذه المؤسسة، ولاعادة سلطة القانون اليها، ولوضع حد للتجاوزات التي عانت الكثير منها، وهي تؤكد دعمها الكامل له في خطواته الهادفة الى استعادة دور الجامعة اللبنانية الطبيعي على المستويين الاكاديمي والوطني.

ثالثا: تؤكد الهيئة مجددا ان المدخل لاصلاح الوضع في الجامعة ولوقف التدخلات الخارجية في شؤونها، هو في عودة المجالس التمثيلية لممارسة سلطاتها الاكاديمية والمالية والادارية، وهي تتوجه الى معالي وزير التربية للاسراع في استصدار قانون تنظيم مجلسي الفرع والوحدة حتى تباشر المجالس اعمالها في مطلع السنة الجامعية.

رابعا: ترى الهيئة ان قضية ادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط الاكاديمية والقانونية الى ملاك الجامعة لم تعد تحتمل التأجيل، وهي تتوجه مجددا الى رئاسة الجامعة والى معالي وزير التربية الوطنية للعمل على بت هذا الموضوع، حتى ينصرف الاساتذة الى عملهم في جو من الاطمئنان والاستقرار.

خامسا: تأمل الهيئة ان يصار في اقرب وقت الى درس مشاريع القوانين التي رفعتها الى معالي وزير التربية واقرارها، ومنها مشروع قانون بتمديد سنوات الخدمة، ومشروع قانون يتعلق بحساب تعويضات نهاية الخدمة والرواتب التقاعدية، ومشروعا قانونين برفع علاوة التفرغ من ٥٠ الى ١٠٠٪ واعطاء علاوة توثيق لاساتذة الجامعة مقدارها ٢٥٪ من اساس رواتبهم وذلك لرفعها الى مجلس الوزراء واحالتها بعد الموافقة على مجلس النواب لاقرارها.

سادسا: تعلم الهيئة الزملاء اعضاء الهيئة التعليمية انها قررت اصدار مجلة تنطق باسمهم وتعبر عن ارادتهم، وهي تأمل ان يتجاوب الجميع ماديا ومعنويا لانجاح هذه الخطوة المهمة وان يتصلوا بالامين العام للاعلام لايداعه مقترحاتهم ومقالاتهم وابحاثهم عن قضايا الجامعة".

وستعقد الهيئة اجتماعها المقبل التاسعة والنصف صباح الاربعاء ٥ آب في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية قرب المتحف.

الحزب العربي الديموقراطي الناصري في ضيافة المنتدى القومي العربي

بدعوة من المنتدى القومي العربي وصل بعد ظهر امس الى مطار بيروت الدولي وفد من الحزب العربي الديموقراطي الناصري في مصر يضم الامين العام للحزب النائب في مجلس الشعب السيد ضياء الدين داود وعضو قيادة الحزب السيد محمد عروق. وكان في استقباله في صالون الشرف ممثل رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح السيد عبدالرحمن الشيخة والنائبان المعينان عبدالرحمن عبدالرحمن وعبد الرحيم مراد ومدير مركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خيرالدين حسيب واعضاء المنتدى القومي العربي السادة: معن بشور، بشارة مرهج، حسن شلحة، فيصل درنيقة، هشام طبارة والعميد ياسين سويد.

واقيم مساء استقبال للوفد في "دار الندوة" حضره السيد سهيل القصار ممثلا وزير العمل السيد عبدالله الامين والسيد واصف شرارة ممثلا وزير الزراعة السيد محسن دلول والسيد دريد ياغي ممثلا وزير الدولة السيد وليد جنبلاط والنائبان عبدالرحمن ومراد والقائم باعمال سفارة اليمن السيد عبدالله ناصر المثنى والقائم باعمال السفارة الايرانية السيد همايون علي زادة وعدد من الشخصيات الفكرية والسياسية وعدد من ممثلي الفصائل والاحزاب اللبنانية والفلسطينية واعضاء المنتدى القومي العربي.

وتحدث السيد منح الصلح باسم المنتدى ومما قال: "(...) اننا توصلنا الى ان اي توحيد صحيح لاي جزء من وطننا العربي الكبير لا يمكن ان يقوم ويصمد الا اذا قام على روح الديموقراطية الحقة لا مجرد اشكالها وشكلياتها الضرورية ولكن غير الكافية (...) لقد تغير العالم عما كان في الخمسينات والستينات والسبعينات ومضى عهد العروبة المرتكزة على المشاعر وحدها وجاء عهد العروبة الصعبة، عروبة حقوق الانسان والحريات واحترام الغير، بل عروبة الانجاز الحضاري التي جسدها الرئيس عبد الناصر عندما انشأ الجامعة العربية في بيروت، الاثر الباقي على الايام من احلام تلك المرحلة. ولانكم برهنتم وتبرهنون عن تأسيسكم للمستقبل على الفهم الوحدوي الصحيح المتوافق مع هذا العصر داخليا وخارجيا وعلى الروح الديموقراطية المنفتحة الفنية، نفتح لكم قلوبنا بعدما خاطب عملكم الصميم من عقولنا".

ورد السيد ضياء الدين داود بكلمة مما فيها "(...)صممنا على التسمية رمزا للوجه الاخر بحيث تتلاءم العروبة مع الديموقراطية مع البعد الاجتماعي وعبد الناصر تحمل عبء هذا التوجه. ولقد شجعتنا كثيرا البرقيات التي جاءتنا من بيروت والعواصم العربية تحملنا مسؤولية كبرى تاريخية نتحملها ونرضى بها وندعو الله ان يؤيدنا فيها (...) واول لقاء لنا واول خروج للناصريين وفي مناسبة ثورة يوليو قررنا ان يكون الى لبنان والى بيروت وننظر اليها باعتزاز ونتخذها مثالا للتضحية والبطولة والكفاية في حمل المسؤولية وندعو الله ان يعينكم لتجاوز محنتكم وان تعيدوا الى لبنان لحمته متجاوزين الظروف والتدمير الذي لاقيتموه ولكم في نفوس العرب منزلة كبيرة (...)".

ويتوجه الوفد اليوم الى البقاع حيث يعقد لقاء في مركز عمر المختار التربوي.

واعلن تأجيل اللقاء الصحافي الذي كان مقررا اليوم الى الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٣٠ تموز في فندق "الكارلتون".

امسية شعرية لشريف ابرهيم

استضاف امس مركز ناجي العلي الثقافي الشاعر شريف ابرهيم في امسية شعرية. وقدمت له الدكتورة نور سلمان بكلمة فيها: "شريف ابرهيم المنهوك عشقا وتبصرا وتوحدا وتلاشيا وصمتا وحزنا وجورا، شريف ابرهيم يعلن الجسد قارة اللادنيا التي لم تمسحها هندستنا المحصصة في مغارب الانفصال. فالجسد فضاء رحيل للموت وللحياة. والشعر صلاة للتوحيد فوق حدود الثبات الخداع. هذا الثبات الذي يجهدنا فنيبس كما الحساب المكبل. لا كلام اثبت من الشعر، لا وعد اصدق منه لا حياة قبله ولا حياة بعده".

والقى الشاعر ابرهيم قصائد من ديوانه الجديد "سمفونية الجسد" وبعضا من قديمه.

ومن قصيدة "ناي المسافات":

"لي من الجرح
شيء من الفرح
ومن القلب
شيء من السفر
ومن الحب
شيء من الشجر
ومن الدم
شيء من الوطن
ومن الكل
انت !!
فهل الارض سقف دمائي
وانت مجالات قلبي؟!".

ناديا خوري سعادة تعرض

تفتتح اليوم السيدة ناديا خوري سعادة معرضها للاشغال اليدوية بعد انقطاع دام نحو اربع سنوات. في بيتها البيروتي العتيق العريق تعرض الشراشف والمطرزات والدانتيل بروتون والاباجورات وجهاز العرائس والمعمودية. والقماش حرير اصلي واورغندي سويسري وكتان فرنسي مطرز بخيوط الحرير والقصب والذهب.

الذوق والجمال يطبعان كل قطعة، والابتكار في الرسم ظاهر في كل تصميم، ونظافة التنفيذ ودقته لافتتان في كل عمل. الى تناغم الالوان والتزاوج في ما بينها: الابيض والزهر والاحمر والاصفر والاخضر وخصوصا الفضي والذهبي اللذين يتسللان بين المعروضات.

حرفة كنا نعتقد انها الى زوال، فاذا هي بين ايدي السيدة سعادة وبناتها الخمسين في تجدد وتألق، تذكر بترف الصالونات والاستقبالات، وغنى الجهاز وفخامته. هذه الاصالة والجودة والذوق اوصلت اشغال هذه السيدة اللبنانية الى اكبر القصور العالمية. فهي في قصر الملكة اليزابيت في بريطانيا ودارة ارملة الرئيس الفرنسي الراحل بومبيدو، وقصر الملك حسين في ... وفي الكثير من الاميرات والملكات العربيات. كذلك اختار المصممان الفرنسيان كريستيان ديور ويورتو بعضا من اعمالها لعرضها بين مجموعاتهما الفنية.

اسمان

ورد في "نهار" امس في مقالة زاهي وهبي بعنوان "سهام ناصر تتجاوز مسرح الاطار الاكاديمي"، اسم بشار قاسم بدل محمد شحوري، وسقط اسم محمود ماجد من السطر الاخير.

نادي لحفد "السير معا"

دعا نادي لحفد الى حفلة كوكتيل مع افتتاح نشاطات لحفد السنوية تحت شعار "السير معا" يوم السبت الاول من آب ١٩٩٢ الساعة الثامنة مساء. والبرنامج من ١ الى ١٥ آب: الاسبوع الثقافي من ١ الى ٨ آب في رعاية المطران بشارة الراعي.

- معرض رسم للفنان انطوان مطر "لحفد".

- معرض للكتاب يشترك فيه عدد من دور النشر.

- المعرض السادس عشر للاشغال اليدوية تنظمه اخويات لحفد.

- محاضرة للمطران بشارة الراعي بعنوان: "المسيح رجاؤنا بروحه تتجدد للمحبة نشهد". يليها:

- امسية موسيقية لجوقة لحفد يوم الجمعة ٧ آب ١٩٩٢ الثامنة مساء.

الاسبوع الرياضي من ٩ الى ١٤ آب:

- مباراة دولية بين فريقي ميفي موسكو وتفاهم تضامن اندية جبيل، يشارك في الاسبوع عدد كبير من الاندية الرياضية.

- مهرجان فني تحييه المطربة نجوى كرم مع فرقة الارز الفنية السبت ١٥ آب ١٩٩٢ الساعة العاشرة مساء.

زوجته فيفيان موريتي المولودة غصن ولداه اريك موريتي وعائلته في الخارج ودومينيك موريتي زوجة الدكتور جورج حداد شقيقاه رينه موريتي وعائلته وبرنار موريتي وعائلته شقيقتاه ميراي موريتي زوجة مسير في الخارج واندره موريتي زوجة روسو في الخارج وعائلات موريتي وكابورال وغصن وحداد ينعون بمزيد من الاسى واللوعة زوجها ووالدهم واخاهم ونسيبهم

الدكتور ادوار جول موريتي

الذي انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ تموز. يصلى على جثمانه اليوم الثلثاء ٢٨ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديس انطونيوس البادواني في سن الفيل، حرج تابت. تقبل التعازي في منزل الفقيد في المطيلب بناية شكر يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية راهبات الصليب مستشفى الصليب للامراض النفسية اطباؤه وجميع العاملين فيه ينعون بمزيد من الاسى والحسرة زميلهم

الدكتور ادوار جول موريتي

الذي انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ تموز. يصلى على جثمانه اليوم الثلثاء ٢٨ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديس انطونيوس البادواني في سن الفيل، حرج تابت.

الجمعية اللبنانية لاطباء الامراض النفسية تنعى بمزيد من الاسى والحسرة عضو الجمعية

الدكتور ادوار جول موريتي

الذي انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ تموز. يصلى على جثمانه اليوم الثلثاء ٢٨ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديس انطونيوس البادواني في سن الفيل، حرج تابت.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ تموز المأسوف عليه

بادرو بولس صليبا

زوجته ماري بطرس عبدالله صليبا ابناؤه وديع وعائلته وريمون وعائلته وداني وعائلته بنتاه ماغي زوجة ريمون حردان وعائلتها ودنيز اشقاؤه يوسف وعائلته وانطوان وعائلته وجانيت ارملة شقيقه المرحوم قرحيا وعائلتها وتريز ارملة شقيقه المرحوم جورج وعائلتها وعموم عائلات صليبا وغصن وزغيب وباسيل وحردان وابي شبل وحواط ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جبيل حي مار جرجس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اخوية الحبل بلا دنس - جبيل، رئيسها الفقيد الغالي

بادرو بولس صليبا

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ تموز. تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جبيل حي مار جرجس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الحزن والاسى تنعى رابطة آل صليبا - جبيل فقيدها المأسوف عليه

بادرو بولس صليبا

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ تموز. تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جبيل حي مار جرجس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اللجنة التأسيسية لجمعية تجار جبيل الفقيد الغالي

بادرو بولس صليبا

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ تموز. تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جبيل حي مار جرجس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف زعيتر عواد

مختار بلونة

زوجته صونيا اسطفان اولاده جورج وعائلته وروجيه وعائلته في المهجر وفادي وعائلته في المهجر وماغي وعائلتها اشقاؤه حان وعائلته ويعقوب وعائلته ولينندا ارملة المرحوم زخيا خليفة واولادها وعبلا زوجة فيليب مراد وعائلتها واولفا ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل شقيقه يعقوب في بلونة اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٨ و٢٩ تموز ويوم الخميس ٣٠ منه في منزل الفقيد في بيروت الاشرفية فرن الحايك ملك المصابني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة زلفة خانم طاهر بك اجليقين

ارملة المرحوم الحاج محمد عبد العزيز البواب اولادها عبد العزيز وهيثم ومعتصم بالله.

تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال في منزل صهرها الحاج حسن بوظو شارع الماما المتفرع من شارع مارالياس قبالة "ازهار الوها" بناية اقاميا الطابق الثالث وللنساء في منزل الفقيدة في الزيدانية شارع مدحت باشا قرب "سينما سميراميس" - بناية العيتاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

علي مصطفى الملا (ابو مصطفى)

اصهاره عبد الكريم ناصر وشكيب فواز وعلي حمود واحمد قدوح وحسن عنتر

تقبل التعازي في منزله في تبنين طوال ايام الاسبوع.

الاسفون آل الملا وعموم اهالي تبنين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حليم فاضل عرنوق

والد اليف وربيع وسميح

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس ودفن في مسقط رأسه متن الساحل في طرطوس - سوريا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان خيرالله غصن

زوجته نهى روكز نعمه ابناه كارلوس وماريو ابنتاه مايا وساندرا اشقاؤه موسى وغصن وعائلته ونقولا وعائلته والمرحوم خوسيه شقيقاته مارغريت ارملة المرحوم ريمون لوار واولادها وتريز زوجة اميل حنوش وايزابيل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ تموز في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في الجديدة - عجلتون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكاتدرائية، ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزله في عجلتون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جبران رشيد مراد المعلوف

زوجته جوزفين نجيب خوري القاصوف والد المهندس الياس والدكتور جوزف وجهاد والهام زوجة سليم الفصين وليلى زوجة المهندس جورج مطر وهدى زوجة المهندس غابي سالم وزينة.

اشقاؤه جوزف والمرحوم جميل والدكتور جان وجورج والمرحومة لبندا ارملة المرحوم يوسف البردويل وجوزفين ارملة المرحوم ايلي المعلوف وحانيت زوجة مارون البريدي.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ٢٦ تموز في زحلة.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في زحلة حي سيدة النجاة.

ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢ آب في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٣ تموز ١٩٩٢ في فرنسا ودفنت في مدينة نيس - تورت

الدكتورة فريدة عبداللطيف البيسار

شقيقاها الدكتور عمر والمرحوم الدكتور صادق البيسار

شقيقتاها السيدة سلمى بيسار مروة والسيدة رضا بيسار براج.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ تموز في منزل شقيقها الدكتور عمر بيسار في طرابلس بناية جورج قسيس قبالة مستشفى المنلا الطابق الثالث من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء، وللنساء قبل الظهر من الساعة العاشرة حتى الاولى.

بمزيد من الاسى ننعى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

وسيم فياض علوه

وقد ووري الخميس ٢٣ تموز في بلدته الهرمل.

تقبل التعازي طوال الاسبوع حتى الاربعاء ٢٩ منه في منزل والده الشيخ فياض علوه في الهرمل.

وتقام الجمعة ٣١ منه ذكرى اسبوع الفقيد في الهرمل.

وفي بيروت تقبل التعازي في منزل والده الشيخ فياض علوه في ساقية الجنزير بناية فيينا ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ آب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل علوه واهالي الهرمل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

خديجة الايوبي

زوجة الحاج عدنان الايوبي

اولادها الملازم الاول محمد ومنى وندى وسناء وسمر

شقيقاها منيب وعبدالرزاق حجاوي

صهراها النقيب خليل عمار وعلي رستم

ينقل جثمانها صباح اليوم الثلثاء ٢٨ تموز الساعة العاشرة الى بلدتها ددة - قضاء الكورة حيث توارى.

تقبل التعازي في منزلها في ددة في الاول والثاني والثالث ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه. وفي بيروت ايام الجمعة والسبت والاحد ٣١ منه و١ و٢ آب في منزلها في شارع مي زيادة قرب مستشفى طراد ملك عيسى الطبقة الارضية.

الاسفون آل الايوبي وحجاوي وعمار ورستم وعموم اهالي ددة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

زياد عزت شعر

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٢٨ تموز والاسبوع الجمعة ٣١ منه في منزل شقيقه محمود شعر في شارع ابن رشد بناية برج فردان الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري سليم غريب

ارملة المرحوم وديع غريب

ليزيت ارملة ولدها المرحوم جورج وديع غريب.

اشقاؤها وديع سليم غريب وعائلته (في المهجر) وادوار سليم غريب وعائلته (في المهجر) وانطوانيت باسكال توركيا وعائلتها (في المهجر)

عائلات اشقائها المرحوم فؤاد والمرحوم اميل (في المهجر) والمرحومة ملكة (في المهجر) والمرحومة حلينة

وعموم عائلات غريب وغانم وابي نادر وخليطا وبيطار وابو حبلي وحداري وبعقليني وطلب ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ تموز في كنيسة سيدة التلة في دير القمر وتوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل ابن شقيقتها ايلي غريّب في الحازمية شارع مار تقلا بناية ميموزا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي اسعد شعيتو

من بلدة الطيري

اولاده سعيد وانيب ونبيه وحسان وغسان صهراه سمير شعيتو واسعد شعيتو

ينقل جثمانه اليوم الثلثاء ٢٨ تموز الساعة السابعة صباحا من روضة الشهيدين الى بلدته الطيري حيث يوارى.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولده سعيد شعيتو في بيروت بئر العبد قرب مسجد الامام الرضا.

الاسفون آل شعيتو وعموم اهالي بلدة الطيري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كمال حسن شهاب الدين

شقيق زهير وعصام ومفيد

التعزية في الثاني والثالث ٢٨ و٢٩ تموز والاسبوع اول آب للرجال في خلية شهاب وللنساء في منزل شقيقه عصام شارع السادات.

ذكرى تاسع

في مرور تسعة ايام على وفاة المأسوف عليها

نيكول قيصر بخلق

زوجة جورج شويري

والدة ميشال شويري

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاربعاء ٢٩ تموز الساعة السادسة مساء في كنيسة راهبات الفرنسيسكان في شارع بدارو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بعد مرور اسبوع على وفاة المرحوم

احمد سعيد توفيق يتيم

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ تموز في منزل ولده المهندس فيصل يتيم اول طريق عرمون قبالة مدرسة الفرين هيل ملك شهاب الطابق الاول.

الاسفون آل يتيم وغملوش وحوفان.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الثلثاء ٢٨ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المربي الفاضل المرحوم

الاستاذ محمد مصباح شبقلو

والد المهندسين مصباح وماهر ومازن.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله شارع القاضي في ملكه.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

جورج سليم نفاع

يرجى من جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى خمس سنوات

تصادف الاول من شهر آب ذكرى مرور خمس سنوات على استشهاد الملازم في الجيش اللبناني المرحوم

كاظم محمد ملحم

فتقرأ الفاتحة على روحه على ضريحه في بلدته قبريخا - قضاء مرجعيون صباح السبت اول آب.

الاسفون آل الشهيد.

شكر على تعزية

اولاد المأسوف عليه

تمر جرياكو حلاق

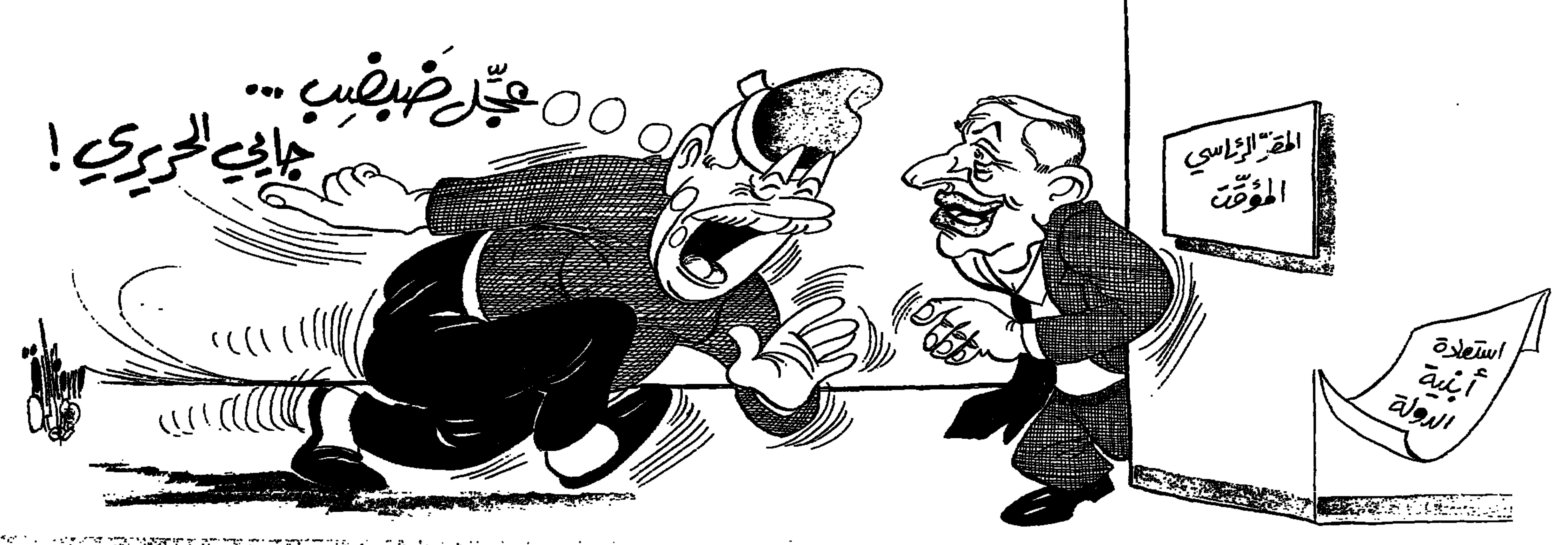
يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي اما بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل او تبرعات للجمعيات الخيرية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

نصري حنا كرم

تتقدم بجزيل الشكر من كل من آساها في مصابها الاليم بفقيدها الغالي سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات للجمعيات الخيرية، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



مقتل شرطي وفتى وجرح ثلاثة برصاص متطرفين مسلمين في صعيد مصر

قتل امس صبي في الثامنة من عمره ورجل شرطة يحرس مبنى حكوميا برصاص متطرفين مسلمين في بلدة ديروط في صعيد مصر التي كانت مسرحا لاعمال عنف طائفي في الاشهر الاخيرة.

وافادت مصادر امنية ان مسلحين يشتبه في انهم من المتشددين المسلمين هاجموا اثنين من افراد الشرطة كانا في حراسة استراحة للضباط خلف مبنى محكمة ديروط من محافظة اسيوط الجنوبية، مما اسفر عن سقوط احد الشرطيين ويدعى طارق محمد عبد الرازق واصابة رفيقه محمد حامد ابرهيم الذي تمكن الاطباء من انقاذ حياته بعد استخراج عشر رصاصات من جسده. وقالت ان فتى في الثامنة من عمره كان يطل من شرفة عيادة طبيب في منطقة الحادث اصيب بطلق ناري في رأسه فقتل. واصيب ايضا موظف أثناء سيره في الطريق برصاصة في ركبته وشاب آخر بارتجاج في المخ بسبب تعثره وسقوطه في الشارع لدى محاولته الهرب.

واشارت المصادر الى ان طلقات كثيفة ترددت في انحاء متفرقة من البلدة بعد الهجوم، وان اطلاق النار بدأ في منطقة القرشية حيث مبنى المحكمة واستراحة ضباط الشرطة، ثم امتد الى منطقة وسط ديروط واستمر ساعتين سادت اثناءهما حال من الذعر. وفرضت الشرطة منع التجول في المدينة.

وكان مجهولون اطلقوا الرصاص بعد منتصف ليل اول من امس على مكمن للشرطة امام نقطة مرور في قرية ديروط الشريف القريبة من ديروط. ولاذ المسلحون بالفرار ولم يصب احد.

ويشار الى ان ديروط اخضعت لحملة واسعة نفذتها قوى الامن بحثا عن متطرفين مسلمين يشتبه في تورطهم في سلسلة هجمات وقعت في اذار وقتل فيها نحو ٣١ شخصا. وقد عمدت السلطات الاسبوع الماضي الى خفض قوات الشرطة والامن المركزي في البلدة ومحيطها.

(رويتر، أب)

جماعة دولية لحقوق الانسان لحرمان مصر المساعدات الأميركية والاوروبية

اتهمت جماعة دولية لحقوق الانسان امس مصر بتعذيب السجناء على نحو منتظم وحضت الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية على منع المساعدات عنها الى ان تتوقف هذه الانتهاكات.

وقال نائب مدير منظمة "هيومن رايتس ووتش" السيد كينيث روث: "ما نعلنه الآن هو ان النتيجة القائلة ان تعذيبا منظما يجري داخل نظام امن الدولة صحيحة تماماً".

و "هيومن رايتس ووتش" التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها هي المنظمة الام لـ "ميدل ايست ووتش" التي نشرت امس تقريرا يقع في ٢٠٠ صفحة يوضح تفصيلا التعذيب الجسدي والنفسي الذي يتعرض له رجال ونساء يحتجزهم جهاز مباحث امن الدولة التابع لوزارة الداخلية. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين فيها للتعليق على التقرير. الا ان مصر تنفي ممارسة التعذيب. وكشف روث ان منظمته بدأت الضغط على الكونغرس الاميركي منذ اسبوعين لاجراء جلسات استماع في شأن حقوق الانسان في مصر لمعرفة ما اذا كان يجب استمرار المساعدات الاميركية، واكد ان اجابات اعضاء الكونغرس كل على حدة كانت ايجابية.

ومعلوم ان مصر تحصل من الولايات المتحدة على ١،٣ مليار دولار سنويا.

واوصى تقرير "ميدل ايست ووتش" بان تبادر المجموعة الاوروبية "باخطار الحكومة المصرية علنا بان كل مساعدات المجموعة الاوروبية وقروضها لمصر والمساعدات الثنائية من كل دولة عضو على حدة ستوقف ما لم ينته التعذيب والاعتقال التعسفي الطويل". وحض كلا من الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية على طلب تقرير من الحكومة في شأن الخطوات التي اتخذت لوقف التعذيب.

واوضح روث ان المحتجزين يتعرضون للتعذيب في مكاتب مباحث امن الدولة في وسط القاهرة او في معتقلات لقوى الامن المركزي اثناء استجوابهم وقبل نقلهم الى السجون، وانهم يقيدون من ايديهم ويعلقون من معاصمهم فترات طويلة ويضربون ويتعرضون لصدمات كهربائية في اماكن حساسة من اجسامهم ويعتدى عليهم جنسيا.

وقامت "ميدل ايست ووتش" بزيارة لمصر في كانون الثاني لتقصي الحقائق استمرت شهرا واجرت مقابلات مع عشرات من ضحايا التعذيب والسجن الانفرادي والتقت وزير الداخلية السيد محمد عبد الحليم موسى والنائب العام ورئيس مباحث امن الدولة.

وذكر روث ان طلبات الاجتماع معهم مرة اخرى هذا الشهر لاعلامهم بما توصلت اليه المنظمة رفضت.

وقدمت منظمة "ميدل ايست ووتش" ٤٢ توصية الى الحكومة المصرية ووزارة الداخلية في شأن طريقة انهاء عمليات التعذيب بما في ذلك الاقرار علنا به واصدار اوامر بوقفه. واقترحت تعيين مدع خاص للتحقيق في انتهاكات جهاز مباحث امن الدولة وانشاء لجنة قضائية مستقلة تنظر في عمليات الاعتقال الانفرادي.

(رويتر، و ص ف)

إيران قررت مساعدة السودان للتنقيب عن النفط وانتاجه

قررت ايران امس المشاركة في مشاريع للتنقيب عن النفط وانتاجه في السودان الذي انهكته الحرب مع الثوار في الجنوب وارهقت اقتصاده.

واعلنت قرارها هذا في اجتماع عقده وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازادة مع وفد سوداني يزور ايران منذ السبت برئاسة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني العقيد سليمان محمد سليمان.

ونقلت اذاعة طهران عن اغازادة ان "نتائج الدراسات التي اجراها اخيرا فريق من الفنيين الايرانيين في السودان اثبتت وجود النفط في مناطق عدة". واوضحت ان البلدين قررا "انشاء مجموعة مالية وقانونية وفنية لتقدير كلفة عمليات التنقيب عن النفط وحفر آبار في السودان تمهيدا لابرام عقد".

والتقى الوفد السوداني ايضا وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الجديد السيد علي لاريجاني. ونسبت الاذاعة الى العقيد سليمان الذي يتولى وزارة الثقافة في السودان قوله للاريجاني ان السودان يشكل "قاعدة جيدة لنشر الاسلام في افريقيا".

ويبحث السودان في علاقاته الخارجية عن آفاق جديدة لاقتصاده. فهو يواجه نقصا في الوقود وارتفاعا في اسعار السلع الاستهلاكية وقد اعاد امس نظام توزيع البنزين بالبطاقات وبدأ ببيع السلع الاستهلاكية الاساسية باسعار تخضع لرقابة الدولة. ذلك ان الصفوف الطويلة امام محطات البنزين طوال اربعة ايام اضطرت الحكومة الى فرض هذا النظام بعد ثلاثة اشهر تقريبا من الغائها القيود ودعم البنزين مما ادى الى زيادة سعره بنسبة ٦٠ في المئة. وبموجب القواعد الجديدة يحصل اصحاب السيارات على ١٥ ليترا من البنزين يوميا، في حين تحصل سيارات النقل العام على ٣٨ ليترا بالسعر الثابت الذي يبلغ ١١٠ جنيهات (دولار) لكل ٢٫٨ ليترات.

وفي اجراء آخر اعلنت الحكومة ان التعاونيات بدأت ببيع السلع الاستهلاكية الاساسية باسعار تخضع للمراقبة. ففي الايام الاخيرة ارتفعت اسعار بعض السلع بنسبة مئة في المئة مما دفع رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني الفريق عمر حسن احمد البشير الى اصدار امر الى مساعديه الاسبوع الماضي بتعزيز الحركة التعاونية لخفض الاسعار.

وكانت الحكومة طبقت اجراءات تحرر واسعة النطاق في شباط شملت الغاء الدعم للسلع الاساسية مثل السكر والقمح.

(رويتر، وص ف)

مستقبل روسيا موضوع الساعة مع اقتراب آب: هل وقع يلتسين مرسوما يؤدي إلى ديكتاتورية؟

تحت عنوان "الانقلاب الهادىء لبوريس يلتسين" اوردت نشرة "ساب" العربية الصادرة عن وكالة "نوفوستي" الروسية "موضوع الساعة" عن مستقبل روسيا مع اقتراب الذكرى الاولى للانقلاب وتزايد التوقعات لتحول ما قد يكون انقلابا جديدا وقد لا يكون. وفيه:

"تقترب روسيا من آب ١٩٩٢، وشؤم التواريخ والارقام، الذي يؤمنون به في روسيا، يدفع بعض السياسيين الى التنبؤ بالديكتاتورية المقبلة وانقلاب عسكري جديد، بينما ينفي اخرون هذه التنبؤات ويعلنون بالفم الملآن انها هرطقة ليس اكثر. ومهما يكن من امر، فان آب على الابواب.

وقع بوريس يلتسين في السابع من تموز مرسوما في شأن "نظام تطبيق قرارات مجلس امن الاتحاد الروسي". وقالت الجرائد التي سارعت الى التعليق على هذه الوثيقة ان الصلاحيات التي اعطيت للمجلس تضعه فوق الحكومة، وتجعل سكرتيره يوري سكوكوف الشخصية الرقم ٢.

وبمرسومه هذا انشأ الرئيس الروسي هيئة عملياتية جديدة لادارة البلاد، وهذا اعتراف منه، شاء أم ابى، بعجز الحكومة الحالية، والعودة الى نمط الادارة القديم الذي يعرفه جيدا من خلال عمله في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. ومن الان فصاعدا ستعمل فئة قليلة العدد جدا من الاشخاص خلف ابواب مغلقة، على حل كل المسائل المتعلقة بامن الاتحاد الروسي.

ويذكر ان فكرة انشاء مجلس الامن وردت في البداية كهيئة استشارية تابعة للرئيس. وقانون "أمن" الاتحاد الروسي الذي وقعه بوريس يلتسين في الرابع من اذار ضيق دائرة نشاطات مجلس الامن الى سبع مهمات غير اساسية: "تحديد المصالح الحيوية"، "صوغ الاتجاهات الاساسية"، "وضع التوصيات"، "صوغ الاقتراحات" وما شابه. ويبدو ان ذلك كان يناسب الرئيس يلتسين. فلكونه يرئس الحكومة، صار لديه المجلس الاستشاري المؤلف من موظفين رفيعي المستوى لا يملكون حق التقرير ولكن يحوزون امكان التأثير.

لكن يلتسين، باصداره مرسوم انشاء مجلس الامن، ادخل تعديلا طفيفا لكنه مهم جدا في صلاحيات الهيئة الجديدة، اذ يدخل في اطار واجباته "اعداد التقرير السنوي لرئيس الاتحاد الروسي... كوثيقة برنامجية اساسية (!!!) لهيئات السلطة التنفيذية". وهذه المنطقة التي بدت "غير مهمة" وقتها، لم تسترع اهتمام المحللين، لكن كنهها صار واضحا في شهر تموز: قرارات مجلس الامن البرنامجية اصبحت بموجب مرسوم الرئيس الزامية التنفيذ لدى السلطة التنفيذية على كل مستوياتها. وهي صلاحيات لا يشار اليها لا في دستور الاتحاد الروسي ولا في قانون "الامن".

لقد انشأ بوريس يلتسين خفية وبجرة قلم ما يشبه لجنة الدولة للصلاحيات الاستثنائية (لجنة الطوارىء). جامعا السلطتين الاشتراعية والتنفيذية تحت سقف واحد. طبعا بفارق ان "لجنة الطوارىء" التي اغتصبت السلطة حاولت ازاحة رئيس الاتحاد السوفياتي، بينما هذه تضع يدها على زمام السلطة كما لو بصورة شرعية بمشاركة الرئيس الروسي وفي كنفه. وهذه الهيئة الدستورية التي تملك صلاحيات غير دستورية تسلمت مقاليد السلطة من دون دبابات.

وبات واضحا الان ان "الانقلاب الهادىء لبوريس يلتسين" كان تقرر على اثر قرارات مؤتمر نواب روسيا السادس "الانفصالي". ويمكن الاعتقاد ان يلتسين ادرك وقتها ان حكومة ايغور غايدار لن تنفذه وان المؤتمر يلفظ انفاسه الاخيرة. وكان المطلوب فقط اطالة الوقت لتحضير مطارات احتياطية لاستقبال الطائرة الرئاسية. ولهذا يوافق بسهولة وبساطة على تعديلات "حكومة الاصلاحات" وهو يدخل في تشكيلتها نواب رئيس جددا من مجموعة "المحافظين المعتدلين".

في حزيران عندما شلت ازمة السيولة حركة الاصلاحات. عهد يلتسين فجأة في مهمة السفينة الغارقة الى ايغور غايدار الذي العريكة حين عينه النائب التنفيذي للرئيس، او شبه رئيس لشبه حكومة كما يقولون. وعندما تأكد نهائيا، كما يبدو، من افلاس فريق غايدار. استعاد بوريس يلتسين مشروع قانون "حكومة الاتحاد الروسي" من البرلمان فجرد بذلك "حكومة الاصلاحات" من اخر امل في ان تصبح سلطة قوية.

وهكذا، في خضم النزاع بين البرلمان والحكومة. لم يختر يلتسين لا "البيض" ولا "الحمر"، بل عقد الرهان على قوة ثالثة. وخلال "انسحابه" اقام رأس جسر لمعاودة الهجوم. فعلى الحكومة الان ان "تنسحب" الى الاستقالة. اما البرلمان فينبغي حله كما كان موعودا.

نقطة ارتكاز

ان "نقلة الرخ والملك" التي قام بها الرئيس يلتسين، كما في لعبة الشطرنج نحو مجلس الامن، لا تعكس ازمة السلطة التنفيذية فقط. فيلتسين يبحث عن نقطة ارتكاز منذ وقت بعيد. اذ بعدما خسر البرلمان نهائيا، وهو يخسر الحكومة ويفقد شعبيته التي كانت اسطورية بين الناخبين، كان خطر تحوله الى حال انعدام وزن سياسي واردا في اية لحظة.

وساهمت عوامل عدة الى حد كبير، في تكوين خيار يلتسين، اهمها، عدم انشاء حزب رئاسي قوي والتجاذب والتناحر المستمران بين حلفاء الامس على حطام حركة "روسيا الديموقراطية" وبقاياها. والخيار هو ان التضامن التكافلي بين الجهاز الحزبي الماضي ونخبة المجمع الصناعي الحربي بدت له دعامة مأمولا فيها بالنسبة الى سلطة رئاسية قوية اكثر من الاتكال على الديموقراطيين ـ الراديكاليين الموتورين.

ومن المرجح ان يكون هؤلاء دفعوا الى احضان مجلس الامن القومي "هجوم الحمر الربيعي" الذي انساب ليتحول الى الاجتياح الصيفي لبرج التلفزيون في اوستانكينو والتنبؤات الهستيرية حول امكان الانقلاب العسكري. وخرج الرئيس من كل ذلك بخيار اوحد: ضرورة الصداقة مع الجيش.

التوقعات

لا تركيبة مجلس الامن ولا شخصية سكرتيره يوري سكوكوف يوحيان بالامال الكبيرة في ان هذا الجهاز سيغدو محرك الاصلاحات. والحقيقة ان في يد يلتسين امكانا شكليا لمراقبة قرارات المجلس، غير ان السؤال هو: هل يستفيد الرئيس من هذا الامكان؟ اجل، يتخذ مجلس الامن القومي قراراته بغالبية الاصوات، لكن احدا لا يقدر على الزام الرئيس تحويل هذه القرارات الى مراسيم حتى لو كان في صفوف الاقلية. ويخطىء يلتسين اذا بنى حساباته على هذا المخرج. اولا، سيجد نفسه مضطرا دائما الى تجاوز الضغط الاعلامي الذي سيوجده حوله يوري سكوكوف من خلال اعداد قرارات مجلس الامن القومي (لنتذكر تأثير بولدين على غورباتشيوف). ثانيا باللجوء المتكرر الى حق الفيتو الرئاسي على قرارات مجلس الامن سيجد يلتسين نفسه كما الملك العاري يفقد اخر ما يستر به جسده مع فقدان مجلس الامن ذاته.

وهكذا فان الفرصة الوحيدة امام الرئيس هي في بقائه ثابتا على نهجه وان يتلفظ بالامور حتى النهاية كأن يعلن مثلا "كل السلطة لمجلس الامن!" مما يعني خصومة اخرى مع البرلمان، لكن دموية هذه المرة. ومما يعني ايضا قضية اخرى امام المحكمة الدستورية، لكنها ستفضي هذه المرة اما الى قفص الاتهام واما الى حل المحكمة الدستورية. وهذا بدوره يعني ان الرئيس سيخطو خطوة اخرى نحو قيام الديكتاتورية.

في هذا الوقت تستعد روسيا لآب ١٩٩٢ الذي بدأ في تموز".

احتمال تفرغ بايكر للحملة الانتخابية مستبعد

دعوة بوش للتخلي عن نائبه

عاد الرئيس جورج بوش الى واشنطن بعد عطلة نهاية الاسبوع ليبدأ محاولة جديدة لبعث الحماسة في حملته الانتخابية أملا في الفوز بولاية ثانية.

وهو واجه لدى عودته الى البيت الابيض الاحد دعوة الى التخلص من نائبه دان كويل اذا كان له ان يهزم منافسه الديموقراطي السيد بيل كلينتون الذي لا يزال يتقدمه في استطلاعات الرأي. ولاحظت صحيفة "شيكاغو تريبيون" أن قرب كويل من كرسي الرئاسة يجعل البلاد لا تشعر بالارتياح، وقالت: "لن يشعر أي اميركي بالارتياح الى فكرة تولي كويل الرئاسة بمجرد خفقة لقلب (بوش)".

من جهة اخرى، اشار مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية هو نائب الوزير السيد لورنس ايغلبرغر الى ان التكهنات عن تولي وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ادارة الحملة الانتخابية لبوش قد لا يكون لها اساس من الصحة. وقال في حديث تلفزيوني الاحد تعليقا على تكهنات كثيرة عن امكان خلافته بايكر اذا ما اتخذ قرار بتولي الاخير ادارة الحملة الانتخابية لبوش: "اقول بكل تأكيد ان ثمة امكانا كبيرا جدا الا يكون هذا هو الوضع كلا".

في غضون ذلك اظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة "تايم" وشبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون تقدم كلينتون على بوش بنسبة اثنين الى واحد، اذ حصل المرشح الديموقراطي على تأييد ٥٣ في المئة وبوش على تأييد ٢٦ في المئة. وجاء في الاستطلاع ايضا ان ٤٩ في المئة من الناخبين يفضلون اسقاط كويل من قائمة الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية.

ونقل كلينتون اول من امس حملته الى كاليفورنيا محاولا انتزاع الولاية التي تضم اكبر عدد من الناخبين بين الولايات الـ٥٠ من منافسه الجمهوري. وزار اونتاريو شرق لوس انجلس وامضى الليل في سان دييغو وهي معقل قوي للجمهوريين رافعا شعار "اعطونا فرصة" في انتخابات تشرين الثاني بعدما "ايدتم" بوش في انتخابات عام ١٩٨٨.

(رويتر)

مؤامرة اطاحة الرئيس التونسي "لم تكن سوى مجرد فكرة"

اكد قائد الجناح العسكري لحركة اسلامية راديكالية امس امام محكمة عسكرية في تونس انه فكر في اغتيال الرئيس زين العابدين بن علي، لكنه لم يضع اي خطط ثابتة نهائية لتنفيذ هذا الامر.

وقال محمد حبيب الاسود الذي بدأت محاكمته و١٠٨ من اتباعه اعضاء في شبكة "طلائع الفداء" متهمين بالتآمر لاطاحة الحكومة: "لم نكن وصلنا الى ذلك بعد. لقد كانت مجرد فكرة".

وقاطع رئيس المحكمة السيد حبيب يوسف المتهم اكثر من مرة لاصرار الاخير على الادلاء بتفاصيل عن اهداف شبكته ووسائلها وعلاقتها بحركة النهضة الاسلامية غير المعترف بها. وذلك للحؤول دون استخدام الاسود قفص الاتهام "لالقاء خطب سياسية او ايديولوجية".

ونفى الاسود، الذي تؤكد السلطات انها كشفت امر شبكته وقبضت على اعضائها في كانون الاول ١٩٩٠، ان تكون، لهذه علاقات "عضوية او ايديولوجية "بحركة النهضة التي يعترض على "خيارها الشرعي"، في اشارة الى اعلان النهضة انها تسعى الى الحكم لكن عبر الانتخابات. واضاف: "لقد كونت بنفسي هذه الشبكة وعملت بمعزل عن هذه الحركة" التي يحاكم قادتها امام محكمة عسكرية اخرى.

ويظهر قرار الاتهام الشبكة على انها امتداد لمجموعة من الاسلاميين الذين تورطوا عام ١٩٨٧ في مشروع يهدف الى اطاحة الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة. وقد اعتقل افراد المجموعة غداة تولي بن علي الحكم في ٧ تشرين الثاني من العام نفسه، ثم صدر العفو عنهم تدريجا.

وباعضاء هذه المجموعة الذين نجوا من الاعتقال بدأ الاسود، وهو مهندس في الاربعين من العمر، يكون شبكته ذات "البنى السرية والمغلقة" والتي تتمثل اهدافها ـ كما جاء في شريط تسجيل عثر عليه وبثته المحكمة ـ في "اقامة دولة اسلامية في تونس بالتمرد المسلح واطاحة النظام القائم".

لكن الاسود اصر على ان الامر لا يعدو "اهدافا نظرية ودعائية تحض على التعبئة ولا يمكن والحال هذه ربطها بخطة لاطاحة الرئيس بن علي". وقال ايضا انه "جمد" نشاط شبكته بضعة اشهر قبل القبض عليه في تشرين الثاني ١٩٩٠.

ومن المقرر ان يمثل نحو ٣٠ من رجال الجيش والشرطة والجمارك امام المحكمة في اطار هذه القضية، في حين يحاكم ٤٠ من المتهمين الـ ١٠٨ غيابيا.

وجاء في قرار الاتهام ان هذه الشبكة كانت عمليا خاضعة لحركة النهضة التي جعلتها جناحها العسكري وجامعا للمعلومات وهو السبب الذي من اجله سيستدعي ثلاثة من كبار قادة هذه الحركة ومنهم الناطق السابق باسمها السيد علي العريض لاستجوابهم. ويؤكد القرار ان العريض الذي قبض عليه في كانون الاول ١٩٩٠ كان يتولى التنسيق بين حركته والشبكة التي كان يرئس اجتماعاتها.

ويشار الى ان محاكمة اعضاء شبكة "طلائع الفداء" منفصلة عن محاكمة ١٧١ من قادة النهضة والتي انهت عملية الاستجواب الثلثاء الماضي ومن المقرر ان تعاود جلساتها الخميس بمطالعة الادعاء ومرافعات الدفاع.

(اب، و ص ف)

رواد الى "مير" لاجراء اختبارات وازالة المنجل والمطرقة

بايكونور (كازاخستان) – و ص ف، رويتر – بدأت الرحلة الفضائية الفرنسية – الروسية الثالثة الساعة ٦،٠٨ بتوقيت غرينيتش امس مع اطلاق المركبة "سيوز ت م – ١٥" التي تنقل رائد الفضاء الفرنسي ميشال تونييني والرائدين الروسيين اناتولي سولوفييف وسيرغي افدييف.

ومن المقرر ان تلتحم هذه المركبة بالمحطة الفضائية "مير" بعد ٤٨ ساعة من اطلاقها وينضم الرواد الثلاثة الى الكسندر فيكتورنكو والكسندر كاليري الموجودين هناك منذ اكثر من اربعة اشهر واللذين سيعودان في العاشر من اب مع تونييني (٤٣ عاما).

وتعمل "مير" منذ عام ١٩٨٦ وهي تدور حول الارض في مدار شبه دائري على ارتفاع نحو ٤٠٠ كيلومتر لكنها في حاجة ماسة الى معدات جديدة سيزودها اياها سولوفييف (٤٤ عاما) وافدييف (٣٦ عاما) ويبقيان فيها حتى كانون الثاني ١٩٩٣.

واطلق على الرحلة الفرنسية – الروسية اسم "انتاريس" وستتيح في الايام الـ ١٣ التي سيمضيها تونييني في "مير" انجاز عشر تجارب اعدتها المختبرات الفرنسية.

ودفعت فرنسا ١٤،٦ مليون دولار الى روسيا للقيام بهذه الرحلة بما في ذلك اعداد الرائدين في مدينة النجوم قرب موسكو. وتتناول التجارب دراسة علوم الحياة والتكيف مع الجاذبية السائدة في "مير".

ومن المهمات التي كلف الرواد القيام بها ازالة علم المنجل والمطرقة من "مير".

ميازاوا لارسال جنود إلى كمبوديا

انتخابات "الدييت" في اليابان أعطت دفعا للحزب الحاكم



رئيس الوزراء الياباني زعيم الحزب الحاكم السيد كييتشي ميازاوا يلون عين دمية "الداروما" في احتفال تقليدي بالنصر في مقر الحزب امس.

(رويتر تيليفوتو)

نعم الحزب الديموقراطي الليبيرالي الحاكم في اليابان بالنجاح امس بعدما حصل في الانتخابات التي اجريت الاحد لاختيار نحو نصف اعضاء مجلس المستشارين "الدييت" في البرلمان على مقاعد تكفيه ليضمن الغالبية فيه مع حزبين صغيرين حليفين، على رغم نسبة قياسية منخفضة للاقبال على صناديق الاقتراع عكست اشمئزاز اليابانيين من السياسة.

لكن الحزب الحاكم تجاوز في هذه الانتخابات المخاطر في ميزان القوى الهش الذي تمكن عبره من حكم اليابان بمساعدة حزبين صغيرين من الوسط اذ امنت الاحزاب الثلاثة الان سيطرة مشتركة على مجلس المستشارين واعطت دفعا للحزب الديموقراطي الليبيرالي الذي كان فقد الغالبية للمرة الاولى عام ١٩٨٩ في هزيمة مذلة عزيت الى الفضائح التي هزته والى ضريبة فرضها وعارضها الشعب.

ولاحظ المحللون ان نتائج الانتخابات لا تشير الى اي تغيير اساسي محتمل في العلاقات الدولية لليابان، لكنها تبقت الحزب الحاكم في موقع يستطيع منه ان يستعيد الغالبية من جديد في مجلس المستشارين في الانتخابات المقبلة. ولا يزال هذا الحزب يعتز بالغالبية الضخمة التي يتمتع بها في مجلس النواب القوي وهو المجلس الثاني في البرلمان.

واظهرت النتائج امس ان الحزب الحاكم الذي يتولى السلطة منذ ١٩٥٥ حصل على ٦٨ مقعدا من اصل ١٢٧ مقعدا جرى الاقتراع عليها في الانتخابات الجزئية لمجلس المستشارين المؤلف من ٢٥٢ مقعدا. وعلى رغم انها لم تؤمن له الغالبية الا بالتحالف مع حزبين آخرين، فانها تفوق باربعة مقاعد ما كان يتوقعه بعدما شعر بان شعبيته تراجعت بسبب فضيحتين اخيرا وتمريره قانونا يجيز ارسال قوات يابانية الى الخارج في اطار مهمات للسلام تابعة للامم المتحدة للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية.

واعتبر رئيس الوزراء الياباني السيد كيتشي ميازاوا فور اعلان فوزه ان النتيجة اظهرت ان الشعب يوافق على هذا القانون واضاف انه يرغب في ارسال جنود يابانيين للمشاركة في مهمة الامم المتحدة في كمبوديا "هذه السنة اذا سمحت الظروف".

ووعد في مؤتمر صحافي بعقد جلسة برلمانية لمناقشة اصلاحات انتخابية بعدما احجم عدد كبير من اليابانيين عن الادلاء باصواتهم الاحد. فقد شارك ٥٠،٧ في المئة فقط من اصل ٩٣،٧ مليون ناخب مسجل في بلد تتراوح نسبة المشاركة عادة بين ٦٥ و٧٥ في المئة.

واستبعد ميازاوا اجراء تعديل وزاري مبكر، لكنه ترك الخيارات مفتوحة لفصل الخريف "فلدي الان حكومة جيدة قادرة على العمل جماعيا، الا ان بعض المناصب في الحزب الديموقراطي الليبيرالي تنتهي فترته في تشرين الاول وعلي ان افكر في ما سافعله عندئذ". كذلك استبعد اقامة تحالف رسمي مع حلفائه من الوسط اذ "قبل ان نفكر في انشاء تحالف رسمي يجب ان نوجد اساسا من العلاقات الدولية". غير انه اعرب عن اعتقاده "اننا سنرى مزيدا من التعاون مع الاحزاب المعارضة في مواضيع خاصة بالسياسة واقرار القوانين".

(يب، رويتر)

المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل